شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الديباج المذهب في معرفة علماء أعيان المذهب

المؤلف

إبراهيم بن علي بن محمد (ابن فرحون)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة جامعة فرايبورك.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بابن الحواط ... بن المنير ابو الحسن القاضي ناصر الدين ... بن محمد بن علي
السداد ... بن يحيى بن دينار اخو عبد الرحمن بن مسكين ... ابو الاصبغ بن سهل
... ابو الروح بن مسعود الرواي ... بن يخلوف المعلى ... عمر ابو الحسن بن قاضي القضاة
بن علي بن حماد ... بن عبد النور بن يوسف بابن الحداد ... بن محمد ابو علي السنوسي ... بن ابي العرف ساج
الدين الفاكهاني ... بن علي بن مداح التونسي ... عثمان بن الحكم الجذامي ... بن مالك القاضي
بن عيسى المجيري يعرف بابن ابي راشد ... بن سعيد يعرف بابن الصدفي ... بن ابي بكر الصدفي بن يوسف
الصفاقسي ... ابو عمرو الحاجب ... بن علي بن دعمون المرياطي ... بن محمد يعرف بابن سطور
علي بن زياد التونسي ابو الحسن ... بن زياد ابو الحسن الاسكندري ... بن اسمعيل ابو الحسن الاسدي
... بن عيسى بن عبد الطليطلي ... ابو الحسن بن مسرور الدباغ
ابو احمد ابو الحسن بن القصار ... بن محمد بن احمد البصري ... بن محمد ابو الحسن القابسي ... ابو الحسن
... ف بابن بركدون ... ابو الحسن بن القاسم الطائي ... ابو الحسن بن محمد الفهري ... ابو سعيد
... بن عبد ربه ... ابو الحسن اللخمي الوهبي ... ابو الحسن بن خلف يعرف بابن الخمام ... بن اسمعيل يعرف
بابن سيد ... بن احمد بن خلف بن اليادشي ... بن احمد بن حسن المدحي الحافظ ... بن عمر الكناني الصيحاني
... بن محمد بن سليمان يعرف بابن الحداد ... بن موسى بن عبد الملك بن سعيد يعرف بابن سعيد ... بن يوسف
العسالي ... بن ابراهيم يعرف بابن القصاص ... بن محمد الغزاري يعرف بابن البقوي ... بن احمد بن جليس
البقوي ... بن سليمان الفراديسي ... بن احمد بن مروان الطائي ... بن صالح الطرطوشي يعرف بابن
عمر الناسخ ... الشيخ ابو الحسن الصغير بن اسمعيل ابو الحسن الابياري ... بن عبد الله بن علي مطر
الاسكندري ... بن محمد بن المنير اخو القاضي ناصر الدين ... بن محمد بن علي القسم بن محمد بن فرحون
... عمرو بن محمد القاضي ابو الفتوح البغدادي ... بن محمد بن ... الانصاري
... بن عمر ابو الفضل المسمى عبد هو الشيخ ابو زرا المهدوي ... بن محمد بن العزيز بن حجاج
... عطية العصاجي ... بن موسى ابو محمد الغرطبي ... بن عطية الجاري
... بن سلمة الجهني ... بن عبد الرحمن بن سعيد الخاري ... بن سعيد بن ... الغرطبي
... بن علي سعيد الاندلسي ... بن احمد قاسم بن محمد بن هاشم بن سيار القرطبي
ابو محمد البياني ... بن احمد بن محمد الطليطلي بن ثابت بن حزم ابو محمد علي
... اسمه ... بن عيسى الشاطبي المقري ... بن الجيشي بن خلف بن حيون

ابو القاسم بن محرز الغزواني ... بن العباس بن فرعون ... بن محمد بن
ابراهيم بن دينار الجهني ... بن سلمة بن محمد بن هشام ... بن ادريس التنالي ... بن عمر بن واقد الواقدي
ابو ثابت بن عبد الله بن ابي زيد ... بن خالد بن مرثد ... بن عبد الله بن عبد الحكم ... بابو عبيد
والموازي ... بن عبد الرحمن بن ابي زيد البرقي ... ابو بكر بن ابي يحيى زكريا الوقاد ... بن سحنون
ابو يوسف التونسي ... بن سحنون ... بن ابراهيم بن عبدوس ... العتبي ... بن عجلان محمد بن اصبغ
بن الفرج ... بن رضاح ... قاضي القضاة ابو عمر بن حماد ... ابو عبد الله اليكالي ... بن احمد بن عبد
الله بن بكر ... ابو بكر بن الجهم بن الوراق ... ابو الطيب بن محمد ... بن راهويه ... ابو بكر يعرف بابن
حلاله ... ابو عبد الله بن سيطام ... ابو عبد الله بن عمر بن لبابه ... بن قطلوبغا البيري ... بن سابق
ابو عبد الله بن احمد القسنطيني ... ابو اسحق بن شعبان ... ابو بكر بن الليادي ... ابو الفرج
بن يحيى بن لبابه ... بن احمد الفولي ... بن عبد الله بن ابي دليم محمد بن عبد الله بن غلبون
... بن عمر بن سعيد بن مدحون ... بن رباح بن رضاح ... بن عبد الله الشيخ ابو بكر الاهري
... بن يحيى ... ابو بكر الفعالي ... بن حارث الحسني ... ابو بكر بن محمد بن السليم ... ابو بكر
يعرف بابن الموطيه ... والبان بن عيسى بن دينار ... بن حسن بن عبد الله الزبيدي ... بن وليد
الاموي ... بن يوسف بن مفروح الاعرج ... بن سعيد المؤنق يعرف بابن الموازي ... بن ... طاهر
بن سليم بن محمد بن تليد ... بن عبد الله بن يحيى بن يحيى ... بن عبيد الله بن الوليد العطي ... بن
سعيد بن ابي صفرة ... بن عالف ابو عبد الله بن المعمار ... ابو جعفر يعرف بالاعوي الصغير ... ابو بكر
بن الطيب الامام الباقلاني ... ابو بكر بن خويز منداد ... بن علي بن برد ... القاضي ... بن احمد ابو
عبد الله بن العطار ... ابو عبد الله بن ابي زمنين ... ابو بكر بن موهب المعروف بالقنوي ...
بن سحنون الهواري المقري ... ابو عبد الله بن سكوك ... ابو احمد الله بن احمد ابو الفضل
بن عمر بن الوزان ... ابو عبد الله بن سعدون القروي ... القاضي ابو عبد الله الوانوغي ... ابو بكر
بن يونس الصقلي ... ابو عبد الله بن فرج مولى الطلاع ... ابو عبد الله بن سلمون بن خلفه ...
بن الوليد الشيخ ابو بكر الطرطوشي ... بن احمد القاضي ابو الوليد بن ارشد ... بن علي الامام ابو
عبد الله المازري ... بن عبد الله القاضي ابو بكر بن العربي ... بن احمد ابو عبد الله الصدفي ... بن
احمد بن احمد بن سعيد الحفيد ... بن سعيد بن مرزوق ... بن علي عبد الله بن مرزوق المتقدم
ذكره ... بن عبد ... ابو عبد الله بن الزين ... بن يوسف بن سعادة ... بن ابراهيم المعروف

www.alukah.net
شبكة الألوكة

...شق الليلية بن احمد بن الى بكر حتى ابا عبد الله قاضي فاس ... بن عياض بن موسى بن عياض بن محمد بن عياض بن موسى بن عياض بن محمد ... واحد الحسني السبتي ... بن محمد بن حرب الله ابو علي ... واحد بن محمد بن حريك الغرناطي ... بن ابراهيم بن محمد البسيار البياني ... بن سعيد ابو عبد الله المرادي ... بن احمد بن داود عرف بابن الكاد ... واحد ابو القاسم عرف بابن الحمية عبيد بن الامين ... واحد ابو بكر عبيد بن الامين ... بن ابراهيم المعروف بابن الدباغ الاشبيلي ... بن حكيم بن سالم الجذامي ... بن حصن حتى ابا عبد الله عرف بابن الحاج ... بن محمد بن ادريس ابو بكر القلوسي ... بن عبد الله بن ميمون العبدري ... بن عبد الله بن يحيى الحافظ ... ابو بكر بن الجد ... بن علي بن الخطار الجذامي ... بن احمد بن محمد بن مسعود بن الخشني ... بن عبد الرحمن بن عبد الله القيسي السكوني ... بن عمر الحافظ ابو عبد الله بن رشيد ... بن سعد ون البدوي ... بن جابر ابو عبد الله الوادي اشي ... بن خلف بن موسى الاوسي ... بن عبد الرحمن بن عبد السلام الصدفي ... بن عبد الرحمن بن صفاله الهوزني ... بن علي الحاري الغرناطي ... بن مفرج ابو عبد الله الغزواني ... بن معونة ابو بكر الحلواني بن الحر ... بن احمد القاضي ابو الطاهر الدهلي ... بن احمد الامام الحراني ابن الى الاسبع ... واحد المسوري ... بن احمد بن الى بكر الزوطي المقسم ... بن نظف الزاز الاموي ... بن سعيد موسى بن عبد الله الاصبحي ... بن سليم ابو عبد الله بن سليم ... بن سلمون اخو عيسى بن مكي ... بن مسور بن عمر الزوطي ... بن محمد بن يحيى الاسلمي الاسكندري ... بن يحيى المعافري ... بن شهاب بن عبد العزيز ... بن عبد الملك بن امية ابو عبد الله الكاتب ... بن صالح المعروف بابي الحسن ابو امام شيبان ... بن احمد بن موهب المرطي الحافظ ... بن طالب بن وهب بن عبد الاعلى ... بن عبد الله بن حبيب ابو الوليد ... بن ابراهيم ابو عبد الله التوزري ... بن ابي القاسم بن حمشليل بن ... ابو الفتح الشيخ تقي الدين ... بن وهب القشيري ... بن احمد بن سحنون السرقسطي ... بن سليمان بن موسى الزواوي قاضي دمشق ... بن هبة الله بن شكر قاضي القضاة عمر بن الى بكر قاضي القضاة تقي الدين الاحنائي ... بن محمد ابو عبد الله السعدي بن الحاج ... بن الحسين بن عتيق بن رستم قاضي بلاد الاشكنة ... بن محمد التوزي شهير بابن النوقع بن قاضي الجماعة ابو العباس بن الحمار ... بن عبد الله بن سعيد بن عامر المعافري ... بن عبد الله بن قيس ابو بحر الكناني ... بن محمد بن عتيد المالك ابو عبد الله بن قاضي الجماعة ابو اكثم ... بن عمران بن حوم الشريف الكركي ... بن محمد بن مسعود بن يعرف بابن الحسن الجياني ... بن عبد الرحمن بن عسكر السعدي ... بن ميمون بن الاقرعي ابو عمر ... بن عبد الله بن راشد الكري ... بن عبد السلام قاضي الجماعة بتونس ... بن محمد بن عبد النور الجبري التونسي

... بن محمد بن عوف ابو زكي التونسي ... بن محمد بن حسن التجيبي البرذعي ... بن يوسف بن مسدي الحافظ المحدث ... موسى ابو الحسن بن طارق التركي ... موسى ابو الاسود المعروف بالعطار ... موسى بن عيسى ابو عمران الفاسي ... بن احمد المعروف بالوتد ... مروان ابو عبد الملك اليوني شارح الموطا رحمه الله تعالى ... مطرف بن عبد الله بن احمد قال ابن ... مروف بن عبد الرحمن بن ابراهيم القرطبي ... مكي ابو محمد بن ابي طالب القيسي مكي ... بن عوف مولف الغريبة ... بن عبد الرحمن المخزومي ... عيسى الزوان المدني ... بن عبد العزيز هو الامام الشهير ... هو القاضي ابو العلا الفداري ... بن ابي صفرة ابو المنصور ... بن علي بن عبد الله الدمشقي ... هشام بن احمد بن هشام الغرناطي ... بن خالد الانصاري ... بن عبد الله بن الزهري الغوالي ... وهب بن مسرة بن مروح التميمي ... بن يحيى بن يحيى بن بكر الليثي الغساني ... بن يحيى بن كثير الليثي ... بن عمر السلوي الاندلسي ... بن اسحق بن يحيى بن يحيى الليثي يعرف بابن فتحه ... بن عبد الله بن بكير ابو زكريا الحافظ ... بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن السقاط ... بن محمد بن حسين الغساني القليعي ... بن عبد الله بن عيسى بن سلمون الحداني البغدادي ... بن علي بن محمد ابو بكر الحلبي ... بن محمد بن عبد العزيز يعرف بابن الحوان ... بن عبد الله بن يحيى بكر ابا عبد الله ... بن ذكي بابن ابراهيم بن يزيد ... واخوه احمد بن سلامة بن محمد بن عجلان بن موسى الزهري ... بن محمد بن يعقوب بن شعيب بن الصلت بن محمد بن يوسف بن موسى الكلبي ... بن محمد بن يوسف ابو عمر المغامي ... بن عمر بن عبد البر الحافظ ... بن الحسن بن الى الاحوص ... بن يوسف بن موسى بن سلمون الجذامي ... بن محمد بن محمد بن سعادة ... بن محمد بن محمد يعرف بابن راس ... بن يوسف بن يعقوب بن عم القاضي اسمعيل ... بن محمد القاضي ابو الوليد بن معيش بن ... مولده ابراهيم بن علي بن فرحون النعري ... لطف الله به ووقفه لما يرضيه لما اشتمل هذا التاليف على اربد من سبعمائة وثلثين اسما من الاعيان والمشاهير من الفقها والحفاظ للحديث واكابر الرواة وغيرهم من المولفين ممن لم يبلغ درجة من قصدنا ذكرهم لكن ذكر نا هم للتغريب بحالهم ورسمنا واضربنا عن ذكر كثير من العلماء لعدم اشتهار شيء هولا ولم يذكره تاليف ولا خرج به احد من المشاهير لان استيفا ذكر فقها المذهب لا يحاط بهم ووضع ترتيبهم في هذا التاليف على عجل ولم يسع الوقت ترتيبهم على ما يجب فان فيه ما يجب

شبكة الألوكة www.alukah.net

PZO KROKUS PERRO

وكثير من بلاد خراسان الى وقتنا هذا وظهر وانتشر بقيته ظهورا كثيرا الى قرب من اواخر المائة الثالثة ثم انقطع منها
ودخل منه شيء يسيرا وبر اهيم المغرب قديما بجزيرة الاندلس وبقي فيها قائما وغلب مذهب الاوزاعي
على الشام وعلى جزء من الاندلس الى ان غلب عليها مذهب مالك بعد المائتين فانقطع فانتقل مذهب
الحسن والثوري فلم يكن اتباعهما ولم يطل تقليدهما وانقطع مذهبهما عن قرب وبقي مذهب الشافعي فكثر
اتباعه وظهر مذهبه ظهورا مذهب مالك وانتشر حتى قيل وكان اول من ظهر بمصر وكثر اصحابه بمصر
المالكية ثم بالعراق وبغداد وغلب عليها وعلى كثير من بلاد خراسان والشام واليمن الى وقتنا هذا
ودخل شيء يسير منه افريقية والاندلس ما خلا بعد انقطاعه وانتشار مذهب
احمد بن حنبل فظهر بعد ادبع المائة بكثير من بلاد الشام وغيرها وضعف امر واصحاب
الطبري وابي ثور فلم يكثروا ولم يطل مدة بقائهم وانقطع اتباع ابي ثور بعد ثلاثمائة وانقطع اتباع الطبري
بعد اربع مائة وبقي داود فكثر اتباعه وانتشر مذهبه وقال به قوم قليل
بالعراق والاندلس وضعف الى ان صنف ابن حزم اصحابه على تقليدهم مع الاختلاف
في اعيانهم واتفاق العلماء على اتباعهم والاتباع بعد اهلهم ودرسهم والتفقه على ما خلفوه والبناء
على قواعدهم والرجوع على اصولهم ذكر زعيم هؤلاء من بعد مضى واحاطهم للعلم التي ذكرناها
للناس اليوم في اقطار الارض على خمسة مذاهب — وحيثما سافر فيه وجدته واجده
ومن البعيد فوق الظاهر فهو على طالب العلم ويريد ان يعرف الصواب وحق ان يعرف ولا هو
بالتقليد فيعتمد على ما عنده هو وذلك في الفقه بسنده وهاهنا شيء رابعا هو ان الحمد
لله والمنة الامانة وخصائصه وخصه الاجتهاد وكونه ضمن هذه الوصية على استفاد عنه بذلك وبعده
وهو الجهد والباس اداء الشاهد والامانة فمال ثم الاثر الوارد في علم المدينة التي هي دار الهجرة
فوافقه احوال ابن مالك التي هي الحديث والسلف الصالح رضي الله عنهم اجمعين وتفصيل الكلام في ذلك
في فصل — معتمد الفقه وفيه ترجمان — وهو الاشهر
المشهور والصحيح المروي عن الدفاع من رضي الله عنه انه خرج على الزبير على اصحابه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — وذلك ان يقرب كاد
الا لابتغاء طلب العلم وفي رواية يلتمس العلم فلا يجد وفي رواية افقه من عالم
بالمدينة وفي رواية من عالم بالمدينة وفي بعضها اباط الابل لكان اكباد الابل وقد رواه البخاري
عن ابن عيينة موقوفا على ابي هريرة ومحمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون انه سئل او هو

يعلم بعد ربيعة على ثلثة مالك والليث وسفيان بن عيينة وحكى عن الاوزاعي انه كان اذا ذكر قال
عالم العلا وعالم اهل المدينة ومعنى الحرمين وقال يقينا بن الوليد ما بقي على وجه الارض
بالمدينة ولا ما ضيه اعلم منك يا مالك وقد سئل عن الاوزاعي والثوري والليث وحماد والله
الحكم وقال هو امام في الحديث والفقه وسئل عن يحيى بن سعيد ان يكتب الحديث وينظر في الفقه حديث
من يكتب وفي — عن مالك ومن ابي مالك وقال — عن معين مالك مرجح الله على
خلفه امام من الله يتبع على وجه الارض وقال — عبد الاسود كان امام الناس عند عمر
رضي الله عنه وبن ثابت وبعد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما — على ان الذي واخذ
عن زيد كان يقيم بها احد وعشرون رجلا صار علم هو ذلك الى مالك وقال —
حسد ايضا ما بقي باهل المدينة بعد زيد بن ثابت فاعلمه واقوله مالك وقد عرف له بالامانة
يحيى بن سعيد شيخه والاوزاعي والليث وابن المبارك وجماعة معهم ومن بعدهم كالشافعي
وابن عبد الحكم والى زرعة العراقي وغيرهم لا يعدل عنه — عيسى بن يعقوب بالجمع احد بالمدينة
بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم الاعلى بكر وعمر رضي الله عنهما ومات مالك وما يعلم احدا من
اهل المدينة الا الجمع عليه — في صحته مرطبوا الاعتبار والتعريف ودلت اعتبارات
ان — عنه لرجلين الاجتهاد في علوم الشريعة مركبات السنة ومسائل الاتفاق
والاختلاف وهذا لا ينكره موالف ولا يخالف الا مرطبع على قلبه بتعصب وقد وجد
في نفس واحد من الفقهاء مجتهد في مذهب الكتب والابواب وهم الاجتهاد واحد من يتكلم في القرآن
من الحديث وسوح في نوعا من — قال الاصمعي احرى مالك ان الاستحقار هي الاستطالة
والجمع الامر مالك وقد وغيره العراق فلم يكن قد جمع وتعمق وتوى وقد جمع ابو محمد مكي مصنفا
فيما روي عنه من التعمق والتعاني في معاني القرآن واحكامه مع تحويره وقد وصفه جودته وروايا
عن ابي — المتناول بن راشد مات — وع بابه من مالك لم يتم مع تعريفه المتمول به
من الحديث والتدوينة ومعرفة الرجال وتحقيقه الى ما تفرعنه من الاحاد في سائر العلوم
كرسالته الى وهب في الرد على اهل القدر هو والقول له حالت بن هرمز سلمة عمر سنة
وتوفي عمر في علم ابنه لاحد من الناس والسنة في الادعات والعموم واشاروا به الى
ما حد الفقه واصوله الى حدها اهل الاصول من اتحاده معالم ومن من ذرياتهم هذه
الجمع اما ابو حنيفة والشافعي فسلم لهما الامامة في الجملة وقد صنف لهما فيه اهل الصنعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

الازرقية الذين حملوا عثمان رضي الله عنه ليلا الى قبره وغسلوه ودفنوه وكان حدثنا بطلحة
روى عنه ابنه ابو سهل نافع توفي سنة اثنتي عشرة ومائة ... ابو محمد الوهاب
ابن عطاء رضي الله عنه اعراه اقرعه فتنها ... القشيري محمد بن احمد الفاضي انه كان
ممن يكتب المصاحف حين جمع عثمان رضي الله عنه المصاحف ... عمر بن عبد العزيز لستشيره
ذكر ذلك مالك في جامع موطاه ... ابو اسحق بن سعيد ان روى مالك عن ابيه عن جده عن عمر
رضي الله عنه حديث العسل واللبن ... كان لمالك اخ يسمى محمد امه اسمها فاطمة زوج
ابن عمه وعن عبد الله اسمعيل بن مالك اويسا ... بن شيبان ويحيى بن مالك بن ابي اويس عن ابيه سمع من
الموطا وذكر انه يروي عنه باليمن روى عنه محمد بن مسلمة وابنه محمد قدم مصر وكتب عنه
حدث اخوه نافع بن مسكين ... عمر بن عبد الله بن كنانة مالك اربعة سنين عمي ... وحماد وام ابيها
فاما عمي وابو البهلم فمات احدهما قبل الاخر واوصى بامه الى عوف بن مالك ابو ابراهيم بن محمد بن حارث بن عبد الله بن
الزبيري كان مالك الله يحفظ عليه يعني الموطأ وكانت تحت طرف الباب فاذا غلط
القاري تقرب الباب فيفطن مالك فيرد عليه وكان منه تهدي وهو حدث وعلى يدي ماسور بن علي
اكتاني بدا ني سواد بن عليه فيلتفت مالك الى اصحابه ويقول اعادوا ادب ابن هذا ابني
وهذا ابن ... الغزوي كنا مجلس عبد الله بن عمر بن دحل وهو حدث فجعل يتناول من حول
ان مما يحول على هذا الثناء ثوبك ... واحد الخطف البلوي مجلسه الاعبد الرحمن بن القاسم
محمد هذا ابن اسمه احد سمع من جماعة ذكر ابو عبد الله بن مفرج القرطبي في رواة مالك
وابو بكر ليوار بن البرقاني الحافظ في كتابه في الصحابة الذين التقى رايه ورأى ابي منصور بن
خلف بن ابي الحسن الدارقطني على تركهم وتوفي احد هذا سنة ست وخمسين وماتين رحمه الله تعالى
ومن حلمه وصلة خلقه وسخاؤه وادبه وعقله وحسن
معاشرته ومعاقبته ومشربه وملبسه ومجلسه ومسكنه وغير ذلك من شمائله ... في مولده اختلافا
كثيرا فالاشهر قول يحيى بن بكير انه سنة ثلث وتسعين من الهجرة ... بن عبد الحكم سنة اربع
وتسعين ... اسمعيل بن ابي اويس ... في خلافة الوليد ... من هاشم في ربيع الاول
منها ... ابو مصعب سنة تسعين وقال سنة ست وقيل سنة سبع وقال ... الشيرازي
سنة خمس وتسعين ... ايضا في حال ابنه ... بن نافع الصائغ والواقدي ومعن ومحمد
بن الضحاك مات امه بالمدينة سنة ... عن مالك بن عبد الله الزبيري وقال افضله واسه

الوهم

الوجع قال ... بن المبارك وهو الصواب ... عن الواقدي ايضا انها حملت به سنتين وقاله
عطاء بن خالد ... في صفته وصفة غيره واحد من اصحابنا منهم معاوف واسمعيل والشافعي وبعضهم
زاد على بعض قالوا كان طويلا عظيم الهامة ابيض الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين
ضخم الكراديس ... حسن الشعر اضخم اسم عظم الذكر ناتئ الصدر دات سعة وطول وكان
ياخذ اطار شاربه ولا يحلقه ولا يقصه ويرى حلقه من المثلة وكان يترك له سبالين ويحب تعفية
عمر رضي الله عنه لشاربه اذا اهمه امره ووصفه ابو حنيفة انه اشقران ... قال مصعب
الزبيري كان مالك من احسن الناس وجها واحلاهم عينا واتمهم طولا في جوده بدن
... لحمتم كان بزينة والاول اشهر ... عن وهب على مالك فرايته في ازار وكان
في اذنه كركا بهما كالسوار او دون ذلك ... الحكم بن عبد الله دخلت مسجد المدينة
فاذا مالك وله شعر قد رخاه ... احمد بن ابراهيم الموصلي وانه مضموم الشعر
ولم يكن مجعد وشيخ رضي الله عنه وهذا هو المشهور عنه ... بن وهب انه راى
مالكا احتجم بالحناء ... بن عبد الرحمن واقد ولم يقل بالحناء قال الواقدي
ناتر مالك لسعر سنه ثم تحتجم منه ولم يحل الحناء وفي روايته ولا احلوفاه نسك
لسنة قال بن وهب رايت على مالك ازارا وطه عدة مصبوغة ممشوق خفيف ... قال
لنا عوضع احمه ولكرهه الكبر وارعم الحاقرة وقال لنا ما ادركت احدا من اهل الثياب
الرفاق وانما كانوا يلبسون البيض والاربعة فانه كان يلبس مثل هذا واشار الى الذي عليه
عدني رقيق ... الزبيري كان مالك يلبس الثياب المدينية الحياد والحوانية والمصرية
والمرقعة البيض ويطيب بطيب جيد ويقول ما احب لاحد انعم الله عليه الا يرى اثر
نعمته عليه وكان يقول احب الثياب الى ان يكون اسفر الثياب ... قال محمد بن الضحاك
كان مالك ... في الوجه نفي الثوب وقد يكون اختلاف الملبوس قال ... خالد بن خراش
رايت على مالك طيلسانا طرازا باسود مشوبة مدكرة وثيابا بيضا وعليه جبة وكساء واحمامة
عليها قعود وعمامة له بالماء عبد الله بن احمد ثنا ... وحدث الناس عليه فقال رايت الناس
عليه قال ... الوليد بن مسلم كان مالك لابس الخز ولا يرى بلبسه ويلبس البياض وقال
لنا بن وهب رايت على مالك الخز وطه عدة مصبوغة ممشوق خفيف وقال
لنا عوضع احمه ولكرهه الكبر وارعم الحاقرة وقال لنا ما ادركت احدا من اهل الثياب
الرفاق وانما كانوا يلبسون البيض والاربعة فانه كان يلبس مثل هذا واشار الى الذي عليه
عدني رقيق ... الزبيري كان مالك يلبس الثياب المدينية الحياد والحوانية والمصرية
والمرقعة البيض ويطيب بطيب جيد ويقول ما احب لاحد انعم الله عليه الا يرى اثر
نعمته عليه وكان يقول احب الثياب الى ان يكون اسفر الثياب ... قال محمد بن الضحاك
كان مالك ... في الوجه نفي الثوب وقد يكون اختلاف الملبوس قال ... خالد بن خراش
رايت على مالك طيلسانا طرازا باسود مشوبة مدكرة وثيابا بيضا وعليه جبة وكساء واحمامة
عليها قعود وعمامة له بالماء عبد الله بن احمد ثنا ... وحدث الناس عليه فقال رايت الناس
عليه قال ... الوليد بن مسلم كان مالك لابس الخز ولا يرى بلبسه ويلبس البياض وقال
لنا بن وهب رايت على مالك الخز وطه عدة مصبوغة ممشوق خفيف وقال

تنبيهة
الألوكة
www.alukah.net

من كتبه وقال من رأى أدنى ما رأيت في ثوب مالك خرقا قط قال اشهب كان مالك
اذا اكتحل لصق وجهه جلس في بيته وكان يكره الاكتحال قال ابن نافع الاكبر ومطرف
واسمعيل كان خاتم مالك الذي مات وهو في يده حمر اسود فصه عقيق سمعت ابن مهدي
وتم الوكيل كتاب جليل وكان يحسنه في ديباره وكان اذا مرض حوله في بيته وساله مطرف عن
اخباره لما مرض فيه فقال سمعت الله يقول وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الى آخر الآية
مطرف يكون خائفا وصبرته كذلك احمد بن صالح كان مالك قليل الشيء يظهر التحاصيق
الامر ولم يكن له سر فكان يبكي بكوبه الى ارباب رحمه الله عليه عين وكان على بابه مكتوب
ما شاء الله فسئل عن ذلك فقال قال الله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله الآية والجنة
الدار وكانت داره التي يتحدثون انها بالمدينة دار عبيد الله بن مسعود وكان مكانه من المسجد مكان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو المكان الذي كان يوضع فيه من اثر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اعتكف كذا قال الاويسي صعب كان يجلس عند نافع مولى ابن عمر في الروضة
حياة نافع وبعد موته اسمعيل بن ابي اويس كان لمالك كل يوم الجمعة درهمان وكان يأمر
جاريه تسلمه في كل جمعة ان تعمل له ولعيالها طعاما كثيرا مطرف لم يجد كل يوم درهمين
يشتاع بها الا ان يبيع في ذلك بعض متاع لنفسه ابي الحازم قلت لمالك ما شرابك
يا اباعبد الله قال في الصيف السكر وفي الشتاء العسل اسمعيل قالت عيني صعبة في مرضه
يعني لفطره خبزا وزيتا وقال في ابتداء امره حيث ما علمت حاله وما بلغني من اختلاف
احواله انما كان لاختلاف الاوقات ابن القسم كان لمالك اربع مائة دينار يحولها عينا
فيها كان يقوم عليه وكان ربيعة اذا احتاج يقول ما بالمدينة احد اعلم اهل زمانه
احمد بن حنبل قال مالك ما حدثت بعضها قط وهذا امر لم يسلم منه غيره ولا في فضائل
العلم احد يزهد او ذكر يونا سمعه قط وهذا امر لم يسلم منه غيره ولا في فضائل
اعظم الحلوى وهو اكثرهم سمتا كثير الصمت قليل الكلام محتشما لبسانة من اشد الناس بمطراه
للناس واحسنهم الا للانصاف وكان يقول في الانصاف احدث الناس اقل سنة ما ردت الفتوى
عليه وكان اذا اصح ليس بابه بواب ونعم ولا يأذن لاحد من اهله ولا اصحابه فانه الاكل لك ولا اكل قط
ولا تشرب حيث يراه الناس ولا تتصل ولا تكلم فيما لا يعنيه وقال ابن اخي الناس خلقا مع اهله
وولده ونعوذ في الدار رضاة لولد وسراه في مالك ومشاه في طيلك وقد بلغني ذلك عن بعض اصحاب

الـ

عن كتبه وقال من رأى أدنى ما رأيت في ثوب مالك خرقا قط قال اشهب كان مالك
اذا اكتحل لصق وجهه جلس في بيته وكان يكره الاكتحال قال ابن نافع الاكبر ومطرف
واسمعيل كان خاتم مالك الذي مات وهو في يده حمر اسود فصه عقيق سمعت ابن مهدي
وتم الوكيل كتاب جليل وكان يحسنه في ديباره وكان اذا مرض حوله في بيته وساله مطرف عن
اخباره لما مرض فيه فقال سمعت الله يقول وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الى آخر الآية
مطرف يكون خائفا وصبرته كذلك احمد بن صالح كان مالك قليل الشيء يظهر التحاصيق
الامر ولم يكن له سر فكان يبكي بكوبه الى ارباب رحمه الله عليه عين وكان على بابه مكتوب
ما شاء الله فسئل عن ذلك فقال قال الله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله الآية والجنة
الدار وكانت داره التي يتحدثون انها بالمدينة دار عبيد الله بن مسعود وكان مكانه من المسجد مكان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو المكان الذي كان يوضع فيه من اثر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اعتكف كذا قال الاويسي صعب كان يجلس عند نافع مولى ابن عمر في الروضة
حياة نافع وبعد موته اسمعيل بن ابي اويس كان لمالك كل يوم الجمعة درهمان وكان يأمر
جاريه تسلمه في كل جمعة ان تعمل له ولعيالها طعاما كثيرا مطرف لم يجد كل يوم درهمين
يشتاع بها الا ان يبيع في ذلك بعض متاع لنفسه ابي الحازم قلت لمالك ما شرابك
يا اباعبد الله قال في الصيف السكر وفي الشتاء العسل اسمعيل قالت عيني صعبة في مرضه
يعني لفطره خبزا وزيتا وقال في ابتداء امره حيث ما علمت حاله وما بلغني من اختلاف
احواله انما كان لاختلاف الاوقات ابن القسم كان لمالك اربع مائة دينار يحولها عينا
فيها كان يقوم عليه وكان ربيعة اذا احتاج يقول ما بالمدينة احد اعلم اهل زمانه
احمد بن حنبل قال مالك ما حدثت بعضها قط وهذا امر لم يسلم منه غيره ولا في فضائل
العلم احد يزهد او ذكر يونا سمعه قط وهذا امر لم يسلم منه غيره ولا في فضائل
اعظم الحلوى وهو اكثرهم سمتا كثير الصمت قليل الكلام محتشما لبسانة من اشد الناس بمطراه
للناس واحسنهم الا للانصاف وكان يقول في الانصاف احدث الناس اقل سنة ما ردت الفتوى
عليه وكان اذا اصح ليس بابه بواب ونعم ولا يأذن لاحد من اهله ولا اصحابه فانه الاكل لك ولا اكل قط
ولا تشرب حيث يراه الناس ولا تتصل ولا تكلم فيما لا يعنيه وقال ابن اخي الناس خلقا مع اهله
وولده ونعوذ في الدار رضاة لولد وسراه في مالك ومشاه في طيلك وقد بلغني ذلك عن بعض اصحاب

الـ

ما حال السنة

حتى يسئل فسئل فقال من اهل العلم ان يوضع لذلك وساله رجل عن مسالة فاذا هو من اهل
فاضاه فاقبل عليه مالك كالمغضب وقال حسرت على ان يعنى يا اباعبد الرحمن بكر وهاتا
املت حتى سالت هذا انا للفتيا موضع فلم يكن عصيد قبله من سالت قال الزهري وربيعة
الرأي عن القاسم قال مالك كانا يجلسان الى اربعة اربعين معنا سوى من لا يعلم ما يذهب
منهم الاربعة اما احدهم فعجب عليه المالوك يعني ابا الماجشون وفي رواية شغل بالاغابط
او غوهد او اما الاخرفات يعني كثير بن فرقد واما الثالث فضرب بعصه يعني عبد الرحمن
بن عطاء وسكت عن الرابع فعلمنا انه يعني نفسه شهادة اهل العلم والصلاح
له بالامامة في العلم بالكتاب والسنة والتقدم في العقه والصدق والثبات في الاثر والفتوى
في مسائله ونوهبه واجماع الناس عليه وافتداء الاكابر به قال ابن هرمز كان ربيعة يوما من
الباب فلما رأى الامام الكاذب ذكرت ذلك له فقال ادعه فانه عالم الناس وقال بعضهم سمعت
ربيعة يقول الوبيد في جماعة من رجال المدينة يقولون ما بقي على ظهرها
يعني الارض اعلم لسبيه ماضيه ولا باقيه منك يا مالك ابن بكير عن عبد الحكم اذا انفرد
مالك بقوله لم يعد من قوله قوله حجة توجب الاحلاف لانه امام فقيل له فالشافعي فقال
لا ومالك بن مهدي ما بقي على وجه الارض امن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مالك وقال يحيى بن سعيد الله لا يرفعه في حديث مالك لسي هذا زعمه عن ربيعة
انما يرفع السنة وسيطر الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مالك عن نافع عن ابن عمر وابو
اسود واصح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك عن نافع عن ابن عمر مالك
عن الزهري عن سالم عن ابيه ثم مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة لم يذكر شيئا
عن غير مالك وقال ابراهيم مالك اصح من ابراهيم سعيد بن المسيب وابن اسحاق الحبس
ومالك اذا جاء المدني مرسلا وقال سعيد اذا قال مالك بلغني فهو اسناد قوي وقال
مطرف بن مالك حبس بن شهاب ورسعة ومالك فالقى ابن شهاب مسئلة فاجاب فيها
ربيعة وصمت مالك فقال ابن شهاب لم اعجب وقال قد اجاب الاستاد او عوف فقال ابن
شهاب ما تقول حتى عجب فاجاب خلاف جواب ربيعة فقال ابن شهاب ارجعوا الى قوله
لا ومالك بن مهدي ما بقي على وجه الارض امن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مالك وقال يحيى بن سعيد الله لا يرفعه في حديث مالك لسي هذا زعمه عن ربيعة
انما يرفع السنة وسيطر الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مالك عن نافع عن ابن عمر وابو
اسود واصح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك عن نافع عن ابن عمر مالك
عن الزهري عن سالم عن ابيه ثم مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة لم يذكر شيئا
عن غير مالك وقال ابراهيم مالك اصح من ابراهيم سعيد بن المسيب وابن اسحاق الحبس
ومالك اذا جاء المدني مرسلا وقال سعيد اذا قال مالك بلغني فهو اسناد قوي وقال
مطرف بن مالك حبس بن شهاب ورسعة ومالك فالقى ابن شهاب مسئلة فاجاب فيها
ربيعة وصمت مالك فقال ابن شهاب لم اعجب وقال قد اجاب الاستاد او عوف فقال ابن
شهاب ما تقول حتى عجب فاجاب خلاف جواب ربيعة فقال ابن شهاب ارجعوا الى قوله

مالك يا ـــ العاصي عياض قال الشافعي قال لي محمد بن الحسن رضي الله عنهما ايهما اعلم
صاحبنا ام صاحبكم يعني ابا حنيفة ومالك رضي الله عنهما فقلت على الانصاف قال نعم

نسخة الألوكة www.alukah.net

قلت تسدك الله من اعلم بالقرآن صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال قلت فاسند لنا
من اعلم بالسنة صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال قلت فاسند لنا من اعلم بالقياس
اصحاب رسول الله من المسند من صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال الشافعي فلم
يبق الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء فعلى اي شيء يقيس وقال الواقدي كان
مالك يأتي المسجد ويشهد الصلوات والجمعة والجنائز ويعود المرضى ويقعد الحضور ويجلس في
المسجد فيجتمع اليه اصحابه ثم ترك الجلوس في المسجد فكان يصلي ويتصرف الى مجلسه ويترك حضور
الجنائز فكان يأتي اصحابه فيزورهم ثم ترك ذلك فلم يكن يشهد الصلوات في المسجد ولا الجمعة ولا يأتي
احدا يزوره ولا يقضي له حقا واحتمل الناس له ذلك حتى مات عليه وكان رجلا قتيلا له في ذلك
وقال لعل الناس يقدرون يتكلمون بعدي وقال حسنوا الظن بالناس لا اعلم احدا روى عنه الا بخير
والجملة من مات قبله بدهر طويل الا انا لكا يحيى بن سعيد مات سنة خمس وتسعين سنة ابن
خمس بتسعين والاوزاعي بضعة وثمانين عشرة وشعبة بتسعة عشر وقال غيره
وابو حنيفة رضي الله عنه ثلاث وهشام بالكوفة مثل ذلك وقال ابو الحسن الدارقطني لا نعلم
احدا تقدم او تاخر اجتمع له ما اجتمع لمالك وذلك انه روى عنه رجلان حديثا واحدا بين
وفاتيهما نحو من مائة وثلاث سنة محمد بن شهاب الزهري شيخه توفي سنة خمس وعشرين ومائة
وابو جعفر الله السمرقندي توفي بعد الخمسين والمائتين وروى عنه حديث الغرنيق بعد مالك في سكتي
المعتمد ما صنفه تحنثه وتشوفا للعلم وتوقيفا حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وغربه في العلم والغباء والحديث قاله الواقدي وغيره كان مجلسه مجلس وقار وحلم
وكان رجلا هيبا مهابا لبس في مجلسه شيء من المراء واللغط ولا صوت اذا سئل عن شيء هاب
سائله لم يقل له من أين روايت هذا وكان الزهري يسأله عن الحديث والحديثين فيجيبهم
الغيبة بعد الغيبة وربما اذن لبعضهم فقرأ عليه وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب
يقرأ للكاتبه وليس احد من حضر يجد بواسنه ولا يتنظر بكاتبه ولا يستفهمه هيبة له واجلالا له
وكان حبيب اذا اخطأ في شيء كان مالك رحمه الله وكان ذلك قليلا ولم يكن يقرأ كتبه عليه احد
وكان كالسلطان له حاجب ياذن عليه فاذا اجتمع الناس ببابه اراد انه قد عاهم فخرج
اولا اصحابه فاذا اتوج من يخرج اذن للعامة وهذا هو المشهور من سماع اصحاب مالك
انهم كانوا يقرؤون عليه الا ان يحيى بن بكير ذكر انه سمع الموطا من مالك اربعة عشر ودكران

اكثرها

اكثرها يقرأ مالك وبعضها يقرأ عليه وعوتب مالك في ذلك عند اصحابه فقال اصحابي
حيران رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن انس وكان اذا جلس جلسته لم يحرك
عنها حتى يقوم وقال معروف كان مالك اذا اتاه الناس خرجت اليهم الجارية فتقول لهم
قال لكم الشيخ تريدون الحديث او المسائل فان قالوا المسائل خرج اليهم فقام وان
قالوا الحديث قال لم اجلس اودجل مسئلة فاغتسل وتطيب ولبس ثيابا جددا وتعمم ووضع
على راسه طويلة وتلقى له المنصة فخرج اليهم وعليه الخشوع ويوضع عود فلا يزال يجمر حتى
يفرغ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يوسع لاحد في حلقته ولا يرفع بين يديه
مجلس حبيب اسمع به المجلس ويقول اذا جلس للحديث ليس مكذوب الاحلام والمنامي
في توقيره حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن المبارك
كنت عند مالك وهو محتشا فلدغته عقرب ست عشرة وما تغير لونه ويصفرونه
يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الحديث ومعرفة الناس قلت ايا
عبد الله لقد رايت اليوم عجبا فقال ثم اما ضربت احلا الحديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مصعب الزبيري كان يعرف الناس كلهم عيبه من ورقبس ونصف لا يبلغ شاتا
في تحريمه في الغيبة قال ابن القاسم سمعت مالكا يقول اني لاكره ان يضع
عشرة سنة مما اقول لعلها اي الا ان وكان يقول وما وردت على المسجد على موطا
عامة للملوك و من عبد الحكم كان مالك اذا سئل عن المسئلة قال للسائل انصرف
حتى ارتاد متصرف ويتردد فيها فقيل له فيكاد قال اني اخاف ان يكون لي من الامر الذي يوم
واي يوم وقال بروهب سمعته عدة ما يكثر عليه السؤال فيكف ويقول صحيح من اكثر
اخطاؤه وكان يعيب كثرة ذلك وكان يقول من احب ان يجيب عن مسئلة فليصر نفسه على الجنة
والنار وذلك يكون خلاصه في الاخرة ثم يجيب وقال ماشى اسد على ان اسئل عن مسئلة من
الحلال والحرام لا رهدا هو القطع في حكم الله وقد ادركنا اهل العلم يسألون واذا اجابوا
اذا سئل عن المسئلة كان الموت اشد عليه وقال موسى بن داود سمعت مالكا يسأل اجلا
من العلماء اكثر ان يقول لا ما احسن من مالك وقال الهيثم بن جميل شهدت مالكا سئل
عن ثمان واربعين مسئلة فقال في اثنين وثلاثين منها لا ادري وكان يقول ينبغي ان يورث
العالم حياءه قول لا ادري حتى يكون ذلك اصلا في ايديهم يفزعون اليه فاذا سئل احدهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

عما لا يدري قال لا ادري وسئل رحمه الله عن الاحاديث يتقدم فيها ويتاخر والمعنى واحد
اما ما كان من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فلا ارى لاحد ان يبدله الا كما جاء اما الفظ بين
فاذا كان المعنى واحدا لا بأس به فحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يراد فيه الالف والواو
والمعنى واحد قال ارجو ان يكون خفيفا قال رحمه الله خرجت لدغة فاصيب
فيها فاتاني عن ابن عمر رضي الله عنهما لس في الموطا منه شيء الا حديثين قال وهب قال مالك سمعت
من شهاب احاديث كثيرة وما حدث لها فظ ولا احدث لها وقال ابنه ما ادخلنا منزله فاخرجنا
كتبه فاذا فيها سبع مائة او ثمانون من حديث اهل المدينة فحدثنا الناس بقريب منه عن ربيعة
وحدث ابي يا ابا عبد الله لقد طال مساك الدهر الطويل فاراك ذكرت شيئا مما فرزاناه وقال
السائل كان مالك اذا سئل في الحديث طرحه كله وقال اضرب راسي مالك اكتب جوابه في مسئلة
فقال لا اكتبها فاني لا ادري امت عليها ام لا ... انصارات في النوم فاملا يقول لي لعلك
ترى مالك كله عندك هواه لو وردت عليه الجهال لغلبتهم وذلك ما سالته لان الاباء
قال لي اولى ما كان بنبيا لاحد بالمدينة ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خشبة مالك
في الحبس فاذا اسيل فيه قال لصح ما قال ثم خرج ولقد كان من كمانه وبرى لي عاوم والدرادي
وعرضهم جميع ما مالك من مشايخ وتركوا الحديث عنهم هيبة له حتى مات فسئل ذلك فيهم
... من قبل كان مالك حيا في مجلسه لا يرد عليه اعظاما له وكان الثوري في مجلسه فاذا
راى احلاك الناس له واجلاله للعلم ...
فاني الجواب فايراجع هيبة فالسائلون تواكل الادقان
ادب الوقار وعز سلطان التقى هو المهيب وليس ذا سلطان
... سئل الحافي ان مر برسنه الدنيا ان يقول الرجل هذا مالك وقال الغنيمي ما احسب
بلغ مالك ما بلغ الا بسر بن كان منه ومن الله تعالى وانه يقام بين يدي الرجل كما يقام بين يدي
الامير ذكر اتباعه السنن وكراهته المحدثات كان رحمه الله كثيرا ما يتمثل وخير امور الدين ما كان
سنة وشر الامور المحدثات البدايع ... بن حنبل رحمه الله مسائل تابع من سفيان واذا
رايت الرجل يسيء للسلف فاعلم انه مبتدع وكان مالك يقول الرواية اكبر من الدراية في العلم يذهب بنور
العلم من قلب العبد وقيل لرجل علم بالسنة اتجادل عنها قال لا ولكن اخبر بالسنة فان قبل
منه والا سكت قال ابو وهب سمعت مالكا يقول اذا جاء احد من اهل الاهواء اماما فعلى يديه من

ربي واما ان مسالك فاذهب الى اسالك مثلك فخاصمهم فراقل هذين سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة
الاية وكان يقول اذا ذكر عذاب احدا منهم ... عمر بن عبد العزيز رحمه الله بعث ربيعة يا محمد صلى
الله عليه وسلم وولاه الامور بعده سنا الا احدثها اتباع لكتاب الله تعالى واستكمال لطاعة الله
وقوة على دين الله ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في شيء خالفها من اهتدى بها فهو مهتدي
ومن استنصر بها فهو منصور ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولاه واصلاه جهنم
وساءت مصيرا وقال مالك ... احدثت فيه ... بسور واوجاه وجل من اهل الغرب فقال ان الا هوا
كثيرة ما يحصى فلعلي اختار شيئا من ذلك فاتبعه فوضعت له مالك رحمه الله شرائع الاسلام الصلاة
والزكوة والصوم والحج ثم قال حدث فيه ولا تكثر احدا ... في صلاته وداوه سئل رحمه الله
عن طلب العلم فريضة هو قال لا ولكن فطلب ما ينفع به فلا يطلب الا بالنشاط والاكثار وقال من
قل الكلام كثر سلامته ولا تكون اماما من حدث بكل ما سمع ومن اراد ان العلم ان ينطق به
قيل ان يسأل عنه وكان يكره ... في سماع الرجل وهب وذكر القاسم من صدق في حديثه منع بعقله
ولم يضعه ما يضعف الناس من الفهم والحرف وقال طلب الوتر في شيبة احسن من الحاجة الى الشاب
وذكر الوضاع اتى به اباه وروى ابو مصعب ان ابا جعفر المنصور قال لمالك
اصنع هذا الناس اجلهم عليه فكلمه مالك في ذلك فقال اضعه فاتاه اليوم الرابع فسلم فوضع الموطا
فلم يقرا منه حتى مات ابو جعفر وفي رواية ان المنصور قال له ما اراك ... ان اضع هذا العلم ودون
كتابا وحمل منه شديد عبد الله بن عمر وعن رضي الله عنهما ورخص عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
وتوطئ مسعود واقصد واوسط الامور ما اجمع عليه الصحابة والائمة وفي رواية انه قال
له اجعل هذا العلم علما واحدا فقال له ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افترقوا في البلاد
فافتى كل في مصر بما رأى فالاهل المدينة قولك ولاهل العراق قولك بيعة وابنة ظهورهم فقال
اما اهل العراق فليست اقبل منهم صرفا ولا عدلا واما العلم عند اهل المدينة فقال ابو جعفر يضرب
عليه عاتهم بالسيف ويقطع عليه طريقهم بالسياط ... ان المهدي قال لمالك صنع كتابا لكي
الائمة عليه وقال له مالك اما هذا الصنع فقد فعلته بنو العباس واما التمام فليس في الاوزاعي
واما اهل العراق فليس اهل العراق قال عتيق الزبيري وضع مالك الموطا على نحو من عشرة الاف
حديث فلم يزل ينظر فيه كل سنة ويسقط منه حتى بقي هذا او نحو قليلا اسقطه كله قال
ابو الاويس قيل لمالك قولك في الكتاب الامر المجمع عليه والامر عندنا وببلدنا ما رأيت اهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العلم وسالت نفس اهل العلم فقال اما اكثر ما في الكتاب براي فلم يري ما هو برايي ولكن سماع
من غير واحد من اهل العلم والفضل والايمة المهتدي بهم الذين اخذت عنهم وهم الذين كانوا
يفتون الله فكر على فعلت راي وذلك راي ان كان وانهم راي الصحابة ادركوهم عليه فادركتهم
اما على ذلك فهذا اورثته مواريثهم قرنا عن قرن الى زماننا وما كان راي فهو راي جماعة عما تقدم
من الايمة وما كان فيه الامر المجتمع عليه فهو ما اجتمع عليه من قول اهل الفقه والعلم لم يختلفوا
فيه وما قلت الامر عندنا فهو ما عمل الناس به عندنا وجرت به الاحكام وعرفه الجاهل والعالم
وكذلك ما قلت فيه بلاغا وما قلت فيه بعض اهل العلم فهو شيء استحسنته من قول العلماء
ما لم اسمع منهم فاجتهدت ونظرت على يذهب من لقيته حتى وقع ذلك موقع الحق او قريبا منه حتى
لا خرج من يذهب اهل المدينة وارايهم فان لم اسمع ذلك بعينه فنسبت الراي الى الاجتهاد
مع السنة وما مضى عليه اهل العلم المقتدى بهم والامر المعمول به عندنا مما حدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والايمة الراشدين مع من لقيت وذلك رايهم ما خرجت الى غيره وقال
صفوان بن عمر عرضنا على مالك الموطا في اربعين يوما فقال كتاب الفقه قرا اربعين سنة اخذ نموه
في اربعين يوما قال ما تفقهون فيه قال يعني اول من عمل الموطا عبد العزيز بن الماجشون عملا كاملا
بغير حديث قال ما احسن ما عمل ولو كنت انا لبدات بالاثار ثم شددت ذلك بالكلام ثم عرضت
على ضعيف الموطا فعمل من كان بالمدينة يومئذ من العلماء الموطات فقيل لمالك شغلت نفسك
بعمل هذا الكتاب وقد تركك فيه الناس وعابوا امتالك فقال استوفى به فنظر فيه هم بعمل وقال
لعلي ما اريد به وجه الله تعالى قال فما بقاء الكتب تلك الكتب في الايار عبد الرحمن بن زيد
بن اسلم وضع مالك الموطا وجعل احاديث زيد في اخر الابواب فقلت له في ذلك فقال اتهما كانوا
لما قلنا وقال ابو زرعة لو حلف رجل بالطلاق على احاديث مالك التي في الموطا انها صحاح كلها لم
يحنث ولو حلف على حديث غيره كان حانثا وما قيل في الموطا من الشعر فمن ذلك قول سعدون
الورجني رحمة الله عليه واول لمن روى الحديث وكتبه وسهل سبيل الفقه فيه وطلب
انزل دارا كان بين سوحها ... يروح ويغدو جبريل المؤتمن
ومات رسول الله فيها وبعده ... لسنة اصحابه قد تادبت
وفرق سهل العلم في ناجعيهما ... فكل امرئ منهم له فيه مذهب
فخصه السهل للناس مالك ... ومنه صحيح في الجس واجوب

ما زاد

ما ورد في فضل العالم قبل موته فما لك ان فات للجن مطلب
ودع للوطا كل علم سويه ... فان الوطا الشمس والعرکوك
ومن لم يكن كالموطا يبينه ... فذاك من التوفيق بيت محجب
جزاه الله عنا في موطا مالك ... بافصل ما يجري اللبيب المهذب
لقد فاق اهل العلم حيا وميتا ... فصارت به الامثال للناس تضرب
فلا زال فيض كل عارض ممطر ... عليه صلاة الله تسكب وتسكب

وقال القاضي ابو الفضل عياض رحمه الله عليه ورضوانه
اذا ذكرت كتب العلوم مجملا ... فكتب الموطا من تصانيف مالك
اصح احاديثا واثبت حجة ... واوضحها في الفقه نهجا لسالك
عليه مضى الاجماع من كل امة ... على رغم حسدان الحسود المماحك
فمنه فذ علم الهدى ناله ... ومنه استفاد شرح آلنبي المبارك
وشد به كف الطباه لهتدي ... فزاد عنه هالك في الهوالك

وامام اعتنى بالكلام على حديثه ورجاله والتصنيف في ذلك فمن قبله كثير من
المالكيين وغيرهم وعن القاضي عياض منهم نحو من تسعين وسلا تركت تسميتهم وتسمية كتبهم
اختصارا

وفي تواليف مالك غير الموطا علم ز مالك اوضاعا شريفة مرويه
عند اكثرها باسانيد صحيحة يغرق من العلم لكنها لم تشتهر عنه سما ولا واظب على اسماعه ورواته
غير الموطا مع حرصه على نشره وتلخيصه منه شيا بعد شيء وسايرو اليه اعتمادا وها انا ذا اعد مركبات مالك
ارساله المقاطر اشهرها وفي هذا الباب رسالته في القدر والرد على القدرية وهو من جياد
الكتب الدالة على سعة علمه وسنا كتابه في النجوم وحساب مدار الزمان ومنازل القمر وهو
كتاب جيد مفيد جدا قد اعتمد عليه الناس في هذا الباب وحلوه اصلا وفي ذلك
رسالته في الاقضية كتب بها الى بعض القضاة عشر اجزاء ورسالة الى الحسان محمد بن طلحة
وهو من كبراء اهل المدينة قريبا لمالك وهي في السوي مشهورة ورسالته المشهورة الى
هرون الرشيد في الاداب والمواعظ حدث بها الاندلسي ولا ابن حبيب عن رجاله عن
مالك وحدث بها اخرا ابو جعفر بن عون الله والقاضي ابو عبد الله بن مفرج عن احمد بن زيد بن
الدشتي وقد انكرها غير واحد منهم اصبغ بن الفرج وطعن ما هي من وضع مالك وكتاب في ذم

التفسير لغريب القرآن الذي يرويه عنه خالد بن عبد الرحمن المخزومي وذكر الخطيب ابو بكر
في تاريخه الكبير عن ابي العباس السراج النيسابوري انه قال هذه سبعون الف مسئلة لمالك
واشار الى كتب منصدة عنده كتبنا قال العباس ابو الفضل عياض في جوابات في اسمعة
اصحابه التي عند العراقيين وقد نسب الى مالك ايضا كتاب يسمى كتاب السير من رواية ابن القاسم
عنه وشيء رسالته الى الليث في اجماع اهل المدينة رضي الله عنهم من اجازه مع
الملوك قال مالك رحمه الله حق على كل مسلم اوتي علما ان يصل الله في صدره شيئا من العلم والفقه
ان يدخل ذلك في سلطان ناصره به في الخير وبهناه عن الشر ويحفظه حتى يتبين دخول العالم على
العالم انما يدخل بسبب السلطان لذلك فاذا كان هو الفضل الذي لا يعدله فضل ودخل يوما
على الرشيد فحثه على مصالح المسلمين وقال له لعله يلقى ربه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان في دولته وقد عمه سنح لهم عام الرمادة الناس تحت القدر حتى خرج الدخان من بيته
وضي الله عنه وقد رضي الناس منكم بدون هذا يعني من هشام الكابور كنت عند
مالك اذ اتاه رسول المامون وقيل الرشيد وهو الصحيح بناء على حديث محمد بن معاوية في
السفر جل فقال مالك قول الله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا الآية ثم قال والله لا احرمك بهاتي
هذه الصفة حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهدي الله سفرجل فاعطا اصحابه واحدة واحدة واعطى معاوية ثلاث سفرجلات وقال
انهن يذهبن الحبة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفرجل يذهب فحا الطعام قال القاضي
عياض لم يدرك مالك ايام المامون وذكر المامون هنا والمتقدم المدينة المهدي جاء الناس
مسلمين عليه فلما اخذ والجالس استاذن فقال الناس يا امير المومنين ارخصات شخص
ملك فناداه عندي يا ابا عبد الله فتخطى الناس حتى وصل اليه فرفع المهدي وكيته اليمنى
واجلسه فالتزم ابي المهدي بالعتبة والامير يقبل يده ثم قال للغلام قدمه الى بساط
فقال مالك يا امير المومنين لسوء هذا من الامر المعهود به ارفع يا غلام فاكل مالك رحمه الله غير
متوضي وذكر وضوءه منه في الموطاء وقد في تحنيه رضي الله عنه قال الطبري اختلف فيمن
ضرب مالكا وفي السبب في ضربه وفي ولاته فمن ضرب فالاصح جعفر بن سليمان هو العباسي
عم المنصور وفي ولايته الاولى بالمدينة واما سبب ضربه رضي الله عنه فقيل ان اباجعفر نهاه
ان يحدث بحديث ليس على مستكره طلاق ثم دس اليه من يسأله عنه فحدث به على رؤوس الناس

وعلى ان الذي يفتاه كان جعفر وعلى انه انما سمعكم انتي فانه باطل حديث ثابت
من الاحاد في ظلاق المكره انه لا يجوز وذكر عنه انه اتى عند قيام محمد بن عبد الله بن حسن
العلوي المسمى بالمهدي بمدينة ربيعة ابا جعفر لالزمه لانها على الاكراه على هذه الكرة الواهية
وخالف ذلك كله من بكر وقال ما ضرب الا الذي تقدم به عثمان على رضي الله عنه فتمشى به الظنون
حتى ضرب فقيل لابن بكير خالفت اصحابك فقال انا اعلم من اصحابي وانا في طائفة من ضرب
رحمه الله عليه فالاشهر ان ذلك كان في ايام ابي جعفر وقيل ان هذا كله كان في ايام الرشيد
والاول اصح واختلف ايضا في مقدار ضربه من ثلثين الى مائة ومدت يداه حتى اعلقت
كتفاه وبقي بعد ذلك مطلق اليدين لا يستطيع ان يرفعهما ولا ان يسوي رداءه ابو الوليد
الباجي والحاج المنصور واقاما بما كان من عصر بن سلمان وارسله اليهم ليقتص منه فقال
اعوذ بالله والله ما ارفع يدا سوطا عن جسمي الا وانا اجتهد في حال ذلك الوقت لقرابته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ما ضرب حد مغشيا عليه فدخل النار اليه
فافاق وقال اشهدكم اني قد جعلت ضاربي في حل وكان يقول حين ضربه
اللهم اغفر لهم فانهم لا يعلمون كان ضربه سنة وارتعين وماتة
رحمه الله ما كان على يوم ضرب شيء من شعر كان في صدره وكان في ازاري حرف
ظهرت منه محدثي فحملت به ازاره وازاري لا تزيد على شبر او كان يقول ضربت فما
ضرب فيه محمد بن المنكدر ورى سنة وبن المسيب ويذكر قول عمر بن عبد العزيز ما اعتد بطرد
احد لم يصبه في هذا الامر اذا الحاكي ما زال مالك بعد ذلك الضرب في رفعة من
الناس واعظام حتى كان ما كانت ملك الاسواط حليا حلي به رحمه الله ونفع به امين

اختلف في تاريخ وفاته

الصحيح انها كانت في يوم الاحد لتمام اثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول سنة تسع وسبعين
ومائة وقيل لعشر مضت وقيل لاربع عشرة وقيل لاحدى عشرة وقيل لثنتي عشرة
من ربيع قاله حبيب كاتبه ومعن سنة ثمان وتسعين وهو وهم
واختلف على هذا وعلى الاول في مقدار سنه من اربع وثمانين الى اثنتين
وتسعين قال بكر بن سليمان الصواف دخلنا على مالك بن انس في المشية التي توفي فيها
فقلنا له يا عبد الله كيف تجدك قال ما ادري ما اقول لكم الا انكم ستعاينون غدا من عفو الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

مالم يكن في حساب ثم بن حاضن اعضاء رحمه الله عليه ثم انه تشهد ثم قال نبه الامر من قبل ومن بعد
ورأى بن يحيى بن سعيد الانصاري في الليلة التي مات صباحا قائلا يقول

لقد اصبح الاسلام زعزع ركنه ... عداه نوى الهادي لدار المقابر
امام الهدى مازال للعلم صاحبا ... عليه سلام الله في اخر الدهر

واثبتت وكتب التبيين في السراج واذا صار رحمه على مالك رحمه الله تعالى
بن كانه وبن الزبير وابنه يحيى وكانه صلب بصنار عليه الماء وبن له في قبر جماعة واوصى ان يكفن
في ثياب بعض ويصلى عليه في موضع الجنائز وصلى عليه عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله
بن عباس وكان خليفة لابيه على المدينة وسنا في حياته وحمل نعشه وبلغ كفنه خمسة دنانير
قال بن القاسم مات مالك عن مائة وعشرين سنة قال بن لهيعة اولبس بيع ما في منزل مالك
يوم مات رحمه الله من مصنفات وبن ادع وبسط وبخاد محشوة بين نش وعبر ذلك بنيف عن خمسة
دينار وقال غير طلحة مالك عمن بيانه بعلو وقد استهى يوما كان فيه ثمانون الا وعنده منها سبعة
بعثت اليه واهدي له يحيى بن يحيى النيسابوري هدية وجدت بخط بعض مشايخنا الفقهاء انه باع
من فضلتها بثمانين الفا قال ابو عمر ترك من المال الفي دينار وستمائة دينار وسبعة وعشرين
دينارا والف درهم فاجمع من تركته ثلثمائة الف دينار وستمائة دينار وسبعة وعشرين
الزبيري لابي المعالي اذا بي المعالي في رؤيا ما كاوجه الله عليه

الا لا للعلوم سوقهم فقد مالك ... الا ان فقد العلم اذ مات مالك
وما لي لا ابكي على فقد مالك ... اذا عز مفقود من الناس هالك
وما لي لا ابكي على فقد مالك ... وفي فقده سدت علي المسالك

عنهم وتعلم منهم وافرد لهذا الباب لسنين عظيم منزلته في وقته وعند من يشيوخه الذين روا
عنهم هذا الباب رجع الى ذكر هذه الطبقات المقصودة على ما شرطناه في اول الكتاب والذي ذكره
القاضي عياض من مشاهير من روي عنه وصحت روايته واشتهرت من شيوخه ثم من اقرانه الذين
شاركوه في شيوخه ثم من صغرت اسنادهم عنهم بيف على الف اسم وبن كاكثيرا ممن لم يشتهر بذلك او
بن من اهل ولم يعرف من هو ولا ولم يذكر له رواية الا حكاية حاله او وصف او قصة او ذكر في روايته
وانصح روايته عمن ... من شيوخه من التابعين ... بن اسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري مات
قبل مالك بخمس وخمسين سنة ... سر يلم عمر وه مات قريبا من وفاة الزهري بما تزيد بن ابي حبيبه

التجاني

واسع منه من اهل العراق هو احمد بن المعدل بن عبد الرحمن بن الحكم العبدي بن ابا الفضل بن
واصلهم من الكوفة هذا الفقيه المتكلم من اصحاب عبد الله بن الماجشون ومحمد بن سماعة
كان معقولها ورعا متبعا للسنة ... القاضي عياض وسمع ايضا من اسحق بن الحسن
القاضي واخيه حماد ويعقوب بن شيبة وسمع منه بكر بن احمد بن عبد العزيز بن ابراهيم
البصري وغيرهم ... ابو سليمان الخطابي احمد بن المعدل مالكي المذهب بغدادي
رهاد اهل البصرة وعلمائها ... ابو طيبة الفضل بن الحباب الجمحي العاصي لابي بكر
بن العاص احد بالغين بن المعدل افضل من احدكم يعني بن حنبل وكان بن المعدل
من العلماء الابرار الفقهاء النظار فقيها لمذهب مالك ذا فضل وورع وعبادة بلغه
اعتبار لاجل ان ابوه عبد الصمد تودبه ونحوه وكان احمد يقول لولد ابن كالاسبع
في البيت الزاهد ان تحرك لهات وان قطعت الموت فاجابه عبد الصمد ...

اطاع الفريضة والسنة ... فاه عن الابن والجنة
وكان لنا النار مزدوية ... واوجد اسبا الجنة
اوسطوحويل ... ته لغير حماه الى كنه

احمد من الا ... والتمسك بالمنهاج والتحف للعيب وعدم التعرض الى ما في
ايدي الناس والزهد فيه بل غاية فكان من افصح الناس والمعهم والمهم واعلمهم حتى نسب
ذلك الى الكبر وكان يتمنى ان يذهب ابنه وتسكه لم يكن لمالك بالعراق ارفع منه ولا اعلى منه
ولا ابصر بمذهب اهل الحجاز منه ... اخو بن المعدل دخلت المدينة فجئت على عهد
الملك بن الماجشون برجل الحسبي وتبين له فلما فاتحني قال ما يجيء بك الى شيخ مات
من الحمد او السقاما تاكل من تراب الثرى وتشرب به صفر الماء وكان يذهب الى البادية ويجيء
عن الاعراب وقد قيل انه توفي وقد قارب الاربعين سنة قال القاضي عياض في اول
الدارك كيف من يقول احمد بن المعدل بن عبد الله بن حبيب وقد ابنه محمد ... من صالح
يعرف بابن الطبري يكنى ابا جعفر من الطبقة الاولى ممن لم يرى مالكا رحمه الله سمع ووهب
وغيره قال ابو عمر المقري كان ناقلا للحديث واخذ القراءة عن ورش وقالون وكيف
عنه احمد بن حنبل والدهلي وروى عنه البخاري في الصحيح وابو داود والنسائي وغيرهم

هو

هو بعده في اسناد صاحب سنة ... مجتمع على عدله فقيه نظار احد الائمة الحفاظ للفقه
العاصي عياض كان يرى في الحث على الجهاد وعلى الظهور بالمزيد وخوف
على بيضة الدين ويصوبه ويصلي ويحويه على ما حاه في بعض الروايات في حديث عمر بن العاص
فوضا فوصل بهم ولم يعد هذا الرأي احد من فقهاء الامصار سوى طابقه ممن يحتمل
الحديث لهذا الحديث ولان الوصول عندهم فوق التيمم توفي في النصف سنة ثمان
واربعين ومائتين مولده بضع سنة سبعين ومائة فالد ابو عمر المقري و ...
من الطبقة الثانية ... ولد ابو جعفر بن اخي سحنون وابن بن سعيد سحنون سمع من عمه
بعد احد الناس عنه وكان من حماة افضل ولم يكن في الفقه الا انه قام له جاه في البلد
بعد موت سحنون وكانه منه توفي سنة احد وستين ومائتين ... بن سليمان بن ابي الربيع
المري احد السبعة الذين كانوا يقرئون في وقت واحد من رواة سحنون روى عن
يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان والحارث بن مسكين وسحنون كان فقيها حافظا توفي
الى سنة تسع وثمانين ومائتين ... بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار من رواة
قيبة بن مسلم الباهلي طاطيلي من اصحاب يحيى وعيسى ونظرائهم ولقي سحنونا ودخل
وضا طليطلة وجيان وبسته بيت حلاله هو قاضي بن قاضي بن قاضي على نسق اربعة
كلهم ولي وضا طليطلة ذكره بن حارث ... بن مسعد بن ابي الازهر ابو جعفر من الطبقة
الثالثة ممن لم يرى مالكا من اهل افريقية سمع من سحنون وهو من فقهاء اصحابه وسمع من
ابي الحسن الكوفي ولقي اسمعيل القاضي قال ابو العرب كان فقيها عاملا عالما بالحلال
والرجال حسن المعرفة سمع منه الناس بن غارث كان سلفا فاضلا صحيح اليقين بالله وكان
من العباد له نسك وخشوع وزهد وتوفي في العشر سنة سبع وسبعين وقال سنة
وسبعين ومائتين احمد بن محمد الاسدي حليف القطان قال انه من ذرية ابي موسى
الاشعري من اصحاب سحنون ورجل قلني ابا مصعب واصحاب بن العتم وابن وهب
واشهب عالما في الفضل وشلا في الورع سدد في مذاهب اهل السنة كان ورعا
فقيه ما مونا مهذبا له المحل في العبادة مجابا الاهل الاهواء والسلطان توفي سنة
تسع وثمانين ومائتين وصلى عليه محمد بن سحنون مولده في رجب سنة ثلاث وثمانين
بن موسى بن خالد من العجم وسمي الى عالوة قال انه يتصون نسبه ابو عباس شيخ صالح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقه عالم كثير معدود في كبار اصحاب سحنون وعليه اعتمد سمع منه ومن ابن وهب وابي اسحق البرقي والوقار وغيرهم سمع منه ابو العرب وابو القاسم بن تمام وعبد الله بن سروة وغيرهم من الحفاظ وكان صاحب الدعوة مجاب الدعوة ومسئول عن الخارجة في الفتح وحكى ذلك فاتاح ذلك في وقت كثر فيه وبر حصله وسعته في وقت غلاء الا ما لا بد منه للقوت وقال هذا خلاف الزيت يريد ان الحنطة في شتاء وقت واضح بان المسبب كان يحتكر الزيت ويقطع له ولغيره بانه موسر، والله على ما اراد ابن سحنون ومن قاله قبله توفي في صفر سنة ثمان وتسعين ومائتين مولده سنة سبع وما يتين ابن ورد ابو جعفر احمد بن سحنون وغيره وكان يسمى جوهر الحاجب سحنون قال ابن حارث كان فاضلا متفننا ناسكا ما علمته استجاب الدعوة فصرها عالما بالعقد والمناظرة عليه فقيه حسن العقل توفي سنة اثنين وثمانين ومولده سنة اثنتين وتسعين ومائتين

ابن موسى بن جرير الازدي العطار كنيته ابو داود وهو من اصحاب سحنون فقيه صالحا سمع من سحنون ومن يحيى بن سلام وابي حاتم ومعوية الصادحي واسد بن الفرات واخذ عنه الناس وله كتب حظار وتصانيف وتوفي سنة ثلاث وتسعين وثمانين ومائة وهو ابن احدى وتسعين سنة مولده سنة ثلاث وقيل اثنين وثمانين ومائة

ابن علي بن رجيع التميمي ابو الفضل قال ابن الكرخي كان من اهل الفضل والدين والفقه وكان عالما حافظا للكتبة عارفا بما فيها سمع من سحنون واسد واعتمد على سحنون وكان كثير الكتب صحيحها واسع الرواية تاركا للشبهات تزهد من ماله اربعة الاف دينار قيل وقال عاش نيفا وثمانين سنة توفي سنة احدى واربعين ومائتين

ابن وهب ابو محمد القرطبي الحافظ سمع يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وابن حبيب وكان كثير الحديث واسع الرواية حافظا للمذهب توفي سنة ثلاث وقيل اثنين وثمانين ومائة

ابن يحيى بن يحيى التميمي ابو الفضل قال ابن الكرخي كان من اهل الفضل والدين والفقه وكان عالما حافظا للكتبة عارفا بما فيها سمع من سحنون واسد واعتمد على سحنون وكان كثير الكتب صحيحها واسع الرواية تاركا للشبهات تزهد من ماله اربعة الاف دينار قيل وقال عاش نيفا وثمانين سنة توفي سنة احدى واربعين ومائتين

ابن يزيد من اهل قرطبة يعرف بابن الرحالي سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وابن حبيب وكان كثير الحديث واسع الرواية حافظا للمذهب توفي سنة ثلاث وقيل اثنين وثمانين ومائتين

ابن محمد الطبني من الطبقة الرابعة من اهل العراق يكنى ابا العباس من اصحاب القاضي اسمعيل احد عنه ابو الفرج البغدادي وذكر ابو بكر

الابيري

ابن الكرخي في كتابه وهو من كبار اصحاب المذاكير المعدلين بن يحيى وابن بشير

ابن مالك بن مرتفع من اهل مرسية من الطبقة الرابعة يكنى ابا بكر سمع احمد بن سعيد بن مروان بن محمد بن القاضي الدمشقي يعرف بابن مالك وابا العباس بن ثعلب وغيرهما كتاب احمد عن اسمعيل القاضي ويحيى بن يحيى وصالح بن احمد بن حنبل وابي محمد بن قتيبة وعلي بن عبد الله المديني وابن راهويه الدينوري وغيرهم وغلب عليه الحديث حدث ببغداد ومصر روى عنه النسائي بكر وروى عنه ابو بكر الابهري وابو محمد الخراب وابو بكر بن المقدس وابو القاسم البغوي وغيرهم صنف المدارقطني واغناب فضائل مالك وكتاب الرد على الشافعي وكتاب الخامسة توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين وسنه اربع وثمانون سنة

ابن موسى بن علي بن صدقة الصدفي مولاهم من اهل سرقيني ابا بكر يعرف بالزيات فقيه مشهور معمر من اصحاب محمد بن عبد الحكم قال الابار هو فقيه حدث كتب الفقه عنه

ابن الحارث بن مسكين القاضي يكنى ابا بكر مصري مجلس بمجلس ابيه بعد وفاته واخذ الناس عنه توفي سنة احدى عشر ومائتين ولمائة مولده سنة تسع وثلاثين ومائتين

ابن احمد من اهل البصرة يعرف بابن المغرب كان فقيها من بطهر وذكر ابن الفرضي وكان سماعه معه من ابن بشير وابن ابي سطر وابن الباذ وفضل من مساحه

ابن يحيى بن يحيى بن يحيى بن يحيى التميمي الحنظلي في نسق يكنى ابا القاسم من اهل عرباطة رفيع البيت في العلم والجاه يعرف بالتايب سمع من ابن رضاح وعمه عبيد الله وسرور ومع هذه الطبقة وله لذلك سمي بالتايب فاضلا حليما كاريا بالفقه متصرفا في كثير من العلوم اديبا شاعرا جوادا اذا اغنايه وهم حصن مات سنة سبع وتسعين قبل عمه عبيد الله بسنة وهو بن سبع وارعين سنة

ابن خالد بن وهب بن خالد ابو بكر من اهل الاندلس روى عن ابيه وابن رضاح وابي صالح وابن جبير وسمر وتوفي بعد التلاتين وثلثمايه

ابن محمد بن غالب من اهل قرطبة يكنى ابا الوليد سمع من ابيه وعبيد الله بن يحيى بن يحيى وكان بصيرا بالشروط ممن اللتوى عليه مذهب مالك حافظا سلاطر تقا توفي سنة احدى وثلثمايه

ابن سعد قرطبي مولى محمد بن يوسف بن مطروح مولى عباده وقيل مولى الامير محمد وقيل غير ذلك وقيل فيه احمد بن عبد الله بن سعيد وسعيد ابوه هو المنعوت طلب اخذ هذا العلم فنا ديه

سبكة الألوكة www.alukah.net

وهو من عالمنا المولى سمع من وضاح وبن القزاز وبني هلال وبن مطرف وجماعة
ورحل فسمع من علي بن عبد العزيز والي يعقوب الاثرم كان حافظا للفقه عاقدا
للشروط مسارعا الى الاحكام مفيدا للفتوى يحفظه للفقه وورعه وصلابته في
الحق وقيل انه كان قليل العلم والفهم انظر تاريخ بن عبد البر قال بن حزم وكان ذا
سمت وهدي لم ير من شاهده الجمع والرواية كان صاحب فقه ومسايل توفي في الطاعون
سنة ملث وثلثمائة بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن شيطون اللخمي من بيوت العلم
بقرطبة والجلالة يعرف بالحبب ولي قضاء الجماعة بقرطبة يكنى ابا القاسم بن وضاح وكان
وابوه ايضا وعمه ولي القضاء فاما هذا كان اكمل الناس ادبا واكرمهم عشيرة واقضاهم
للحاجة عالما وجاها لم يزل بها عند اكابر اشاوره الامير مجمع الفقهاء وارسله الامير
المنذر للاستيفاء الناس فسر له ان بقي وهو في المصلى فتمموا به وكان من اهل
الوجد والعفاف ذكر انه الف كتاب الاوضية فوضع منها عشرة اجزاء مشهورا فيها لمن
نظر بلاغ من المعرفة ودربة على الحكومة ولا باس بما اشتملت عليه من العلم اراد بذلك
الاستغناء عن شيخ الفقهاء واذ ذاك محمد بن لبابه اذ كان في بلده وبيئته فرضاح كان
الحبيب شوريت المنه توفي سنة بثلثي عشرة وثلثمائة وهو بنقلد الصلاة والاحتساب معا
بن لشير بن محمد بن اسمعيل يعرف بابن الاعشى ابو عمر قرطبي سمع بن وضاح والخشني
ومطرف بن قيس وعبد الله بن يحيى وطاهر العزيز متقدم في معرفة لسان العرب
ولغاتها مشاورا في الاحكام يميل الى النظر والحجة ربما افتى الشافعي عالما فهمي غزير له
رحلة وكان يحفظ اصولا لمذهب مالك حفظا حسنا واعتنى بكتب الشافعي فكان يميل اليه
وكان اذا استفتى ربما تقول له اذهب اهل بلدنا فكذا واما الذي اراه فكذا
شوريت الفتوى قليل الاحفال الى اهل الدنيا توفي سنة غان وعشرين وثلثمائة وقد استة
سبع وعشرين ابو جعفر بن نصر بن زياد الهواري من اهل افريقية من اهل الطبقة
الرابعة احد عن عبد وسحنون ويحيى بن سلام وحارث العاشي واحمد
بن لبل ويحيى بن عمر المغامي سمع منه بن حارث واحمد بن عزم وغيرهما من القزويين
وعليه فقه اكثر القزويين وسمع احمد بن نصر عزيز وحيرا دعي كل واحد
منهما على صاحبه انه عذيوط وان الحديث الذي بوحد في فراشه امن الاجر ما ران

يطلع

يطلع احد على صاحبه والاخر ما عرف بذلك الا بعد من هو وسئل عن امراة
سقطت زوجها فاجهدته فاضطرب عليها القيروان فيها فقال احمد بن نصر المسئلة في المدونة
في السراة اذا سقطت الرجل فاسودت او احضرت فقد تم عقلها ووجبت الدية فيها لان
المراد منها باصرها وحالها فاذا اسودت او اخضرت فقد ذهب جمالها وكذلك
الانثى اذا اجهضت فقد ذهب حسنها وجمالها ووجبت فيه الدية كان عالما متقدما
باصول العلم حادقا بالمناظرة فيه مايا بالشواهد والنظر حسن الحفظ ففيه القصد و
جيد القريحة حسن الكلام في علم الفرايض والوثايق وكيت وكحب صحيح المذهب شديد
التواضع سليم القلب بعيدا من التصنع وكان لا ينظر ولا يتصرف في شيء من العلم الا بعد
مالان فاذا تكلم فيه كان قائما راكبا في المذهب حاضر الجواب وكان قليل الكتب
عليه في صدره من العلم البرين والحفاظ العدول لا يدانيه في زمانه ثقة ثبت
مامون فقيه صالح توفي رحمه الله في ربيع الاخر سنة سبع عشر وثلثمائة وله ثلاث سنة ست
او خمس وثلثين وصلى عليه ابو عيسى الفقيه سوادي دار في جنازته الحاجب خوفا ممن وصل
عليه من قضاة الوقت وفي المالكيين بالشهد وهو احمد بن نصر الاثرم مناخو
باني ذكره احمد بن خالد بن يزيد بن محمد بن سالم بن سليمان يعرف
بابن الحباب باني بواحة من اسفل كان سمع الحساب يكنى ابا عمر وقرطبي سمع بن وضاح
وقاسم بن محمد والحسيني وبن زياد وابن ابي قاسم وجماعة سواهم ورحل فحج ودخل
بغداد ولقي اقرانه بقرطبة وافريقية وسمع من علي بن عبد العزيز والقراطيسي ويحيى
بن عمر ومحمد بن علي الصائغ واحمد بن عمر المالكي كان الاندلس امام وقته غير مدافع
في الفقه والحديث والعبادة حافظا متقنا حجرا فاضلا ورعا متعففا متواضعا جمع
علوما جمة حافظا عالما وكان ابا عمر بن عبد البر يكثر الاندلس افقه منه ومن قاسم بن
محمد بن قاسم وقال بن ابي الفوارس وسيل ابن كان قاسم بن اصبغ بن احمد بن خالد فقال
كان موته من ايام احمد اكثر من عمر قاسم وجلس بني عليه وتبعته بالخير والدين وغلب
عليه الورع مع لشر العلم وكانت امه تزوج في حاله به من يقول لها وبطاب بطيبة بعض
منها الدنيا وسمع منه عالم كثير والف مسند حديث مالك وكتاب فضايل الوضوء والصلاة
رحمه الله وعفو عنه كتاب الايمان وكتاب القصص للانبياء لم يزل على الانقباض والعبادة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولزوم بيته ونشر العلم الى ان توفي ليلة الاثنين منتصف جمادي الاخرى سنة ثلثة وعشرين وثلثمائة وله من العمر ست واربعين وستة اشهر

من اهل العراق مزاحم بن زيد روى عنه ابو بكر بن مسلم بن قيتبة بن مسلم الدينوري الاصل البغدادي المنشاء ابو حنيفة كان ذلك المذهب من اهل العلم والحفظ لكتب ابيه والاتقان سمعت منه كتب ابيه من حفظه وكان خيطا كاحفظ القرآن ويزيد فيها من حفظه النفيس والشركلة وما معه لحنة كان ابوه ابو محمد حفظه اياها وعدلها احد وعشرين وضمنها المشكل وكتاب معاني القرآن وكتاب غريب الحديث وكتاب عيون الاخبار وكتاب مختلف الحديث وكتاب العقد وكتاب المعارف وكتاب اعلام النبوة وكتاب الوحوش والهجو وكتاب الانواء وكتاب الميسر وكتاب طبقات الشعراء وكتاب معاني الشعر وكتاب اصلاح الغلط وكتاب ادب الكاتب وكتاب الاشربة وكتاب النحو وكتاب المسائل وكتاب القرآن وجميع ما له خلق عظيم من اهله بالعراق ومصر كاحمد بن ولاد وابي جعفر النحاس وابي عامر المطرز ناحة وابي علي العالي وغيرهم من جلة اهل الادب والرواية وكان مجلسه مجمع السبول الناس واعيان البلد ولم يكن عند سنة الا ما كتب ابيه وولي قضاء مصر سنة احدى وعشرين وثلثمائة ودرد هاوقد ابيض السواد وحكم في جامعها وتوفي في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين بمصر بعد صرفه وكانت ولايته القضاء ثلثة اشهر

من اهل العراق زيد اللغوي ابو سعيد

تقدم بالاهوازي وكثير اطلق وجهاني كتابه فيقول في بن صالح الابهري وقد ظن القاضي ابو الوليد ان الصالحي غير الابهري فقال الصالحي مجهول قال الشيرازي وصنف في المذهب والخلاف وكان زاهدا عالما بالحديث وقد سمع من ابي زيد المروزي ورأيت ذلك بخط الاصيلي في كتابه وله كتاب المعتمد في الخلاف يحوي نحو ثلثين جزءا وهو من اهم كتب المالكية وله كتاب الاتفاق في مسائل الخلاف

زيد كذا في فارس اللغوي ابو الحسين كان ثقة في اللغة حاذقا بها غلب عليه علم النحو ولسان العرب لشهرته روى عنه ابو داود والقاضي ابو زرعة فقيه مالكي وله شرح مختصر المزني وكتاب في اللغة وكان اديبا شاعرا وذكر انه الف للصاحب بن عباد كتابا باسماء كتاب الجمهرة وولاه للصاحب فقال الصاحب ردوا الجمهرة من حيث جاءكم

قبله

قبله بعد ذلك وصاحبه وله رسالة طويلة حسنة مشهورة كتبت الى بعض الكتاب في تأخر كتاب الحماسة ذكرها الثعالبي في كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان قال رحمه الله كان ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي اللغوي اماما في علوم شتى وخصوصا اللغة فانه الفها والف كتاب المجمل في اللغة وهو على اختصاره جمع شيأ كثيرا وله كتاب حلية الفقهاء وله مسائل اسمعه ومسائل في اللغة اجاب عنها الفقهاء ومنها ابتدأ ابن الحويرث صاحب المقامات ذلك الاسلوب ووضع المسائل الفقهية في المقامات الطبية وكان مقيما بهمذان وعليه اشتغل بديع الزمان الهمذاني صاحب المقامات وله اشعار حسنة منها قوله

اسمع مقالة ناصح ... سمع الصحيحة والمقة
اياك واحذر ان تكو ... ن من الثقات على ثقة
اذا كنت في حاجة ... رسلا وايت بها كطف معتزم
فارسل حكيما ولا توصه ... وذاك الحكيم هو القلم

وله

مررت بناهيفا محدولة ... تركته يفني لي بكى
ورنو الطرف فاتر فاتن ... اضعف من مهجة تحوي

وله

يقول هذا الغيب لست بقابل ... سوادا وفي الاحشاء ما ترضم
وما لا اصبي الدعا لبلدة ... اقمت بها نسيان ما كنت اعلم
فيسلب الذي احسنته غير انني ... مدين وما في جوف بيتي درهم

ولد اشعار كثيرة حسنة توفي سنة تسعين وثلثمائة وقيل سنة ست وسبعين ومن اشعاره

وقالوا كيف حالك قلت جرح ... تفرح احبه وتفوت حاج
اذا ازدحمت هموم الصدر قلنا ... عسى يوما يكون لها انفراج

ومن اشعاره

دعيني عربي وابقي نفسي ... دعائري ومعشوقي الزجاج

ومن اهل قرطبة احمد بن نصر الداودي الازدي ابو جعفر من اصحاب المالكية بالمغرب كان باطل البر ولها املا كتاب في شرح الموطأ اشتغل الناس وكان فقيها فاضلا عالما متقنا مولعا بحمد الحفظ من اللسان والحديث والفقه الف كتاب المنابي في شرح الموطأ

شبكة الألوكة www.alukah.net

والداعي في الفقه والصحيح في شرح البخاري والايضاح في الرد على الكرخيه وغير ذلك
وكان درسه وحده ولم يتفقه في اكثر عليه على امام مشهور وانما وصل بادراكه حمل
عنه ابو عبد الملك البوني وابو بكر بن محمد بن يزيد وتوفي بتلمسان سنه سبع وارتعمايه
وقبر عند باب العقبه بن عمر بن عبد الله بن السرح يكنى ابا الطاهر من الطبقه الثانيه
من اهل العراق ثم من اهل مصر وكان شرح جده ابن لبابه وابنه عن ابن وهب وسمع سفين
عيينه وغيره روى عنه ابو زرعه وابو داود السجستاني وخرج له مسلم وكان صدوقا
ثقة وكان فقيها وشرح موطا ابن وهب توفي سنه خمس ومايتين ومولده سنه ستين ومايه
ابن مسلمه التوجي يكنى ابا بكر من اهل تونس سمع من سحنون وهلم وروى عنه
الحديث ثقة مامون سمع من ناس كثير من الاعيان كالاعاقي وغيره فقيها عالما محسنا للناظر
وناظر محمد بن عبد الحكم بمصر والف بوالفاكهين توفي بتونس سنه اثنين وستين ومايتين
رحمه الله مولى سلمه واسم ابيه داود يعرف بالصواف يكنى ابا حفص من الطبقه
الثالثه من افريقيه من مقدمي رجال سحنون وسمع من الكبار وسمع منه الاعيان ابو
العرب محمد وغيره وكان حافظا للفقه معدودا فيهم ورع في دينه احد كبار المالكيه ودوجهم
وذكر ابو العرب وابن عليه تناظرا طويلا لمحمد سحنون عشرون سنه واسم الناس عشرين
سنه وكان يقول للمشتغلين انا حبس وكنى حبس ولد اشعار كثيرة منها

سالصبر للصبر تواجميلا واقل للصبر يوبا طويلا

واصبر بالرغم لانا لسوحى اخلص نفسي قليلا قليلا

يعني في الدي نفسح حوانت في الشوارع فماله دار رجل اله سمع توفي في سنه
احدى واسعين ومايتين بن موسى مخلد من العجم كنيته ابو عباس شيخ صالح ثقه فقيه
عالم عاقل زاهد مجتهد ودين كبير واصحاب سحنون سمع منه غير واحد من الجلة كابي
العرب وبن تمام وبن مسرور وعالم كبير وكان مجاب الدعوة توفي سنه خمس وتسعين
ومايتين مولده سنه سبع ومايتين بن خالد من الاندلس من فقهاء المالكيه بقرطبه
بصير وشيوخ المغرب واحيا الله به اهل الاندلس واسفعوا به الف كتاب الصياد
وكتاب الملوس في التعيين وكتاب النظر الى الله تعالى وبن رسالة السنه وغير ذلك
بن محمد بن عطاء من اهل رسقطه سمع من سحنون بكتاب فقهاء روى عنه محمد

بن

بن سليمان ذي فضائل وكان من اهل العلم وكانت له رحلة الى مليس من الطبقه الرابعه
من اهل مصر هو احمد بن محمد بن خالد بن مليس ابو بكر اسكندراني يروي عن محمد بن المواز
وعن مطرف بن شاكر عن مالك وغيرهما اليه انتهت الرياسة بمصر بعد ابن المواز وعليه
تفقه وهو كتبه كان من الفقه نواري بن المواز والف كتاب الاقرار والانكار وكان
فقيها عالما بالرأي روى عنه الكبار بن سعيد بن حلون وابو هرون العبدي البصري يقرب قابس
توفي سنه تسع وثلثمايه ومليس بكسر السين غلط والصواب فيها ذكر القاضي
عياض اول كتابه بن احمد بن زياد الفارسي ابو حفص من اهل افريقيه صحب بن عبيد
وبن شكلي القاضي وغيرهما من الكبار سمع من الكبار ولي الحرب وطال عمره وكان
من اهل العلم عالما بالوثائق وضع فيها عشر اجزاء كان يقيها عليه ملازمه مدة فيه النظر
ولابي التقليد توفي سنه تسع عشر وثلثمايه سمع بن نافع الزقادي يعرف بابن
سفون يخرج اثر شيخه من مشايخ التكليس والنظار بالقيروان وله تواليف حسان في
هذا الباب توفي سنه عشر وثلثمايه بن نفي بن مخلد من اهل قرطبه
يكنى ابا عبد الله سمع من ابيه وكان زاهدا فاضلا مستاذنا في الاحكام ولي قضاء الجماعه مع
الصلاه والخطبه كان حافظا للقرآن عالما بالتفسير وعلومه قوي المعرفه باختلاف العلماء
فيه وكان احمد بن عبد ربه بعد من عجايب الدنيا كان يسمع وحده جامعا للاقبال الرفيعه
متفردا بها توفي سنه اربع وعشرين وثلثمايه بن رحيم بن خليل من الطبقه الخامسه
من الاندلس قرطبي يكنى ابا عمر سمع من الاعناقي وبن لبابه وبن الاعرابي والبغوي وبن عاصم
وغيرهم من افاق البلاد وسمع من جماعه من الكبار كالمعيطي وبن السليم القاضي وغيرهما
وكان معتنيا للآثار جامعا للسنن من اهل الحفظ والرواية مشهورا بالعلم بصيرا حافظا
لمذهب مالك ولي الشورى ثم قضاء طليطلة ثم قضاء البيرة وغيرها توفي سنه ثمان وثلثين
وثلثمايه مولده سنه ثمان وسبعين ومايتين بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى ابو عبد الملك
قرطبي طلب العلم كثيرا واعتنى به اخذ عن شيوخ الاندلس وعول على بن لبابه واخذ
عن الجلة فاتسع في الرواية والدراية وكان بصيرا بالحديث حافظا للرأي فقيها والف
تاريخا مشهورا كان سكن مصر فاقى فنون العلم توفي سنه ثمان وثلثين ومايه بن عبد
الله بن محمد بن عبد المؤمن يكنى ابا بكر من الطبقه السادسه من الحجاز سكن مكه وروى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الجلة من الكبار وحدث عنه جماعة من العلماء منهم ابو الحسن العاصي وبن حفص وغيرهما
كان من المتكلمين على مذهب اهل السنة ودخل العراق واخذ عن الشيوخ فطاوسكل احسن
الثناء وصحب ابا محمد بن ابي زيد وغيره من الائمة وناظرهم وذاكرهم وذاكروه واثنوا
عليه واخذ عنه الناس وله فيها اخبار معروفة رحمة الله عليه ... بن سعيد بن ابراهيم
الهمداني المعروف بابن الفندي قال بن حيان كان واحد عصره في علم الشروط اقرله بذلك
فقهاء الاندلس وطرائفها كتاب معتمد جامع مخوي على علم كثير وعليه اعتماد الموثقين والحكام
بالاندلس والمغرب سلك فيه الطريق الواضح توفي سنة تسع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى
من اهل العراق ومن الحجاز سمع من شيوخ البلد ومن جماعة كثير من الاعيان وروى
عنه ابو عمر الطلمنكي وابو عمر الباجي وابنه ابو عبد الله وألف كتاب اللفظ وكتاب
الحجة في النكاح وكتاب الرد على الشافعي وحدث سعاصر القاضي اسمعيل وكان فقيها
عالما وكان اخر من روى عنه العلم من الحجاز بن زيد وقد اقام العلم في هذا البيت
بحوار قعايه سنة بن محمد بن عمر الدهان من عن الحجاز بصري من اعلام المالكية المشهورين
وله كتاب في نقض كتاب الشافعي في رده على مالك ستة اجزاء وغير ذلك من التاليف
روى عن بن شاهين عن مصعب الزبيري رحمة الله عليه ... بن محمد بن جامع البصري
مولدا ودارا المالكي اهل المشرق والمتاخرين له كتاب في الوصايا اقتضته من
المبسوط وسماه بذلك وروى عنه الناس ... بن محمد بن عبيد ابو جعفر الازدي
البصري كان فقيها مالكيا وله كتاب في اثبات الكرامات والرد على من انكرها موصوفا
بحفظ المذاهب ... بن علي بن احمد الباغاني المقري من الطبقة السابعة من الاندلسيين يكنى
ابا العباس الحافظ كان بحرا من بحار العلم وله تاليف في احكام القرآن وقدم للشوري
بعد صوته بن الكوي وقرا عليه بن عتاب وناهيك بهاتين وكان بن عتاب يستحسن
كتابه الاحكام توفي في العشر سنة احدى واربعمائة رحمه الله عليه قلت الباغاني بالباء
الموحدة والغين المعجمة والنون قال صاحب الصلة كان من اهل الحفظ والعلم والفهم
وكان في حفظه ايه من ايات الله تعالى وكان بحرا من بحور العلم وكان لا يظن له في
علم القرآن قراءته واعرابه واحكامه وناسخه ومنسوخه وكتابه في احكام القرآن احسنها وهو
على مذهب مالك رحمه الله ومن الطبقة العاشرة ... بن محمد ابو محمد العبدي من البصرة

امام

امام المالكية بالبصرة وصاحب تدارسهم ومدار قياسهم ورد والتوالي في وقته احد
عن ابي الحسن بن هارون البيني وغيره قال ابو علي الصدفي كان مشهورا مقدما
وصلاح وكان على كل جمعة في جامع البصرة وعلى ثاني جمعة مسجلبان يسمع الناس ما عليه
سمع منه ابو علي وابو بكر العزيز له كتاب لطيف سماه بالخصال والعاصي ابو بكر السبتي الفوا
وعالم عظيم رحمة الله عليه بن عتيق وبن العوطبة وغيرهم وتفرع في الفقه والوثائق ولم يكن
في عصره اعلم منه قال ابو عمر قرطبي من اهل الاندلس سمع من السليم وبن رزق وبن نطال
والوتيدي حدث عنه الدلائي وغيره وكان يعد الناس في مجلسه عارفا بالشعر والخبر
وله تاليف في علم الشروط حسن مفيد والف كتاب المعلم وكتاب الاحلاف في علل الاحاديث
وله كتاب سماه كتاب الحيا وله شعر حسن وتولى قضاء بلورية فحدثت سيرته فقاموا في سنة
عشر واربعمائة رحمة الله عليه ... بن عبد الملك الاشبيلي ابو عمر المعروف بابن الكوي
سكن بن امية سمع الاندلسيين وفقه تفقه بابي ابراهيم وانتهت اليه رياسة الفقه في
الاندلس حي صار فيها مفتي اهل حي بن يحيى واعلى على الفتيا وتفردت الاحكام بفتياه وكان
لا يداهن السلطان ولا يبدع قول الحق الغريب والبعيد في الحق عنده سواء وكان احفظ
الناس لقول مالك واصحابه وجمع للحاكم امير المؤمنين كتابا حصلا في رأي مالك سماه
كتاب الاستيعاب وكان جمعه لما مع ابي بكر محمد بن عبد الله القوسي المعيطي ودفع الى
الحاكم فوصلهما جائزة كبيرة وقد مهما للشوري واشتغل الناس به رحمة الله عليه سمع ابو محمد
بن السماك على قبر يقول رحمك الله ابا عمر فقد فقهت الفقها في حياتك بقوة حفظك
وتفضلهم بعد مماتك اشهد اني ما رايت قط احفظ للسنة منك ولا اعلم احدا من وجوهها
ما علمت وكان بن رزق على تقدمه وعلمه يقول يا اصحابنا الحق حرمانيل ابو عمر واليه
احفظ منا كلنا وتوفي رحمه الله اول اكتئاب الفتنة البربرية بقرطبة سنة احدى واربع
مائة ومن الطبقة الثامنة من اهل ويقيه ... بن عبد الرحمن بن عبد الله الكولاني
ابو بكر من اهل القيروان روى فقها يحيى وفقه مع صاحبه ابو عمران الفاسي وكان ابو بكر
فقيها حافظا دينا تفقه به يحيى وابي الحسن وسمع معلوم من شيوخ بغداد ومن افريقية
وسمع بمصر من العقيلي وغيره وتفقه عليه خلق كثير كابي القاسم بن محرز وابي اسحق التونسي
وابي العسم السبوري وابي حفص العطار وابي محمد عبد الحق وغيرهم وحاز الذكر الجميل

ورياسة الدنيا والترف مع صاحبه وقته حي لم يذكر لاحد معها في المغرب اسم ترف وبقي في سنة
ثنتين وتلثين واربع مايه ومن اهل الاندلس من حكم العامل عرف بابن البان من اهل قرطبة
وكان واسع العلم مشهور الطلب والرواية ولي الشوري بقرطبه بعد اخيه يحيى ثم استقضاه محمد
بن لب عامر خاصر طليطلة فمات وهو يتولاها رحمه الله ترجمه بن عبد الله ابي عيسى المعافري ابو عمر
الطلمنكي اصله من طلمنكة بفتح الطاء المهملة واللام واليم وسكون النون وفتح الكاف وهما
ساكنه من ثغر الاندلس الشرقي وسكن قرطبه سمع من العلمي وبن عون الله وغيرهما ورحل الى الشرق
فلقي عامة المصاطبي وبن عبدوس وابا القاسم الجوهري وغيرهم وغلب عليه القرآن والحديث
وله تواليف جليلة ككتاب الدليل المعرفة الجليل مايه جزء وكتاب في تفسير القرآن نحو هذا
وكتابه في الوصول الى معرفة الاصول وكتاب البيان في اعراب القرآن وفضايل مالك ورجاله
الموطاء والرد على بن مسرة ورسالة في اصول الديانات الى اهل شيونه وهي جده وغيره
ذلك من تواليف سكن قرطبة واقواها ثم سكن المرية ثم مرسية ثم سرقسطة ثم رجع الى بلده طلمنكة
فبقي بها الى ان مات في سنة تسع وعشرين واربعمايه قلت ومن كتاب الصلة لابي القاسم بن بشكوال
بعد ترجمة طويلة وذكر لشيوخه كان رحمه الله احد الائمة في علم القرآن العظيم وقراءاته
واحكامه وناسخه ومنسوخه ومعانيه وكانت له عناية كاملة بالحديث وضبطه ورواته
ونقله ومعرفة رجاله وحفظه حافظا للمتون جامعا لها اماما فيها عارفا باصول الديانات
مظهرا للرامات على الهدى وسنه وكان سيفا جوادا على اهل الاهواء والبدع قاصما لهم
عبوسا على الشريعة شديدا في ذات الله عز وجل واخبرنا ابو القاسم بن بقي الحجري قال
خرج علينا ابو عمر الطلمنكي يوما وتحلقنا عليه فقال اي وزاد اكثر وافاني لا اجاوز هذا
العام فقلنا له ولم قال رايت البارحة في منامي منشد ينشدني

اغتنموا الورد شيخ قوي ... يقطع السوقة والصيد

فدخم العمر بعيد مضى ... ليس له من بعد عيد

قال لنوفي في ذلك العام رحمه الله ومن الطبقة العاشرة من اهل الاندلس محمد بن
يحيى بن هلال ابو عمر قرطبي سعيد الصيب في فقهها وعليه وعلى محمد بن عتاب دارت
الفتيا بها الى ان فرق الموت بينهما وكان بينهما مساعدة الا نكاد يوافقه في شيء اذ كان
يقدم عليه بن عتاب لسنه وكان بن عتاب يفوقه للغيبة وثبوت معرفته ويفوقه بن لفظا

سنة

سنابه وقوة ضبطه وجوه استنباطه وكان عالما بالشروط بصيرا بعقدها نافعه ما في
محابر دحور من السفاف وبن كوثل وسمع العاصي بوتس كسوون في ايام القاضي بن
بشير وكان احفظ الناس للمدونة واعرفهم بوجوهه واعرف الناس بالمذهب الحكم بها
وافتى اصحابه بطريق القضاء والراي وكان بكر المناكر ويكسر الدفاهيو وكان ابو عمر هذا
وابي عمر يفقه القرطبيون بن مالك وموسى بن الطلاع وبن احمد بن دحيم وبن رزين وبعلم
وتوفي بساعة وقد خرج من قرطبة بن نية المزية للاستحكام في جهاد الفاتح اصابه يوم
الاثنين منصرف ذي قعدة الحرام سنة ستين واربعمايه وبن مغيث كبير طليطلة ابو جعفر
وفيها كان عالما حافظا اديبا بالفقه مائلا بهم ومن ارفع رأسه وبن العطار وغيرهم
وفي سنة تسع وخمسين واربعمايه ولد سنة سبع واربعمايه احمد بن محمد بن ... ابو جعفر الاموي قرطبي جليل من اهل الفقه والمسائل يفقه بابن العطار واتفع به
ولقي من شيوخ قرطبة وولي الشوري بقرطبة وكان حافظا ذاكرا للفقه عليه القو
وخرج له جماعة جلة كابي الوليد بن رشد وصاحبه ابي القاسم اصبغ ابن محمد وابي الوليد
هشام بن احمد وابي عبد الله بن الجراح وابي محمد بن ابي جعفر الرميلي وكان رحمه الله محتضرا
في مجلسه وتابنه ولما فارق الشورى وكان صهر بن عتاب على ابنته مات عنها سنة
سبع وسبعين واربعمايه ولرسمه سمع وعن رحمه الله ... بن سلمون من خلف الباجي
ابو القاسم بن العاصي ابي الوليد كان ابو القاسم من اهل الدين والفضل غلب عليه علم
الاصول والخلاف بفقه على ابيه وخلفه في حلقته بعده وناب عنه واخذ عنه جماعة من اصحاب
ابيه كابي علي الصدفي وحدث عنه الحيالي واذن له ابوه في اصلاح كتبه في الاصول
فيقيدها والف معيار النظر وكتابه سواء النظر وكتاب البرهان على ازاوك الواجبات الاعيان
وعلى عن تركه ابيه وكانت وفاته ورحل الى المشرق ودخل بغداد فاقام بها سنين
او نحوها ثم حول الى البصرة ثم استقر في بعض جزاير اليمن ثم حج فمات بعد منصرفه
من الحج في سنة ثلث وتسعين واربعمايه ... بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن عيسى
الغافري يكنى ابا حفص من اهل غرناطة كان صدرا فاضلا فقيها مطلعا من اهل النظر
السديد والبحث الاصيل حافظا للمسايل مشاركا في كثير من الفنون جوالا محسنا جاوبا
على سعة من سلفه ثم سيبويه نحوها واستظهر كتاب التلقين وحفظ الاحكام في الحلال

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقرأ عليه الفقه وشرح كتاب المستقصى شرحا حسنا وقام الارشاد والتقدمة وكان صدرا
في العرض والحساب والفتاوى قوية وقرأ به وولي القضاء مواضع كثيرة من الاندلس
وقرأ على قاضي الجماعة ابي الحسن بن مالك عامر بن يسع وعلى القاضي ابي عامر يحيى بن عبد الرحمن
بن يسع وعلى ابي يحيى بن عبد المنعم الخزرجي وعلى الزاوية ابي الوليد العطار وعلى ابي
اسحق ابراهيم بن احمد الحسني وعلى ابي علي بن ابي الاحوص وغيرهم توفي عام تسع وتسعين
وسمع ابا محمد بن عمر بن يوسف بن ادريس بن عبد الله بن ورد اليحصبي من اهل
الريحيتين ابا القاسم ويعرف بابن ورد وقال الملاحي كان من رحلة العلماء القضاة
المحدثين وقال ابن الزبيدي كذلك وزاد انه كان موفور الحظ من الادب
والنحو والتاريخ مستند ما في علم الاصول والتفسير حافظا متقنا انتهت الرياسة
في مذهب مالك اليه والى القاضي ابي بكر بن المعلم في وقتهما يشد محلهما بالاندلس
احد في ذلك بعد وفاة القاضي ابي الوليد بن رشد رحمه الله ونقلت انا ابا عمر بن
عبد البر قال حدثت ان القاضي ابا بكر بن العربي اجتمع بابن ورد وسهر الليلة واخذا
في الملاطفة والتذاكر فكانا عجبا تكلم ابو بكر فيظن السامع انه ما ترك شيئا الا اتى
به ثم عبد ابو القاسم بابدع جواب يثني السامع ما قبله وكانا اعجوبتي دهرهما في
وكان له تحامل على كلام فيه على الصحيح وخص الاخير بالتفسير روى عن ابي العباس
وابي الحسن بن سراج وابي بكر بن سابق الصقلي وابي محمد عبد الله بن فرج المروف
بابن الصائغ الزاهد وغيرهم من الجلة وروى عنه ابو جعفر بن الباذش وابن حكم
وابن فاعد وغيرهم توفي سنة اربع وخمسين ومائة من عبد الحق الحدث من اهل بلنسية
يكنى ابا محمد ويعرف بابن عبد الحق كان من صدور اهل العلم والتفنن في بلاد
الاندلس يسيح وخلة في الوقار والحصافة والتزام الطريقة المثلى حسن التحصيل
شديد الضبط عارف بالفروع والاحكام مشارك في فنون من اصول وطب
وادب متقن للقراءات امام في الوثائق مقصود للافتاء ببلده على وفور اهل العلم
به وكان سابق الحلبة وساحب المطية وتولى القضاء بوضع فحمدت سيرته واشتهرت
تراهنته فرأى الامام الاستاذ ابو عبد الله بن بكر وعلى الحافظ ابو محمد بن ايوب وابن
المعالم بن ذوهم وابن العاص بن الغرب وغيرهم مولده سنة ثمان وتسعين وسبعمائة

توفي

توفي عام خمس وسبعين وسبعمائة احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الصفر الانصاري
الخزرجي يكنى ابا العباس كان محدثا ثقة مكثرا ضابطا مقربا يجود احافظا للفقه ذاكرا
لمسايله عارفا باصوله متقدما في علم الكلام عاقدا للشروط بصيرا بعللها كاتبا بليغا
شاعرا محسنا انتهى اقول عرض حظا وولي القضاء له تصانيف مفيدة تدل على ادراكه
واشرافه كشرحه للشهاب فانه ابدع فيه ما شاء وتاريخ الاندلس مات قبل
الكمال فاكمله ولده وسماه انوار الالكار ومن حلى جزر الاندلس من الوهاد
والابوادي روى عن ابي العباس اسحق بن صولب وابي الحسين بن العاصي
وقال بن عطية وابن الفرضي وابو جعفر بن الباذش وغيرهم ممن يطول ذكرهم
توفي عام اربعين وستمائة تسع وسبعين وسبعمائة احمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحجاري يكنى
ابا العباس ويعرف بالقباب قال ابن الخطيب في الاحاطة هذا الرجل صدر من
صدور بلده ولد الحجة العاسية وناهض عنهم فيه فعل مذرك وجح واصمت
به في المدينة النبوية وله شرح مسائل من جامع التوسي في البيوع شرحا مفيدا
وذكر لي بعض الطلبة انه شرح قواعد الاسلام للقاضي عياض وتوفي رحمه الله
الثامن وسبعمائة احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن حري ويكنى ابا جعفر اصالة
عيشه كان من اهل الفضل والنزاهة ونزح الى رباب سلفه له مساركة
حسنة من فنون فقه وعربية وادب وحفظ ورواية وشعر جيد قرأ على والده ابي
العاصم وتفقه به وقرأ على غيره من معاصري ابيه وولي قضاء ناطه وغيرها وله تقييد
في الفقه على كتاب والده المسمى بالفوائد الغنية وتوفي العاشر يتضمن
العمل مولده سنة خمس عشرة وسبعمائة قال ابن الخطيب في الاحاطة وهو الان
بالحمراء احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي يكنى ابا جعفر
كان طاعنة المحدثين وصدور العلماء والمقربين مسنح وحله في حسن التعليم الفضل
على السميع والملازمة للتدريس كثير الخشوع والحشمة مستهل العين صليبا
في الحق شديدا على اهل البدع ملازما للسنة مصباحا لا سيما عند الخاصة
والعلماء ارتحلت اليه الرياسة بالاندلس في صناعة الرسم وتجويد الفنون
وروايته الحديث الى المشاركة في الفقه والقيام على التفسير والخوض في

وهو مجلة كبير بما علمه

الاصلين اخذ عن الجلة منهم ابو جعفر احمد بن محمد بن خديجة والرواية ابو الحسن
بن الحمار والخطيب ابو المجد احمد بن الحسين الحرمي والقاضي ابو الخطاب بن خليل
وابو الحسين بن النواح وابو عمر بن حيط الله وابو العباس بن دينون السلمي والامام
ابو بكر محمد بن احمد بن يشر اليابس البقري وشيوخه نحو الاربع مائة وتواليفه
حسنة منها صلة الصلة الشطوانية وملاك التاويل في المتشابه اللفظ من التنزيل
غريب في معناه والبرهان في ترتيب سور القرآن وشرح الاشارة للباجي في الاصول
وسلم الرشاد في فضل الجهاد وردع الجاهل عن اعتساف الجاهل في الرد على
الشوذبية وهو كتاب جليل العلم ينتفي على تضمن واطلاع وغير ذلك ولد بحيان عام
سبعة وعشرين وستمائة وتوفي عام ثمانية وسبعين رحمه الله عليه
احمد بن خلف الانصاري من اهل عرناطة يكنى ابا جعفر ويعرف بابن الباذش من اصله
رجال من بني جوشه وتضاون بامام في التعريف رواية محكمة متقنة في علم القرآن
متبحر عارف بالاداب والاعراب والاشانيد نقادا لها لا يكاد احد من اهل زمانه
ولا ممن اتى بعده ان يبلغ درجته في ذلك تفقه بابيه الامام ابي الحسن واحد القراء
عن ابي القاسم خلف بن ابراهيم بن الخياط واجاز له ابو علي الصدفي وغيرهم من الائمة
الجلة وخلف العساني في الاشانيد وروى عنه ابو خالد بن رباعة وابو علي الغلبي وابو
جعفر بن حكم وابنه ابو محمد عبد المنعم وهو آخر من حدث عنهم وغيرهم الف كتاب الاقناع
في القراءات ثم نولد في بابه مثله وكتاب النطق المداولة في القراءات واتقنه كل
الاتقان والف غير ذلك مولده سنة احدى وتسعين واربعمائة توفي سنة تسع
وخمسمائة
زيد العاسم بن يحيى بن وداعة التوزي يكنى ابا جعفر ويعرف بابن
وداعة من اهل رندة وكان من اهل الفضل والدين والمروءة والعفة والاشتغال
بالعلم الذي فيه من العلم خطب ببلده وورد مالقة واخذ عن مكان هناك من الشيوخ
وله تاليف لم نقف عليها علمت وهو اربعون حديثا عن اربعين امراة من الصحابة
عرضه على شيخنا ابي عبد الله الطنجالي واستحسنه وله كتاب الضحايا وحكم الاضاحي
توفي عام ثمانية وثلاثين وستمائة
احمد بن محمد ابو الخليل صبوح يكنى ابا العباس
وكناه بعض تونس ابا جعفر ويعرف بابن العساب وبابن الزوجية وهي اشتهرها والصحيح

به يكاد يسمح وجده وتوبيد دهره وعن حبسه اماما في الحديث حافظا ناقدا بصيرا
وتفقه طويلا على ابي الحسين محمد بن احمد بن يربوع في مذهب مالك وكان اعجوبة
الزمان في عصره وما قبله وبعده في معرفة علم البيان وتمييز العشب وتعليلها واثبات
اعيانها على اختلاف اطوارها بمنبات المشرق والمغرب لا مدافع له في ذلك ولا منازع
فيه لا يرد ولا يدفع قال ابن عبد الملك امام المغرب قاطبة بلا الاندلس ومعرفة
العدوة واستوعب المشهور من اوقيته ومصر والشام والحجاز والعراق حتى صار واحد
عصره في ذلك فرد الاعاريه فيه احد باجماع من اهل ذلك الشان وتواتر عن ميانه
يشتمل على حبس عديدة ورتبه اسلوبهم على البلاد الواقية وغيرها توفي باشبيلية سنة
تسع وثلاثين وستمائة وله تصانيف حديثه
زيد الرحمن بن عبد القاهر يكنى ابا
عمرو المري الزيوكاني من اهل الخير والفضل والتصاون والانقباض روى بقرطبة
عن محمد بن لبابة واحمد بن خالد واسلم بن عبد العزيز واحمد بن نفي وغيرهم وسمع ايضا
بالمرية من محمد بن قطيس واحمد بن مسعود ورحل الى المشرق في سنة سبع عشرة
وثلثمائة فحج عن ابي جعفر العقيلي وابن الاعرابي وابي جعفر الطحاوي وغيرهم وله تاليف
في الفقه سماه بالاقتصاد وتاليف في الزهد سماه الاستبصار وجمع مسنده في برنامج
حافل مولده سنة ثلث وتسعين ومايتين وتوفي سنة تسع وسبعين وثلثمائة
ابراهيم بن احمد بن صفوان من اهل مالقة يكنى ابا جعفر ويعرف بابن صفوان تفقه من
اعلام اد باهذا القطر وصدر من صدور كتابه ومشيخة طلبته امام في الفرايض والحساب
والادب والتوسع ذاكرا للتاريخ واللغة مشارك في الفلسفة والتصوف كلف
بالعلوم الالهية اية من ايات الله عز وجل في ذلك المعنى لا نظير له في ذلك احد ممن تقدمه
الدوب والنظر والتقييد والتصنيف على طلال الخوارج وعائق الكن وله شعر حسن
قرا على الاستاذ ابي محمد الباهلي وعلى القاضي ابي عبد الله بن عبد الملك المورخ وابي
العباس النباوي الف كلها مطلع هلال الانوار الالهية وبغية المستفيد وشرح
كتاب القرسي في الفرايض لا نظير له وله تعاليق كثيرة وديوان شعر رايته فمن قوله

قد مت ما سر النفوس اجتلاؤه ... فهنيت ما عم الجميع هناؤه
قد ما جنوا وافى وعاينه ... وعم سعيد بالمعالي بناؤه

ورفعه قدر لابد اني محلها رفيع وان ضاهي السماك اعلاه

فياواحدا عمت عن الكم ذاته وقام باعبا الامور عناؤه
وقد جاري داعي السرور مودبا نحو هنا فرمن عين آدابه
وله من قصيدة اخرى في من مطلوب

وقالوا قضا الموت حتم على الورى بدير صغير كاسته وكبير
فلا نفسم ريح او تباح لفقده فقلت عن قصد السبيل تجور
فقلت بلى حلم المنية شاملا وكل الى رب العباد يصير
ولكن لقدم الاعادي الى الورى نشاط يعود القلب منه سرور
وامن ايام المرء في ظله ولاحية للعيد ثم نشور
وحسبي بيت قاله شاعر مضى عذا متلاقي العالمين يسير
وان بقا الفرد بعد عمه وه ولو ساعة من عمر الكثير

مولده في سنة خمس وسبعين وستمائة من الحسين بن علي بن الزيات الكلاعي من اهل بيتة لبلة يكنى ابا علي ويعرف بابن الزيات الخطيب المنصوف الشهر كان خطيبا للعذر عظيم الوقار كثير العبادة حسن الخلق والخلق كثير الغاشية صدرا على الافادة واضح البيان ماوس المنابر الى المعنى كثير من المآخذ العلمية والرياسة في تجويد القرآن والمشاركة في العقه والعربية والعروض والماسة في الاصلين واعظ للتفسير والخوض في الادب تحلى العلم عن جلة منهم خاله ابو جعفر احمد بن علي بن الحاج الدجي وابو علي الحسين بن علي الاخوص المهري والخطيب العارف الرباني ابو الحسن فضل بن فضيلة المعافري اخذ عنه طرق الصوفية ومنهم ابو الفضل عياض بن محمد بن عياض بن موسى وابو جعفر بن الزبير وابو جعفر بن الطباع والاستاذ المحدث ابو الحسن بن الصائغ والامام ابو الحسين بن ابي الربيع وابو اسحق العافقي وعن وصفا كتبي سماها خاص الدلالة في تلخيص الرسالة وقصيدته المشهورة المسماة بالعلم المجزول في الكلام الموزون والعقيلة المسماة بالمشرب الاصفى المذهب الاوفى وكلاهما تنيف على الالف ونظم السلوك في نظم السلوك والحصن الحصين والمسعى الحظير

والعبارة

وعبارة الوجيزة عن الاشارة العزيزة واللطايف الروحانية والعوارف الربانية ومنها اس مسعى العلم واس مبنى الحكم في مقدمات علم الكلام ولذات الشمع في القراءة السبع نظما ورصف بقايس اللالي ووصف عرايس المعالي في النحو وقاعدة البيان وضابطة اللسان في العربية ولهجة اللافظ ونهجة الكافظ والارجوزة المسماة بغرة عين القبايل وبغية نفس الامل في اختصار السيرة النبوية والوصايا الظاهرية في الفوائد الثلاثة وكتاب عدة الواعي وعمدة الواعي وكتاب عوارف الكرم وصلات الاصدقاء في التعريف بما حواه لطيف الحكم من خلق الانسان وكتاب جوامع المآثر والغايات في صنوف العبر والايات والصفحة الوسيمة والمنحة الحسيمة تشتمل على اربع قواعد اعتمادية واصولية وفروعية وتحقيقية وكتاب شرف المحافل في اختصار كتاب المشارق وشذور الذهب في صدور الخطب وقايد اللقط وعاين الضبط وكتاب عودة النحو ونخبة المستحق مولده في حدود تسع واربعين وستمايه وتوفي في عام ثمانية وعشرين وستمايه

من احمد بن احمد بن محمد الازدي من اهل عرناطة يعرف بابن الغصين روى عن ابي بكر بن العربي ومن في الحصال وابي محمد عبد الحق بن عطية وكان فقيها محدثا عاقد الشروط اديبا حافظا توفي قبل الثمانين وخمسمايه

من محمد بن احمد بن عبد الله بن صدقة السلمي من اهل اليمر عرناطة يكنى ابا جعفر روى عن ابي بكر بن العربي وصحبه وكان راويه للحديث عالما بالعربية واصوله توفي في شوال سنة تسع وخمسين وخمسمايه

من احمد بن محمد الازدي من اهل عرناطة يكنى ابا الحسن ويعرف بابن القصير وهو والد المتقدم ذكره اجازة من ابي الاصبغ بن سهل وابي بكر بن سابق الصقلي وابي علي الغساني وابي محمد بن عتاب روى عنه ابو القاسم بن بشكوال وجماعة من الكبار وكان فقيها حافظا مستقضا في اهل الثغور واستقضي بوادي اسو وتوفي بعرناطة سنة احدى وثلثين وخمسمايه

من احمد بن محمد بن عبد الله بن رشيد قرطبي والد ابي الوليد الحافظ كان من اهل العلم والجلالة والعدالة وكان فقيها حافظا استقضي عاش واربعين سنة من ابراهيم بن احمد بن ابي القاسم بن موسى روى عن ابي العباس العذري وابي الوليد الباجي روى عنه ابو القاسم بن بشكوال وكان فقيها حافظا استقضي بشلب وتوفي قاضيا بها سنة اربع عشرة وخمسمايه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومولده سنة تسع وأربعين وأربعمائة — بن ابراهيم بن بن ذقون اشبيلي له مختص
في آلة سماه المنح المالكية في تقريب مذهب مالك يكون في ج بلس القاضي ابي محمد
عبد الوهاب — بن بتشديد الياء الموحدة من تحت مفتوحة وشين معجمة مكسورة
وياء وراء ناطي ابو العباس روى عنه ابو الحسن بن احمد بن البادش وابو القاسم
عبد الرحيم بن محمد بن وكان من اهل العلم بالكلام وله فيه عقيدة جامعة
مفيدة في علم الغيب والفرائض وصف بها كتابه المسمى بالمآرب واستعمله
بن الحسن بن ابراهيم الاخطل الطليطلي يوجد له وجادة ج رواها وروى بمكة شرفها
الله تعالى عن كريم بن يه وكان من اهل الحفظ والمعرفة والفهم لمسائل واستفتى
بن الحسن بن ابراهيم والعباس بن سمعان بن العباس الاسدي
وابي بكر بن وابي الحجاج بن الفقيه وكان فقيها عالما بالمسائل بصيرا بالعقد
والشروط ذا عناية برواية الحديث وحظ من فرض الشعر وكتب عنه علما كثيرا.
وكانت ولادته لويوفي سنة سبع واربعين وخمسمائة وخوها بن عمر
الحضرمي ثم المرادي عرناطي ابو الحجاج من ذرية الامام ابي المرادي على الاصح روى
عن ابيه وابن عبد بن عياش وغيرهما وكان فقيها حافظا ذاكرا للنوازل بصيرا
بالفتاوي متقدما في علم الكلام واصول الفقه سيما فاضلا متين الديانة صحيح
اليقين بعيدا من التعصب رباه ابوه على طريقة السلف رضي الله عنهم وكف بصره اخر عمره
مولده بغرناطة سنة خمس وسبعين وخمسمائة وتوفي بها غرة شوال سنة احدى
وخمسين وستمائة — بن خلف بن وصول بن جابر اللخمي الشاطبي
وجيم والف ولام كان فقيها حافظا مسكورا وله في الاحكام تصنيف حسن
بن طاهر بن عيسى بن صيفون الاسدي الاصل روى ببلده عن ابي داود
المقري وكتب الحديث به ورحل في الفقه ثم تحول الى الاندلس فلقي الشيوخ والاخذ
عنهم فروى بمرسية عن ابي علي الصدفي وبالمرية عن ابي علي الغساني وابي محمد الاصيلي
وبن الجياط وبلنسية ثم رجع الى بلده فاسمع به وحدث وروى عنه ابو العباس
بن الفرس وابو الفضل عياض ليقيد بسبته وجمع منه فوائد وابو محمد الافليشي وابو
علي الرشاطي وابو الوليد بن الدباغ وكان حسن التقييد والضبط
عنهم

وعنه وعنه ما الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن الحاج الشهير بالبلوي
وابي الحسن بن سعيد وعرض عليه قضاءها فامتنع منه رحمه الله وله على الموطأ
مصنف سماه الدعامة في بيان ما في الموطأ من الصحيحين لابي مسعود ابن ابراهيم بن محمد بن عبيد
الدمشقي وعرضه على شيخه ابي علي الصدفي فاستحسنه واشار بسطه فراد فيه ووقف
عليه وله ايضاح محموع في رجال مسلم بن الحجاج وقال ابو الفضل عياض كان علم
الحديث اغلب عليه وعمل في فقهه الى الظاهر وله سنة سبع وستين واربعمائة وتوفي
في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة قال ابو القاسم بن حبيش وقد غلط ابو الفضل
في شكواه في وفاته وانما توفي ذلك ابا الفضل عياض اذ حملها في نحو الاثنين
وخمسين — بن طاهر بن بكر محمد بن احمد بن طاهر بن عطية المحاربي عرناطي
ابو جعفر روى عن ابي بكر بن عم ابيه غالب بن عبد الرحمن بن عطية وبن لبون بن
عم ابيه ابي محمد عبيد الحق بن غالب بن عطية وبن الباذش وموسى بن محمد بن منت
وبقي بعدهم كثيرا وكان فقيها جليلا استشهد في دخول الاميون عرناطة سنة تسع
وثلاثين وخمسمائة — بن عبد الله بن احمد بن خيره بلنسي ابو جعفر كان فقيها حافظا
معدوم التكاسير والفضل — بن عبد الله بن الحسن الانصاري ابو بكر الدمو
نحسيده طرطوشي الناس انه اسقط فذكره في باب الحاء وانما هو شين معجمة عرف بها وهو
ولد المستاد ابي محمد بن الفرطبي وهو ما لقي وشهر في مالقة بالوطي روى عن ابي
الحسن بن مجبر السماري واكثر عنه وابي الخطاب احمد بن محمد بن واجب وروى
ايضا عن علي بن حمد وابي عبد الله بن علي بن عسكر وقرأ علي بن عسكر جميع كتاب الشفا
للقاضي عياض رحمه الله وروى بقراءته عليه جميع كتاب الشفا للقاضي عياض رحمه الله وروى
واجازله جماعة من مشايخ الغرب والمشرق منهم ابو عمر بن الصلاح وروى عنه جماعة
منهم ابو اسحق التلمساني وشيخنا ابو جعفر بن الزبير وعنهما كثيرا وكان مقرئا بالجزيرة اقتنها
حافظا ضابطا حسن التقييد نحويا ماهرا اديبا كاتبا بارعا شاعرا محسنا ابيض اللحية
مشيب الله بن صادق الورع سريع العبرة كثير البكاء ضاع الدنيا وحرقها ولا يضحك
الا تبسما الى يوم ذلك سنة تبعثه بالبكاء والاستغفار متقدما في مطعمه وملبسه
مهانا على ذلك مويدا من الله تعالى اقتفى اثار شيخه ابي محمد بن عطية حتى بلغ من الورع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم راح عليها الى ابيله الغزالي ودرس الفقه واسمع الحديث وادب الناية ورحل
الى المشرق قاصدا الحج ولما وصل الى مصر عظم صيته بها وشهر نضله عند اهلها وتعذر
عليه العود الى الحج ومرض بها واستزاره سلطان مصر يوسف بن ايوب فقصد عن لقائه
ولم يزل يلح عليه الى ان اذن له وعرض عليه جائزة سنية فامتنع من قبولها البتة وتوفي
رحمه الله ودفن برباط ابي بكر الخوري وحضر جنازته السلطان وخلق لا يحصون كثرة
متبركين به وذلك في سنة ستين وخمسين وستمائة وله سنة سبع وستمائة رحمة الله
عليه ومن شعره

اجل نفسك ان اردت سلامة واجل عن الدنيا اذا ما ذلت هاكا
جل وجل والسلامة والردى صنمان فاجعل ايهما اهواكا

الاديب ابو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى بن ناجية بن سروخ

وتل عبد سوء خونته دسيوبه بذا اليكم صناع كالف سروخ

وشعره كثير اغلبه الزهد والحكم وما اشبه ذلك وله كتاب سماه في حكم شعب
بن عبد الله بن جليس الازدي المعروف بابن ابي جمعة روى عن عمه ابي الحسن بن جمعة
وابي بكر بن الخوي وابي عمد الله بن سعادة وكان حافظا للفقه عارفا باصوله
نحويا اديبا محدثا في نظم الكلام ونثره توفي بجزيرة بني غنام سنة تسع اوثلاث واربعين
وخمسمائة

عبد الله بن عمر بن محمد المخزومي روى عن ابي الخطاب احمد بن واجب
وابي علي الصدفي وابن محمد بن سليم بن حوط الله وجماعة كثيرة روى عنه جماعة وكان
شديد العناية ببيان الروايات موثقا في العلوم ونظر في المعقولات واصول الفقه
ومال الى الادب مع تحريه واستقضى باعمال كثيرة وساقدم نوادر ما له الى صحبه الصالحين
وله نظم كثير من ذلك قوله

يا عونا سوده هي عندي كالصراة سماها الخداع
فاقضي ردها ثم اقضي مع من عندك التي الوضاع

عندي دلالة بعد اخرى قد رأت من ودك البيخ المعد لمادها

والدهر عن حطي شيء فيغبني من ذي اليدين سكوته عن سهما

فعل امرء دل على عقله والفرع منسوب الى اصله
ان الذي يكرم في بيته هو الذي يكرم في فضله
والمرء لا يشكو على نفسه وانما يشكو على فضله
والخير والشر بجدا او ذا اهل فوجي الخير من اهله
لا يترك اللازم سلوكه والشخص لا ينفك عن ظله
وكل مغروط على شيمه لابد ان يظهر في فعله
والناس اشتات وفي الطبع ما قد يعطف الشكل الى شكله
ما خطوة من بيد وابه ساخ كخطوة من تعد واعلى رجله

وله رسايل مشتملة على نظم وتر جمها الى الملوك والرؤساء مشتملة على الترامات
ادبية لطيفة وله تاليف في كتابه سنوردونه وله رد على الامام فخر الدين الرازي في
كتابه المعالم في اصول الفقه ورد على كمال الدين ابي محمد عبد الواحد بن عبد الكريم
السركاني في كتابه المسمى بالتبيان في علم البيان وسماه بالتبيهات على ما في علم البيان
من التوهمات وغير ذلك من التعاليق والمقاييد توفي في سنة ثمان وخمسين وستمائة
رحمه الله

عبد الرحمن بن عيسى بن ادريس التجيبي موسى ابو جعفر وابو العباس
نزيله على ابيه وابي محمد بن ابي جعفر روى عن ابي الحسن بن مغرور الصقلي وغيره
واخذ بمكة المشرفة عن ابي عبد الله الحسين بن علي الطبري ورجع الى بكره فاسمع لها
الحديث ودرس الفقه وروى عنه ابو الخطاب احمد بن محمد بن واجب وابو ذر مصعب
وكان فقيها حافظا للمسايل مدرسا مشاورا بصيرا بالفتوى في النوازل متقدما في
معرفة الاحكام والشروط مشاركا في علوم القرآن والاثار ذاحظ من الادب
قديم الصحابة قرأ على ابيه الموطا روايه ابي مصعب من حفظه وهو ابن ثلث عشرة سنة
وولي الاحكام ببلده سنين ثم بعد آرد فقاشاطبة ثم صرف محمودا مبينا
معروف المتواضع والنزاهة ثم قلد القضا ببلده وايستمرت ولايته مشكورا
لطريقته فرضي الاحوال الى ان توفي في سنة ثلث وستين وخمسمائة رحمه الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

عبد الرحمن بن مقرو السلمي يروي أبو عمر كان فقيها حافظا واستقضي ... وهو بالعدالة
وإقامة النحو والجوالة   بن عبد الرحمن بن محمد بن مضاء بن مضاء بن عمير اللخمي قرطبي
جياني الأصل يكنى أبا جعفر وأبا العباس وأبا القاسم والأخير قليلة أكثر عن
شيوخ وبلا ... قراءة الموطأ عليه وأكثر عن أبي بكر بن العربي وأبي جعفر بن عبد الرحمن
البطروجي وأبي عبد الله جعفر حفيد مكي وأبي محمد بن الناصف وأبي محمد بن علي الرشاطي
وعبد الحق بن عطية ولقي بسبتة أبا الفضل عياض وكلهم أجاز له ومن كتبوا وتأدب
في العربية بأبي بكر بن سليمان بن سمحون وأبي القاسم عبد الرحمن بن الرمالة وقرأ
عليه كتاب سيبويه وأبي القاسم بن بشكوال من شيوخه أيضا وروى عنه خلائق منهم
أبو بكر بن الشراط ومحمد بن عبد الله القرطبي ومحمد بن عبد النور وأبو الحسن بن
قطرال وأبو محمد الملوي ومحمد بن محمد بن سعيد بن زرقون وبنو حوط الله أبو سليمان
أخوه أبو محمد وعمر بن محمد الشلوبين وخلائق لا يحصون كثرة من جلة أهل العصر وكان
معنيا بجود ... تام ... قديم السماع واسع الرواية عاليها ضابطا لما يحدث به
تفقه فيما يأتي ... إلى طلب العلم وعني أشد العناية بلقاء الشيوخ والأخذ
عنهم وكان أحد من ختمت به المائة السادسة من أفراد العلماء وأكابرهم ذاكرا
لمسائل الفقه عارفا بأصوله متقدما في علم الكلام ناظرا في كثير من علوم الأوائل كالطب
والحساب والهندسة ثاقب الذهن متوقد الذكاء متين الدين طاهر العرض حافظا للغات
مقيدا بالنحو مختارا فيه مجتهدا في أحكام العربية متفردا فيها بآراء ومذاهب شذ بها
عن مألوف أهلها وصنف فيما كان ينتحل فيها كتاب المشرق المذكور في تنبيه
العقلاء على الأليق بالبيان وقد ناقضه في بعض التآليف أبو الحسن محمد بن خروف فرد له
قال ... لا يبالي بالكلام البطاحة ويعارضها ... الحرفان وكان بارعا في التصريف من
العربية كاتبا بليغا شاعرا مجيدا مستحفظا في معقوله ومنقوله ... أنه ... يتفقد أحقته
عند أصيل اليوم ... رحمه الله تعالى عن الرتبة وكان كريم الأخلاق حسن اللقاء
جميل العشرة لم يتطوق ... على أحد من المسلمين عفيف اللسان صادق اللهجة نزيه الهمة
كامل المروءة حسن المشاركة في العلوم على تفاريقها ولم يزل مدرسا للعلوم ناشرا لما
لديه من المعارف واستقضي بجاية وبالعدوة أكثر ... الجماعة واستقضي ببعض

اذكر

ثم دخل إلى الأندلس وبقي لإفادة العلم ... إلى أن توفي رضي
الله عنه ... سنة ستين وتسعين وخمسمائة ومولده بقرطبة سنة إحدى عشرة وقيل
ثلاث عشرة وخمسمائة وهو والد   بن عبد الرحمن بن محمد بن الأصفر الأنصاري الخزرجي
أبو العباس أصله من الثغر الأعلى من سرقسطة ثم تحول إلى سبتة ثم إلى فاس وأقام بها ثم استوطن
مراكش بعد رحلته إلى الأندلس ... ليسمع على أبي العباس بن ... بن مقصل الحجصي وتوالى
غيره من مشايخ الوقت وروى عن أبي الحجاج بن أبي الفضل بن صواب وأبي عمر ... بن العاص
وأبي بكر غالب بن عطية وبن ... وأكثر عنه ... ويحيى بن عبد الله ...
وأبي جعفر بن الباذش وتدبج معه وأبي عبد الله بن أحمد بن وضاح وأبي عمر الزبيدي وأبي
الفضل عياض ولازمه وأبو القاسم خلف بن بشكوال وأبي بكر سبط أبي عمر بن عبد البر
وعبد الحق بن عطية بغرناطة وشيوخه كثيرة وقد روى عنه ابنه أبو عبد الله وأبو محمد
بن محمد بن علي بن وهب القضاعي وغيرهم وكان محدثا متكثرا ثقة ضابطا ... بالتجويد حافظا
للفقه ذاكرا للمسائل عارفا بأصوله متقدما في علم الكلام عاقدا للشروط بصيرا بعللها
حاذقا في الأحكام كاتبا بليغا شاعرا محسنا أنبل أهل عصره خطا وكتب من دواوين العلم
ودفاتره ما لا يحصى كثرة واشتد كلفه بالعلم وحرصه عليه وتواضع في التماسه سمعا به
فأخذ عن الكبير والصغير والنظير واستكثر من ذلك حتى اتسعت روايته وعظمت معارفه
واستقضي بغرناطة فحمدت سيرته وشكرت له وشهرت نزاهته وفي رحلة المراكشي
عمرة أحد سراة لمتونة وكان اللمتوني ... رغب منه أن ينقطع إلى صحبته
ويخرج معه إلى ... ذلك العام وعرض له أن يعطيه ألف دينار ذهبا مرابطية فامتنع من
ذلك وقال والله لو أعطيتني ملء الدنيا على أن أخرج من طريقتي وأفارق دنيتي في
خدمة أهل العلم ومد أحد الفقهاء والأغراض في سلكهم ما رضيت فعجب اللمتوني من علو همته
... وصحته على ما أراده وتولى أحكام ... والصلاة ... أحكام لبسة
وكان ... ولما صار الأمر إلى أبي يعقوب عبد المؤمن ... خدمة الخزانة
العلمية وكانت عنده من الخطط الجليلة التي لا يعين لها إلا علية أهل العلم وأكابرهم
وكانت مواهب عبد المؤمن له جزيلة وأعطياته مترادفة وصلاته متوالية ... مما
وصله في المرة الواحدة ... دينار ... ولا ... منه ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والخاوج من معارفه واهله والصعاو المساكين من غرمهم الكتب شيا فطر من عرض
الدنيا ولا وضع مقدرا على اخرى مقتنعا باليسير راضيا بالدون من العيش مع الهمة
العلية والنفس الابية على هذا انقطع عن الدار فارق الدنيا ولم يكن همته مصروفة الا الى
العلم واسبابه فاقبل من الكتب جله واقتنى منها نسخ عظيمة الزائد وامتحن فيها بمرات
مضروب من الخوارج كانت تفرق والنهب لبعض ناقة في الفتنة الكائنة فيها وكذلك ذهبت
كتبه مرات كثيرة من دخلها عند الوثن وكان معه عند توجهه الى مراكش نحو ستة احمال
كتب وجمع منها مراكش شيا يسيرا ظنا وله نصانيف مفيدة تدل على ادراكه وجوده تحصيله
واسرافه على غور من المعارف كشرحه الشهاب فانه ابدع فيه مباينا ومن شعره قوله

في ابيات الملك العظيم صنعه وما الثوري مهما سعت تغير
نجا فانبو الدهر مكاني فتوني وبايده رجاوني حداه حقير
وقالوا الفقير وهو عندي جلالة ثم صدوا الي الدهر فقير

اذ هي العود وظاهر متصنع ان كنت مضطرا الى اسر صاحبه
كم من فتى تغبو سايم الحى تتقد من تحصا به

وسمع كثيرا وكلما سلى المعاد الى جوده الطبع وله باليرية وستة اثنين وتسعين
وارخ بعابه وتوفي عن اكثر من ستة تسع وستين وخلف رحمه الله كتبا كثيرا واولادا ذكرا
ولا عبدا ولا امة ولا عقارا ولا اثاثا الا الاقل ولقيتها لما اشار عليه من المواساة
والصدقة والايثار رحمه الله عليه

٩٩ ابو العباس بن الشيخ روى عن ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حبيش وكان يقال اكبر اصحاب سوار في الاحكام
واستقضي فحدث سنه

١٠٠ عبد الرحيم بن طي كان حاسبا فرضيا ماهرا في العديين
وصنف فيهما وله رحلة الى المشرق

عبد المجيد بن ابي عبيدة بفتح العين الفاسي
وكنيته ابو الوحيد بعد هما الانصاري الخزرجي بالسند وعداده في اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرطبي سكن عرباطة وكتابه اخوي ثم استوطن مدينة فاس ابو جعفر
روى عن ابي بكر بن الزبير وابي جعفر بن عبد الرحمن الطروحي وابي جعفر عبد الله حميد
مطي وابي محمد بن ابي الحصال وابي القاسم بن ورد وغيرهم روى عنه ابو الحسن بن

عتير وابو سليمان وابو محمد اباحوا له ولد تصانيف مفيدة كتابه افاق السموس في
الاقضية النبوية ويختص ابنواي النبوس وذكر انه سماه افاق السموس واعلاق
النفوس ولد نفس الصباح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه وحسن الموثق في بيان ما
عليه المتفق فنا بعد الفجر وتيل الشفق وقصد السبيل في معرفة ايات الرسول صلى الله
عليه وسلم ومقام المدرك في احكام المسرك وقامع هامات الضلال درر والتاج وابن الاباعا
يرد به على بعض القسيسين بطليطلة وكل ذلك من اجل ما اللغى معناه الى غير ذلك
من الاجوبة على المسايل التي كانت ترد عليه وكان ابو القاسم ربما يكرر الثناء عليه ويقول
بفضله ولما قدم مدينة فاس لزم سماع الخطيب والكلام على معانيه مجامع القرويين
واستمر على ذلك صابرا محتسبا ونفع الله به خلقا كثيرا واحيى بالاسوسنة اربع وخمسين
ثم خلصه الله عز وجل دنيوي بفاس في سنة ثمانين وثمانين وخمسمايه وتوفي سنة تسع عشرة
وخمسمايه

عبد العزيز بن محمد ابو العباس بن الاصبغ سمع من ابي الحسن بن محمد بن
هذيل وابي علي الصدفي وكان من اهل الذكاء والفهم موصوفا بالحفظ والذهاب قدم
للسوق بمرسية وولي قضاءها طبة وانضيف اليها وصاور يوله ودرس الفقه على الطريقة
الوطيبة وكان فقيها حافظا للمسايل دريابا للفتوى في النوازل وتوفي في محرم سنة اربع ٥
وستين وخمسمايه

عبد الملك بن موسى بن عبد الملك ابو العباس بن ابي حمرو روى ٩٩
عن ابيه وعنه به وبابي الوليد الباجي وبابي الوليد هشام بن احمد بن وضاح وسمع من لفظ
ابي الحسن بن خلف بن بطال شرحه صحيح البخاري واجازله ابو العباس بن عمر القدري وابو عمر
يوسف بن عبد الله بن عبد البر وكتبه وابو محمد بن حزم الظاهري روى عنه بن الدباغ وغيره
وكان من بيت علم واصالة وحسب وحظ نبيه وكان محمد ثارا وبه فقيها حافظا مشاورا ماهرا
في علم العربية داسكر الاداب حاسد الكتاب مشرفا على التواريخ سعيد ما في ذلك كله رحمه
الله توفي سنة ثلث وثلثين وخمسمايه

عيسى بن ابي الحسن بن زياد بن نوح اللخمي مروي ١٠٠
الاصل ابو عمر وابو العباس الذهني الاباالسبع على ابي عبد الله بن جعفر عن جده وروى عن
ابي جعفر بن مضاء وابي القاسم بن حبيش واجازله ابو الطاهر بن عوف وكان اعلم اهل زمانه
بالعلوم القديمة ماهرا في العربية واوعى الحفاظ من الادب محققا باصول الفقه ثاقب الذهن
مستوفد الخاطر غواصا على دقايق المعاني بارع الاستنباط وقدمه المنصور للشوري والشو

شبكة الألوكة www.alukah.net

في القضايا الشرعية وكانت الفتوى عليه بموارد الاحكام يصدر عنه فيها القاضي الحافظ ابا العباس
من جوهر الحصار بسنة كل فتوى لما قابلها من اهل المذهب وكثر ذلك سمعا ناهي الى الحق يقال
ما اعلم من قال بتلك الاقوال التي بها وكيف اراعي اصول المذهب فاني عالم بقضيه وبذلك
عليه وكان بعض العجب من حدق الجعفر واد راكه وجودة استنباطه ومن حفظ ابي العباس
واشرافه على اقوال الفقهاء وحضور ذكره اياها وكان ابو جعفر اكثر وقد قيد
عنه من اجوبته على المسائل الفقهية وغيرها الكثير الحسن البديع وتوفي بطليطلة سنة احدى
وسبعمائة يوسف بن علي بن حمدين ابو الحجاج ويقال ابو الحجة ابو العباس الداخل الى
الاندلس من ناحية الغرب وان كان معوليا معجما فسوا بحد ثافيها مسنادا وباخوا عدد ما
استقضي فحمدت سيرته واشتدت وطأته على اهل الفساد والدعارة ثم صرف عن القضاء
ولازم اسماع الحديث والافتاء توفي بالجزيرة الخضراء سنة خمس وعشرين وسبعمائة
يوسف بن علي بن محمد بن هود بن السماني وحالي الاصل ابو العباس من بيت هود بن علي كان
احد شيوخ اهل العلم على طويل بالرواية الحديث حمله وكثر عنه سعيد العلماء
وخلد التواريخ وله تعاليق وفوائد سمعت بخطوط ابائه على جدته العلم وكان مع ذلك
فقيها حافظا عالما بالشروط بصيرا بها متميزا في المذهب قائما على اصوله حاكما بها وكان
اكبر العاقدين للشروط بمراكش مرجوعا اليه في العاقبة منها وفي العقد والحلال
عند القضاة والرساء مستمرا على ذلك الى ان توفي بها سنة اربع وسبعين وسبعمائة
يوسف بن علي بن خلف ابو جعفر بن هلال وكان له عناية بالرواية الحديث
ولغاته وحاله وكان فقيها متفننا وراية ورعا عليه فيها بلده ودرس الفقه واسمع الحديث زمنا
طويلا توفي سنة ست وعشرين وسبعمائة يوسف بن اللب الانصاري يعرف بصوفية وبن
سائنة وبسين مهملة مضمومة وبعد الواو طي ابو عمر احد عن ابن الكوي واختص به ولازمه طويلا
وكان حافظا للفقه متفننا في المعرفة به محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رشد
قرطبي ابو القاسم روى عن ابيه ابو الوليد الجد واني القاسم بن بشكوال وعمه ابو
القاسم بن الطيلسان وكان مربيه علم وجلالة وباهه وحسب في بلده فقيها حافظا بصيرا
بالاحكام معظما في الدهر سري الهمة كريم الطبع حسن الخلق وولي القضاء مدة سيرة توفي
سنة ثنتين وعشرين وستمائة محمد بن حلف ابو القاسم الكومي اشبيلي اصله من

حوف

حوف من روى قراءة عن ابي بكر بن الجد ولم يحمله واجاز له ابو محمد بن عتاب من الاندلس
ومن اهل المشرق ابو الطاهر السلفي وقاضي الحرمين ابو المظفر محمد بن علي بن الحسين
الطبري روى عنه ابو سليمان وابو محمد بن اباحوط الله وغيرهما كثير وكان من بيت علم
وعدالة وفقه حافظا خاصا للذكر المسائل بصيرا بعقد الشروط فرضيا ماهرا وله في الفرائض
تقاييد كبير ومتوسط ومختصر وكل ذلك مما بلغ في اجادة الغاية محصلا لفظها وتقريبا
لاغراضها وضبطا لاصولها وتيسيرا على طلبتها واستقصى باشبيلية سنين فتبارك سيرته
في احكامه وسلك سبيل النزاهة والعدل والحزم واشتد امره على اهل الشره
ويقال انه اخذ على القضاء اجرا وانه كان يعيش ليلة فضلة من صيد السمك
مرة في الاسبوع يبيعه ويعاش ثمنه حتى خلصه الله عز وجل من القضاء وتوفي بغرناطة من
سنة عشر وثمانين وسمائة يوسف بن سماعة الانصاري ابو جعفر الغماطي عرف في بلاد الاندلس
طالبا للعلم فحصل وروى عنه وكان مقرئا نحويا فقيها حافظا اقرأ الناس دهرا واستوفى
بعض جهاتها وتوفي سنة عشر وستمائة وقد قارب الثمانين يوسف بن محمد بن سعد ابو يعقوب الوهراني
استيطن بطليوس الاصل ابو يعقوب روى عن ابي الحسن شريح وكان عاقدا للشروط ضابطا
في البصر مبرزا في العدالة وصنف في الوثائق مصنفا على العاجد دامن الله ذلك وهو مشهور
بيده اولد بن الناس استجادة له وكان حياته سبع وستين وسمائة يوسف بن محمد بن عبد
الرحمن بن خليل بن ماسويه بن خلد بن الانصاري من الجداد اصله من ناحية بلنسية له رحلة
الى المشرق سنة ثنتين وخمسين وارتحاله اي فيها فرضيه الحج وتجول في بلاد المشرق الاقصى
طالبا للعلم الموصل وبغداد وواسط وبلاد فارس وخراسان وعاد الى مصر سنة سبع وستين
وسمائة فلقي القاضي ابا الاصبغ عيسى بن سهل شيخه وناظر في مسائل من العلم عويصة دلت
على تبحر في العلم واتساع باعه فيه وادته الى وضع رسالة اقارسالة الامتحان لمن يرتاد
علم الشريعة والقوار خاطب بها ابا الاصبغ المذكور ورسالة الجواب عن تلك المسائل
التي وقعت بينهما المناظرة فيها يوسف بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري ابو المطرف الشاوي
من ناحية بلنسية له رحلة روى فيها عكة عن كريمة المروزية وسمع الحديث ودخل
العراق وبلاد فارس والاهواز ومصر ثم رجع الى المغرب وسكن تنسة ومدينة فاس وغيرها
وكان فيها فاضلا واعظا كثير الذكر والعلم والبكاء والدموع كثيرا ما يختم اغيلا عند ابي

احكام الصلاة وتوفي قريبا من سنة خمسين وثلاثمائة — ومحمد بن عبد الرحمن الخزرجي سمع الجم
يكنى ابا العباس من غادة روى عن ابي علي بن علي الصدفي وابن سعدون ودعا له الوليد هشام
بن احمد الوقشي وغيرهم وارتحل حج فيها وعاد الى بلده وكان حافظا وصنف في الفقه
مختصرا مفيدا وكان حيا سنة ثمان وخمسمائة — ومحمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك
ابن ذي النون ابو القاسم الطيب روى عن ابيه القاضي ابي بكر محمد بن ابي جمرة وهو الذي
كان يدعوه الطب فغلب عليه وعن ابي القاسم عبد الرحمن بن جبير وغيرهما وكان متقدما
في الفقه واصوله وعلم الكلام واستقضي في جهات عديدة وتوفي قاضيا سنة ثلث عشرة وستمائة
ومحمد بن عبد الملك العلامة ابو العباس ذكره في الصلة وكان من جلة
الفقهاء حافظا مشاورا — ومحمد بن علي بن محمد بن مسعدة الهاشمي عرف بابن حبوكان
من بيتة العلماء وحملة السلاح وانواع الادب امام في العربية كاتبا بليغا شاعرا مشهور الاحسان
والمروءة في الجانب وله منظوم ومنثور وتوفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بمدينة فاس
ومحمد بن علي الانصاري حياني ابو جعفر المليوطي روى واسمع وروى عنه وكان
سريا فاضلا واقر الفقهاء بن بشكوال بن سعيد بن رزقون وبن عبد الرحيم
بن العرس وابو يوسف بن سعادة وبن جيش وخلائق وروى عنه وكان فاضلا كامل
الاشتغال بعلم الحديث حافظا له متسع الرواية غزير الفائدة والاستفادة واقر
الخط من علم العربية والادب والتاريخ والنسب مع الدين المتين وكان شهيرا
عند القدر استقضي بشاطبة وثلاثمائة مدت سيرته فيها وعزل بالعدالة وافاية
الحق والصدع به وردع المتسرين واعد المظلوم على الظالم توفي سنة اربع عشرة
وستمائة ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة — ومحمد بن ابي عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد
ابن واجب بن عم المتقدم ابي الخطاب المذكور قبله يكنى ابا الحسن وابا علي روى عن عمه
ابي الخطاب المذكور وعن قريبه ابي عبد الله محمد بن عبد العزيز واجب واجاز له ابو
الطاهر السلفي وطائفة واسمع وروى عنه وكان فقيها جليلا حظيا عاقدا للشروط

كثير

كثير الاعتناء بالحديث وروايته بصيرا بمذهبه فيما ينقل واستقضي وشهر بالعدالة
توفي سنة سبع وثلاثين وستمائة — ومحمد بن محمد بن سعيد ابو العباس بن ابي عبد الله
الانصاري الوادي اسي روى عن ابي محمد شعبان بن الفاخر وابي بكر غالب بن عطية وابي
الحسين سراج وابي علي الصدفي وبن حبيش وعبد الحق بن غالب بن عطية وابي الوليد
محمد بن احمد بن رشد واجازه الداودي روى عنه ابو الخطاب بن واجب وعبد المنعم
بن الفرس وجماعة اجلاء وفضلاء وكان فقيها عارفا بأصول الفقه وعلم الكلام مقرئا محودا
حسن القيام على تفسير القرآن محدثا راويه مكثرا حسن المشاركة في كثير من الفنون يغلب
عليه حفظ اللغة والآداب متقدما في كل ما يحمله من علم العربية متوصلا بتفسيره الى
من الشعر واستقضي ببلده فسلك في سبيل حميد وحسن سيرته — ومحمد بن ابي القاسم
محمد بن محمد بن ميطر الحميري يكنى ابا جعفر بن الحاج روى عن ابي القاسم بن بشكوال وغيره
وكان من العلماء الفضلاء الحسبة شهير البيت بمدينة القدر شريف الهمة توفي بقرطبة عام اربعة
عشر وستمائة — ومسعود ابي الحسن بن مفرج بن ابي الحسن بن الحسين بن ابي الحسن
سكن قرطبة كان من اهل الحفظ للفقه والتقدم في النص المسائل والمذهبة بالنوازل
وتولى رئاسة الاحكام زمانا واتم بجودة النظر فيها — ومنذر بن سعيد بن حمود اشبيلي ابو العباس
وكان مقرئا بالسبع متقدما في الصلاح موصوفا بالوقوف فقيها على مذهب مالك
قائما عليه وكان مجلس يدرسه في نهاية الوقار كاما على وسر حاضريه السكينة
وهيبه وكان مقصود الدعا مشهورا باجابته واللطف في روايته وروى عن نافع ثانيا حسا
توفي باشبيلة في سنة خمس عشرة وستمائة — وولد بن محمد بن وليد بن مرزوق ابو جعفر
ابن ابي حمرة روى عن ابيه وتفقه به وبغيره وكان من بيت علم وجلالة ودين معرضا عن الدنيا
كثير العلم بفقه وعلله الا ما يقيم اوده وله في الفقه فتاوى حفظت عنه وتشهد
ورحل الى المشرق ادى فرض الحج ولما تقلد القضاء بلده اقبل على نشر العلم وبثه وتدريسه الى
ان توفي سنة اربع واربعين واربعمائة — وابي محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عاصم التميمي شاطبي
سمع بالاندلس الحافظ ابا محمد عبد الله بن علي بن احمد بن حزم وابا عمر احمد بن محمد بن عبد ربه
صاحب العقد وابا الحسن علي بن احمد بن عبد الغني الحجاري وابا الحسن طاهر بن مفوز
وابا الحسن علي بن هذيل وابا موسى بن سعادة
واجاز له ابو الخطاب بن واجب وابو القاسم بن بشكوال وجماعة ورحل الى المشرق فلقي عبد
الحق الاشبيلي وبالاسكندرية ابا الطاهر السلفي وتوفي ابا القاسم بن الورنيد وخلائق

الألوكة
www.alukah.net

بمصر وغيرها ومن شيوخ مكة أبو محمد عبد الدائم البعسلاني وبدمشق من زعماكو ابي القاسم
وبالموصل من ابي الفتوح عبد الرحمن بن علي بن الجوزي والكاتبة شهدة ومن لا احصي كثرة وقد
ضمن ذكرهم وجمله صحبة مزيد وبانه برفاعيه المسمى احدها البرهانية في المترجمة شيوخ الوجيهة
وهو كتاب حفيل جامع والاخر بكتابه النفس وراحة الانفس في ذكر شيوخ الاندلس وروى
عنه علم جكثيرو كابي الحسن بن القطان وابي الحسن بن صابه وابي الخطاب بن واجب المتقدم
ذكره وابي العباس بن سيد الناس وابي محمد بن عبد الرحمن بن ظلة وابي بكر بن مسدي وكان
من اكابر المحدثين وحفاظ المسندين للحديث والاداب لامامه الفقه بمذهب الاسانيد
والمتون ظاهرا فلا يحفظ شيئا منها ثقة عدلا ما بوا ترضيا متوسط الطبقة في حفظ وقوع
الفقه ومعرفة المسايل اذ لم يعن بذلك غايته يعنيه وكان اهل شاطبة يعاجرون
بابنوي عمر بن عبد البر وبرعات وكان على سنن الصالحين في الانقباض وتوأهة الكلام
ومتانة الدين وأكل الخبز والملح ولزوم التقشف والزهد في الدنيا قال
ابو عامر بن تو بولا رسته مدة من سنة اشهر فلم ار حفظ منه وحضرت لسماع الموطاء والبخاري
منه فكان يقوم من كل واحد من الكتابين نحو عشرة اوراق عرضا لفظه كل يوم لا يتوقف
في ذلك سرد قال بن مسدي كان يستظهر عن كتب وحفظ مجلس السلطان من اكثر
فتد اكر علم الكلام فانقطع عن الجلس وحفظ فيه نحو من ثلثي ورقة ثم رجع يدا كر هو
وكان مهيبا وقورا ذا حظ وافر من الادب قال لا جيد الكلام نظما ونثرا وله تصانيف
وقد رحمه الله توفي العيلب من ناحية جيان لم يوجد حيا ولا ميتا سنة تسع وستمايه
وهذه الوفاة هي الصحيحة الاتوفي في تخييف الروم بلاد الاندلس حتى استولوا على معظمها
وافضى الحال الى خلافها من اهلها الا اليسير الحقير فانا لله وانا اليه راجعون ومما تقلده من
عن كتاب الديباج والتكملة من تعاليق شيخنا الشيخ عفيف الدين المطري ومن تاريخ مصنفه
لقطب الدين رحمه الله تعالى هو عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الاشبيلي عرف بابن الياجي
بالياء الموحدة والجيم بينهما الف يكنى ابا عمر روى عن ابي الحسن احمد بن عبد الله بن حميد
بن رزين وذكره الحولاني وقال كان من اهل العلم ولم نر عجبي مثله في الحفظ سمعا ووقارا
سمع من ابيه ابي محمد جميع رواياته ومن غيره ورحل الى المشرق مع ابيه ولقيا شيوخا جلة
وسمعا منهم وكتبا كثيرا وحجا واثريا ولقيا بالجزيرة رجلا واستقر ابو عمر بها ولم تطل مدته

ثم رحل

ثم رحل الى قرطبة واستوطنها وكان فيها متجلا واسع الجاه عالي القدر اليه ابو عمر بن عبد
البر كتاب المستوعب للشافعي وقال ابو عمر بن عبد البر كان يحفظ غريبي الحديث لابي عبيد وابن
قتيبة حفظا حسنا وشاوره القاضي ابو الوليد الباجي وهو بن نحو ثمان عشرة سنة ببلد اشبيلة
وجمع له ابو بكر بن العربي فلم يجتمع الواحد الا له ورحل شاعرا ولقي رحلته ابا بكر بن حمدين وابا
العلاء بن ماهان وابا علي بن الضراب وغيرهم وكان امام عصره وفقيهه وفقيم اديبا لا بد لس
مثله وحدث عنه ايضا ابو عمر بن الحذاء وقال هو رحل قرطبة وكان فقيها جليلا في مذهب مالك
ورث العلم والفضل وتوفي بقرطبة سنة ست وسبعين وستمايه
وهو شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي العلا ادريس بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يلبس الصنهاجي
المصري الشهير بالقرافي الامام العلامة وحيد دهره وفريد عصره احد الاعلام المشهورين
والائمة المذكورين انتهت اليه رياسة الفقه على مذهب مالك رحمه الله وحبب في طلب العلوم
فبلغ الغاية للقصوى لهم الامام الحافظ ابو الفتح اللغوي المنطق والاحد انواع التوسع
والتطبيق وله مصنفات على غزارة فوايده واعربت من جلس مقاصد جمع فاوعى وفاق اضرابه
حسنا ونوعا كان اماما بارعا في الفقه والاصول والعلوم العقلية وله معرفة بالتفسير وتخرج
به جمع من الفضلاء واخذ كثير ممن علو به عن الشيخ الامام العلامة الملقب سلطان العلماء عز
الدين بن عبد السلام الشافعي واخذ عن الامام العلامة شرف الدين محمد بن عمران الشهير
بالشريف التلمساني وعن قاضي القضاة شمس الدين ابي بكر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد
المقدسي سمع عليه مصنفه كتاب وصول تواب القرآن كان احسن من الفي الدروس وهو جلي
من بديع كلامه بحور الطروس اذا عرضت حادثة فيحسن توضيحه تزول ولعوسته يحول ولفتك
لسان الحال يقول
سارت مصنفاته مسير الشمس وزرق فيها الحظ السامي عن اللهس ساحته كالرياض الموتفة
والحدايق المونقة نشرة فيها الاسماع دون الابصار وحبي الفكر ما محاسن ازهار واثمار كم
حرر مناط الاشكال وفاق اضرابه النظر والاشكال والف كتب معينة اعتمد على كتابها
لسان الاحتجاج وتشنفت بسماعها الاسماع منها كتاب الذخيرة في الفقه من اجل كتب المالكية
وكتاب القواعد الذي لم يسبق الى مثله ولا اتى بعده احد بعده يشبهه وكتاب شرح التهذيب
وكتاب شرح الجلاب وكتاب شرح محصول الامام فخر الدين الرازي وكتاب المتقيدة على المحصول

الألوكة
www.alukah.net

وكتاب البديع في اصول الفقه وهو معدم الدخيرة وشرحه كتاب معه وكتاب الاجوبة الفاخرة
عن الاسئلة الفاجرة في الرد على اهل الكتاب وكتاب السهم في ادراك السهو وكتاب الاستغنا
في احكام الاستغنا وكتاب الاحكام في الفرق بين الفتاوى والاحكام يشتمل على قواعد عزيزة
وكتاب البواقيت في احكام المواقيت وكتاب شرح [illegible] لفخر الدين الرازي في اصول
الدين وكتاب الانتقاد في الاعتقاد وكتاب الحياض والموقفات في الادعية ويجوز منها وما
لا يجوز وكتاب الاقتضاء في مدرك الابصار وكتاب البيان في تعليق الايمان
وكتاب الجمع والفرق والجواب عن الاسئلة الواردة على خطب ابن نباتة وكتاب
الاحتمالات الموجودة وكتاب المجاز والنجاح في الميدان وغير ذلك قال الشيخ شمس
الدين بن محمد الساقي اخبرني علي الحافظ شيخ الشافعيه بالديار المصرية ان كتاب الذخيرة
للقرافي جزء واحد عشر على ثمانية استمر وقال شافعيه علوه في احد عشر ضخما وذكر
عن قاضي القضاة تقي الدين بن بكر تاج المالكية والشافعية بل ان افضل اهل عصرنا
بالديار المصرية ثلاثة القرافي بمصر القدمة والشيخ ناصر الدين بن المنير بالاسكندرية
والشيخ عز الدين بن دقيق العيد بالديار المرية وكلهم مالكي خلا الشيخ تقي الدين
فانه جمع بين المذهبين قال ابو عبد الله بن رشيد وذكر لي بعض تلامذته ان سبب تسميته
بالقرافي لانه اراد الكتابة الى بعض اهل القرافة فكتب القرافي فجرت عليه هذه التسمية
وذكر بعضهم ان اصله من المعتمايه وتوفي رحمه الله بمدرسته بالقرافي الاصغر سنة
اربعة وثمانين وستمايه ودفن بالقرافه ويلي بامشاه بخت مفتوحة ولام مشددة
مكسورة وياء ساكنة ثم شاه من تحت ونون ساكنة والجيم والشين المعجمة بالفا الموحدة المفتوحة
والطا المجمة والفا المفتوحة والشين المعجمة المكسورة والياء الساكنة المثناة
من تحت ولم اقف على معنى هذه النسبة ولعلها قبيلة من قبايل اصباجه وكان القرافي رحمه
الله كثير المباحثة واذا جلست الى الرجل واشرفت في خواطنه العلوم الشرد

فاخذ مناظر الخصوم فالمها بعاط الله وتسديده وعصمه

وكان ايضا كبيرا ما شلا يعتقد بجي الدين المروف عاقي راسه
عتبت على الدنيا التقديم جاهل وتاخر ذي علم فقال خذ العذرا

سوا الجهل اتلى وكل فضيلة واباها انام في الاخرا

عز علي بن محمد بن الحسن بن عبيد الله ابو العباس الفاسي المصري المالكي المعروف
بابن القسطلاني نسبة الى قسطيلية من اقليم افريقية كان من اعيان العلما المالكية قرا
الاصول على العقيه ابي المنصور المالكي والفقه على قاضي القضاة الفاضل الموفق الحسين بن ابي
بكر القسطلاني ودرس بعده بعد وفاته وصحب الشيخ الزاهد ابا عبد الله القرشي
واخص بخدمته ودوام وانتفع بصحبته واخذ عنه الطريق ودرس بمدرسته
المالكية بمصر وسمع من العلامة ابي محمد عبد الله بن برى وغيره وسمع عليه من يونس
الفاسي وجماعة كثير من الفضلا وقال المنذري كان قد جمع العفة والزهد وكثرة الايثار
مع الاقتار والانقطاع المدام مع مخالطة الناس وقال غيره كان من مشايخ الشيوخ وا
واعيان الفقها عديم النظير في وقته وله شعر حسن توفي بمكة ليلة الاحد مستهل جمادي
الاخرة سنة ست وثلاثين وستمايه ذكره في تاريخ مصر للقطب عبد الكريم

ابراهيم بن عمر ابو العباس الانصاري الاندلسي ثم الغرطبي الفقيه المالكي عرف بابن المرخي
بالراي الفقه تفقه بها بامشاه من تحت وتوفي لقب صفا الدين من اعيان فقها المالكية
نزل الاسكندرية واستوطنها ودرس بها وكان من الايمة المشهورين والعلما الموفقين
جامعا للمعرفة علوم منها علم الحديث والفقه والعربية وغير ذلك وله على كتاب صحيح مسلم
شرح احسن فيه واجاد سماه المفهم واختصر صحيح البخاري ومسلم وسمع الحديث من
مشايخ المغرب فلقي بفاس ابا القاسم عبد الرحمن بن علي بن الملجوم الازدي وسمع
بسلمان من ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي ومن قاضيها ابي محمد عبد الله بن سليمان
بن حوط الله ونسبته من عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي وعليهم ورد عن ابي
الاصبغ بن الدباغ كتب عنه الحافظ ابو الحسن بن علي الغوشي وذكره في معجم شيوخه
وحدث عنه بالاجازة ابو عبد الله بن الابار وذكره ابو محمد الدمياطي في معجم شيوخه
وقال اجتمعت به واخذت عنه شيا ولم اسمعه الان وقال الدمياطي واختصر الصحيحين
وشرحهما وذكر لنا انه نقله من القاضي ابي الحسن علي بن محمد التجيبي وابي محمد بن
حوط الله الوطا قال الدمياطي وحدثنا به عن ابي القاسم خلف بن بشكوال وذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح القرطبي نزيل منية خصيب وحدث عنه
وقال عن رحلا ابو العباس مع ابيه من الاندلس في سن الصبا فسمع كثيرا بمكة والمدينة
والقدس ومصر واسكندرية وغيرها من البلاد وكان يشار اليه بالبلاغة والعلم
والتقدم في علم الحديث والفضل التام وتواخذ عنه الناس من اهل المشرق والمغرب
ومولده سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بمنية الخصيب وتوفي بالاسكندرية في ذي القعدة سنة
ست وعشرين وستمائة وفي كتاب الذيل والتكملة لقاضي القضاة ابي عبد الله محمد بن عبد
الملك المراكشي انه توفي سنة ست وخمسين فانظر

محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله

ابو العباس ابو الفضل بن ابي عبد الله بن عبد الله الهاشمي الاسكندري الامام المتكلم المناظر
كان جامعا لانواع العلوم من تفسير وحديث ونحو واصول وفقه وغير ذلك
وله تواليف مفيدة منها التنوير في اسقاط التدبير والحكم وكان رحمه الله متكلما
على طريقة اهل التصوف واعظا انتفع به خلق كثير وسلكوا طريقه وكان يشار اليه
الطريقة ينتهي الى الشيخ ابي الحسن الشاذلي واخذ طريقه عن ابي العباس المرسي عن الشيخ
ابي الحسن رحمه الله وكان اعجوبة زمانه في كلام التصوف وله نظم حسن في الوعظ
توفي رحمه الله بالقاهرة سنة تسع وسبعمائة ودفن بالقرافة وقبره مشهور يزار

من تاريخ مصر للقطب

محمد بن محمد بن سلامة ابو الحسين الاسكندري الفقيه
المالكي كان من وجوه المالكية ودرس بعدة مدارس بعد والده وولي الوكالة
السلطانية بثغر الاسكندرية وتوفي رحمه الله سنة خمس واربعين وستمائة ومن تاريخ

ابن الحبيب

محمد بن منصور بن ابي القاسم بن مختار بن ابي بكر بن علي ابو العباس
المنعوت ناصر الدين المعروف بابن المنير الجروي الحزامي الاسكندري كان اماما بارعا
في الفقه ورسخ فيه وفي الاصلين والعربية وفنون شتى وله اليد الطولى في علم
النظر وعلم البلاغة والانشاء وكان شجرا في العلوم بعد فقاهته الباع الطويل
في علم التفسير والحديث كان علامة الاسكندرية وفاضلها وعمر مدرسة وولي نظر
الاحباس والمساجد وديوان النظر وتولى القضاء نيابة عن القاضي تاج الدين في سنة
احدى وخمسين وستمائة ثم ولي القضاء استقلالا ولا وخطابة في سنة اثنين وخمسين
ثم عزل وكان خطيبا مصقعا سمع من ابيه ومن ابي محمد عبد الوهاب بن رواج بن اسلم

الطوسي سماعه من السلفي قال بن قرقيز وخرجت له مسمعة وقرأتها عليه وتفقه بجماعة
اختص منهم بالامام العلامة جمال الدين ابا عمر بن الحاجب وتفقه به رحمه الله ولابي عمرو بن
الحاجب رحمه الله يعارضه

لقد سمت حياتي اليوم لولا مباحثتي بباكي الاسكندرية
كاحمد شبط احمد ثم ياسا بكل غريبة كالعبقريه
تذكرني مباحثه زمانا واحوالا لقيتهم سريعه
زمانا كان الابرار فيه مدى دنيا وتغبطنا البريه
مصوا فكانهم اياما تعلم ولم تصبح اصبحت عشيه

وقوله شبط احمد اشارة الى حبه لاسمه وهو كما قال الدين الامام احمد بن فارس وذكر ان
الشيخ الامام عز الدين بن عبد السلام فارق الديار المصرية تغتر بوجليين في طريقهما
دقيق العيد بقوص وبن المنير بالاسكندرية وله تواليف حسنة مفيدة منها تفسيره
القرآن سماه المحرر الكبير في نحو التسعين وعرض عليه في حين التسمية بالبحر الكبير
مالح واجيب عن ذلك بانه محل العجائب والدرر ومنها كتاب الانتصاف من الكشاف
الغد في عنوان النسبة وكتب عليه الشيخ عز الدين بن عبد السلام بالتأليف وكذا
الشيخ شمس الدين الحسوني والشيخ شهاب الدين القرافي وغيرهما من العلماء ومنها
المسمى بايثار الاسرار وهو كتاب نفيس فيه فوايد جليلة واستنباطات حسنة وله اختصار
التهذيب في احسن مختصر ابتدأه وله على تراجم البخاري مناسبات وله ديوان خطب مشهور
بديع وله مناقب الشيخ ابي العباس المرسي وله شعر لطيف وذكر في ديباجة تفسيره انه
لم يجمع ابي عمر بن الحاجب حفظ مختص في الفقه ومختص في الاصول واجازه بن الحاجب
بالانباء والمنير بضم الميم وفتح النون وبعدها ياء ساكنة ثم تحتية مشددة مكسورة ثم راء
الاولى سنة ثلث وثمانين وستمائة ودفن ببرقة والد محمد الحاجب العربي رحمهما الله تعالى
ومولده سنة عشرين وستمائة ومن تاريخ مصر للقطب وبرقة محمد بن محمد ابو العباس
القيسي الاسكندري الفرومي بالفاء المكسورة والقاف وبعد اللام ياء مثناة من تحت وشين معجمة
اصل ابيه من قليش بضم القاف بلد بالاندلس وسكن ابوه بها وله نشأ سمع من جماعة من
الكبار الجلة منهم ابو الحسن بن طارق وابو بكر بن العربي والصدفي والغساني وابو محمد

شبكة الألوكة www.alukah.net

عبد الحق بن عطية وابو العباس بن العريف وابو محمد البطليوسي وابو طاهر السلفي وخلق
كثير من المشاهير وكتب عنه السلفي وقال السلفي كان من اهل المعرفة باللغات
والآداب والعلوم الشرعية واخذ القرية والاداب عن البطليوسي وكان متفننا في علوم شتى
بالمامايلا متصوفا شاعرا مع التقدم في الصلاح والزهد والورع والاعراض عن الدنيا
واهلها والاقبال على العلم والعبادة وله تصانيف كثيرة حسنة مفيدة ومن تصانيفه
في الحديث كتاب الهم وكتاب الكوكب وكتاب اليتيم من كلام سيد البشر وكتاب صفا الاولياء
في حق اسعاد وغير ذلك واختلف في وفاته وفي محلها فقيل بمكة وقيل بفوص وذلك سنة
احدى وخمسين وخمسمائة وقيل غير ذلك ابو يوسف يعقوب بن احمد بن ايوب بن حجاج
بن ميمون بن سليمان بن سعيد المغيلي الامام العلامة شرف الدين القرشي التيمي مولى
بني العباس احد بن ايوب بن شاذي صغير الكردي اشتغل بالادب وعلوم الاوائل وبرع في
ذلك كله وقدم الديار المصرية وهو صغير فبرع فيها وعلى العلامة موفق الدين عبد
اللطيف بن يوسف البغدادي ورجع الى دمشق واشتغل على العلامة تاج الدين الكندي
ثم رجع الى بلاده وولي قضاءها ثم بعد ذلك رجع الى ديار مصر والشام وكان فاضلا بارعا
له شعر حسن وترجيد ومصنفات عديدة توفي مولده بحماة في سنة ثمانين وخمسمائة
توفي سنة احدى وخمسين وستمائة بالقاهرة وبقاسيون ودفن بسفحه من تحت قبة فوق ثم
نقل ثم قام الدمشقيون بمحمة قبره من قبري فصعد عنه كتب الحافظ ابو سعد بن ابي الصابوني
وغيره ودفن بمقبرة باب الصغير احمد بن الحسين بن علي بن الامام العلامة مفتي الفرق
ركن الشريعة كمال الدين ابي المنصور فاتون الحسين بن تايد الانصاري الخزرجي المالكي
القاضي الفقيه المفتي العارف بحاله الدين ابو المنصور بن جمال الدين ابي العباس بن الشيخ
الامام العارف القدوة صفي الدين ابي عبد الله بن الصاحب الوزير العلامة جمال الدين
ابي الحسن كان باب الحكم بمصر وتدرس المدرسة الصالحية بحماة وافتى وتقدم مولده بها
سنة احدى وخمسين وخمسمائة وتوفي سنة اربع وعشرين وستمائة سلامة بن راجح
بن سلامة بن يوسف بن علي بن عبد الدائم اللخمي القضاعي الاسكندري المالكي الامام العلامة
قاضي القضاة بالشام الحرمين كان من اوعية العلم اصولا وفروعا ومن سواد الرجال
سوادا وحشمة ومن خيار الحكام عفة وصرامة مع الديانة والذرابة والوقار وكان

اظر المنصورة واقام بها على ولي قضاء منية شهرا بعد القاضي حامد بن الاوحدي
توفي في ذي الحجة سنة ثماني عشرة وستمائة ابو الحسن بن محمد بن عبد الرحمن
بن سعيد بن سعيد بن محمد بن علي بن مطيف الخزرجي الازدي المعروف بابن الغماز البلنسي
الاندلسي الشيخ الامام قاضي القضاة ببونس كان موصوفا بالعلم والفضائل والرياسة
ولي قضاء الجماعة عوسيع ولايات حمدت فيها سيرته وهو على ولايته واعتنى بالغماز جانب
الحديث واجاز له خلائق من اهل المغرب والمشرق وكان فقيها فاضلا ديانا حسن الخلق
معدودا بالعدالة والنزاهة روى عن جماعة من الجلة منهم الحافظ ابو الربيع سليمان
بن سالم الكلاعي والفقيه المقري ابو عبد الله محمد بن احمد بن مسعود الازدي الشاطبي
نزيل صاحب الصلاة والفقيه المحدث ابو الحسن علي بن احمد بن خير الطلمنكي والفقيه المحدث
المقري ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد الانصاري الاشبيلي المعروف بابن السراج والفقيه
العالم ابو العباس احمد بن محمد اللخمي العزفي السبتي وكتب له جماعة من علما المشرق منهم احمد
بن محمد بن ياسين بن محمد الدمياطي عرف بابن نفيل والامام العلامة احمد بن محمد بن عمير
الانصاري القرطبي واحمد بن فتيان بن عبد الله واحمد بن سليمان بن احمد الرجائي الاسكندري
المغربي وابو الطاهر بن ظفر الاسكاري واسمعيل بن عبد الواحد الغسطلاني واسحق
بن ابي بكر بن محمد الطرطوشي المكي وعز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي وعبد الوهاب
بن عساكر الدمشقي وابو القاسم عبد الرحمن سبط الحافظ ابو الطاهر السلفي وعبد العظيم
بن عبد القوي المنذري ذكي الدين الامام الحافظ والامام الحافظ علي بن وهب بن مطيع
القرشي الشهير بابن دقيق العيد وسليمان بن خليل الكتبي امام المقام وخطيب الحرم ويحيى
بن علي بن عبد الله ابو الحسين العطار رشيد الدين الحافظ ويعقوب بن ابي بكر بن محمد بن
ابراهيم الطبري وعلي بن احمد بن علي الغسطلاني وغيرهم ولاخوالمائة من المشايخ رحمهم الله
تعالى ومن نظمه

يا مشفق الغوي في خوض وما تطيع الى متى قد تولي والنصح العرا
الى متى العادي في الضلال انا يصيبك موعظة لم تنع الفكر
بادر بنا ما عسى ما كان من زلل وما اقترفت من الايام تعتذر
وجنب الحرص واتركه فما احد نال الحرص ما لم يعطه القدر
ولا توسل الا بمولاك تحذره من ليس في كفه نفع ولا ضر

وفوض الامر للوحش معتمدا عليه في كل ما يأتي ويذر
واحذر هجوم المنايا واستطبها ما دام يمكنك الاعتذار

وقالوا ما تخشى ذنوبا فقلت لهم ... وهل تركت ذا جهل فتعذر بالجهل
فقلت لهم هبني كما قد ذكرتم ... فكان ذنبي في قولي واسرفت في قتلي
اما التي رضي مولي الموالي وصفحه ... رجاء وسلة لمقترف مثلي

مولده سنة تسع وستماية عام العقاب وتوفي سنة ثلث وتسعين وستماية ودفن بقصابة
واليه توفي جدها في دفن ابيها ابو الحسن البجائي رحمهم الله تعالى — زيد بن عبد الله القرم
البجائي الامام العلامة قاضي القضاة بجاية الجموعية توفي رحمه الله في سنة اربع وستماية

زيد سعيد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن حامد التغلبي البغدادي مولده الاصبهاني
اصلا المغلب شمس الدين المعروف بالمغربي كان فقيها مفتنا له مشاركة في الحج وله في القوم
عقد الدرر ونظم عوالي الوجيز وكتاب في التاريخ وديوان في مدح النبي صلى الله عليه
وسلم وله غير ذلك من التواليف — عن جعفر الرهوني يعرف بالاسيوطي من اهل سرقسطه
كنيته ابا الحجوف كان فقيها عالما حافظا للواي واحترقت كتاب محمد بن زيد في المدونة وله
رحلة الى المشرق لقي فيها طائفة من نبلاء واخذ عنه توفي سنة خمس وثلثين واربعماية مولده
سنة احدى وسبعين وثلثماية — ابو الحجاج يوسف بن علي الغموي البلبلي يكنى ابا جعفر
كان اماما فاضلا نحويا اللغة راويه اخذ عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد البطليوسي عرف
بالاعلم وابي محمد عبد الله بن زلب بن جبرة الشاطبي وابي الحسن علي بن جابر اللخمي عرف بالدباج
والفقيه ابو علي عمر بن محمد بن عمر الازدي شهر بالشلوبين وابي الحسين احمد بن محمد الاشبيلي
عرف بابن السراج ورحل الى الميورقي واخذ عن الائمة اذ ذاك كشمس الدين عبد الرحيم
الحسرد وصاحبي ورشيد الدين العطار وغيرهم كثير وله تواليف منها لباب فحة الجهد
الصريح في شرح كتاب الفصيح وكتاب رفع الملتبس عن حنيفة الخمس وكتاب بغية
الامال في معرفة المنطق جميع مستقبلات الافعال وله العقيدة الغموية وله مختصرة
الغمائي في ذكر رواياته واسماء شيوخه مولده عام ثلثة عشر وستماية بلبله من اعمال
اشبيلية وتوفي في تواسع عام احد وتسعين وستماية — عن عبد الرحمن الساذلي

القاسي

شارح الرسالة

القاسي كان فقيها فاضلا نحويا اماما في اصول الفقه متبحرا في الادب واللغة والحديث
متصدرا في الفقه له شرح على رسالة ابن ابي زيد بمجلد ضخم وقفت في ثلثة اسفار كبار وتوفي
والنصف الثاني منه مسودة في سفر واحد وله شرح على عمدة الاحكام في الحديث شرحا
مفيدا وله على التنبيه للقرافي تقييد مفيد ورحل الى المدينة النبوية فاوطنها وولي بها
القضاء فيها وكان صدرا في العلماء واعقد وذا ورع وصيانة وعبادة توفي بالمدينة في سنة
احدى واربعين وستماية — زاد وليس القاضي بكرا الا العباس كان واحد وطنه في مذهب
حفظا مذهب مالك متفننا في المعارف والعلوم جمع بين العلم الوافر والدين المتين وخرج
من بلده جماعة من الفضلاء الاعيان كالامام عبد الرحمن الوغلبي وتفرا به وكان يطلق
عليه فارس السجادة كثير صلاة وكان كثير الصوم والصدقة اعماله كلها سرا وكان على
طريقة السلف الصالح في الاتباع كثير التواضع جميل العشرة صبورا على الاشتغال بحسن
التعليم ورحل وحج واجتمعت به في مكة المشرفة وقرأت عليه رحلا عالما محصلا وقورا وله تعليق
على بعض الاجزاء من مختصر ابن الحاجب وغير ذلك وكانت وفاته بعد الستين وسبعماية ولم
احقق تاريخ وفاته رحمه الله — بن محمد بن عبد الله الشهير بابن الخليفة هو قاضي القضاة فخر
الدين مولده بثغر الاسكندرية في عام ستة وتسعين وستماية كان فاضلا في مذهب مالك
اماما في الاصول والعربية رحل الى الشام وسمع من الحافظ ابي الحجاج المزي وشمس الدين
الذهبي وغيرهما وقرأ الاصول على شيخ الفن شمس الدين الاصبهاني والعربية على العالم
عماد الدين ابي الحسن الكتبي على اثير الدين ابي حيان وتفقه بالامام ابي حفص عمر بن قواح لميد
ابي محمد عبد الكريم بن عطاء الله ولي قضاء الاسكندرية مرتين احداهما خمسة تسع وخمسين وستماية
وفيها توفي رحمه الله — بن محمد بن علي بن هلال الربعي نسبة الى ربيعة الخزرجي بن زيد توفي
بعد ان امام عالم فاضل متفنن في علوم شتى كان فاضلا في الفقه والاصلين والعربية والمعاني
والبيان سمع الحديث على الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وغيره وتفقه بقاضي القضاة فخر الدين بن
الخليفة المتقدم ذكره وسراج الدين عمر بن علي الوكيل وبرع في الاصول والعربية وسمع على
بن رستم الاسكندري واخذ الاصول عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والعربية عن الشيخ
اثير الدين ابي حيان الاندلسي ورحل من الاسكندرية الى القاهرة فاخذها الفقه عن
الشيخ عبد الله المنوفي والامام شرف الدين ابي موسى عيسى الزواوي وتقي الدين بن قاضي

الألوكة
www.alukah.net

القضاء الاخنائي وشرف الدين عيسى المعلم يزهو وذكر طريق رحلته الى مالك
بن انس وذلك انه تفقه بقاضي القضاة تقي الدين بن الحاجب وغرالدين انه تفقه
ابو حفص عمر بن رواح الاسكندري بن رواح تفقه جماعة منهم ابو محمد عبد الكريم بن عطاء الله
الاسكندري وتفقه بن عطاء الله جماعة منهم الاستاذ ابو بكر الطرطوشي وتفقه الطرطوشي
جماعة منهم القاضي ابو الوليد الباجي وتفقه الباجي جماعة منهم ابو طالب مكي وتفقه مكي جماعة
منهم الشيخ محمد بن ابي زيد وتفقه بن ابي زيد جماعة منهم ابو بكر بن اللباد وتفقه بن اللباد
جماعة منهم يحيى بن يحيى وتفقه جماعة منهم يحيون وتفقه يحيون على بن القاسم واشهب على مالك
بن انس ومالك روى عن جماعة منهم نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك يروي
منها شرح بن الحاجب الفقهي في ثمانية اسفار كبار وكان قد شرحه شرحا مطولا ثم تركه
فلم يكمله لطوله ودله على مختصر بن الحاجب الاصلي شرحا حافلا بن الحاجب في العربية
لم يكمله ولد تاليف مستقل على الاشكال الاربعة التي في اول مختصر بن الحاجب الاصلي سماه
رفع الاشكال عما في مختصر بن الحاجب من الاشكال وله تفسير ايم القرآن في نحو اربعة كبيرة رحمة
الله عليه ولقيته بدمشق في سنة اثنين واربعين واخذ عنه بن محمد ابو اليمن وكان مع مجموع
قضايله حافلا الذكر كثير الدعوة عن اهل المناصب لغير الخير ما عدا اخواص طلبته
توفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة اخو الاحاسن واحمد بن رحمة

من اصحاب مالك من الطبقة الوسطى بن حبيب قال ابن القاسم بن
اصبغ هو ثقة من اصحاب مالك وهو وجه مالك رضي الله عنه بن عبد الرحمن بن اخت
العاص ابو اسحق البرقي من اهل مصر من الطبقة الثانية من اصحاب مالك كان صاحب طلبة
اصبغ بعد وفاته بمصر روى عن اشهب وبن وهب واخذ الناس عنه بمصر كثير الدماع
ومجالس روايها عن اشهب خلت عنه توفي سنة خمس واربعين ومائتين بن خالد
بن حيان كنيته ابا اسحق وكان يعرف بابن الفقيه رحلة لقي فيها علي بن معبد وعبد
الملك بن هشام وسحنون بن سعيد ابن سحنون وروى عنه سماعه كثيرا وله تاليف
يصير بطرف الحجة كان يناظر يحيى بن يحيى وبن يحيى كان صلساني حكيه عبد الوهاب
في تفسير القرآن وكان يذهب في الشاة اذا ابتر ظهرها ولم يطبخ في جبابها وادركت دكاكها
اهلها وكل وحاج في ذلك نحوا واعجب بن لبابة ذلك وحكى انه مذهب اسمعيل القاضي

وكان

وكان يذهب الى النظر وترك التقليد وحكى ابراهيم عن سفيان بن عبد الله الشرقي الكوفة
زكاة لا تعارف وكانت وفاته بعد اربعين ومايتين في رمضان ومن الطبقة الثالثة الذين
ذكروا في الثانية من اهل الانبار ابراهيم بن محمد بن يعقوب بن الفرات بن طي يكنى ابا اسحق
فقيه عالم زاهد ورع فاضل حافظ للفقه بصير بالحديث مقرئ القرآن راسر فيه سمع من
يحيى بن يحيى وسمع من سعيد بن حسان والحرث بن عبد الرحمن بن ابي حماد وسمع من يحيى بن
بكير وابي الطاهر بن السرح وابي زيد بن ابي الغمر ويحيون وغيرهم واخذ القرآن عن عبد الصمد
بن القاسم سمع منه الناس قال ابن ابي حاتم كان حافظا للمذهب مستقلا له وعاقوب عليه الدولة
والاسمعه طاهرا فيرد الواو والالف فهم رأي مالك وكان الغالب عليه الحفظ والزهد
والانقباض قال بن ابانة لم يكن عنده من الفقه اكثر من الحفظ دون فطنة ولا معرفة
به وانظر في تاريخ بن عبد البر توفي ودفن بطليطلة ليلة الخميس لثلاثة ايام مضين من
شهر ربيع الاخر سنة اربع واربعين ومايتين ومن الطبقة الرابعة من اهل العراق ثم من
الحماد بن زيد ابو اسمعيل بن حماد بن اسحق بن اسمعيل بن اسحق كنيته ابو اسحق تفقه بابيه
عمه وروى كتبه وروى عن ابيه حماد ومحمد بن يحيى الحبشي والعباس بن عبد الله بن يزيد بن
احزم والرمادي وجعفر الفريابي وابا الطاهر وابا ثابة وابي ابراهيم الزهري وبن بيع
وجماعة غيرهم روى عنه ابو بكر الاجري وبن الجهم وابو الحسن الدارقطني وابو حفص
بن شاهين والمخلص وغيرهم والف اتقان الحسن ومالك وكان ثقة صدوقا فاضلا توفي في
محرم سنة ثلث وعشرين وثلثمائة وقيل اول صفر وقد زاد على اثنين وثمانين سنة شهورا
وتوفي الحاجب بن عبد الله سنة احدى واربعين وقيل في رجب سنة اربعين
او قبلها وقد قارب سنة تسع وعشرين ابراهيم بن احمد ابو اسحق البلخي احد العلماء العاملين
ومن اولياء الله المعدودين الذين يرد بدعائهم القطر وتظهر لهم البراهين صحب
ابا حفص احمد بن حفص وابا البشر بشر بن الوليد وابا حفص العمري وغيرهم من اهل العلم
واخذ عنهم علما كثيرا وصحب جماعة من المتعبدين وكان يدري العلم دراية حسنة وكان
العلماء يذاكرونه في بعض نوبه ومجلسه كابي محمد بن ابي زيد وهو اتعلى عنهم وابو الفاسم
بن سلمون العاسي وغيرهم واذا تناظروا فصل ما بينهم يرجعون اليه ويستشيرونه في جميع
امورهم وكان اهل العلم في الفتوى اذا نزلت الحادثة والمعضلات يعتمدون سواد

القضا الاخنائي وشرف الدين عيسى المعاوي وغيرهم وذكر طريق اتصاله في الفقه الى مالك
[illegible] الدين بن المحلطة وفخر الدين عنه جماعة منهم
ابو حفص عمر بن فراح الاشبيلي [illegible] تفقه جماعة منهم ابو محمد عبد الكريم بن عطاء الله
الاسكندري وتفقه بن عطاء الله [illegible] الاستاذ ابو بكر الطرطوشي وتفقه الطرطوشي
جماعة منهم القاضي ابو الوليد الباجي [illegible] الباجي جماعة منهم ابو طالب مكي وتفقه مكي جماعة
منهم الشيخ محمد بن ابي زيد وتفقه بن ابي [illegible] جماعة منهم ابو بكر بن اللباد وتفقه بن اللباد
جماعة منهم يحيى بن عمر وتفقه جماعة [illegible] وتفقه يحيون على بن القاسم واشهب على مالك
بن انس ومالك روى عن جماعة منهم [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم وله تواليف عديدة
منها شرح بن الحاجب الفقهي [illegible] فارك وكان قد شرحه شرحا مطولا ثم تركه
فلم يكمله لطوله وله على مختصر ابن [illegible] الاصلي شرحان وله على كافية بن الحاجب في العربية
ايضا كمله وله تاليف مستقل على الاربعة [illegible] بن الحاجب الاصلي سماه
رفع الاشكال عما في المختصر بن [illegible] وله تفسير ايم الكوسي لم يكمله نفع الله بعلومه كثيرة وعمه
الله عليه وتفقه عليه [illegible] وتفقه عليه واخذ عنه بن محمد ابو اليمن وكان مع نجوع
وصايته حامل الذكر كثير الحفظ [illegible] المناصب بل عن المناصب ما عدا خواص طلبته
توفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة [illegible] الحاجب رحمه الله وحشره

ومن اصحابه ابو اسحق [illegible] الطبقة الوسطى ابراهيم بن حبيب قال ابن ابي حاتم بن
اصبغ هو ثقة من اصحاب مالك [illegible] مالك رضي الله عنه ابو ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي
حاتم ابو اسحق البرقي من [illegible] من الطبقة الثانية ممن لم يرو لهما لكنه كان صاحب حلقة
اصبغ بعد [illegible] وابي [illegible] بن شهاب وبن وهب واخذ الناس عنه عمر كثير الوسماع
[illegible] توفي سنة خمس واربعين ومايتين ابراهيم بن حسين بن خالد
بن يزيد يكنى ابا اسحق كان حبرا تقيا عالما بالتفسير له رحلة لقي فيها علي بن معبد وعبد
الملك بن هشام وسلمون بن عبد الله ولقي سحنونا وروى عنه مذكورون في المالكية عالم في الفقه
بصير بمذهب الحجة كان يناظر يحيى بن يزيد ويحيى بن يحيى كان صلبا في حكمه عدلا وله تاليف
في تفسير القرآن وكان يذهب في الشاة اذا اشترطها ولم يطلع في حياتها واذا ركبت دكانها
اهلها وكل وحاج في ذلك سحنونا واعجب بن لبابة ذلك وحكى انه مذهب اسمعيل القاضي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اطلق لسانه فيهم وان تكلموا السنة عنه هو ومكانته من العلم والعمل
والمعرفة وكان ابو حصين يصير الفقيه يقول لو وزن ايمان اهل الارض
لرجحهم كان مشهورا بالصلاح والعبادة والاجتهاد كثير الورع وقافا عن الشبهات
رفيق القلب غزير الدمعة كتاب الدمعة منوا صفا حسن الاخلاق حميد الآداب طلق الوجه
ساما لاهل البدع شديد الغلظة عليهم وكان حبر السميد قيل له في ذلك فقال
لو علمت ان الجوهر يزيد في عقلي وقدرت عليه لمضغته واكلته فاني لا اجد نفسي تصلح
الا اذا اكلت طيبا وكان يقول اخوبا العلم وكل والبس بالورع وقال بعضهم كنا اذا رأينا
عليه اعتقدنا التوبة مخافة ان تسطو الله فيأتي توفي رحمه الله سنة ست وخمسين وثلثمائة

ابو الحسين احمد بن علي بن اسلم ابو اسحق الحساني الكوي من كور ديار ربيعة احد ائمة المسلمين
وابد الدنيا وليا من اولياء الله الصالحين وقد جمع الفقيه ابو القاسم البيدي وابو بكر المالكي
من اخباره سيرة كبيرة وكان سلفه من اهل الحفظ بالقيروان وكان من اعلم الناس خلافا
العلماء عالما بالعبادة الموياو يوصف حظا من اللغة والعربية حسن القراءة للقرآن بحسن
تفسير واعرابه وله نحو وبسوحه لم يتح لحظه من دراسة العلم بالليل الا عند ضعفه
قيل موته بعليل وكان لا يتكلم الا ان سمع احدا يتكلم بما لا يجوز فيرد عليه او يراه من تخلل
في صلوته فيرد عليه وكان ابو الحسن القابسي يقول الحساني امام يقتدي به وكان
ابو محمد بن ابي زيد يعظم شانه ويقول طوق ابا اسحق حالية لا يسلكها احد
الى الوقت وكان ابو اسحق قل ما يتغير على احد فيفلح وكان اذا اردي ذكر الله تعالى من
هيبته وتدخل جلال على عطيه واسود لونه كثير الصمت قليل الكلام فاذا تكلم
نطق بالحكمة وكان قل ما يترك ثلاث كلمات جامعة للخير وهي اتبع لا تبتدع واتضع لا
ترتفع من ورع لم يتسع وكان له من الولد سبعة كلهم حي تقي يوفي رحمه الله سنة تسع
وستين وثلثمائة وسنه نحو ثمانون سنة وما وجد له من الدنيا قليل ولا كثير غير انه اد
شعيرا في قلة مكسورة ابراهيم بن عبد الصمد الشيخ ابو الطاهر بن بشير التنوخي كان
رحمه الله اماما عالما فقيها جليلا ضابطا متقنا حافظا للمذهب اماما في اصول الفقه
والعربية والحديث من افضل اليمن زينة المذهب المرتضين عند رحمة التقليد وله
كتاب الابواب الجامع لاسرار الشريعة كتاب جامع من الامهات وله التنبيه على ابا

التوجيه وكتاب الذهب على التهذيب وكتاب مختصر عقيدة البغدادي وكان يسميه ابو الحسن
الكبير تواليفه وتفقيه في كثير من المسائل ومن عليه اختياراته الواقعة في كتاب البضعة وتحامل
عليه في كثير منها وذلك بين لمن وقف على كتابه التنبيه وكان رحمه الله يستنبط احكام الفروع من
قواعد اصول الفقه وعلى هذا مشى في كتابه التنبيه وهي على طريقة سبه الشيخ تقي الدين
بن دقيق العيد على انتقاء مختصر ابن الحاجب لانه يخرج الفروع لا يخرجها على القواعد الاصولية وذكر انه
قتل شهيدا قتله قطاع الطريق في عصره وشهد له بذلك جماعة ووقع الاتفاق على تاريخ وفاته غير انه
ذكر في تاريخ المحترات انه كان في سنة سبع وعشرين وخمسمائة رحمه الله عليه ابراهيم بن محمد
بن حسين الصبي ابو اسحق مولاهم يعرف بابن البردون ذو اراوية راد واب ونصر فاضل
ومن نظرائهم المدنيين بالقيروان وكان تلميذ السعيد بن الحداد ذا البهية نبيلا وكان يقول
اني اتكلم في نيف عشر فنا من العلم وكان عالما بارعا في العلم يذهب مذهب الحجة والنظر
لم يكن في نساء القيروان اقوى على الحجة والمناظرة منه سمع من علي بن مسكين ومحمد بن عمر وجماعة
بن محمود وسعيد بن اسحق وغيرهم من رجال يحصون ضرب بالسياط هو واخوه من اصحابه يوم
ابي بكر بن هديل من المدنيين ايضا وكانا من العلماء الخاشعين الورعين ضرب بالبردون
وصلبن هديل ثم قتل بالبردون ثم ربطت اصابعهما بالجمال وجرها المنادي حكوفين
بالقيروان وتوفي مصلوبا نحو ثلثة ايام ثم انزلا ودفنا رحمه الله عليهما ومن الطبقة السادسة
من اهل الحجاز ابراهيم بن محمد بن احمد بن عثمان الدينوري ابو اسحق نزل مكة وتوفي بها حدث
عن ابي بكر بن ابي شيبة وابراهيم بن حماد وابي بكر بن داود وعبد الله بن وهب الدينوري
وبن صاعد وابي الحسن السكاوندي والنسوي وغيرهم تفقيه مالكي حدث عنه ابو ذر
الهروي وابو عبد الله بن الحذاء وعبد الله بن محمد وابو بكر الصقلي وابو علي بن سعدي
وبحور العابد وابو بكر الخولاني وغيرهم وكان عنده حديث قال ابو عبد الله بن الحذاء
لقيته بمكة سنة اثنين وسبعين وثلثمائة وتوفي بها وقد ناف على الثمانين سنة وكان فقيها
ورعا سمعت شيخا من اهل العلم وذكره ابو ذر في معجمه وقال ثقة ومن اهل افريقية
ابراهيم بن عبد الله ابو اسحق الزبيدي المعروف بالقلانسي رجل صالح فاضل فقيه
عالما بالكلام والرد على المخالفين له في ذلك تواليف حسنة وله كتاب في الامامة والرد على
الرافضة سمع من ابي محمد وحاتم بن مروان والمعافي ومحمود بن عبادة البوسيري وخلق

الكبير تواليفه

القلانسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كثير روى عنه ابراهيم بن سعيد وابو جعفر الداودي وغيرهما امتحن على يدي ابي القاسم بن عبيد الله الرافضي فضربه مع مايه سوط وحبسه اربعة اشهر بسبب تاليفه كتابه في الامامة وقيل بسبب كتاب الامة الذي الفه بن نحو من ثلثين توفي رحمه الله سنة تسع وخمسين وقيل سنة احدى وستين وثلثمايه ومن الطبقة السابعة من اهل افريقية ابراهيم بن حسن ابو اسحق التونسي تفقه بابي بكر بن عبد الرحمن وابي عمران الفاسي ودرس الاصول على الابدي وكان جليلا فاضلا عالما اماما وبه تفقه جماعة من اهل افريقية عبد الحق وغيره وله شروح حسنة على المدونة وتعاليق مستعملة سافر فيها على كتاب ابن المواز والمدونة وفيه يقول عبد الجليل الديباج

حاز الشرف من علم ومن عمل ... وفاز بالبين في العلم والعمل

وكان ابو اسحق يقول في المدونة انها لا تجب حتى يكون بالمجروح جرح لا يفعله امرء بنفسه توفي ابو اسحق سنة اثنتين واربعين ومن اهل سنة ابراهيم بن جعفر الفقيه الشاور وابو اسحق اللواتي شيخ صالح من اهل الدين والفضل والعقل اخذ عن شيوخ سنة واقتصر على الفقيه ابي الاصبغ ولازمه وكتب له في قضايه في طبنة ومشى معه الى عمر ناطية فكتب له بها وكان مختصا به سمع منه جميع كتبه وحدث بها عنه اخذ عنه وسمع منه وصحبه واخذ هو عن ابي الفضل شيبا وكان ابو الفضل يثني عليه خيرا ويصفه بالعلم وكان بصير بالشروط والوثايق ولم يكن في عصر من هو اقوم منه عليها شاور قاضي الجماعة ابو محمد والقاضي ابو اسحق ابراهيم بن احمد والقاضي ابو اسحق بن يربوع ولم يزل كذلك الى ان توفي وكان يدرس الموطاء ويتفقه فيه الف مختصر بن يلزمهن على الولا فحاباه باحسن رتبة وكان عاقلا محببا كثير الوقار لا يتكلم احد في مجلسه الا مستبدا علم او كلام فيه منفعة توفي سنة ثلث عشرة وخمس مايه في جمادي الاولى ابراهيم بن حسن بن عبد الرفيع الربعي التونسي قاضي الجماعة بتونس يكني ابا اسحق وكان علامة وفتيه ونادرة زمانه الف كتاب معين الحكام في مجلدين وهو كتاب كثير الفايدة عزيز العلم حكى فيه الى اختصار المسطية وله الرد على بن حرزهم في اعتراضه على مالك رحمه الله في احاديث خرجها في الموطاء لعمل لها وله اختصار اجوبة القاضي ابي الوليد بن رشيد الى غير ذلك من اوضاعه وتواليفه وروي عن بن الفضل وجمع من الاسفاذ ابي عمر وعثمان بن سفيان التميمي من السفر وتلقى ابا محمد بن الحكام والقاضي ابا عبد الله محمد بن عبد الجبار السوسي وجماعة الاندلسيين القادمين على مدينة تونس توفي سنة اربع

وسبعماية

وسمعه في شهر رمضان عن تسع وتسعين سنه واسمه رحمه الله ذكره الذهبي في كتاب العبر ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن الانصاري من اهل غرناطة يكنى ابا اسحق ويعرف بحمكالش كان فقيها اديبا عالما عارفا بالفقه حافظا له عارفا بالوثايق نقادا لها وولي قضاء ميورقة وله تواليف قال ابو جعفر بن الزبير هو صاحب الوثايق المختصرة والف في الفقه كتابا سماها كتابه المسمى بكتاب الشروط والمنويه بما لا غنى عنه لكل فقيه وكتابه المسمى بجوبة الحكام فيما يقع للعوام من نوازل الاحكام روى عنه ابو بكر عتيق بن علي العبدري ولم يذكره المؤلف وغاته وذكره ابو جعفر بن الزبير وتقدم ذكر ابي جعفر فمن اسمه احمد فعلم انه غير علي بن الزبير ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصولي من اهل بيري يكنى ابا اسحق ويعرف بابن ابي يحيى كان هذا الرجل قائما على التهذيب ورسالة بن ابي زيد حسن الاقراء لها وله عليها تقييد ان بملازمتي فيه ها ايام قراءته اياها على شيخ الجماعة ابي الحسن الصغير قال المؤلف حضرت مجالسه عند رسته عدوة الاندلسيين من فاس ولم ار في مسمدري مدته احسن تدريسا منه كان فصيح اللسان سهل الالفاظ موفيا حق ما قرأ وكان مجلسه وقفا على التهذيب والرسالة وكان مع ذلك سمحا فاضلا حسن اللقاء امتحن بصحبة السلطان فصار يستعمله في الرسايل فانصرف في ذلك حظ كبير من عمره لا في زاحمة دنيا ولا نصب الاخرة وهذه سنة الله فيمن خدم الملوك منفقنا الى ما يعطونه لا الى ما ياخذون من عمره وزاحمه لطف الله عن ابتلايه ذلك وخلصه خلاصا جميلا وذكين بن الخطيب في كتابه المسمى عايه الصلة فقال الشيخ الفقيه الحافظ القاضي من صدور المغرب له مشاركة في العلم وتبحر في الفقه كان وجيها عند الملوك واستعمل في السفارة فكان حسن العهد مليح المجالسة كريم الطبع قيد على المدونة مجلس شيخه القاضي ابي الحسن كتابا حسنا وضم اجوبته على المسايل في سفر وشرح كتاب الرسالة شرحا عظيم الافادة ولازم ابا الحسن الصغير وهو كان قاري كتب الفقه عليه وجل انتفاعه في الفقه به وروى عن ابي زكريا بن ياسين قراءة عليه الموطاء الى كتاب المكاتب وكتاب المدبر فانه سمعه بقراءة المعز وروى عن ابي عبد الله بن رشيد قراءة عليه الموطاء وسماعا من رحمه الله وعن ابي الحسن بن عبد الجليل السدراتي قراءة عليه الاحكام الصغرى لعبد الحق وابي الحسن بن سليمان قراءة عليه رسالة بن ابي زيد وقلح في اعوامه فالتزم منزله بفاس بين يدي وزير السلطان فمن دونه وتوفي بعد عام

ثمانية واربعين وسبعمائة ابراهيم بن يوسف بن محمد بن ذهاق الاوسي يكنى ابا اسحق ويعرف
بابن المواة كان متقدما في علم الكلام حافظا ذاكرا للحديث والتفسير والفقه والتاريخ
وفي ذلك وكان الكلام اغلب عليه فصيح اللسان والقلم ذاكرا الكلام اهل البيت
بطرز بالمسة باحا وهو قال ابو جعفر بن الزبير وكان صاحب جد وتواريخ مستظرفة
مطلعا على اشياء غريبة من الخواص وغيرها من بعض الحلبيه واطلع كثيرا ممن قصده على ذلك
ونا وه الشيخ الفاضل ابو بكر بن الرابط بسبب ما شاهد من ذلك والف كتاب الارشاد
لابي المعالي الحسيني وشرح الاسما الحسنى والف جزا في اجماع الفقها وشرح مجلس المجالس
لابي العباس بن العريف والف غير ذلك ونوا البيه نافعة في ابوابها حسنة الوضع واليه في
روى عنه ابو محمد عبد الحق بن برطلة وغيره توفي بعد سنة عشر وسبعمائة ابراهيم

التلمساني صاحب المنظوم والشطبة في علم العروض

ابن ابي بكر بن عبد الله بن موسى الانصاري تلمساني ومنشئ الاصل ونزيل سبتة يكنى ابا اسحق ويعرف
بالتلمساني كان فقيها عارفا بعقد الشروط ماهرا في العدد والفرايض اديبا شاعرا محسنا
ماهرا في كل ما حاول ونظم في الفرايض وهو بن عشرين سنة اوجوزه محكمة بعلما ضابطة من
بحبة الوضع قال بن عبد الملك وحضرت عنده في بكاري عليه تيقظا وحضور ذكر وتواضعا
وحسن اقبال واشتغالا بما يعنيه من امر معاشه وتكاملا في هيئته ولباسه قال بن الزبير كان
اديبا لغويا فاضلا اماما في الفرايض لقي ابا بكر بن محرز واجاز له وكتب اليه بجيزا ابو الحسن
بن ظاهر الدباج وابو علي الشلوبين ولقي بسبته ابا العباس علي بن عصفور المواري وابا الطاهر
احمد بن عبد الله بن عجرة وسمع على ابي يعقوب يوسف بن موسى الحساني العاري وروى عنه
الكثير من عامة كابي عبد الله بن الملاح وغيره وله تواليف منها الارجوزة المثبتة في الفرايض
لم يصنف في فنها مثلها ومنظومة في السير وامدح النبي صلى الله عليه وسلم من سماه المصور
على اوزان المعرب وقصيدته في الوله الكريم وله مقاله في علم العروض سماه الوسيلة وله شعر حسن

انظر التنبيه على هذا الشعر حال اهل زمننا والله در شاعر عمره

التقدم في الناس شيمة سلفت ... قد طالما يزري الوري نقصها
ما كل من قد سرت له نعم ... منك يزري قدرها ويعيبها
بل ربما احببت الهبات من ... عنك صعوبة فحببتها
اما ترى الشمس كيف تعطف ... بالنور على البدر وهو يكسفها

مولده بتلمسان سنة تسع وستمائة وتوفي في سنة سبع وتسعين وسبعمائة ابراهيم بن محمد

ابن ابراهيم بن عبد الله بن محمود المقري غرناطي يكنى ابا اسحق خاتمة الرجال بالاندلس وشيخ
اهل المجاهدات واراب المعاملات صادق الاحوال شريف المقامات ماثور الاخلاق
مشهور الكرامات وكان فقيها حافظا ذاكرا للغات والاداب نحويا ماهرا درس ذلك
كله اول امره ثم غلب عليه التصوف فشرحها ووصف فيها التصانيف المفيدة في
احد القوات عن الخطيب ابي عبد الله الحضرمي وابي الكرم جودي بن عبد الرحمن والحديث
عن ابي الحسن بن عمر الوادي اشي وابي محمد سليمان بن حوط الله والنحو واللغة عن بن ربوع
وغيره ورحل وحج وجاور وتكرر ولقي هنالك غير واحد من صدور العلما فاخذ عنهم ورووا
عنه خلق لا يحصون وكتب منهم احمد بن عبد المجيد المرهديل العساني وابو جعفر بن
الزبير وغيرهما والف في طريقة التصوف وغيرها تصانيف مفيدة منها مواهب العقول
في حقايق العقول والعين المذهلة عن الحين والتعرفة والحج والرحلة المعونة وسماها
الوسايل في الفقه والمسايل وغير ذلك وله من قصيدة

يقول على من وجدي بالقضا ... وسلمى من الناس العفا
يلام ولا ملكه كالمن هامة ... وجود كفيه اجوى من مجاريها
مسفسفة الهمم في الوجاوقت ... فامن غاية سمت نحوها
تمنع من حلق الانسان من علق ... ابطل الا رتقى وانهم معاشها
اي فتى وسكل لا سبب ... سوى حروف من الفوا اولها
لا يوقف الشوق الا من مكانه ... ولا الصبابة الا من يمانيها

مولده بجيان سنة تسع وستين وستمائة وتوفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ابراهيم بن محمد
بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن سباط الكلاعي الزياري الاندلسي من اهل وشقة كان احد الحفاظ للفقه محصلا له
وله رحلة سمع فيها من يونس بن عبد الاعلى وتوفي سنة خمس وسبعين ومايتين وعمره خمس وعشرين
سنة وجيم مفتوحة وواو ساكنة مشددة وسين مهملة والزياري بزاي معجمة وبا موحدة
نسبته الى زيار موضع بالمغرب وذكره السمعاني ووسمه بالشيخ الفقيه والعالمة بلد
الاندلس ابراهيم بن عثمان ابو القاسم بن الوزان شيخ المغرب في اللغة والنحو حفظا
وتصريفا وله المصنف الغريب وكتاب العين واصلاح المنطق واشياء كثيرة توفي سنة ست
واربعين وثلثمايه ابراهيم بن احمد بن محمد الانصاري الخزرجي الحوري يكنى ابا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الشيخ الفقيه الامام العالم المتقن في انواع المعارف شيخ الشيوخ وسيد اهل الرسوخ
ذو التصانيف الكثيرة والمعارف الغزيرة اخذ عنه علماء الحنفية ونحاوها علوما العربية
والبيان واصول الدين واصول الفقه والمنطق والجدل وغير ذلك وكان يضرب في كثير
من العلوم بنصيب وافر وله في كل ذلك تصانيف وتعاليق ولم يخرج احد من مسودتها
ولو احتظه ودقته لم يخرجها عن مسودتها كفقيه السباحة في بحري اللاعه والفصاحة
ورفع المظالم عن كتاب المعالم وكتاب ايضاح عوامض الاصلاح وكتاب المنهج المرتب في الاعراب
المعرب وكتاب بغض الواجب في الرد على ابن الحاجب وكتاب تحرير القواعد الكلامية في تفسير
العقايد الاسلامية وسمى الغايات في شرح الآيات والاعراب في ضبط عوامل الاعراب
واعجاز البرهان في بيان اعجاز القرآن وتحرير الدلالات في اثبات النبوات وترغيب العباد
في الحض على الجهاد والفوايح الجلية في الاصطلاحات الجدلية والتنبيه على ما وقع من الفقيه
في علم البيان المطلع على اعجاز القرآن وله حظ من النظم اخذ عن الاستاذ ابي عبد الله
الوبدي وابي عبد الله بن عوانة وابي العباس احمد بن جوري وغيرهم والحوزي بالجيم والزاي
المعجمة الساكنة نسبة الى الحويزة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الفيسي الصنعاني العلامة
الوحيد المصنف المتقن وكان اخوه شمس الدين محمد فاضلا عالما استفتاه من حوالي اليمن
اعراب القرآن الكريم وهو من اجل كتب الاعاريب واكثرها فايدة جرده من البحر
المحيط للامام العلامة اثير الدين ابي حيان ومن اعراب ابي البقاء وغير ذلك تفقهت عليه
وتفقه بالامام العلامة ابي ناصر عبد العزيز المعروف بالديروطي وقد ذكرته في حرف
العين توفي برهان الدين سنة ثلث واربعين وسبعمايه من اسمه اسماعيل من الطبقة
الوسطى من اصحاب مالك من اهل المدينة اسمعيل بن ابي اويس ابو عبد الله بن عم مالك
بن انس وزوج ابنته وسمع اباه واخاه وخاله مالكا وطائفة روى عنه جماعة منهم
اسمعيل القاضي وبن حبيب وبن وضاح خرج عنه البخاري ومسلم في الصحيح ولا باس به
وكان مغفلا توفي اسمعيل سنة ست وعشرين ومايتين وقيل سنة سبع ولسماعيل اخوه
عبد الحميد في طبقته ومن الطبقة الثالثة الذين ذكروا في الثانية من انتهى اليهم فقه
مالك من المدنيين ولم يسمع منه والتزموا مذهبه من اهل العراق والمشرق من بلاد
العلماء اسمعيل حماد بن زيد امام هذا المذهب واعلامه بالعراق اسمعيل بن اسحق القاضي ونسبه

اقال ذكره بن شيبي بن جزالد حماد بن زيد على الجلالة وجلالة اقدارهم واقوام منهم
مذكورون في هذا الكتاب كانت لهذه البيئة على كثرة رجالها وشهرة اعلامها
من اجل بيوت العلم بالعراق وارفع مراتب السودد في الدين والدنيا وهم لشرفهم
هذا المذهب هنالك وعنهم اقتبس فيهم ائمة الفقه ومشيخة الحديث عن كلهم جملة
ورجاله سندري عنهم في اقطار الارض وانتشر ذكرهم ما بين المشرق والمغرب
وتردد العلم من طيناتهم وبلدتهم نحو ثلثماية عام من مرجدهم الامام حماد بن زيد
واخيه سعيد ومولدهما في نحو المايه الى وفاة آخر من وصف منهم بعلم وهو المعروف
بابن ابي العلي ووفاته قرب اربعماية قال ابو محمد العرعابي في التاريخي لا نعلم احدا من
اهل الدنيا بلغ ما بلغ الحماد بن زيد وقال بنو حماد بن الدينا من زينة ومنزله في نفسه
ولم يبلغ احد ممن تقدم من القضاة ما بلغوا من اتخاذ المنازل والضياع والكسن
والاثاث وتفاوت الامر في جمع الاقات وحلب ازلم بادر ويا ستايه نسان غير ما لهم
بالبصرة وغيرها وكان فيهم على اتساع الدنيا لهم رجال صدق وامانة وورع وعلم وفضل
وبالي من جزهم في الطبقات والحروف ما يدل على مكانتهم من الدين والدنيا هو ابو
اسحق اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم من مالك الجهضمي الازدي
مولى الحمر بن خازم اصله من البصرة ونشا واستوطن بغداد وسمع محمد بن
عبد الله الانصاري وسليمان بن حرب الواشحي وحجاج بن منهال الاناطي وشدادا
والقعنبي وابا الوليد الطيالسي وعلي بن المديني وسمع ايضا من ابيه ونصر بن علي
الجهضمي وابي بكر بن ابي شيبه وابي مصعب الزهري وجماعة غيرهم وتفقه بابن المعذل
وكان يقول افقر على الناس بالبصرة بن المعذل يعلق الفقه وبن المديني يعلمني
الحديث روى عنه موسى بن هرون وعبد الله بن الامام احمد بن حنبل وابو العباس
البغوي ويحيى بن صاعد وبن عرفة يوسف بن يعقوب وابنه ابو عمر القاضي واخوه
وابراهيم بن عرفة نفطويه وبن الانباري والمحاملي وجماعة غيرهم ومن بعدهم على وروى
عنه وسمع منه بن اخيه ابراهيم بن حماد وبن بكير والساجي وبن الشتاب وابو بشر
الدولابي وابو الفرج القاضي وابو بكر بن الجهم والقشيري والرياني وبن مجاهد
المقري ويحيى بن عمر الاندلسي وقاسم بن اصبغ الاندلسي وخلق عظيم وبه تفقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اهل العراق من المالكية وكثر انتاس عليه ومكانته من الامامة في العلوم
قال ابو بكر الخطيب كان اسمعيل القاضي فاضلا عالما متقنا فقيها على مذهب
مالك بن انس شرح مذهبه ولخصه واحتج له وصنف المسند وكتابا كبيرا من علوم
القرآن جمع حديث مالك ويحيى بن سعيد الانصاري وايوب السختياني وقال
ابو اسحق الشيرازي كان اسمعيل يجمع القرآن وعلم القرآن والحديث واثار
العلماء والفقه والكلام والمعرفة بعلم البيان وكان من نظرا لمبرد في علم كتاب
سيبويه وكان المبرد يقول لولا اشتغاله برياسة الفقه والقضا لذهبت
برياسته في النحو والادب وحمل من البصرة الى بغداد وعنه اشتهر مذهب مالك
بالعراق وكان بعد صدره قال ابو محمد بن ابي زيد القاضي اسمعيل شيخ المالكية
في وقته وايام نام الامامة فتشدد به وانضاف الى ذلك علمه بالقرآن فانه الف
فيه كتابا كبيرا كتاب احكام القرآن وهو كتاب لم يسبق الى مثله وكتاب في القرآت
وهو كتاب جليل المقدار عظيم الخطر وكتابه في معاني القرآن وهذه الكتابان
شهد بتفضيله فيها المبرد وقال نفطويه علي ليس في الحاد بن زيد افضل من اسمعيل
ابو اسحق وبلال وقال ابو الوليد الباجي وذكر من بلغ درجة الاجتهاد وجمع الفنون
العلوم فقال ولم تحصل هذه الدرجة بعد مالك الا لاسمعيل القاضي وذكره ابو
عمر والداني في طبقات القراء فقال اخذ القراءة عن قالون وله فيه حرف وعن عيسى كتيل
لاسمعيل لما جاز التبديل على اهل التوراة ما استحفظوا من كتاب الله وكل الحفظ
اليهم وقال تعالى في القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فلم يجز التبديل عليهم
فذكر ذلك للحاملي فقال ما سمعت كلاما احسن من هذا وذي على هذا عن بروصاح
الا اندلسي وبر اسمعيل بالمبرد فوثب اليه وقبل يديه وانشده فلما بلغ قوله متفضلا علما
الحي واشدد بنا العلما فلا تنكرن قيامي له فان الكريم يجل الكراما وانشد اسماعيل
لا تعتبن على النوائب فانه هو بي عمر كل عاتب
واصبر على حدثانه ان الامور لها عواقب
ولكل صافية مزاج ولكل خالصة شوائب
فكرجة مطلوبة تلك بين اثنا النوائب

ويذكر بعضهم كم وسن قد اقلت من حيث نلتظر المصايب
فاعجب لما هو كائن ان الزمان ابو العجايب

وقيل ان هذه الابيات لابي العتاهية ذكرت هذه الابيات الارجوت
من روح الله تعالى ما يجل عن المال ويتسع بالي لم تزل عاينه ما احذر الي فاعتبا او تن
ولي اسمعيل قضا بغداد وجعلت له في وقت ولم يجمع لاحد قبله واضيف اليه قضا
الدائر والمهزومات وولي قضا العسكر احيا ذكر هذا ابن حارث وجل وقال ابو
عمر الداني ولي اسمعيل القضا اثنين وثلاثين سنة قال ومن تاريخ الخطيب اقام
اسمعيل على القضا تيفا وخمسين سنة ما عزل الا ستين وفي ذلك خلاف فايل
دخل عبد وزير صاعد الوزير وكان بغضا ايا على اسمعيل القاضي فقام له ورحب
له فقال له انكار الشهود ومن حضره بالاخرج قال نعم قد علمت انكاركم وقد قال
الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الاية وهذا الرجل يقضي حوايج
المسلمين وهو بيننا وبين المعتضد وهذا من البر فسكت الجاعة وكان رحمه الله
تعالى عفيفا صليبا تمارا ما عتاد اسمعيل في القضاء وحسن مذهبه فيه وسهولته
الامر عليه بينا كان يلتبس على غيره فشهرته تغني عن ذكره وكان سديدا على اهل البدع
بري استتابتهم حتى انهم حاصروا ببغداد في ايامه واخرج داود بن علي من بغداد الى
البصرة لاحداثه منع القياس وكان يقول من لم يكن له ان يلي القضا وقيل له الا تولف
كتابا في ادب القضا فقال اعلم وجد جليسك في مجلس القضاء وهل للقاضي ادب
عند الاسلام قال ابو طالب الكرخي كان اسمعيل من علما الدنيا وسادة القضاة وعلمايهم
ذكر وفاته وفاته وتوفي يوم الثلثاء لثلاث بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومايتين
وكتاب القرآن وكتاب احكام القرآن وكتاب معاني القرآن واعرابه خمسة وعشرون
جزوا وكتاب الرد على محمد بن الحسن بابا جزء ضخم وكتبه في الرد على ابي حنيفة وكتبه
في الرد على الشافعي في مسئلة الخمر وغيره وكتاب المبسوط في الفقه ومختصر وكتاب
الاهوال والمغازي وكتاب الشفاعة وكتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وكتاب الزايد على ما في الجامع من الموطاء اربعة اجزاء وله كتاب كبير

هذا على جواب هذا التبع وقيامه للوزير النصراني

الحسن

عظيم شي شواهد الموطا في عشر مجلد ات وذكر انه في خمس مائة جزو وكتاب مسنده
يحيى بن سعيد الانصاري ومسند حديث ثابت البناني ومسند حديث مالك
بن انس ومسند حديث ايوب السختياني ومسند حديث ابي هريرة وجزء حديث ام
زرع وكتاب الاصول وكتاب الاحتجاج بالقرآن مجلد ار وكتاب السمق وكتاب
الشفعه وما روي فيها من الآثار ومسئلة التي بصعيب الثوب وكتاب المعاني المذكور
لان ابتداه ابو عبيد القاسم بن سلام بلغ فيه الى الحج او الانبياء ولكنه لم يكمله وذلك
ان بن حنبل كتب اليه بلغني انك تؤلف كتابا في القرآن المذنبة القراء وانا عبيد ايمة يحتج
بهم في معاني القرآن فلا تفعل فاخذ اسمعيل وزاد فيه زيادة وانتهى الى حيث اسمى انسا
عبيد وذكر انه توفي فجاه وقت صلاة العشاء الاخرة ليلة الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجه
سنة ست وثمانين ومائتين وعهد الى ابنه الحسن والى ابن عمه يوسف بن يعقوب
وصلى عليه يوسف بن عمه وورث خطبته من الامامة في الدين والدنيا بنو اعمه
مولده سنة مائتين وتوفي وهو بن اثنين وثمانين سنة رحمة الله عليه ومن الطبقة السادسة
من اهل الاندلس اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم البغدادي ثم القيرواني
عبلان بن نصر مكنى ابا القاسم ويعرف بابن الطحان قرطبي كان من اهل الفقه والحديث
غلب عليه الحديث ولزم الدونة اختصارا حسنا وكان عالما بالآثار والسنة حافظا
للحديث ورجاله واخبارهم حسن الحكاية كثير الفايدة يعتمد الناس عليه في اموره
سمع بن قاسم بن اصبغ وابا الخطيب والوحشي وبن رحم وبن الجاد ليم وبن الاخوة بن معاذ
واحمد بن خالد وخالد بن سعيد وحسان بن عبد الله الاسكي وغيرهم وكان اكثر وفقه
تصنيفا في الحديث والتواريخ وخرج في عامة ما روى من المصنفات سمع كثيرا وانتفع
به اهل الكدر لصبره على المواظبة على الجلوس كان يعقد الشروط ويفتي وكان
فقيها عالما بحمله من الحديث توفي سنة اربع وثمانين وولد سنة خمس وثلاثين ومن اهل
اشبيلية اسمعيل بن هرون بن علي الكناني اشبيلي ابو الوليد الوقار روى عن ابي بكر
بن العربي ويحيى بن مزين عن عبد الله الغوراني وابي محمد بن نوح وكان فقيها بصيرا بالفتوى
في النوازل اماما مشاورا كثيرا لذكر المسايل ومن اهل الاسكندرية ابو الطاهر
بن عوف هو الامام صدر الاسلام ابو الطاهر اسمعيل بن مكي بن عبد الرحمن بن عميد بن

بن عوف بن يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عميد بن
عبد الرحمن بن عوف صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد العشرة المبشرين
بالجنة قال ابو الحسن علي بن الحريري هكذا اكتب لي نسبه بخطه مالك بن عوف رحمة
الله تعالى امام عصره وقد تورد سببا العقه على مذهب مالك رحمه الله تعالى عليه
وعليه مدار الفتوى وجمع الى ذلك الورع والزهد وحسن العباده والتواضع
للانام وتراهة النفس وذكر الحافظ العلامة وحيد الدين ابو المظفر منصور
بن سليم فقال كان من العلماء الاعلام ومشايخ الاسلام ظاهر الورع والفتوى كثير
عنه الحافظ السلفي وروى عنه الحافظ شرف الدين بن المقدسي وبيت بن عوف
بثغر الاسكندريه بيت كبير مشهد بالعلم كان فيه جماعة من الفقهاء قال الشيخ
شهاب الدين بن هلال سمعت انه اجتمع منهم سبعة في وقت واحد وكانوا اذا قطعوا
على الامام ابي علي سبع بن عنان مولف كتاب القرآن يقول اهلا بالعدد السبعة
تشبيها لهم بالقرا السبعة ائمة القراءة السبعية قال وسمعت القاضي فخر الدين
ابا العباس بن الزبير يقول ان وله ولابي الطاهر بن عوف مولف شرح المهذب
المعروف بالصفية قال بن هلال وهو يعني الدين ابو الحرم مكي الف شرحا
عظيما على المهذب لابي سعيد الرادعي وعلى مجلد انه ستة وثلاثون مجلدا وكان
يعيد على دروسه التي كان يلقيها في المدرسة العوفية وكان يحضر عنده فضلا
وشحرير يعنهم صوت يكتبان الحواشي فتكمل على هذه الحال ولما قدم من المغرب ابنا الامام
ابو زيد واخوه لسخاه وانفاقا على اشياخه مالا عظيما وهو الان في خزانة سلطان
بلد فاس بالمغرب وبه نسخة وقف وهي التي خط المولى اخوف في تركة سيدي
الجد ارتاب السلطنة بالثغر المحروس لما عزل وبعث بالقاضي المحروسي ما على ما
قاضي القضاة الاخنائي المالكي وهو كتاب نفيس الى الغاية ووقفت على مجلده ونقد
نسخت نسخة قبل هذه من خزانة حسين مجلدا الى اسفار كبار تعددت بخطه
كراريس وضمت في مسطر سبعة وعشرين سطرا الى الكلام على بعود الثلاثة
فقط قال بن هلال ورايت لابي الحرم المذكور شرح الجلاب في عشر مجلدات وهو
بخطه رحمه الله وقد اشتمل على فقه جيد وتوجيه حسن ولترجمة جده بن عوف

وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب يعظم بن عوف ويواسله ويستفتيه
وقيل انه كان السبب في تجديد الصادر بثغر الاسكندرية وحوكى وثقه طلبه
السلطان على تجاري التصابين اذا صعدوا من الاسكندرية زايد على العشرية
لفقها الثغر فاين ينصرف كل شهر وحمل له ناظر او شهود او بعد عليهم وعلى ذريتهم
وكان الشيخ ابو الطاهر بن عوف زميل الامام ابي بكر الطرطوشي وقيل ان خاله
كان تحت الطرطوشي وعليه تفقه وبه اشتغل في علوم شتى وله مصنفات قال
بن هلال اذا ايت له مجلدا في الرد على البدع وهو رجل بديء العلم وليس من اهله
صنف كتابا سماه الفاضح واعتقد انه سعض به الشريعة المحمدية وادعى فيها
تناقضا في الاحكام وكان حاملا مصححا فاضح قوله صلى الله عليه وسلم تمرة
طيبة وماطهور بقوله خمر طيبة وماطهور وقال انظر كيف يقول خمر طيبة وهو
يحرم شرب الخمر وصنف الامام الواري رد اسماه قطع كان التاريخ وللشيخ ابي
الطاهر التذكرة في اصول الدين وعز ذلك من التواليف واشتغل به الناس
وهو مولده سنة ثمانين ومايتين وتوفي سنة احدى وعشرين ومايتين وله ست
وسبعون سنة رحمه الله من اسماء اسحق من الطبقة الخامسة الذين اسمى اليهم
فقه مالك والذين سواه ذهبوا عن لم يرو ولم يسمع منه من اهل الاندلس اسحق
بن ابراهيم بن مسرة ابو ابراهيم التجيبي مولاهم يقال انه مولى بني هلال
التجيبيين من اهل طليطلة كان هو طليطلي الاصل وسكن قرطبة لطلب العلم ثم
استوطنها سمع بلده من وسيم وعمر بن يونس ووهب بن عيسى وبن الاعلم وبقرطبة
من يحيى الوليد وبن لبابة واسلم بن خالد وبن ابي عيسى ومحمد بن قاسم وقاسم بن اصبغ وغيرهم
واكثر اخذه عن بن لبابة وبن خالد وفيها تفقه كان خيرا فاضلا ديانا ورعا مجتهدا
عابدا من اهل العلم والفهم والعقل والدين المتين والزهد والتقشف والتحري
من السلطان لا تاخذه في الله لومة لائم حافظا للفقه على مذهب مالك واصحابه
متفننا بارعا صدرا في الفتوى وكان بناء على الفقه وحدث وسمع منه جماعة
وكان وقورا محببا ولم يكن له بالحديث كبير علم لم يكن في عصره افقه منه جوادا ولاه
اكثر وهو عامر المنتاهير بالحج والعلم والحفظ حظا عاصلا في الحج لم يكن سكن في العلم

مع اصحابه بالتسهيل من الواجبين في العلم وله كتاب الفضائح المشهور وكان معالم
الطهارة والصلاة وكان الحكم ابن المؤمنين معظما له وكان يقبل الهدية للملوك
منتظرا فاتح الحق حيث ما تعرف وتوفي بحق بطليطلة ليلة الجمعة في رجب لعشرين
منه سنة اثنين وقيل اربع وخمسين وثلثمائة وسنه خمس وسبعون سنة ورأى قبل
موته بسنة احدى وخمسين انه مات وان الملائكة ستوفاه في حين رؤياه على وجهها الحي
بن الوزان ابو نعيم التجيبي صاحب مالك رحمه الله تعالى قال الشافعي رحمه الله ما رايت
بمصر اعلم باختلاف الناس من اسحق بن الفرات وقد روى اسحق عن عبيد بن مازن والليث
بن سعد وغيرهما توفي قاضيا بمصر في سنة اربع ومايتين من اسماء اصبغ من الطبقة الثالثة الذين
انتهى اليهم فقه مالك والتي سواه ذهبوا عن لم يرو ولم يسمع منه من اهل مصر اصبغ
بن الفرج بن سعيد بن نافع مولى عبد العزيز بن مروان يكنى ابا عبد الله سكن الفسطاط
روى عن ابن وهب وابن القاسم وعبد الرحمن بن زياد بن انعم وغيرهم كان قد
رحل الى المدينة فسمع من مالك قد علما يوم مات وصحب ابن القاسم وابن وهب واشهب
وسمع منهم وتفقه بهم كان فقيه البلد ماهرا في تفقهه طويل اللسان حسن البيان
نظارا راقته هذه الطبقة وهو اجل اصحاب ابن وهب صورة منه كان كاتب ابن وهب
واحفظ الناس به روى عنه الدهلي والبخاري وابو حاتم الرازي ومحمد بن اسمعيل الخشني
وبن رشاح وسعيد بن حسان وغيرهم وعليهم تفقه ابن المواز وابن حبيب وابو زيد القرطبي
وغيرهم وغيرهم وقيل لاشهب من لا يعرف قال اصبغ بن الفرج وقال ابن وهب
لولا ان يكون بدعة لسودت لك يا اصبغ كما تسود الملوك بعضها قال ابن اللباد ما
افتتح لي طريق الفقه الا من اصول اصبغ وقال عبد الملك بن الماجشون ما اخرجت
بمصر مثل اصبغ قيل له ولا ابن القاسم قال ولا ابن القاسم كلفاسه به ولا استفتى مع
اشهب وغيره من شيوخه وقالا بين معين كان اصبغ من اعلم خلق الله بعلم ابن مالك
يعرف مسائله حسبه من قالها ومن خالفه فيها وله تواليف حسان منها كتاب الاصول
في عشرة اجزاء وتفسير غريب الموطأ وكتاب اداب القضاء وكتاب نوادر
اثنا عشر كتابا وكتاب المزارعة وكتاب اداب الحكام وكتاب الرد على اهل
الاهواء وقال اصبغ ناجية بن القاسم توعابيدي وقال انا وانت وهذا الاسود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ملا نسئل عن المسايل الصعبة عجز الناس ولكن بيني وبينك حتى انظر وتنظر وتوفي
لصبيغ بمصر سنة خمس وعشرين ومايتين وقال ابو نصر الكلاباذي توفي سنة اربع
ومولده بعد الخمسين ومايه ومن الطبقة الثانية من اهل الاندلس اصبغ بن خليل
قرطبي يكنى ابا القاسم سمع بالاندلس من القاسم بن اصبغ ويحيى بن معين ومحمد بن عيسى
والاعشى ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من اصبغ وسحنون حدث عنه احمد بن خالد
وبن ايمن ومحمد بن قاسم وقاسم بن اصبغ كان بصيرا بالوثائق والشروط ذا فقه
حسن عالما فقيها ورعا مطلعا بالمسايل والفقه حسن التوخي والعناية من الثبت
من الحفاظ للراي على مذهب مالك واصحابه فيما ذاكرت به الفتيا خمسين عاما وطال
عمره وكان الاغلب على علمه توفي سنة ثلاث وسبعين ومايتين وهو عن ثمانين
سنة اصبغ بن الفرج بن نافع بن مسلم الطايي ابو القاسم قرطبي احد اكابر علمائه ورؤسائه
المفتين بها كان فيها جليلا بصيرا برايي مالك واصحابه عارفا بعلم الوثايق وفي الناس
بالشروط وولي القضا فحمدت سيرته توفي سنة تسع وسبعين ومايتين وكان بشكوال
اخطا في سنة اربع ماية اصبغ بن سليمان بن صالح بن هاشم العاقولي ابو صالح الرملي
كان حافظا فقيها مفتنا دارت الشوري عليه وعلى صاحبه بن لبابه في ايامها سمع
من العتبي وغيره توفي سنة احدى وثلثماية ذكر بن سلم في احكامه لاصبغ بن احمد بن
رشيق العلبي مولاهم كاني سكن لشاطبة كنيته ابو القاسم هو جد عبد العزيز بن
مكن بن ايوب كان فقيها حافظا اديبا شاعرا صنف في الفقهاء والحضارات بالبلها
حسنا الاعراب في حرف الالف ابان بن عثمان بن دينار هو من اهل الاندلس من الطبقة
الثانية الذين لم يروا مالكا وساتي نسبه في حرف عيسى سكن قرطبة يكنى
ابا القاسم سمع من ابيه ورحل فلقي سحنونا وعلي بن معبد وغيرهما وسمع بالمدينة من
بن كنانة وبني الماجشون وبمصر فذ روي عنه محمد بن رمح وقاسم بن محمد ومحمد بن
لبابه وكان فقيها وغلب عليه الزهد والورع وشوور بقرطبة مع بن حبيب واصبغ بن
خليل وعبد الاعلى بن وهب وولي قضا طليطلة سيل ايام بمن سن له عن عمه ازاد ان
يفتح لها بابا على منبر فقال لا يجوز له ان يفتح على معتبة المسلمين وسمع منه ابو
صالح والاقاني بن جبير ومحمد بن عبد الصفار وطبقتهم ممن بعدهم قال الاقاني

لم اراحد اولا سمعت ذاله يا من كان له هيبة ابان بن عيسى بن دينار توفي يوم الجمعة نصف
ربيع الاخر سنة ثنتين وسبعين ومايتين ومن الطبقة الوسطى من اصحاب مالك من اهل
افريقية اسد بن الفرات بن سنان مولى بن اسلم من قيس كنيته ابو عبد الله ولد بحران
بنيسابور وولد حران من ديار بكر ثم ابوه وامه حاملة به ثم حملهم الفرات ثم اختلف
الى علي بن زياد بتونس فلزمه وتعلم منه وتفقه به ثم رحل الى المشرق فسمع من مالك
موطاه وغيره ثم ذهب الى العراق فلقي ابا يوسف ومحمد بن الحسن واسد بن عمرو وكتب
عن هشيم ويحيى بن ابي زايدة وابي بكر بن عياش وغيرهم واخذ عنه ابو يوسف موطا
مالك وتفقه اسد ايضا باصحاب ابي حنيفة قال سحنون عليكم بالمدونة فانها الكلام
رجل صالح روايته وكان يقول انا المدونة من العلم بمنزلة ام القرآن من القرآن
تجزيه الصلاة من غيرها ولا يجزي غيرها عنها افرغ الرجال فيها فقوموا وشرحوها وبينوها
بما افسكم احد على المدونة ودارسها الا عرف ذلك في ورعه وزهده وما عداها احوج
الى غيرها الا عرف ذلك فيه وكان اسد ثقة لم يزن ببدعة وكان يقول انا احمد وهو حمي
الوحش وابي ثرات وهو حمي الماء وجري سنان وهو حمي اللحاح وكانت وفاة اسد
في حصار سرقوسة من غزوة صقلية وهو امير الجيش وفاته سنة ثلاث عشرة
ومايتين وقيل سنة اربع عشرة وقيل سنة سبع عشرة وقبره بمقابر معروف
مولده سنة حصر واربعين ومايه بحران وقيل سنة ثلاث وقيل سنة ثنتين واربعين
وكان قد ولد من المشرق سنة احد وثمانين ومايه رحمه الله تعالى اشهب بن
عبد العزيز بن داود بن ابراهيم ابو عمرو القيسي العامري الجعدي من ولد جعدة من كلاب
بن ربيعة ويعرف بابيه سكين وهو من اهل مصر من الطبقة الوسطى من اصحاب مالك
واشهب لقبه روي عن مالك والليث والفضيل بن عياض وجماعة عزم روي عنه
سواعبد الحكم والحارث بن مسكين وسحنون بن سعيد وجماعة وقرا على نافع وتفقه بمالك
والمغيرة والمبرز كان الشافعي ما رايت افقه من اشهب واشتهت اليه الرياسة
بمصر بعد ابن القاسم وسيل سحنون من بن القاسم واشهب ايهما افقه فقال كانا
كرجلي رهان وربما وفق هذا وخطا له هذا وربما خطا هذا وفق له هذا وفي هذا قال
حمدون بن المخزومي في ساعة اشهب وما كان اصدقه واجوبته وقال كان

ودهاني سماعه وعدد كتب سماعه عشرون كتابا وقال بن عبد البر هو يروك الشافعي عن
مزاصحاب مالك وبن عبد الحكم واخذ عن الشافعي هو وبن عبد الحكم وولد اشهب سنة
اربعين ومايه وقيل سنه خمس ومايه وتوفي بمصر سنه اربع وماتين بعد الشافعي بثمانية
عشر يوما رحمها الله تعالى ادريس بن عبد الله بن ادريس ابو العلى الصنهاجي المالكي
الاسكندراني ذكر ابو المظفر منصور بن سليم في تاريخ الاسكندريه وذكر عيسى بن محمد
العزيز النحوي في تاريخ سبته وقال انه اختص بالخطاب في الفقه رحمه الله تعالى اسلم بن عبد
العزيز الاموي الاندلسي المالكي ابو الحجد كان نبيلا رئيسا كثير الشان رحل فسمع من
يونس بن عبد الاعلى والمزني وتعجب بتجارة محمد طولا ورحل الى التروسنه سنتين
وماتين فلقي بمصر المزني الشافعي ومحمد بن عبد الحكم ويونس والربيع بن سليمان وغيرهم
وولي القضاء بالاندلس وكان محمود السيرة من عيون القضاة في ايام الحوفي نفوذه
وكان صارما لابوادة عنه ثم استعفى قاضي بعد ان كف بصره وكان رفيع الدرجة في
العلم وعلو الهمة في الدراية والرواية وبعد الرحلة في طلب العلم ولقاء الجلة توفي
سنة تسع عشرة ومايه وهو في عشر التسعين رحمه الله تعالى اسلم بن يزيد بكنيته ابو احمد
بن جزي الكلبي كان شيخا جليلا ورعا عابدا مستقلا في الدنيا وكان فقيها مفسرا له
تفسير القرآن العزيز توفي بعد ٣٢٠ والعشر بن وستماية ابو القاسم بن ابي بكر
بن سالم بن ابي بكر بن احمد بن عبد الرفيع اليمني بن بكر الشهير بابن زيتون قاضي الجماعة
بتونس الفقيه الاصيل العلامة المتقن تقي الدين ويكنى ايضا ابا الفضل ولي قضاء
تونس بعد ابيه وذكره العرياطي في طبقاته وقال في نسبه واسمه ابو القاسم تفقه بوالده
تونس علي ابي عبد الله التوزي وابي القاسم بن الرموسي وغيرهما ورحل الى المشرق وحج
الاولى في سنة ثمان وعشرين وستماية واخذ فيها عن شمس الدين الخسروشاهي اخذ عنه
الاصلين وسراج الدين الارموي وعز الدين بن عبد السلام الشافعي وفخر الدين
المقدسي وسمع الحديث من الحافظ عبد العظيم المنذري وجماعة غيره وحج ورجع الى
تونس بعلم كثير ورواية واسعة ثم رحل ثانية سنة ست وخمسين الى المغرب فاقام بفاس يدرس
بها العلم بالمدرسة الفاضلية وبعدوة الصاحب بن شكر ثم حج ورجع الى تونس فولي
بها قضاء القضاة وعظم محله وسما قدره وانتفع الناس به كان اماما عالما فاضلا

وديانا حسن الخلق والخلق قال ابو عبد الله بن رشيد كان ابو القاسم مزاعن العلم وعن
نفسه عن الصنعه والاتجار والامانه على ذلك الجده والمال وسمعه الحال
وكان المفزع اليه في الفتيا بتونس وهو اول من اظهر توالي فتوى الدين بن الحطيب
الاصولية باقرائه اياها بمدينه تونس تالها الشيخ عفيف الدين عن الشيخ ابي الطيب
الغزاوي وكان مجلسه بقصر بصدور طلاب العلم وكان مهيبا وقورا مولده في سنه
احد وعشرين وستماية وتوفي بتونس سنه احدى وتسعين وستماية ابو الحسين بن
ابي بكر بن ابي الحسين الخزاعي الاسكندراني قاضي القضاة شيخ العلماء وحيد عصره
فريد زمانه سمع من شرف الدين الدمياطي وحدث وصنف وافتى ودرس واشتهر
الناس به مولده سنة اربع وخمسين وستماية وتوفي بالاسكندريه في سنة احدى
واربعين وسبعمايه ابو حاتم الطبري كان مشاركا في اشاركه في الفقه والادب
وروى عن مختار ابي الحسين علي بن عتبي بن عبيد الطليطلي في الفقه واكثر في الرحوزة
مزدوجة رحمه الله تعالى ومن حرف الالف ايضا بن عوف ابيه بن سمية اشبيلي ذكر
ابو العباس بن مروان له تقاييد كثيرة وتعليقات حسنة وهو احد شهود اشبيله
وكان حيا ام شديد الضم وهو في اللغة اللحية اسمي حرف الالف
حرف الباء من الطبقة الخامسة الذين اتتني اليهم فتة مالك ولم
يروه ولم يسمعوا منه والزموا منه من اهل العراق بكر بن العلا القشيري
هو بكر بن محمد بن العلا بن محمد بن زياد الوليد كنيته ابو الفضل راسه بن ولد عمران بن
ولد حصين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اهل البصره وانتقل الى مصر
وهو من كبار فقهاء المالكيين رواية للحديث مذكور في اصحاب اسمعيل وقيل انه لم يدرك
اسمعيل ولا سمع منه وقد حدث بكر عن اسمعيل في كتبه في الاجازة ولا يبعد سماعه من
اسمعيل اذ قد ادركه بالسن كاترى في وفاته وسنه وسمع من كبار اصحاب اسمعيل
وهم كابن وهشام والمرسائي والناصر ابي عمر وابراهيم بن حماد وجعفر بن محمد الفريابي وروى
عن محمد بن صالح الطيبي وعن احمد بن ابراهيم وسعيد بن عبد الرحمن الكرابيسي وابي
خليفة الجمحي وغيرهم من ائمة الفقه والحديث حدث عنه جماعة كثيرة من البصريين

الشبكة الألوكة www.alukah.net

والاندلسيين والغزويين وهو ومن سمعت عنه بن عراك والغالي وابو محمد الخاس
وبن مزوخ وبن عيشون واحمد بن ثابت وبن عون الله وهؤلاء كان كبار الفقهاء
المالكيين بمصر وتفقد اعمالا للقضا وكان راوية للحديث عالما به واول من البصرة
وخرج من العراق لاثر اضطر فنزل مصر قبل الثلاثين والثلاث مايه وادرك فيها
رياسة عظيمة وكان قد ولي القضا بعض نواحي العراق وعده ابو القاسم البغوي في
سيوخ المالكيين الذين لقيهم واسمى علم والف كتابا طلذ سماه كتاب الاحكام المختصر من
كتاب اسمعيل بن اسحق بازيادة عليه وكتاب الرد على الليث وكتاب الاشربة وهو
نقض كتاب لباب الطايد ولباب اصول العقه وكتاب البيوع وكتاب مسايل الخلاف
وكتاب الرد على الشافعي في وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب
الرد على القدرية وكتاب من غلط في التفسير والحدود ورسالة الرضاع ورسالة بسم الله
الرحمن الرحيم ورسالة الى من حمل على مالك بن انس من العلم وكتاب ماخذ الاصول
وكتاب تنزيه الانبيا عليهم السلام وكتاب متشابه القرآن في دلايل السنن وغير ذلك
وذكر ابن كامل القاضي بقول ابو ناصر بحو سبعين اياما تاتي به والذي الى مسايل البغوي
ليه هو الى صحيح بين على بطن ما هو الا ان خرجنا بكت على عتق الغلام وتوفي مصر ليلة السبت
لسبع بقين من ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلاث مايه وقد جاوز الثمانين سنة باشهر
ودفن بالمقطم البهاولي وراسند ابو عمر من اهل الغرب ان من الطبقة الاولى من
اصحاب مالك كان فقيها مجتهدا وروى عنه كتاب الدعوى كان عنده علم كثير سمع من
مالك والثوري والليث بن سعد وعدادهم سمع منه سحنون ويحيى بن سلام وجماعة وروى
عنه عبد الله بن مسلمة القعنبي وقال هو وتد من اوتاد الغرب ونظر اليه مالك
فقال هذا عالم بلده مولده سنة ثمان عشرين ومايه وتوفي سنة بلاث وقيل ست
وثمانين ومايه من لم يوف كنية من الطبقة السادسة الذين ادركهم المهم عنه مالك
ممن لم يرو وكم يسمع منه والتزم ما ذهبه من اهل العراق غير الحارث بن ربيا ابو علوية
بن علوية الاهوازي اخذ عنه ابو سعيد الغزوني وتفقه به ونقل من كلامه كثيرا
في كتبه وله كتاب مسايل الخلاف وكان من الفقها النظار المحققين وعليه اعتماد المالكيين
قال ابو سعيد الغزوني ذكر شيخنا ابو بكر بن علوية مسالة النكاح بلفظ المسمه

خادم

فقال لرسم علي هذه المسالة ما لك قال وذكر بن المواز عن ابن القاسم انه سيل عنها
فقال قال مالك في البيع اذا قال وهبت منك كذا انه يجزله يعتكه فكذلك
النكاح من ذكر الصداق قال الغزوني فعلت له فلو قال بعتكها او اجرتكها او ملكتكها
او انحلتها او اعطيتها او اخذها اليك وما اشبه ذلك قال ليس به بعض والذي علل
به اصحابنا يوجب ان يكون الباب واحدا ويجوز ان يقع به العقد بذكر الصداق
لانهما اختصان فهذا احرف السادس اسمه ثابت من الطبقة الرابعة من
اهل الاندلس ثابت بن حزم هو ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن سطرف بن سليمان
بن يحيى الغزي الشوني سطر ابو القاسم سمع بالاندلس من بن وضاح والحشني وعبد الله
بن سمه ومحمد بن العار ويزيد ورحل مع ابنه قاسم فسمعا عكه من بن الجارود ومحمد
بن علي الكوري واحمد بن حنبل وبصر من البزار والنسايي عالم متفنن بصير بالحديث
والعقه والنحو والغريب والشعر قيل انه استقضي ببلده ولده كتاب الدلايل
في شرح ما اعتمد ابو عبيد وبن قتيبة من غريب الحديث وناهيك به اتقانا
وكان الذي اسند اباه قاسم قال قبلا كاله فتحه ابوه قال ابو علي ما رايت
بالمشرق مثله ما ابصر وكان ثابت كثير الجد اعتنى بالعقد والوثيقة وتوفي ثابت
بسر قسطه في رمضان سنة بلاث عشرة وقيل سنة اربع عشرة وبلثمايه وهو بن حمس
وتسعين سنة مولد سنة سبع وعشرين ومايه ثابت بن محمد الله بن ثابت العدوي
يكنى ابا الحسن كان من اهل العلم والعمل بارعا في العقه متطلعا في الاحكام ولي
القضا بسر قسطه وخرج عنها عند تغلب العدو عليها فاستوطن قرطبة ومن تصانيفه
كتاب الدلايل وهو كتاب شهير توفي بقرطبة سنة اربع عشرة وحمس مايه رحمة الله
عليه خرجت الجرمي اسمه جعفر من الطبقة الثالثة الذين ذكرت في الثانية من
اهل العراق جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ابو بكر الفرياني قاضي الديور احد ائمة
العلم ومن اهل المعرفة والفهم طرف شرقا وغربا ولي اعلام الحديث في كل بلد ودخل
عواصم وثغورها ولقي اهل البصرة والعراق الحجاز ومصر والشام والجزيرة واستوطن بغداد او
وحدث بها عن جماعة منهم محمد بن سماعة ومحمد بن سحنون وعبد الاعلى بن حماد
والحارث بن المذنب وسهل بن السري ومحمد بن سحنون واحمد بن ابي عمران وعنه اكثر

ابنا ابي شيبة وقتيبة واسحق والحوارييان وابو مصعب الزهري وغيرهم روى عنه
بن المبارك واحمد بن سليمان الفقيه والشافعي وخلق كثير وكان ثقة ثبتا
نحوه وذكره في المالكية وله كتاب مناقب مالك وكتاب السنن كبير وهو من احسن
عليه ممن كتب من اصحاب الحديث نحو عشرة الاف انسان سوى من لا يكتب وكان
مأمونا متوثقا به مكثرا وسؤاله سنة سبع وماتين وتوفي في المحرم سنة احدى
وثلثاية ومن الافراد في حرف الجيم من الطبقة التاسعة من اهل افريقية جبلة بن
حمود بن عبد الرحمن بن عبد الصمد ابو يوسف اسلم جده على يد عثمان بن عفان
رضي الله عنه سمع سحنون بن سعيد وابا اسحق البرقي وداود بن عمر وغيرهم من البصريين
والافريقيين وله ثلاثة اجزاء مجالس عن سحنون وروى عنه وروى عن سحنون
المدونة وروايته فيها معلومة روى عنه ابو العرب وهبيب ابن ابي عبيدة وعبد
الله بن سعيد وكان من اهل الخير والعبادة الظاهرة والورع والزهد
وكان الغالب عليه النسك والزهد قال ابو العرب كان صالحا تقيا زاهدا
سمع منه الناس وكان سيد اهل زمانه وازهدهم وقال فيه سحنون اذا عاش
هذا الفتى فسيكون له ياء وذكر الدنيا فقط عنده ولا ذم وكان من افضل رجال
سحنون وله علم في الزهد وكان ابوه من اهل الاموال وبحبوحة السلطان فنأى في
في حياته رسومهم من تركته بعد مماته وكانت له همة بينة فعالية على الخلق وقال
يوسي القطان لو فاخرني اسوايل بعبادتهم وزهادتهم لفاخرتهم به وقال
بعضهم اعجب بنيا الحق وليس بزمانه تذكرت ذلك له فيديل في قوله فاخرج لي الحق
تنيات حق وكان يأتيه الحق وكان يحاب الدعوة ولم يكن يصيبه شيء من امور دنياه
ولا مشقة لا شيء من اجارها من السلطان عن ذلك لما شغله العبادة والخير وتوفي في صفر
سنة تسع وسبعين وماتين وصلى عليه محمد بن سحنون بعد صلاة العيد لكثير من اجتمع من
الناس وسؤاله سنة عشر وماتين رحمه الله ومن الطبقة الخامسة من اهل الاندلس
محافظ عن عن كبير بلنبه ذو اللسانين النبيه ينعت بالعلم والجلالة الى ما هنالك
يكنى ابا حفص مذكور بالعلم موجوها عند اهل قطانيه وعليه كان عداده وفواده
عليه ابو حارث واستوطن [illegible]

ومن

وبلغ به حرف الحاء من اسمه حسن من الطبقة الرابعة من الاندلس ممن انتهى اليه
فقه مالك ممن لزمه والتزم مذهبه حسن بن عبد الله بن يدح بن محمد بن عبد الله بن بشر
الزهري ابو القاسم باشبيلي والد ابي بكر الحوي سمع معلى بن حماده وبقي طبقة من
طابر وسعيد ابن حسان ورحل فلقي مكة عبد الله بن الجارود بن المزني والجرجاني كاتب
عبد الله عبد العزيز وجامعه وكان يقتني موطئه والف كتابا في فضائل مالك وتوفي صلاة
بلد واحكامه ماه لم يكن له بصر بالحديث على كثرة روايته وكان شيخا طاهرا حدث
عنه الحاج وغيره توفي سنة ثمان عشرة وماتين رحمه الله ومن الخامسة من افريقية
حسون بن محمد بن حسن الخولاني ابو الحسين المكاثري رجل صالح فاضل فقيه مشهور
بالعلم متعبد مجتهد ورع خايف رقيق القلب كثير السياحة والبكاء سمع كثيرا من
وضاع ضياعه عليها وتصدق بها صارم في مذهبه مجانب لاهل الاهواء من مخالف
اهل الدنيا وكان الابياني اذا ذكر قال ذلك العالم حقا كان من العالمين بابيه
وبابره سكن المستنير سمع من عيسى بن مسكين ويحيى بن عمير واحمد بن زيد وابي اسحق
بن سعيد وكان يحسن العربية والنحو واللغة وشعر العرب واغتباره في روايته عن عيسى
بن مسكين اجتمع على فضله المؤالف والمخالف سمع منه ابو الحسن القابسي وابو العباس بن
سلمون وابو الحسن الواتي وابو علي النوري وابي عبد الله بن يطف وكثير من اهل
هذا العلم ورحل الناس اليه من الافاق وكان يقول وعزتك وجلالك ما عصيتك
استخفافا بحقك ولا جحودا لربوبيتك ولكن حملني وغلب علي جهلي واسبابي عدوي واستغشاني
يا الهي للندم وقال القابسي ما رايت احدا من ابي الحسن وكان اذا عجبه شيء من اصحابه
قال والله لاسودنك وتفسيره فيقال له بماذا فيقول بحسن الشاء عليك لعيال له فابي
الحديث في ذلك الحظ الاوفر والرأي في وجوه المواساة ومقول فقد قال ابن عباس رضي الله عنهما
اما ذلك اذا مدح الرجل بما وظنه عالما بما فيه والواجب مدح الرجل بما وجد به مما
يجري من احسن افعاله وكان يقول ان الحكمة تنطق على لسان من يأكل حتى تشبع
ومن محمد اسدام وكان يحاب الدعوة وكان يقول ازلي من يصدقه بحيته اذن من يوقر
حلمه فاضاعه ازلي من اطاعه فاضاعه اذا الازاء ابدا وكان يشيد

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لئن جمعت صنيعي لقد حدثت صنيعك
ان كنت اعصك اني اجب بيك ان اطيعك

توفي رحمه الله سنة سبع وارعين وستمائة وهو ابن ثمانين سنة
بن عمر بن الحسن بن عمر الاشبيلي من اهل اشبيلية يكنى ابا القاسم كان من رواة
الناس ورويي الحسب وروى عنه ابيه وعن ابي عبد الله محمد بن احمد الماجي وابي
عبد الله بن منظور وابي بكر بن منظور ورحل الى الشرق وسمع بالاسكندرية ابي
سر علما وفقها وكان فقيها مشارا اليه يدل على الروايه رحل الناس اليه وسمعوا منه
روى عنه ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحجه العمري ولقيه ابو محمد عبد الحق بن عطية
الحارس بن سنة ثلاث عشر وستمائة وعنه ابو الحسين الحسن بن محمد بن الحسين
الحدادي من اهل مالقة يكنى ابا علي سمع منه بها وقضايا وهو جد بن الحسن
السالف بينه بيت قضاء وعلم وجلالة لم يزالوا يتوارثون ذلك كابرا عن كابر وهو من
اهل الدين والفضل والعدالة استقضي بغرناطة توفي سنة اثنتين وسبعين وابع
مايه وروى عن قاضي اهل البيرة الحسن بن محمد بن يحيى بن حيون ابو علي الفقيه
المعروف بابن مدبر السرقسطي من اهلها امام عصره في علم الحديث واحد ائمته في الاندلس
كان حافظا للحديث واسماء رجاله وعلله وكان اماما في السنة مولده بسرقسطة
وبها لقي القزاز يحيى ابي الحسين بن محمد صاحب ابي عمر والداني وقرأ على غيره من قرأ
اهل العراق وسمع من جلة من الائمة يطول ذكرهم ولا يحتمل هذا المختصر لهذا
منهم ابو عمر بن عبد البر والدلائي وابو الوليد الباجي بالمغرب وسمع عمر من ابي الحسن
الحلي واحمد بن يحيى الحارودي وغيرهما وهكذا المشرقة من ابي عبد الله الحسين بن علي
الطبري وسمع من الشيخ ابي بكر الطرطوسي الفقيه الشافعي بتعليقته المكي في مسائل
الخلاف وسمع من ابي القوارس محمد بن احمد الزينبي ومن ابي المعالي الاسعرداني وابي
عبد الله الحسين بن محمد المعلم وابي عبد الله عمر بن نصر الخيري وغيرهم من سمط من
ذكرناه حفظا كثيرا وكان كثير الفوايد عمر في العلم واخذ الناس عنه علما كثيرا وحدث
ببغداد وعني بالحديث والضبط وحفظ اسماء الرجال وكان موصوفا بالعلم
والدين والعفة والصدق ثم عاد الى الاندلس واستقر ببلده مرسيه لذلك

ماجاء

فاجاد السيد والامام الحق الى ان عزل نفسه واختفى فلم يوقع له على خبر فوق له امير
المومنين واعفاه سمع منه القاضي ابو الفضل عياض واعتمد عليه وابو محمد بن عتيق
وابو علي بن سكرة وكثير من اهل الاندلس واجاز لابي طاهر السلفي والي القاسم
بن بشكوال وقال القاضي عياض قال بن علي بن سكرة لبعض القضاة خذ الصحيح
فاذكر اي متن اردت فاذكر لك سنده واي سند اردت اذكر لك متنه سولد
سنة اثنين وخمسين وارعمايه واستشهد في وقعة صدد من بعوس سرقسطة سنة
اربع عشرة وخمس مايه وقيل اسم جده وهو اسم اعجمي بلغة اعاجم الاندلس ومعناه
بالعربية الحدود وهو بكسر العين وسكون الياء المثناة من تحت وتشديد الراء المهملة
وضمها وجون بحاء مهملة مفتوحة بعدها بالمثناة من تحت مشددة مضمومة وهو
اسم مصغر بن يحيى وسكن بعض السين المهملة وكان مفتوحة مشددة بعدها
راء مهملة ها ساكنة الحسين ابو علي بن محمد بن احمد الغساني المعروف بالجياني
بن طبني امام عصره في الحديث راس فيه اهل عصره وجاز السني لمرتبة رجالا وصحيحه
وسقيمه ولغته وبرع في اتقانه وضبطه حتى لم يكن في عصره اضبط منه رحل الناس
اليه من كل قطر وكان اخذ عن ابي عمر بن عبد البر وعن الدلائي وحاتم بن محمد وابي محمد
الحذاء القاضي وابي مروان الطبني وابي عبد الله بن عتاب وابي الوليد الباجي وبن سراج
ولم يكن له رحلة سمع منه جماعة من اهل الاندلس وغيرهم وسمع عليه وسمعت القاضي ابو
عبد الله بن عيسى وجماعة والف كتاب تقييد المهمل حدث منه القاضي عياض اجاز
توفي سنة ست وتسعين بمصر وارعمايه وقيل سنة ثمان وتسعين وارعمايه مولده سنة سبع
وعشرين وارعمايه الحسين بن علي بن الحسين بن رزين المعروف بالجياني كنيته ابو علي
ابي الفضايل الزبير سمع عمر بن والده وبالاسكندرية من ابي الطاهر بن عوف
سمع منه الحافظان ابو محمد المنذري وابو الحسين الوسيط المحدث وكان فقيها مذهب
مالك ودرس بمصر وافتى وصنف واسمع الناس به وتخرج به وكان من العلماء الورعين
وشيخ المالكية في وقته وعليه مدار الفتيا بالفقه بالديار المصرية وكان عالما
باصول الدين واصول الفقه والخلاف وغير ذلك وكان ضليعا في ذينه وورعا مستقلا
من الدنيا صبورا على العفاف دروس وحدة العلم وتلاوة القرآن ليلا ونهارا سنية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تسع وارتعين ومن مايه دتوفي سنه اثنين وسبعين ومايتين وسمايه الحسين بن ابي القاسم
البغدادي المعروف بالبلي الملقب بمي الدين قاضي القضاه ببغداد ذو التصانيف
المفيده كان اماما فاضلا مخوبا لعزبا اماما في الفقه صدرا في علومه وكان يدرس
الطايفه المالكيه في المدرسه المستنصريه بعد سراج الدين عمر الشارساحي وكان
يدعى بقاضي القضاه المالك وكان صارما محميا شما اخذ عنه العلم الامام العلامه
شهاب الدين عبد الرحمن بن سكر البغدادي صاحب التصانيف المفيده واخذ
عنه من علما الحنفيه عالم زمانه الشيخ قوام الدين ابو حنيفه النعمان بن محمد بن عمر
الاتقاني الكاكسناني الغ عز الدين الشيلي كتاب الهدايه في الفقه واختصر كتاب
من الحلاب اختصارا حسنا اشتغل الناس به وله كتاب مسايل الخلاف وكتاب الامداد
في اصول الفقه وتاليف في الطب وهو منسوب الى قريه من اعمال العراق تسمى البيال
بكسر الموحده واسكان الياء المثناه من تحت توفي سنه اثنتي عشر وسمايه من اسمه
حبيب بن نصر بن سهل القيسي من اصحاب سحنون وعنه عامه رواته يكنى ابا
عمر كان من ابنا الجند المارسوا فيه كان فقيها ثقه حسن الكتاب والنسيد سمع من
سحنون وعوف بن عبد الرحيم بن يحيى التونسي وغيرهم كان رسولا في عسه وقد ادخل بن سحنون
سوالاته لسحنون في ايامه وكان حبيب جيد النظر وله كتاب في مسايله لسحنون سماه
بالاقتضيه توفي سنه سبع وتمانين ومايتين في رمضان وسنه ست وثلثون وقد
سنه احدى ومايتين وهو من الطبقه الثالثه ممن لم يرمالكا من اهل افريقيه
حصين بن الوسح مولى احمد بن ابي سليمن الفقيه كان فقيها عابدا يكنى ابا العاص وقيل
ابا القريروي عن مولاه احمد ويحيى بن عمر القاسم وعباس وابي داود العطار وعبد
الجبار وابي عباس ويحيى بن عبد العزيز وبن سطام وبن الحداد وعبد الرحيم الدربه
وغيرهم روى عنه ابو محمد بن ابي زيد وبن زياد ويبي وعلي بن اسحق وجماعه كان فقيها عالما
جليلا الحجه عارفا بكتبه حسن الاخلاق بارا سمحا وكان حبيب يقول قال مولاي
احمد بن نظف الصبر مبارك فاستعنه بجواره عند الحوادث والسهم النازل فلتحتمل
بجواره معجلا والتعطين ثوابه في الاجل مسلم وافتى حبيب فيمن دفن واكله السبع
ان كفنه لورثته وقال غيره لا يورث كمن لا وارث له وتوفي سنه سبع وتلاثين ومايه

الصبر مبارك

وهو

وهو بن سعد وثمانين سنه وهو معدود في الطبقه الخامسه من اهل افريقيه من اسمه
الحارث الحارث بن اسد من اهل قفصه من الاحيار المستجابين الدعوة اخذ عن مالك بن
انس روى عنه المبارك بن راشد وغيره قال الحارث لما اردنا وداع مالك دخلت عليه انا
وابن القاسم وبن وهب فقال له بن وهب اوصي فقال له ابن القاسم اتق الله وانظر من تنقل وقال لابن القاسم
اتق الله وانظر ما سمعت وقال اتق الله وعليك بتلاوة القرآن قال الحارث لم ير في اهلا للعلم
وكان يستفتى فلا يفتي ويقول لم يرني مالك اهلا للعلم ومن الطبقه الوسطى من اصحاب
مالك وليس هو الحارث بن اسد الحاسبي صاحب التصانيف الحارث بن مسلمة ابو عمرو بن
محمد بن يوسف مولى محمد بن زياد بن عبد العزيز سمع من ابن القاسم وبن وهب وانتهت
اليهم رياسة مذهبه وعرف به وعني باصحابهم وله كتاب فيما اتفق فيه واختلف
السلامه وراى الليث بن سعد وروى عن سفيان بن عيينه حدث ببغداد ومصر روى
عنه ابو داود وغيره وابو حاتم الرازي والنسائي وبن صاح وعبد الله بن احمد بن حنبل
وغيرهم وكان احمد بن حنبل يثني عليه خيرا وقال بن معين لا باس به وقال بن صاح هو ثقه
ثبت وكان فقيها ورعا زاهدا صادقا في اللهجه وكان عمر لا في قضايه عمر محمود السيره
وهدم مسجد الكان قد بناه خراساني بين المقبره وناحيه الخضراء وكان يجمع فيه
للمراه والقصص والتفسير وعمل هذا افتى يحيى بن عمر في كل مسجد بن نابيا عن القيروان
لا يصلى فيه اهل القريه وانما يصلى فيه من يتناوبه وبذلك افتى في مسجد البيت بالقيروان
عتبه افتى بن نجران في المسجد الذي بني بحمل فاس قال محمد بن عبد الحكم قال لي بن ابي داود
لقد قام عامرنا فقام الانبيا وكان بن ابي داود يحسن ذكره ويعظمه جدا وكتب بالوصاة
به توفي الحارث سنة خمس وتمانين ومايتين وسنه خمس وتسعون ومولده سنه اربع وخمسين
وقيل سنه ست وخمسين ومايه الاسما المفقوده من الثلاثه الذين ذكروا في الثانيه ممن
التزم مذهب مالك ولم يزه من اهل العراق ثم من الحداد بن زيد حماد بن اسحق اخو
اسمعيل القاضي شقيقه كنيته ابو اسمعيل بن ابي اويس واسحق العزيز وغيرهما تفقه بابن
المعدل وبرع وتقدم في العلم وروى عنه ابنه ابراهيم وغيره والف كتابا كبيرا سماه
المعادنه وكتاب الرد على الشافعي ولاث له مكانه عند بني العباس وقال وجه
الله ابي لاسمعين كلمه مالك رضي الله عنه عنه فتيا ما تا الله لا عود ولا كتبه الا وانا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا صعب على المسئلة ما ذا قلتما اكنفت لي وحرك غله محمد وضرب بالسياط وتوفي سنة
سبع وستين ومائتين ومن الاسماء المفردة حديس من الطبقة الثالثة ممن التزم مذهب
مالك ولم يره من اهل الرتبة هو محمد بن ابراهيم بن زياد بحور اللخمي من اهل قفصة
ونزل عمر وهاتوفي فيها سنة سبع من عبد وس ومحمد بن عبد الحكم ويونس الصدفي
وله في الفقه كتاب مشهور في اختصار المدونة روى عنه سهل بن بحر والناس توفي سنة
سبع وستين ومائتين ومن الرابعة حارس بن مروان بن حارث الهمداني عليه
القاضي ابو القاسم تميم وذو اصحاب سحنون سمع منه صغيرا كان يختلف الينا مع حاله بن
علاقة وقال انه اكمل عند سماع المدونة وقيل بل بقي عليه سماع النكاح الثاني فعطاوسع
فيه من محمد بن عبد الحكم وغيره وباز نقيد بن سحنون وحماد السجلماني وابي الحسن الكوفي
وبن عبد وس وتفقه به كان صالحا فاضلا ناسكا ورعا عدلا في حكمه فقيه البدن بارعا
في الفقه وكان الفقه اكثر شانه سمع عنه الناس ابو العباس بن زياد وابو الطيب وابو
محمد بن بحر لان كان عمر الوقت اختلف الى سحنون في الصغير نفاثات واطنب بن عبد وس
فاسقط به فكان بعيد من اقرانه باصحابه واقفه اهل القيروان عالما استاذا حاذقا ماهرا
علم مالك واصحابه جيدا الكلام عليه حكى عنه بن عبد وس حتى لقد قال القابسي كان
الناس في ذلك الوقت ليحيى بن عمر والفقه لحارس وكان بعضهم يقول لما دخل حارس حلقة محمد
بن عبد الحكم وبن عبد الحكم لا يعرفه وتكلم حارس فعرف انه محمد بن عبد الحكم وجعل
يزداد في الكلام ثم سأله بن عبد الحكم عن مسئلة من الحراج فاجابه ثم سأله عن اخوي فاجاب
وجود فقال بن عبد الحكم ممكن ان يكون حارس بن مروان فقال نعم فقام اليه فعانقه
واكرمه قال لعمان بن سيف لما قدم عليه يحيى بن عمر بن المسرق اتاه بعض اصحابنا فقال
له ان لنا حلقة يجمع فيها يوم الجمعة اصحابنا فلو تفضلت وحضرت فتري كيف هم فجاء به وابي
معه يحيى الى القوم فاكرموه وجلس معهم وفي القوم حارس بن مروان وابن زياد وسعيد
وبن اخت جامع ومحمد بن بسطام فالفتح محمد بن بسطام لسهل عن تعبيرات محمد بن عبد وس التي
فيها في الفقه والفتيا واشباه ذلك وحارس بن مروان يجيب وباقي القوم يتكلم كل واحد
منهم بما شاء له ويحيى بن عمر ساكت فلما انقضى حلقهم وقام يحيى بن عمر ليركب الرجل الذي جاء
معه راى اصحابك اصحابنا فقال ما تركت بعدنا ممن يتكلم في الفقه مثل هذه الكلام

وكان

ولما حضرته الوفاة اوصى بجميع كتبه في كفنه وقال انه خرج ليلة من بيته وابنه حاتم محمد وابنه
محمد بن محمد في بيته والعجوز في بيتها تقرأ وتركع وسكر الخادم يصلي فوقف في القاعة وقال
يا ابا العباس الاهله اما كنوا وكان يزوره ابو العباس الخشني ولاه الامير زيادة الله بن
الاغلب قضاء قفصة الا نفيه وقال لم ولي حارس بن مروان لزمته وزحمته وطمارته وعلمه
بالكتاب والسنة وذلك في رمضان سنة تسعين ومائتين فرضيه الخاصة والعامة وسرت به
وجمع الله به القلوب المتنافرة والكلمة المختلفة وفرح به اهل السنة وكان في الفتوى
لولايته فرح شديد وكان من افضل القضاة واعدلهم وكان حسن العطنة والنظر من اهل
الدين والفضل وكانت ايامه ايام حق ظاهر وسنة فاشية وعدل فاض ولم يأخذ على القضاء
اجرا وتوفي سنة ثلاث وثلاثمائة وله سنة اثنتين وعشرين ومائتين حاتم بن محمد بن عبد الرحمن
المعيفي القرطبي عرف بابن الطرابلسي يكنى ابا القاسم اصله من طرابلس الشام روى بقرطبة عن
ابي بكر الخشني وابا القاسم ابن ابي المطرف بن قطيس ومحمد بن عمر بن الجارود ابي عمر الطلمنكي وصحب
ابا الحسن القابسي الامام واشتغل به وسمع عليه الفي رواية ورحل الى المشرق سنة وسمع بمصر من شيوخ
هذا الشان ثم رجع الى المغرب وصحب ابا عمران الفاسي وغيره من نظرائه ورجع على اصحابه
قال بن سكوال كان ثقة فيما يرويه وكان من اعلى سنة في العلم وضبطه واخذ عنه الكبار
والصغار لطول عمره ودعوة الى قضاء طليطلة فابى وكان من المشاورين وقال
ابو القاسم حاتم بن محمد هذا اخذ عند ابي الحسن القابسي نحو ثمانين رجلا من جلة طلبة العلم
وكان يقول لقد صعد الينا الشيخ يوما وقد شق عليه الصعود فقام قائما وشكر الصعداء
وقال وابيه لقد قطعت اعمري فقال له رجل اندلسي يسأله ان يجيز لنا اسماء الخ
بلا من سنة فقال لا تؤخر كتبوا ثم اسند سمعت سحنونا الخ وسمع ناصر بن
سولا لا المالدبان فقال له اصلحك الله واستتب الى الثانين فقال وددت لو كنت
او نحوها ثم توفي السبع بعد شهرين او ثلاثة ومولده عام هذه السنة ثمان وسبعين وثلاثمائة
وتوفي سنة تسع وارتعين وارتعاه حيدرة بن محمد بن يوسف بن عبد الملك بن حيدرة
المؤنسي كان اماما فاضلا في مذهب مالك حافظا جوالا عرف بابي العباس السطاني
وسمع من ابي عبد الله بن حيان والفقيه الفرا ابي عبد الله بن هرون القرطبي والفقيه
المحدث ابي عبد الله الغسيل الازدي وابي عبد الله اللبدي والفقيه شيخ الفقهاء

ابي عبد الله بن عبد السلام وولي قضاء الجماعة بفاس وكان يسحنون بن فاس بيع الفقه رحمه الله تعالى ومن شهر بكنيته من الاوزاع من الطبقة الثالثة ممن التزم مذهب مالك ولم يره من اهل المدينة ابو الحكم المعروف بالبرقي الذي كان من اصحاب عبد الملك بن الماجشون بكنيته روى عنه القاضي اسمعيل في المبسوط رحمه الله تعالى حرف الخا من اسمه خلف من الطبقة السادسة ممن التزم مذهب مالك ولم يره من اهل افريقية اختلف ابو سعيد بن عمرو وقيل عقبل بن عمرو وقيل عثمان بن خلف المعروف بابن اخي هاشم الخياط من اهل القيروان تفقه بابن نفر وسمع منه ومن ابي القاسم الطوري وصحب ابن عبد الرحمن العصري وابي بكر بن اللباد وغيرهم وعمد تفقه اكثر القرويين وكان شيخ الفقهاء وامام اصحابه في الفقه والورع ولم يكن عنده رياء ولا تصنع وكان مجاب الدعوة ابو الازهر بن سعيد وابن محمد بن ابي زيد وابن سلمون وابن لبابة والعامري وجماعة ذكرناهم وتقدم للفقه في جامع القيروان عنه فاظهر بن ابي زيد على ابن عبيد اخذ عنه جماعة منهم خلف بن ابي الموالي وعتيق بن ابراهيم الانصاري بالك المالكي كان يوقف تعلم الفقه لم يكن في وقته احفظ منه لعلم الحلال والحرام بلحجه ودقه وما اختلف الناس فيه واتفقوا عليه عالما بسوازل الاحكام حافظا بارعا واعا للكتب مع تواضع ورقة قلب وسرعة دمعة وخالصية وسيد ابو محمد بن ابي زيد من احفظ اصحاب فقال ابو سعيد احفظهم لحلاف الناس وقال بن شيلون ما اخذ على ابي سعيد مسئله خطا قط وقال بن ابي زيد ان ابا سعيد ليس بالقي الله بمثل درة من زياد وكان ابو سعيد يقول من ردي الناس مات شهيدا وسئل عن الكراسات فقال ما سترها الا صاحب بدعة وصح اعلاب الايام زيها وتوفي ليلة الجمعة لسبع خلون من صفر سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وقيل سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه القاضي ابو الكرم وامير افريقية المعروف بالمعز وجميع عسكره واهل القيروان كافة مولد سنة تسع وسبعين ومائتين ورثى براث بمراثي من ماذن يوشيه من قصيدة يقول فيها

لقد جمع الغربي شرقا وغربه ... بحزن بحور العلم طامي

من قد كان من علم ودين ... على الاسلام في الدنيا كافي

ولي ... واي الدنيا يعني الفضل له واي ما رام ليس يدري واي

... واي كلا فيها حطامنا فضاز النفس عن جمع الحطام

ومن الطبقة الثامنة من اهل افريقية خلف بن ابي القاسم ابو القاسم الازدي المعروف بالبراذعي يكنى بابي سعيد من كبار اصحاب ابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن القابسي من حفاظ المذهب له فيه تواليف منها كتاب التهذيب في اختصار المدونة اتبع فيه طريقة اختصار ابي محمد بن ابي زيد الا انه زاد على رسوم المدونة وحذف ما زاده ابو محمد وقد ظهرت بركة هذا الكتاب على طلبة الفقه وسوابد راسته وحفظه وعليه معول الناس بالمغرب والاندلس على ان ابا محمد عبد الحق ذكر العتبية كتابا استدرك عليه فيه اشياء اخلها الاختصار عن معناها ولم يتبع فيها الفاظ المدونة قال عياض واما قوله ان البراذعي ما ادخل ما اخذ عليه فيه الا كما نقله بن محمد بن ابي زيد ومن تواليفه ايضا كتاب التمهيد لمسايل المدونة على صفة اختصار ابي محمد وزياداته ولقد ذكر في بعض مركاشفته من فقهائها ان البراذعي لما تم كتاب التمهيد فجاء بعض الطلبة ليتسمه عليه فلما الصد بالقرب على كتابه فقال له البراذعي اقرا فقال قد سقط على ابي محمد وهلوذت في المختصر اكثر من الصد ومن اليسيرة كتاب الشرح والعلامات لمسايل المدونة دخل فيه كلام شيوخنا المتاخرين على المسايل وله كتاب اختصار الواضحة ولم يفضل له رياسة باليرة وان وكان سبقا عند اصحابه لصحبته لسلاطين القيروان الذين كانوا يتبرزون منهم ويقال ان فقهاء القيروان انتوا بطرح كتبه ولاموا وحضوا في التهذيب لاشتهارها وبسايله ويقال ان محرالقم لم الله وجد بخطه في ذكر بني عبيد يقتل بالسيف المشهور

اولئك قوم ان بنوا احسنوا البناء وان عدوا اوفوا وان عقدوا شدوا

ويقال لحقه دعا الشيخ ابي محمد لانه كان ينقصه ويطلب مثالبه فدعا عليه بلفظته القيروان ولم يستتم دعاؤه فخرج الى صقليه وقضى بها فحملت له عنده مكانه وعدل الف كتبه المذكوره وكان من له دينا وطارت من الكتب بصقليه وذكر ان المسائله وجميع خلق كثير انما كانت بكتاب البراذعي التهذيب حلف بن سلمة بن عبد الغفور المعلم يكنى ابا القاسم ولي قضاء

وروى عن القاضي زكريا بن الغالب وغيره والف كتاب الاسعاد في ادب القضاء
عظم الفائدة نحو خمسين جزءا ومن اهل الاندلس حلف بن سعيد بن احمد الازدي
الاشبيلي رجل صالح رجل ورع وتنسك وتقشف وافتى سمع من ابي محمد الباجي وغيره
سمع منه ابو عمر بن عبد البر حلف بن احمد بن خلف ابو بكر الرعيني طليطلي فقيه اخذ
عن ابي محمد بن ابي زيد وعوف عنه بكتبه سمع منه ابو الوليد الباجي وابو القاسم الظرا
وابو محمد الصادق وابو جعفر بن مغيث وتفقه به اهل طليطلة ومن القاس من اهل
الاندلس حلف ابو القاسم مولى يوسف البلوط البلنسي المعروف بالبرباري وقع
لحظ بن شكوال البربلي باسكان الراء وفتح الباء المثناة من تحت وضبطه بعضهم بكسر
الباء الموحدة وفتح الباء المثناة من تحت نسبه الى قرية من بلنسية معتنى بشأنه في وقته
وعقيلها ومن اهل الحلالة والعلم له اوله كتاب في شرح المدونة واختصارها سماه التقريب
اختصر استغلاه الطلبة في المناظرة واقتصروا به عوليه على نقل بن ابي زمنين لفظ
المدونة واخذ عليه فيه اوهام في النقل ذكر انه لما اكمل حلف كتابه دخلت منه لمحة
صقليه وعبد الحق فطالعه فراه ونظر فيه الى ان فرغ منه وما ادخاله من كتابه استحسنه
واراد شراءه فلم يتيسر له ثمنه فباع حوائج من داره واشتراه فقلا الكتاب وتنافس
فيه الناس عند ذلك وكان ابو الوليد هشام بن احمد الغنيه يقول من اراد ان يكون
مسه فقهيا فليلزم كتاب البرسل وروى عن ابي علي بن الكبي وبن العطار والاشبيلي
وكان متقدما في علم الوثائق توفي سنة ثلاث واربعين واربع مايه حلف بن عبد
الملك بن سعود بن موسى بن اشكوال الانصاري من اهل قرطبة كنيته ابو القاسم
صاحب التاريخ الذي صلة به كتاب ابن الفرضي سعيد الحدث بن بقرطبة والمسلم له في
حفظ اخبارها ومعرفة رجالها سمع بها اباه وابا محمد بن عتاب واكثر عنه وعليه
تعوله في رواياته وابي الوليد بن رشد وبن الكوي وبن مغيث والقاضي ابا بكر بن الربيع
وبن بربوع وغيرهم كثير من الشيوخ الحالة المقدمين كان رحمه الله متسع الرواية
شديد العناية لها عارفا بوجوهها جيد الضبط بها بصيرا بمعانيها بليغا وبسيرا
متقدما على اهل وقته في هذا الشان كتب بخطه علما كثيرا واسند عن شيوخه نيفا
واربعين كتابا بين كبير وصغير عمر طويلا وخلا الناس اليه واخذوا عنه وانتفعوا

به كان موصوفا بالصلاح وسلامة الباطن ومحمة التواضع وصدق العبرة للواعظين
الم ولين الجانب وطول الاحتمال في الحرة للاستماع رجاء التوبة والف تعليقا تاليا
في انواع مختلفة منها كتاب الغوامض والمبهمات في اربعة عشر جزءا وكتاب الفوائد المنتخبة
وكتاب الصلة الذي اسمعت فائدته وعظمت منفعته الى غير ذلك من تواليف وولي
بالسلة قضاءها فلا ابي بكر بن الربيع وانا سمع منه وروى عنه فلا يحصون كثرة
توفي سنة ثمان وستين وخمسمايه وهو بن بلاث وثمانين سنة انتهى كلام بن الابار في
كتاب التكملة له قال صاحب الوفيات وسكون الباء الموحدة والكاف
قال الشيخ في باب الغوامض والمبهمات على سؤال الخطيب البغدادي ذكر ابن حباب
ذكره في الحديث وغيره حلف بن قاسم بن سهل وبقال سهلون بن محمد بن يبوتل ابن الرباغ
المعروف بابن الرباغ ابو القاسم الازدي القرطبي الحافظ سمع بقرطبة من احمد بن يحيى
بن الشاشة ومحمد بن الشام الغزوي ومحمد بن معاوية القرشي وبمصر من عمر بن محمد الكاني
والحسن بن رشيد وابي محمد بن الدرد وابي السكر وغيرهم وسمع بدمشق ومكة وبالرملة
والف كتابا حسانا وخرج مسند حديث مالك ومسند حديث سعيد وعلى شيوخ الدين
كتب عنهم ماتا وثمانون شيخا روى عنه جماعة من الكبار منهم ابو عمر بن عبد
البر وابو محمد الداني وابو الوليد بن الفرضي وغيرهم توفي بمكة سنة ثلاث وتسعين
وثلثمايه حلف بن احمد بن بطال ابو القاسم البكري من اهل بلنسية روى عن ابي
عبد الله المجاري وغيره من المشايخ الحفاظ روى عنه ابو داود المقري وابو محمد الاشبيلي
كان فقيها اصوليا من اهل النظر والاحتجاج لمذهب مالك وله مولفات حسان
استقصى مواعي بلنسية ورحل وحج وزار بالمشرق ونواحيه اعوام طالبا للعلم
وتوفي سنة اربع وخمسين واربع مايه الخضر بن احمد بن الخضر بن ابي العافية من اهل
غرناطة كنيته ابو القاسم كان رحمه الله صدرا من صدور العلماء اهل النظر والتقييد
والوقوف على اغلب مصطلحات مسايل الاحكام معتنيا بالمعضلات المغموض فيها
بين الكبير وفيه على المسايل حتى عرف بفضله واستشاره الناس في المشكلات
وكان بصير العقد الشروط ظريف الخط بارع الادب شاعرا اكثر اغراضه في
الاخوانيات وولي القضاء في مواضع بنواحيه توفي عام عمر واربعين وسبعمايه حلف

بن اسحق الجنيد بكاز رحمه الله تعالى صه وافى علما القاهرة المعزية محاملا فضله
وديانته اسنادا ومتنا عن اهل التحقيق ثابت الذهن اصيل البحث مشاركا في
فنون من العربية والحديث والفرائض فاضلا في مذهب مالك صحيح النقل عرج بمدينة
جماعة من العلما الفضلا وتفقه بالامام العالم العلامة ابي محمد عبد الله المنوفي
اخذ عن شيوخ مصر علما وعملا وتخرج بالشيخ عبد الساعة فضلا توفي رحمه الله سنة
تسع واربعين بالطاعون وكان الشيخ خليل من جملة احبابه الحاقه المصون بلابس
زي الجنيد المتقشفين زهده وفضله وانتهاضه عن اهل الدنيا جمع بين العلم والعمل
واقبل كما نقش العلم فنفع الله به المسلمين الف شرح جامع الامهات لابي عمرو بن الحاجب
شرحا حسنا وضع الله عليه القبول وعظم الناس على تحصيله ومطالعته سماه التوضيح
والف مختصرا في الذهب قصد فيه الى بيان المشهور مجردا عن الخلاف وجمع فيه نوعا
كثيرا جدا من الاعجاز البليغ واقبل عليه الطلبة ودرسوه وكانت مفاصلة جميلة
رحمه الله وجاور بمكة وحج واجتمعت به في القاهرة وحضرت مجلسه يوم الجمعة
والجديث والفريضة وله مناسك وتقاييد على التهذيب معتمدة حرف

الدال من الطبقة الوسطى من اصحاب مالك من اهل الاندلس داود بن جعفر
بن الصغير وتقال بن الغير سولي بني تميم قرطبي سمع من مالك وبن عيينة ومعاوية بن
صالح وغيرهم روى عنه من الاندلسيين حسين بن عاصم والاعلى ومحمد بن وضاح وغيرهم
قال بن وضاح وروى هو عني قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه المؤمن حسن
الرمة طويل الوتر وكان لبيبا فاضلا وهو صوفي الصفة بالاندلس رحمه الله تعالى
ذ لعثمان محمد ابو بكر الشبلي الصوفي اختلف في اسمه فقيل دلف بن جحدر
وتقال اسمه جعفر بن يونس حكى ذلك كله ابو عبد الرحمن السلمي في طبقاته قال
وكذا وجدت على قبر ببغداد مكتوبا بمعنى القول الاخر وقيل في اسمه غير هذا
هو الشبلي شيخ الصوفية وامام اهل علم الباطن وذو الاسبقة اليدية والاثار
الجلية واحد المشهورين في علوم الشريعة اصله خراساني من مدينة اشروسنة من قرية
تقال لها شبلية ومنشاه ببغداد وكان عالما فقيها على مذهب مالك بن انس رحمه الله وكتب
الحديث الكثير وصحب الجنيد ومن في عصره من المشايخ وصار اوحد الوقت حالا وعلما

واسند

واسناد الحديث روى عن محمد بن محمد بن المصري المصري روى عنه ابو بكر الاهوري وابو بكر
الوازي وابو سهل الصعلوكي والحسين بن احمد الصفار وجماعة غيرهم وكان سماع العراق
يقولون عجايب بعد اذ تلاقوا في التصوف اشارات الشبلي ونكت المرتعش وحكايات
جعفر الخلدي وقد الف وفضائله ابو عبد الرحمن السلمي وابو القاسم القشيري وابو
بكر المطوعي قال ابو عبد الله الوازي لم ار في الصوفية اعلم من الشبلي وقال الجنيد
هو عين من عيون الله وقال لكل قوم تاج وتاج هولا القوم الشبلي رضي الله عنه وسئل
عن معنى قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال الرحمن لم يزل والعرش محدث والرش
بالرحمن استوى وكانت مجاهدته في بدايته فوق الحد ودخل الشبلي يوما على علي بن عيسى
بن الجراح الوزير وعمد بن مجاهد المقرئ فقال بن مجاهد للوزير سلكنه الساعة
وكان من شان الشبلي اذا البس شياخوذ فيه موضعا فلما جلس قال له ابن مجاهد
يا ايا بكر اري العلم افادك ما ينفع به فقال له الشبلي اري العلم فطفق مجابا لسوف
والاعناق بسكت بن مجاهد فقال له بن الجراح اردت ان تسكته عارضته ثم قال
الشبلي قد اجتمع المتاريك من بني الرباب والقران الخبيث لا تعذب حبيبة قلبك
بن مجاهد وقال له قل يا ابا بكر قال تولد تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابنا الله
واحباؤه قل فلم يعذبكم الآية قال بن مجاهد كاني ما سمعتها قط وكان الشبلي يقول
انا احفظ هذا الحاب في معنى من الديماث هو يوم الجمعة وغيرت الديم الى الحاب الذي
يوم السبت وقال الشبلي كتبت الحديث عشرين سنة وجالست الفقها عشرين سنة
ولا سبعته مالك قال وخلف ابي سبعين الف دينار سوى الضياع والعقار فانفقها كلها
ثم فقدت مع الفقراء لا ارجع الى ما وراي ولا استظهر معلوم وكان يقول يا دليل المتحيرين
وذخيرة المتيقنين في عظمتك وجلالتك وقال بعضهم دخلت على الشبلي وقد هاج وهو يقول
على بعدك لا يصبر من اعادته النوب ولا يقوى على صدك من نيته الحب فان لم يملك العين
فقد يملك القلب وقال له رجل ادع الله تعالى لمريض من المسلمين فقال له اني
الى سعدي العداة شفيع وقيل له زاك بصيانة بنا والمحبة بعضي فانشد
كاحب فيك واياك وزكى بدي ٥ ولو ردنا ما اعلم في السمين
ورئي خارجا من المسجد في يوم عيد وهو يقول اذا ما كنت لي عيدا فما اليوم

وسئل عن الزهد فقال خلو القلب من الاشياء الا رب الاشياء وقال الصوف ضبط حواسك وم اعاه انفاسك وسئل عن الدنيا فقال قد رغل وحشن بيلي وبات المسلمين رحمه الله في ذي الحجة سنة اربع وثلثين ومائتين يوم الجمعة للثلثين بقيا من الشهر وسنه سبع وثمانين سنة ودفن بمقبرة الخيزران ببغداد وقبره هناك معروف الى الان رحمه الله عليه حرف الواو من الطبقة الثالثة المذكورين في الاولى من الموطأ هلك مالك واربعة من اهل مصر روح ابو الزباع بن الفرج بن عبد الرحمن الغطان مولى الزبير بن العوام صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صاحب ابي زيد بن النضر مولى عمر بن خاله وسعيد بن عفير واسد بن موسى وغيرهم عالم فقيه عن مالك وعنه احمد ابو الازهر الفقيه كان ثقة ناسكا توفي المأمون في زمانه ورفعه الله بالعلم وله رواية في العراق عن عبد الله بن سليمان الحجبي روى عنه محمد بن احمد بن المغيرة ومحمد بن سعيد ومحمد بن شاهين وابراهيم بن محمد الحلواني قائم بن اصبغ وغيرهم مولده سنة اربع وماتين وتوفي سنة اثنين وثمانين ومائتين ومن الطبقة الثالثة من اهل افريقية وقد ذكرنا اسماعيل بن زياد الواسطي الاردي مفتي من اصحاب سحنون روى عن سكين سويد ورحل الى المشرق فسمع بن هشام الرملي وبن ابي الحواري وسلمة بن شبيب وعبد الوارث بن سعيد والوليد بن مجاج وغيرهم وتوفي بسوسة سنة اثنتين وثلاث وتسعين ومائتين وقيل سنة تسعين مولد سنة عشر ومائتين حدث عنه بن الدباغ وابو العرب كان يقال ابو احمد الامام الذي نفع الله تعالى به زيد بن معاوية بن عمار وابو الحسن العبدري الاندلسي سكن قسطيلية وروى عنه ابو محمد وحدث عنه عن ابي مكتوم عيسى بن لبيد زرالهروي وغيره ذكره السلمي وقال شيخ عالم ولكنه نازل الاسناد وله نوالف سماها كتاما وجمع فيه ما في الصحاح الخمسة والموطأ وكتاب ابي احمد بن عدي وقال بن يسكوال كان رجلا صالحا فاضلا عالما بالحديث وغيرهم توفي بمكة سنة خمس وعشرين وقيل خمس وتلثمائة رحمه الله عليه حرف الزاي من الطبقة الاولى من التزم لمذهب مالك ولغيره من اهل مصر ذكرنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن ابراهيم بن عبد الله من سوال قريش مصري وقيل هو مولى عبد الله دار وروى عن بن وهب وبن القاسم وابن نهب وغيرهم [illegible] تفقها بابن وهب قدم افريقية سنة خمس وماتين وكان اذا حدث عن بن وهب

يقول حدثني سيدي بن وهب قال وكان اذا حدث بحيى بن بكير وانقطاع وسمع عليه بافريقية ثم انصرف الى مصر وكان يلقب بالمرطج وقوا القول على نافع الذي روى عنه احمد ابو عبد الرحمن المقري خوف نافع واستوطن الجامع قال ابو عمرو الداني ابو يحيى يلقب بالمرطج مقرئ روى القراءة عرضا على نافع بن ابي نعيم روى عنه القراءة محمد بن غوث التروجي وقال وابو يحيى هذا المجهول قال عياض وابو يحيى هذا المجهول عند ابي عمرو هو ابو يحيى الوقار ولم يذكر ابو عمر الوقار خلفه واراه لم يبلغه خبره والله اعلم ان المرطج هو الوقار وقد يبين ابو الطيب وبن حارث ذلك محمد ابن وكان فقيها صاحب محاريب لم يكن بالمحمود في روايته وقرا ابو اسحق الشيرازي في طبقاته على اصطفار الاخرين عن مالك ولا راه يصح وتوفي سنة اربع وخمسين ومائتين بمصر وقيل سنة ثلاث وخمسين والوقار بتخفيف القاف كذا سمعته ممن لقيته من الشيوخ الاثبات ومن الطبقة الاولى من اصحاب مالك من الافريقيين زياد ابو عبد الله بن عبد الرحمن التجيبي يلقب بشبطون جد بني زياد بها قيل انه من ولد حاطب بن ابي بلتعة سمع من مالك الموطأ وله عنه في الغنا وفي كتاب سماع معروف بسماع زياد وسمع من معاوية بن صالح القاضي وكان صهر زياد على ابنته وروى عن جماعة سواهم الليث بن سعد وعبد الله بن عمر العمري وبن عيينة وبن نهب وكان زياد اول من ادخل الاندلس موطا مالك متقنا بالسماع منه ثم تلاه يحيى بن يحيى وكان اهل المدينة يسمون زيادا فقيه الاندلس وكانت له الى مالك رحلتان وكان زاهدا ورعا توفي سنة ثلاث وقيل اربع وسبعين ومائتين وسنه نيف وتسعون سنة وقبره بقرطبة وكان فيهم عن من اهل الجلالة والفضل والقضاء والعلم والخير رحمهم الله تعالى ومن الطبقة الصغرى من اصحاب مالك من اهل المدينة الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام مدني روى عن مالك وابيه وعمه كنيته ابو عبد الله هو من اهل العلم قال عمه مصعب بن عبد الله في المدينة بزاح ان يلحق احد ما يبلغ بغنيه كان علامة نسابة شاعرا وقته في الحديث والفقه والادب والشعر والخبر والنسب وهذا الباب هو الغالب عليه وله فيه كتاب جمعه انساب قريش وغير ذلك وله قضاء مكة وصار في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين زراره بن اعين الفاضل الجليل بالمذهب به كان من العلم باختلاف المذاهب وبني سماعه وابن نفيس وثلثمائة ذكره ابراهيم بن القاسم المعروف بابن الرقيق في تاريخ افريقية حرف

السنن من امه بطليوس من الطبقة الاولى من اصحاب ما لك من اهل المدينة تلا
من بلاد ابو ايوب سمع يحيى بن سعيد وزيد بن اسلم وعبد الله بن دينار وعنهم روى غنمة
بن زياد ربيع بن وهب ويحيى النيسابوري وبن القاسم واشهب وغيرهم وصنيفه وخرج
صنيفه البخاري ومسلم وهو سعيد من الطبقة التي صار اليها الفقه بالمدينة بعد طبقة
مالك وهو من اجل اصحابه واخصهم به وولي القضاء ببغداد الرشيد وتوفي وهو عليه وصلى
عليه الرشيد وذلك سنة ست وسبعين ومايه قبل وفاة مالك بثلاث سنين ومن الطبقة
الثالثة من اهل افريقيه سليمان بن سالم القطان ابو الربيع القاضي يعرف بابن الكاهد ولي
لعسان من اصحاب سحنون سمع من سحنون وابنه وعون والخزري وبن زنين وغيرهم ودخل
المدينة سمعت من محمد بن مالك بن انس عكايه عن ابيه سمع منه ابو الفرج وغيره وقال
ابو الفرج كان ثقة كثير الكتب والشيوخ حسن الاحلاق بارا بطلبة العلم اديبا كريما
سمع منه في جماعة بن سحنون وكان الاعلب عليه الرواية والتقييد وله تاليف في الفقه
يعرف بالكتب السليمانيه مضافة اليه ولاه بن طالب قضاء صفاقس فخرج
اليها ونشر بها علما كثيرا وعنه انتشر مذهب مالك بها ولم يزل عليها قاضيا الى ان مات
سنة احدى وثمانين ومايتين سليمان بن داود بن حماد بن زياد رشيد يا ابو الربيع المصري
الاصطخري
الرشيدي ويعرف بالاصطخري روى عن ابراهيم بن حماد الحولاني وسولام المصري وعبد الرحمن بن
زياد بن انعم الحولاني وعن ابيه داود وعبد الله بن بكير واشهب واصبغ بن عبد العزيز بن بكار
وروى ايضا عن الامام الشافعي روى عنه ابو داود والنسائي وقال تفقه ومحمد بن اسماعيل
بن حبيب ومحمد بن عبد الله بن الحكم وكان فقيها مالكيا ورث من ابيه عشرة
الاف دينار فقر فقيرا واصبح كواحد من اصحابه قال ابو عبد الله الاهري ذكر لابي داود
ابو الربيع هذا فقال لم ير في اصحاب مثله في فضله ولد سنة ثمان وسبعين ومايه بوفي بمصر
سنة ثلاث وخمسين ومايتين وصلى عليه رحمة الله عليه سليمان بن عمران الاوفى فقيه
اوفى بفتح الهمزة والفاء وبعدها الف ثم فاء روى عن اسد بن الفرات توفي سنة تسع وستين ومايتين ومن الطبقة الثامنة من
اهل الاندلس سليمان بن سليمان بن يسطى بن ربيع الكلبي ابو ايوب توطي كان رجلا
صالحا حافظا للفقه بالرقيق وسمع الاعيني وبن الغوطيه واختصر كتاب المدونة
لعبد الرحمن بن دينار اختصارا حسنا توفي سنة اربع واربعين مولده سنة ست وثلاثين

وتلمذ له سليمان بن طالب ابو ايوب بطليوسي وانتقل الى البيرة وفيها مات توفي بالمقتش
كان عقد ما بين اهل العلم والفهم والشعر والادب وكان ولاحظ الشعر مشهورا
وقال اخر الى الزهد والورع والانقباض قال ابو علي الغساني ابو ايوب هذا من جلة العلماء
وكبار النبلاء وكان صديقا لابي عبد الله بن ابي زمنين وله كتاب في مسايل الاحكام سماه المقنع
عليه مدار المفتين والحكام وكتاب في الزهد سماه الموقظ روى عنه بن عبد البر وله كتاب
الدليل الى طاعة الجليل وكتاب ادب العموم وعلى تسميه كتابه من الظلمة كتاب توفي عام اثنين
وارتعايه وقيل سنة اربع ومن الطبقة العاشرة من اهل الاندلس سليمان القاضي ابو الوليد
بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث الباجي اصله من بطليوس ثم انتقلوا الى باجة اعني باجة
الاندلس وهي باجة اخرى بارض افريقيه وباجة اخرى بلاد اصبهان بالجيم الخاء بالاندلس من
ابي الاصبغ وابي محمد مكي وابي بشاكر ومحمد بن اسماعيل وغيرهم ورحل سنة ست وعشرين فاقام
بالحجاز مع ابي ذر ثلاثة اعوام وحج اربع حجج وسمع بهم من المطوعي وابي بكر بن محمود بن محمود
الوزاز ورحل الى بغداد فاقام بها ثلاثة اعوام يدرس الفقه ويسمع الحديث سمع من الفقهاء
كابي الفضل بن عمرو من امام المالكيه وابي الطيب الطبري وابي اسحق الشيرازي الشافعي
وابي عبد الله الدامغاني والصيمري وجماعة من الفقهاء ودخل ابو الوليد الشام وسمع بها من
بن الشماع ونظرايه ودخل الموصل فاقام بها عاما وبنى على السماع الاصول وسمع بمصر
من ابي محمد بن الوليد ومنه قال صاحب الوافيات رحل ابو الوليد الباجي الى المشرق سنة
ست وعشرين فاقام بها عامه وكان مقامه في المشرق نحو ثلاثة عشر عاما وروى عن الحافظ
ابي بكر الخطيب وروى الخطيب ايضا عنه قال الخطيب وانشدني ابو الوليد لنفسه

من لم ينل العلم فليستحي ... فان جميع سماتي كساعة

من لم لا اكون صيانها ... واصلها وصلاح وطاعة

وقيل انه ولي قضاء طليطلة واخذ عنه ابو محمد بن عبد البر صاحب الاستيعاب وبينه وبين ابي
محمد بن حزم مناظرات وتقول بطول شرحها قال القاضي عياض وحاز الرياسة بالاندلس
فسمع منه خلق كثير وتفقه عليه خلق ممن بعده منهم ابو بكر الطرطوشي والقاضي بن
حمدين وسمع منه من اهل الاندلس الحافظ ابو علي الجياني والصدفي والقاضي ابو القاسم بن
الكوفي والستي بن ابي جعفر المري وبن زهر وكان رحلة واولد وزوده الاندلس

شبكة الألوكة www.alukah.net

متقلا وديباه حتى احتاج فى سني الى النقد شعره واجر نفسه ببغداد مدة مقامه لحراسة
دروب وكان يستعين باجارته على نفقته ثم لما ورد الاندلس اولا ورد وجه كان سؤلى ضرب
من الذهب للزل والانزال وتعقيد الوتائر وقيل انه كان يحج للاقوا ودويه اقوا الطريق
الى ان قطع عليه وشرت قوائمه فوقف حتى وصل جاهه وترب من الرؤساء واستعاره فى الاعياد
والعقل واجزلوا صلاته فاتسعت حاله وكثر كسبه حتى مات غنيا واثريا وكان يستعمله
الوسائى الرسل بينهم ويقبل جوايزهم وهم له على غاية البر والاكرام وولى قضاء مواضع
من الاندلس تصرف عن قدوم كاريولة وشنتمرية فلت ومن كتاب الصلة لابن بشكوال
ابن بسكوال واجرى بعض اصحابنا قال سمعت القاضى اباعلى بن سكرة يقول فى القاضى ابى الوليد
ما رايت مثله وما رايت على سمته وهيئته وتوقير مجلسه وقال هو احد ايمة المسلمين قال
ابن بشكوال وقرئ على الفقيه ابى محمد بن حزم انه كان يقول لم يكن لاصحاب المذهب المالكى بعد
القاضى ابى محمد عبد الوهاب مثل القاضى ابى الوليد الباجى ونقل بعضهم ان ابا الوليد لما
ورد الى الاندلس وجد بها ابن حزم الظاهرى ولم يكن فى الاندلس من يشتغل بالعلم فقعد
السنة فقيها يعاند ويجادل وتبعه جماعة على رايه واخذ يخرب منورته فراض بها
واتبعه بها فلما وصل ابو الوليد تكلم فى ذلك فرحل اليه وناظره وابطل كلامه وله مسئلة
مع ابن كثير ينزع بها الى الناس ولما كلم ابو الوليد فى حديث النجارى الذى ورد فى عمر
القضاء والكتابة الذى يزيد وكوله من قال فظاهر اللفظ انكر عليه ابو بكر بن الصايغ الزاهد
وكفره باجازته الكتب عن النبى صلى الله عليه وسلم وتكلم فى ذلك من لم يفهم الكلام حيث
اطلقوا عليه اللعن فلما راى ذلك الف رسالته المساة بتحقيق المذهب بين فيها المسالة لمن
لم يفهمها وانها لا تقدح فى المعجزة كما لم تقدح القراءة فى ذلك فوافقه اهل التحقيق باسر
العلم وكتب بها الشيوخ فقبلوه فانكر واعلى الصايغ ووافقوا ابا الوليد على ما ذكره قلت
وذكره القاضى ابو بكر بن العربى رحمه الله فى كتاب العواصم والعواصم له بعد ذكره ما وقع
فى العرب من الفتن فقال فعظمنا امتنا ان الفتوى على مصايب نزلت بالعلماء فى طريق الفتوى
لما كثرت البدع وذهب العلماء وتغالبت المبتدعة منصب الفتيا وتعلقت الحمقاء
الجهال بهم فقالوا وانشاد الزمان وسنود وعيه الصادق فى قوله صلى الله عليه وسلم اتخذ
الناس رؤساء جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وبقيت الحالة هذه الفات

العلم

العلوم الا بعد اعاد الناس واستمرت الغرور على موت العلم وظهور الجهل وذلك
بقدرة الله تعالى وحمل الخلف سنن منهج السلف حتى ال الحال الى ان لا يخطر فى قول
مالك وكبير اصحابه وبقاله قد قال فى هذه المسالة اهل رطبة واهل بسكنه واهل
طليطلة واهل طليلة وصار الصبى اذا تعقل وسلكوا به اسلك طريقه انهم علوه كتاب الله
تعالى ثم نلوه الادب ثم الى الموطاء ثم الى الله ونه ثم الى وثائق ابن العطار ثم عنوا له باحكام ابن سهل
ثم يقال قال فلان الطليطلى وفلان الجوطى وابن مغيث لا اعانه الله اه يرجع التمشقرى ولا ترك
الرياء ولو لا ان الله تعالى من بطايفة تفرغت فى دبار العلم وحاب سبات سبيله فالقاضى
ابو الوليد الباجى وابو محمد الاصيلى وغيرهما العلم على هذه القلوب السمه وعطروا
انفاس الامة الذفره لكان الدين قد ذهب ولكن تدارك البارى بقدرته ضرر هؤلاء
سنع هؤلاء وتماسكت الحال قليلا والحمد لله هذه نبذة من كلامه رحمه الله تعالى ولابى الوليد
مؤلفات مشهورة منها كتاب الاستيفا فى شرح الموطاء كتاب جليل كثير العلم لا يدرك
ما فيه الا من بلغ درجة ابى الوليد فى العلم وكتاب المنتقى فى شرح الموطاء وهو اختصار الاستيفا
اختصر المنتقى فى كتاب سماه الايماء ورتب المنتقى وكتاب السراج فى حل الحجاج وكتاب مسايل
الخلاف لم يتم وكتاب المقتبس من علم مالك بن انس لم يتم وكتاب التهذيب فى اختصار
المدونة وكتاب شرح المدونة وكتاب اختلاف الموطات ومسئلة اختلاف الزوجين
فى الصداق وكتاب مختصر الخصال ومسايل المدونة وكتاب احكام الفصول فى احكام
الاصول وكتاب الحدود فى اصول الفقه وكتاب الاشارة فى اصول الفقه وكتاب
تحصيل المنهاج وكتاب التسديد الى معرفة طريق التوحيد وكتاب تفسير القرآن لم يكمل
وكتاب فرق الفقها قال ابن حيان رايته فى اسكندرية وكتاب السابح والغوص لم يتم
وكتاب السنن فى الرقايق والزهد والوعظ وكتاب التعديل والتجريح ليس خرج فيه الا
الصحيح وكتاب فى مسح الرأس وكتاب فى غسل الرجلين وكتاب النصيحة لولديه ورسالته
المساة بتحقيق المذهب ولم يتم ذلك توفى رحمه الله بالمرية سنة اربع وتسعين واربعمايه
لسبع عشرة ليلة خلت من رجب ودفن بالرباط على ضفة البحر وصلى عليه ابنه ابو القاسم
مولد سنة ثلاث واربع مايه سلمين من موسى بن سالم بن حسان بن سليمان [illegible] الربيع
ويعرف بابن سالم الكلاعى الحميرى كان يقيه الاكابر من اهل العلم بصنع الابن لك

حافظا للحديث مبرزا في نقده تام المعرفة بطرقه ضابطا لاحكام اسانيده ذاكرا
لرجاله ربانا من الادب كاتبا خطيبا بليغا خطب بجامع بلنسيه واستقضي فعرف
بالعدل والجلالة وكان من اهل الحزم البالغ والاقدام محض الغزوات وباشر نفسه
القتال وسل السلا الحسن اخرها الغزاة التي استشهد فيها روى عن ابي القاسم بن حبيش
واكثر عنه وابي عبد الله بن رزق وقرأ وابي عبد الله بن حميد وابي بكر بن الحداد وابي محمد بن
سيونه وابي محمد عبد المنعم بن الفرس وابي بكر بن ابي جمرة وابي الحسن بن كوثر وابي خالد
بن رفاعة وابي عبد الله بن الفخار وابي محمد الصدفي وابي العباس بن رزماد وابي القاسم بن سحنون
وابي محمد بن عبد الحق الازدي وابي الطاهر بن عوف الاسكندري وغيرهم من اهل الشرق
والمغرب روى عنه ابو عبد الله بن خير وابو الحسين عبد الملك بن مضور وابي الاصبغ
وبن السواق وبن العطار وابو محمد بن برطلة وابو جعفر الطحالي وابو الحجاج بن حكم وغيرهم
ممن يطول ذكرهم وله تواليف منها مصباح الظلم في الحديث والاربعون عن اربعين شيخا
من اربعين من الصحابة والاربعون الشباعية والشباعيات مرتبة اسعد في حلية الامالي
في الموافقات العالي وتحفة الوارد وتحفة الرايد والسلسلات والانشادات وكتاب
الاكفاء معاني المصطفى والثلاثة الخلفاء وسيد السابقين وحليه الصادق في الصفة
في عرض كتاب الاستيعاب ولم يكمله والمعجم في مسبحة ابي القاسم بن حبيش والمعجم
والاعلام باخبار البخاري والمعجم في مسبحة ابي القاسم بن حبيش ومن ناح روايته وجيز
الرطب في سير الخطب ونكته الامثال ونفثة السحر الحلال وجهد النصيح في معارضة العزيز
في خطبة الفصيح والامتثال السالم في ابتداع الحكم واختراع الامثال ومعاونة الوالد
العليل وسايرة الامل الطويل سبيل الى المرتقى السهيل وكارثتا الحزن واللاحن
المحن يشتمل على اربعة مسبيله سلغزه ونتيجة الحب الصميم وركاة المنظوم والمنثور والصحن
المنثور في القطع المعشره وديوان رسايله وديوان شعره ومن نظمه رحمه الله تعالى

احل يا بعد من حل في بعدي ... وما ذا الذي يبقى ضنينا وبعدي
وتداوطوها وادعبروطوا ... بحبهم من الصبابة والوجد
وضاقت على الارض حتى كانها ... وناح بحزن اوسوار على زند
الى الله اشكو ليلا الاقى من الجوا ... وبعض الذي لاقيه من جوا تردي

فوا اسفا لاوصد احبة ... كان صروف الدهر كانت على وعد
يبال محى الانس من نجو المنى ... ويعطف دهن الوصل من نجو الصد
العلم ما بقى الفؤاد لبعدكم ... ثمالا بعدنا بيتم لا بعد ولا بيد
عن ابن ارسوي السرور بقربكم ... بعيد وامن السلو منتظر العذر
اسولي الموالي لسن عرفك لي سولا ... وما احد سلك ادب بعدا ولا
تبرات من حبيبا اليك وتوانى ... فكر فوتي في مطلبي وكل الحزم لا
وهب لي الرضى مالي سوى ذا الدمع ... ولو لم تبيت نفسي عليك بعيد الطولا

استشهد رحمه الله في غزاة سنة اربع وثمانين وسمايه مولده بخارج مرسيه سنة خمس
وتسعين وحسمايه سليمان بن عبد الواحد بن علي بن سليمان الحمد الي من اهل غرناطة يكنى ابا
الربيع كان حافظا بليغا عرض كتاب بن يابرة بيد الكبير وكان يحفظه عرض المدونة على القابسي
ابي محمد بن سماك ولقي جلة من الشيوخ والف في الفقه كتابا حسنا في تسعة اسفار سماه
بالمسايل المجموعة على المهذب للبرادعي توفي سنة تسع وستين وحسمايه مولد سنة
اربع وحسمايه عن اسنه سبعين عن الطبقة الاولى من ابي ما الكارض ابو عمر بن
اهل المصر سعيد بن عبد الله بن سعيد العافري الوهبي وقيل ابو محمد وقيل ابو عثمان بن كاد
اصحاب مالك سمع منه بن القاسم واشهب عن بن وهب وغيرهم وبه تفقه بن وهب وبن القاسم
واهو سنه فاضل ماجور توفي بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومايه مسيله ذكر سعيد
هذا عن مالك مالك لبريع الفقيه صيانة ولامكانه يريد عن هذه بذه ولاستواء بين اثنين
سعيد بن عثمان بن سليمان بن محمد التجيبي مولاهم المعروف بالاعناقي وقال العتابي ابضا بفتح العين
المهملة وكسرها قرطبي سمع من بن وضاح وصحبه ومن بن بزين والحشني وبن ابار وغيرهم
رحل ولقي حمر بن بزيع وقي بن عبد الحكم ويونس والحارث بن مسكين واخذ عن بن صالح وبن السكن
الحافظ وغيرهم واسمع بن وضاح بالاعناقي كثيرا وضبط عروف كثيره في الحديث والرجال
وكان اصحابه يحجون معه وحينئذ يطيب نفوسهم بالرواية كان ورعا زاهدا
عالما بالحديث بصيرا بالعلل منقبضا عن اهل الدنيا حدث عنه احمد بن خالد ومحمد بن عبد
الملك بن ايمن ومحمد بن قاسم وبن لبابة الغرناطي وعليه غلب الحديث والرواية اكثر من
على الفقه توفي سنة ثمان وثلاث مايه مولده سنة ثلاث وثلثين ومايتين سعيد بن عثمر

وقد على قول التابع
بيض على الرقم
ضيا وقد اتى احمد

زعبه الرحمن العتقي ابا عثمان قرطبي وقيل جبير بن مروان بن سالم بن المولى مكي نا ابو بكر بن يحيى بن يحيى ابو اسحاق وعبد الله بن خالد ويحيى بن هرون ورحل مع بن يوسف ومحمد بن عبد الحكم وبن اخي بن وهب وابو اسحاق بن مروان ونصر بن مروان المزني ونظرائهم كان فقيها عالما فاضلا ورعا متعبدا مالكي المذهب روى عنه بن المشاط والاعناقي وبن ابي دليم وبن عبادة وغيرهم وكان مستجاب الدعوة توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى

سعيد بن مخلوف بن سعيد ابو عثمان يعرف بالاتقلبي اصله من الاندلس وسكن قرطبة من اهل بلنسية روى عن مخلد ومحمد بن وضاح وابراهيم بن قاسم بن سطرف بن يحيى ويوسف بن يحيى المغامي الاندي واخذ عنه العلم ورحل الى الشرق فلقي بمكة ابا عبد الرحمن النسائي واخذ الفقه عن احمد بن محمد بن مغيث فقيه الاسكندرية وذكره بن العرضي وابن عليه وطال عمره فاصاخ الناس اليه والتفرد بروايته كتب عبد الملك بن حبيب الواضحة وغيره وكان اخر من روى عن يوسف المغامي وكان يرحل للسماع من قرطبة وغيرها وممن اخذ عنه محمد بن ليث وسئل توفي سنة ست واربعين وثلثمائة وهو بن بضع وثمانين سنة سعيد بن احمد بن عبد ربه ابو عثمان سمع من بن لبابة والقاضي اصبغ وبن خالد وابن بن قاسم كان فقيها عالما اديبا حافظا للفقه متقدما في القياس متاوزا في الاحكام ثقة بصيرا بالادب حاذقا في الطب وكان مذهبه في مداواة الحيات بالبوادار المخلط معها شيئا من الاشياء الحارة ليغوص في الاعضاء الباطنة قال القاضي عياض وشهد له على ذلك حذاق الاطباء توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقد سنة سبع وثمانين

سعيد بن ابو اهبور بن عيسى بن داود الجبري من اهل مالقة يكنى ابا عثمان وهو فتيان بن يحيى كان من جلة العلماء وسراة الفضلاء حافظا للفقه والحديث شاركا في العربية والادب صدوقا مخبرا عجبا فيما ينقله من التعليم محببا وفورا مبرزا في معرفة طرق الحديث مضطلعا بالرواية والسند واحوالهم وجرح ثم عاد الى بلده وقد حصل رواية كثيرة وفي عنه ويقدم للخطابة والامامة والاقراء بمالقة فعظم الانتفاع به تفقه على ابي محمد الباهلي في كتب الفروع والاصول والعربية وروى عن ابي عبد الله بن عياش المعروي القرطبي وقرأ على ابي بكر بن عبيد وابي القاسم القشوري ولقي سوسن الواعية ابا محمد عبد الله بن هرون الطائي وبالاسكندرية شهاب الدين الابرهوني واكثر عنه

ولقي شرف الدين ابا عبد الرحمن الطبري المكي وركي الدين بيبرس السلحداري الطا وشرف الدين الدمياطي واكثر عنه واخذ عنه الكثير من يوالينه فاد خلها الاندلس

ولقي شهدة بنت مكي الدين عبد العظيم روى عنه الخطيب ابو جعفر البلخاري وابو محمد الخشاب وابو القاسم بن بشكوال وبرأت بخط الشيخ ابي عبد الله محمد بن يوسف

العوفي

الف مصنف كتابا في الصحابة استدرك فيه على من تقدمه من المصنفين في اخبار الصحابة توفي بمالقة في سنة تسع وستين وسبعمائة سعيد بن محمد بن محمد العنابي التلمساني هو امام عالم فاضل تفقه في مذهب مالك سمع في علوم سمع من يحيى الامام ابي زيد وابي موسى وتفقه بهما واخذ الاصول عن ابي عبد الله الابلي وغيره وصدارته في العلم مشهورة وولي قضاء الجماعة بحاضرة في ايام السلطان ابي عنان والعلماء يومئذ متوافرون وولي قضاء تلمسان وله في ولاية القضاء نيف على اربعين سنة وله تواليف منها شرح الحوفي في الفرائض لم يؤلف عليه مثله وشرح الجمل الخونجي في المنطق وشرح التحفيز لابن البناء وشرح فصل بن باسين في الجبر والمقابلة وشرح العقيدة البرهانية في اصول الدين وغير ذلك كثر حبه لسورة الفتح ابي فيه لغوايد جليلة وهو باق باحياء نفع الله به الاسواد

وفي عوف السين سعد بن سعاد بن علي بن عمار جيان سكن قرطبة ورحل منها ولقي محمد بن عبد الحكم توفي سنة ثلاث وثلثمائة سعيد بن محمد بن سهل بن مالك الازدي يكنى ابا الحسن كان رأس الفقهاء وخطيب الخطباء البلغاء وعالم الاندلس بغير مدافعة وغلب عن العلم وبالجملة فحاله ووصفه في اقطار المغرب اجل وابين من الشمس لا يجهله احد تحدث عما اخبر ولا حوج طن الرمان ان يمدح بوصف الحاكم بمثله قال بن عبد الملك كان من افضل اهل عصره مفتنا في العلوم وبراعة في النثر والمنظوم محدثا ثاقبا ضابطا عديم الاشباه حافظا للقرآن العظيم محمود الهدى متفننا للعربية واقوال المصنفين من الفقه واصوله حسن الدين تام الفضل واسع المروءة عظيم الايمان روى بباله عن خاله ابي عبد الله بن عمرو وابي جعفر بن حكم وابي الحسن بن كوثر وابي خالد بن رفاعة وابي محمد بن عبد العزيز بن الوشم وبالمشرق عن ابي ذر الهروي وابي عبد الله بن الحذاء وابي القاسم بن حبيش وباشبيلية عن ابي الحكم بن الجد وابي عبد الله بن زرقون وابي العباس بن مضاء وابي الوليد وتفرد وروى عنه ابو جعفر بن مضاء اللخمي وابو محمد عبد الرحمن بن طلحة وابو القاسم بن بشكوال وابو جعفر

الطباع ويتم ومن سعره رحمه الله تعالى

العارف في عرف السعاة تسع وللك عن نوم الوفاة تصبح
ومن لفظك الدعوى وليس ازدهاؤها من العلم الزاكي لذلك تصبح
اذا الرء وافق قوله منك فعله فتى كل حر من حديثك تفصح
تنح عن الغايات لست من اهلها فطرق الهوينا في سلوكك اوضح
اذا كنت في سر السها عن صباح فوا اي سر بعد ذلك تصبح
بمعصم الغيث لاتوي ادعيته من كان ذا الله او كان ذا اوله
والساكن الغض من لوى قسمته سكنى مكان ولو بكوليا احله

وله في العربية كتاب مفيد رتبه على ابواب كتاب سيبويه وله تعاليق جليلة على ابواب المستضيء في اصول الفقه وغير ذلك مولده في عام تسع وحسين وخمسمائة توفي سنة تسع وثلثين وستمائة سلمون بن علي بن عبد الله بن سلمون الكناني من اهل غرناطة تكنى ابا القاسم كان رجلا فاضلا عالما بالاحكام عارفا بالشروط ماهرا في ذلك وسابق جلسته الى الوزراء والمشاركة تقلد بالاندلس مكان شيخه عن ولايته قرأ على الاستاذ ابي جعفر بن الزبير وغيره واجازه الواوية المعمر ابو محمد بن هرون الخطابي وابو العباس بن العطار والوقاص ابو اسحق التلمساني وابو محمد الخلاي ومن الديار المصرية ابو محمد الدمياطي وابو الحسين بن مصاد وشهاب الدين الابوتوجي وابو الثناء الحجري وابو بكر بن عتيق وغيرهم ممن يطول ذكرهم الف في الوثائق المرتبطة بالاحكام كتابا مفيدا اودع فيه مشيخته ومرتاح رواياته وذكره ابن الخطيب في كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة قال وهو يا ليلا الان نبع الله ستواج بن عبد الملك بن سراج ابو الحسين خلف اباه في مكانه وسوده ورحل الناس اليه واخذوا عنه في حياة ابيه وحاز الامامة بعد غلظ وحفظا واتقانا مع التقدم في علم الادب ومن نظمه رحمه الله تعالى ومن نظمه رحمه الله تعالى

حبك الصنايع لا تخلو عموقعها في اي شكل المعروف او كفرا
فالعبث ليس ينالي حين تكتبه منه المغايم تبرا كان او حجرا

قال القاضي عياض رحمه الله تعالى لقيته واخذت عنه من كتب الشيخ وغيرها كتبها توفي سنة ثمان وخمسمائة سنة بن عثمان بن ابراهيم بن جرير بن الحسين بن خلف الازدي كنيته

ابو علي سمع من شيخه ابي بكر الطرطوشي وروى عن ابي الطاهر السلفي وابي الحسن علي بن المشوب وغيرهم وروى عنه جماعة من الاعيان وكان مرجعا في العلماء وكبار الصالحين فقيها فاضلا تفقه بالشيخ ابي بكر الطرطوشي وحضر لالقائه ومن بعده الشيخ ابي بكر الطرطوشي واتقن الناس به والف كتابا حسنا سماه الطراز في الفقه شرح فيه المدونة في نحو لايش سفرا ونوفى قبل اكماله وله تاليف في الجدل وغير ذلك وقال تميم بن بحر البارسي وكان من العقلاء رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اكتب لي براءة من النار فقال امض الى الفقيه سند يكتب لك براءة فقلت له ما يفعل فقال قل له بامارة كذا وكذا فقال فانتبهت فمضيت الى الفقيه سند فقلت له اكتب لي براءة من النار فبكى وقال من يكتب لي براءة من النار فقلت له الامارة فقال فكتب لي رقعة ولما ادركت تميم الوفاة اوصى ان يجعل الرقعة في حقيبة وجعلت معه وقال الفقيه ابو القاسم بن مخلوف بن عبد الله بن عبد الحق اخبرني من اثق به انه راى الفقيه ابا علي سند بن عنان بعد موته فقلت له ما فعل الله بك فقال عرضت على ربي فقال لي هلا انا لنفس الطاهرة الزكية العالمة قال الشيخ ولي الدين بن رفيق العبد كان فاضلا من اهل النظر ومن نظمه رحمه الله تعالى

وناير للشيب حلت عمرتي فبادر بها النعي عوضا من الحيث
تعالت على ضعفي اسطلت وخطة روى لك للجيش الذي جره من خلف

توفي رحمه الله بالاسكندرية سنة احدى واربعين وخمسمائة ودفن بعباءة باب الاخضر وحرز بالحاء المهملة والزاي معجمة حرف السين الطرطوشي

من عبد الله الانصاري الطليطلي روى عن مالك وسمع منه الموطاء وولي قضاء طليطلة توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين وخمسين من عيسى العاتي ابو موسى وقيل ابو عيسى من الطبقة الاولى ممن لم يرو مالكا رحمه الله من اهل اوشبونة سمع يزيد بن زياد وروى الشوني واباه عيسى وغيرهم وابن عيسى من رواية عن مالك والليث وغيرهما وولي قضاء سرقسطة في ايام محمد توفي قاله محمد بن حارث وليس له من قضاء البلدان الاشبونة وشنترين وقاله ابن يونس عن بقي بن مخلد جماعة من اصحاب يحيى وغيرهم وقيل انه سمع من مالك وشاور يحيى بن يحيى عبد الله الغزواني ازرع فلعله اخو ابي عيسى محمد وروى عنه اصبغ توفي قال

ابو العرب كان نجوه من جيرة القيمة واعلم تنتة عبد لاماسوا وله كتاب في مسايل لسحنون
توفي سنة اثنين وستين ومايتين مولده سنة سبع وستين ومايتين شبيب بن ابراهيم بن محمد
بن عبيدوه بن الحاج ابي الحسن كان فقيها فاضلا نحويا باريا وله في الفقه تعاليق وسايل وله
في النحو تصانيف سماها المختصر والمعتصر من المختصر وحرز القلايم وعلم الخواص وله كلام في الوثائق
وذكره العتبي في تاريخ القضاة وقال كان فقيها نحويا زاهدا اجاز له ابو القاسم عبد الرحمن
الحسين بن الحباب وابو الطاهر اسمعيل بن عوف وابو الحجاج يوسف بن القاضي وحدث
عن ابي الطاهر السلفي وكان حسن العبارة لم يره احد ضاحكا ولا هازلا وكان كثير في افعاله
واقواله سيرة السلف الصالح وكان ملوك مصر يعظمونه ويرفعون ذكره على كثرة طعنه
عليهم وعدم مبالاته بهم وعاش سنة وكف بصره ومن نظمه رحمه الله تعالى ونفع به

يا عابدا لنفسك ان الحرص شيمته ... للعلم والجسم والاموال قد فقده
فكان رزقك مقسوم ستوفيه ... وكل خلق يراه ليس يدفقده
فان سكنت بان الله يفقده ... فان ذا لك باب الكفر تتوقعه

ومن نظمه رحمه الله

هي الدنيا اذا كملت ... وطاب نعيمها قتلت
ملا مرح تنال بها ... فيا للذات قد شغلت
وكن منها على حذر ... وخف منها اذا اعتدلت

مولده بشفط قريه من قرى مصر وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسمايه عن نيف وثمانين سنة

حرف الصاد

ابو محمد الجم الفقيه

صالح هو ابو محمد صالح شيخ المذهب علما وعملا وبيته
ببيت صالح وجلاله وعلمه الى الان وصنف عدة شروح الرسالة المجهولة ما كان يليق بها لقلة
حاله الدنيوية توفي سنة احدى وتلثمايه وهو من اهل تاسرا رحمه الله حرف

الطاء ومن الاوايل في هذا الحرف من الطبقة الاولى من اصحاب مالك رحمه الله تعالى من
اهل مصر طليق كامل الفقيه من كبار اصحاب مالك وصاحبه كنيته ابو خالد وهو ابقا
عبد الله لذا ما زار واصله الله لقي مالكا الاسكندرية ودوى عنه انوار القاسم وبن وهب
وبه تفقه بن القاسم مثل رحلته الى مالك مع سعيد وعبد الرحمن وكانوا عنده او من اصحابه
مالك كان نبيلا وهو من اهل الوجوب من حكم وهو مصري اسكندراني وذكر بن سعيد انه المتوفى

عبد الله

عبد الله بن كامل ومن الاسكندرانيين طليب بن كامل مخضرم رجلين وتمار واحد كما تقدم وتوفي
طليب بالاسكندرية سنة ثلاث وستين ومايه في حياة مالك رحمة الله تعالى

ابو احمد بن عبد

الله بن غالب بن تمام بن عطية الداخلي الاندلسي وقت الفتح من اهل عرنا طه يكنى بابي الحسن
كان فقيها حافظا للمذهب المالكي ذاكرا للمسايل عاكفا عليه الفقه وتقدم ليه وتولى
عليه في المدونة وغيرها روى عن عمه ابي بكر غالب بن عطية وابي علي الغساني وابي علي الصدفي
وتفقه بابي محمد عبد الواحد بن عيسى روى عنه ابنه ابو بكر عبد الله وابو خالد يزيد فاضلة
وابو محمد ابنه القرشي ولم يذكر وفاته رحمه الله حرف

العين من اسمه

عبد الله من الطبقة الاولى من اصحاب مالك من اهل المشرق عبد الله بن المبارك وهو مولى
لبني حنظلة من حنظله مروزي كنيته ابو عبد الرحمن سمع من ليث بن سعد وهشام بن عروة وابو الاشهب
وسليمان التيمي وحميد الطويل ويحيى بن سعيد ويونس وموسى بن عقبة والثوري والاوزاعي
وابن ابي ذيب ومالك ومعمر وشعبة وحيوة بن شريح وتوفي اسماعيل بن عياش وعمر بن العلاء والليث وغيرهم
روى عنه بن مهدي وعبد الرزاق وعفان العطار ويزيد وهب وغيرهم تفقه بمالك قال
ابو اسحق الفزاري بن المبارك امام المسلمين وقال بن مهدي ما رايت للامة اصح من بن
المبارك ولما مات بن المبارك الى سفيان بن عيينة قال رحمة الله لقد كان فينا عالما عاملا
زاهدا سخيا شجاعا كريما شاعرا وقال ايضا ما قدم علينا احد اشبه من المبارك وبن وهب رايت
وهو ثقة امام وقال النسائي ما علم في عصره بن المبارك احق منه ولا اعلم ولا اجمع لكل
خصلة محمودة منه وقال حاجة من اهل العلم الى بن المبارك العلم والنبا والحديث
والمعرفة بالرجال والشهود والادب والنحو والعبادة والورع قال مالك بن المبارك
فقيه خراسان وكان بن المبارك يقول اول العلم النية ثم الاستماع ثم الفهم ثم الحفظ
ثم العمل ثم النشر وكان يحج عاما ويغزو عاما وتوفي بهيت منصرفه من الغزو في سفينة ودفن هناك
ومضان سنة احد وثمانين ومايه رحمه الله تعالى وهو ابن خمسة وثمانين عشرة ومايه وقال
بعضهم رايت في النوم قايلا يقول عبد الله بن المبارك في البوذ وس الاعلى ومن الطبقة

الصانع

الوسطى من اهل المدينة عبد الله بن يزيد مولى بن مخرم المعروف بالصايغ كنيته ابو محمد
روى عن مالك وغيره وتفقه بمالك ونظايره وكان صاحب رأي مالك ومفتي اهل المدينة
بعده لم يكن صاحب حديث وكان فيه ضعف وفيه قال النجاري يعرف حديثه ويكر وقال

اي واعلى صح

انكر اول العلم النية الخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من معين هو ثقة ثبت قال لي غانم قلت لمالك من لهذا الامر بعدك قال بن نافع وكان اصم اميا لا يكتب وقال صحبت مالكا اربعين سنة ما كتبت عنه شيئا وانما كان حفظا احفظه وهو الذي سمع منه بحنون وكبار اصحاب مالك والذي سماه قعنب وابن مسلمة اشهب في العتبية وهو الذي ذكره وروايته في المدونة وقال اشهب ما حضرت لمالك مجلسا الا وابن نافع حاضر ولا سمعت الا وقد سمع لانه كان لا يكتب وكان اشهب يكتب لنفسه وله وحلس مجلس مالك بعد بن كنانة وكان ابن صائغا وله تفسير في الموطأ رواه عنه يحيى بن يحيى توفي بالمدينة في رمضان سنة ست وثلثين ومائتين عبد الله بن نافع الاصغر الزبيري ابو بكر من ذرية الزبير بن العوام ويعرف بالاصغر وهو العتبية صاحب مالك وله اخ اسمه عبد الله يعرف بالاكبر من اهل الفضل والدين ولم يكن فيهما وابو عامر نافع من عبد اهل زمانه سمع عبد الله بن مالك وغيره روى عنه جماعة منهم عباس الدوري والزبير بن بكار وعبد الملك بن حبيب وهو اصغر من بقي من اصحاب مالك وهو ثقة صدوق جمع عنه مسلم نيفا في الحج سنة ست عشرة ومائتين وهو بن سبعين سنة ومن البصرة والعراق وما وراء النهر وعبد الله بن مسلمة بن قعنب التنيسي الحارثي القعنبي ابو عبد الرحمن اصله مدني وسكن البصرة هو في عداد البصريين روى عن مالك وبن لهيعة وبن ذئب وابيه وشعبة والليث والحمادين وغيرهم روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وعلي بن عبد العزيز والدهلي وابو داود السجستاني واخرج عنه البخاري ومسلم قال لزمت مالكا عشرين سنة حتى توفي عليه الموطأ قال فيه مالك وقد اجتمع عنده فقال فوموا الى خير اهل الارض تسلم عليه قال ابو زرعة عنه ما كتبت عن احد اجل من يحيى سنة وقال ابو حاتم هو بصري ثقة حجة وقال ما رأيت اخشع منه وقال هرون بن اسحق ما رأيت احدا ابر بوالدته الا القعنبي وقال بن معين بينه وبين ذلك سرد وذال بن وهب مالك واخوته فتاة كما تعلم وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول القعنبي وهو معنى وقال مرة اتيتم القعنبي وهو معه ودفي القعنبي سبعة كتب مالك ورأى عن مالك كثيرا وبن وهب اربعة عبد الله هذا واسمعيل ويحيى وعبد الله بن مسلمة كلهم روى عن مالك توفي سنة عشرين او احدى وعشرين ومائتين بمكة يوم الاثنين لستة خلون من المحرم ضحى وقيل يوم عاشوراء ومن اهل مصر عبد الله ابو محمد بن وهب بن مسلم الفهري مولاهم مولى لزيد بن رحانة ويقال مولى بني مخزوم كما قاله بن وهب الانصاري وكما قاله الفهري ثم تحيل على الفهري وقال بن يونس المصري في تاريخه هو مولى يزيد بن رحانة

مولى

سمع عبد الرحمن بن انس العمري روى عن اربعة ما نة عالم منهم مالك والليث وبن ابي ذئب ويونس بن يزيد والسفيانين وبن جريج وعبد العزيز بن الماجشون وخلق من المغربيين والمكيين والعراقيين وقرأ على نافع روى عنه الليث وصرح باسمه وقال ما كاد روى عنه عن بن لهيعة حديث الحوض وروى الناس عنه اصبغ بن الفرج وسحنون واحمد بن صالح وعبد الحكم وابو مصعب الزهري وجماعة تفقه بمالك والليث وبن دينار وبن ابي حازم وغيرهم وقال ادركت من اصحاب بن شهاب اكثر من عشرين رجلا وقال صحبت مالكا عشرين سنة وقال لو لم يكتب عن مالك الا الي بن وهب وكان يكتب اليه الى عبد الله بن وهب فقيه مصر وال الي محمد المغني ولم يكن يفعل هذا بغيره وقال فيه بن وهب علمني مالك صحيح الحديث ثقة صدوق يفضل السماع من العرض والحديث من الحديث ما اصح حديثه وقال يوسف بن عدي ادركت الناس فقيها غير محدث ومحدثا غير فقيه خلا عبد الله بن وهب فاني رأيته فقيها محدثا تارة اهذا اصاحب سنة واثار وقال محمد بن عبد الحكم هو اثبت الناس في مالك وهو افقه من بن القاسم الا انه كان عنده الورع من القعنبي وقال اصبغ بن وهب اعلم اصحاب مالك بالسنن والاثار الا انه روي عن الضعفاء وكان سمي دبوا زالعلم وما رأيت الا جوده مالك الا بن وهب فانه كان يعظمه ويجبه ومن اجاره قال حسين بن عاصم كنت عند بن وهب فوقفت على الحلقة سائل فقال يا ابا محمد الدرهم الذي اعطيتني بالامس ابيت فقال يا هذا انما كانت ايدينا عارية فغضب السائل وقال صلى الله على محمد هذا الزمان الذي كان يحدث به انه لا يأتي الصديقات الا المنافقون من هذه الامة فقام رجل من اهل العراق فلطم المسكين لطمة فرحمه لطمه ويصيح يا ابا محمد يا امام المسلمين يعمل في هذا في مجلسك فقال بن وهب ومن يعمل هذا فقال العراقي اصلحك الله الحديث الذي جاء تنطح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جيء لجم يوم من نار فمن اعتيد به جمي الله لجمه من النار وانت معاشر اهل العراق تعتادون وجوهنا فقال لا جرم لا عدت الى مثلها وقال بن وهب سألت مالكا عن الرجل يكون في الجزائر مساكين يقال لهم القناة لا يتوضؤن للصلاة ولا يغتسلون من جنابة يخرج الناس الى بلادهم واعيادهم فيسألون الله من فضله ويخرجون فيسألون الناس بربهم وجوههم على الناس ولا يرون لله عليهم حقا وكان بن وهب يقول من قال في يوم ان لنا الله ليس عليه شيء ويقول بن وهب الى رجل يمضغ العلم فقال له ما يشتهي القلب ويصيب البصر ويلذ

شبكة الألوكة www.alukah.net

المدلا وقال ترو هب لولا ان الله انقذني بمالك والليث لضللت فقيل له كيف فقال اكثرت من الحديث فربما لكنت اعرض ذلك على مالك والليث فيقولان خذ هذا ودع هذا ومن وفيا الاهوال لابن حلكان مالك ابو عبد الله الحجازي رحل ترو هب الى مالك في سنة ثمان وعشرين ومايه ولم يزل في صحبته الى ان توفي مالك وسمع من مالك ايضا عبد الرحمن بن القاسم ببضع عشرة سنة وذكر ترو هب وابن القاسم عند مالك فقال ترو هب عالم وابن القاسم فقيه قال القضاعي في كتاب خطط مصر قبر عبد الله بن وهب مختلف فيه وهو بمقبرة بني سكين قبر بغير مخلق يعرف بقبر عبد الله وهو قبر قديم شبيه ان يكون قبره وكان مولده في ذي القعدة سنة خمس وقيل اربع وعشرين ومايه بمصر وتوفي يوم الاحد لخمس بقين من شعبان سنة سبع وتسعين ومايه وصنف الموطا الكبير والموطا الصغير وله مصنفات في الفقه نحو ثلثمائة وقال يونس بن عبد الملك صاحب الامام الشافعي كتب الخليفة الى عبد الله بن وهب في قضاء مصر فجمع نفسه ولزم بيته فاطلع عليه اسد بن سعيد وهو يتوضأ فحمل داره فقال له الاعرج الناس يعني بهم بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله الله صلى الله عليه وسلم فرفع اليه راسه وقال الى هاهنا انتهى عقال لما علمت ان العلماء يحشرون مع الانبياء والقضاة يحشرون مع السلاطين وسبب موته انه قرئ عليه كتاب الاهوال من جامعه فاخذه شئ كالغشي فحمل الى داره فلم تعد اليه الى ان قضى نحبه رحمه الله تعالى انتهى قال ابو زيد اجتمع ترو هب وابن القاسم واشهب على الباب اذا ه اخذت الكتاب من الحديث ان اقول فيه اخبرني وقال النسائي لا باس به الا انه ينبغي لاهل الحديث الاخذ بتاهلا تشديدا وقال ترو هب حملت على نفسي كلما اعتبت انسانا صيام يوم فان علي لحملت عليها ان اعتبت انسانا صدقة درهم فتقابل على وترك الغيبة ومات وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقال بعضهم رايت ليلة مات ابن وهب كان مايدي العلماء قد رفعت والى بيت كبيرة حسنة عظيمة المنفعة سهلة ساعة من مالك ثلاثين كتابا وموطاه الكبير وجامعه الكبير وكتاب الاهوال وبعضهم تضيفه الى الجامع وكتاب تفسير الموطا وكتاب السبعة وكتاب الاتم والاصل وكتاب المناسك وكتاب المغازي وكتاب الردة ومن اهل افريقية عبد الله بن ابي حسان الحبيبي من انفسهم واسم ابي حسان يزيد بن عبد الرحمن وقيل اسمه صعاد بن

انظر قول بعد الشيخ جعلت على نفسي الخ على قول ابن اسرائيل اسئله على النفس الامارة بالسوء من عجزه عن الجهاد اه تصحيحه

وقال عبد الرحمن بن يزيد وهو من اشراف افريقية وصاحب فقه وادب وحمل علما مالك وكان عالما مكثرا سمع من ابن ابي ذئب وابن عيينة وعزما وكان ثقة روى عنه سحنون وابن مزين وابن وضاح وقال ابن حسان لم يزل مالك مكرما وقال سمعت مالكا يقول اهل الذكاء والذهن والعقول من اهل الامصار ملازمة المدينة هم اهل الكوفة ثم اهل القيروان وقال ترو هب ما رايت مالكا اميل الى احد منه لابن ابي حسان وقال حسان كنت اطول طلبي اذا انقلعت على بيته اتي ابن ابي حسان مكانا في يده مفتاح لما العلو وكان ابن ابي حسان غاية في الفقه مذهب مالك حسن البيان عالما بايام العرب وانسابها راويا للشعر قائلا له وعنه اخذ الناس اخبار افريقية وحروبها وكان مهولها حوالي المئة طاعنا في السنة متبعا لمذهب مالك شديدا على اهل البدع قليل المعيبة للقول لا اعلم به بئسا لومة لائم توفي ابن ابي حسان سنة سبع وقيل ست وعشرين ومايتين وهو ابن سبع وثمانين سنة مولده سنة اربعين ومايه رحمه الله تعالى عليه ومن الطبقة العليا من اصحاب مالك ~~عبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون مولى عبد الملك بن ابي سلمة الماجشون مولى آل المنكدر وقال عبد~~ له مولى رافع مولى عثمان بكنى ابا محمد سمع مالكا والليث وعبد العزيز الماجشون والدراوردي وابن عيينة وبهرم روى عنه بن واضح وابن صالح وابن عمرو الربيع بن سليمان وابن المواز والعدابس وبهرم كان رجلا صالحا ثقة متحققا بمذهب مالك فقيها صدوقا عاقلا فاضلا وليه افتتح الرياسة بعد اشهب قال ابن بكر رايت مالكا في النوم وقال لي سله كم رجلا يقال له بن عبد الحكم عندك فانه ثقة وبلغ سؤاله الحكم بن الجاه والتقدم ما لم يبلغه احد وكان حديقا للشافعي وعليه نزل اذ جاء فاكرمه سواء وبلغ الغاية في يوم وعنده ماست وروى عن الشافعي وكتب كتبه لنفسه لابنه وضم ابنه محمدا اليه ومن تاليف عبد الله المختصر الكبير سمي به اختصار كتب اشهب والمختصر الاوسط والمختصر الصغير قصره على الموطاء والاوسط صنفان فالذي من رواية البرقي فيه زيادة الاثار خلاف الذي من رواية محمد ابنه وسعيد بن حسان وله ايضا كتاب الاهوال وكتاب القضاء في البيان وكتاب فضايل عمر بن عبد العزيز وكتاب المناسك ذكر ان مسايل المختصر الكبير ثمان عشرة الف مسالة وفي الاوسط اربعة الاف وفي الصغير الفا وثمانيا مسالة ومسايل المدونة ستة وثلاثون الف مسالة ومات لاحدى وعشرين ليلة خلت من شعبان سنة اربع عشرة ومايتين وهو ابن

سنين سنه ولد بمصر سنه خمس وحمسين ومايه في السنه التي ولد فيها الحارث بن مسكين
وعبد الله اكبر منه بشهر نزوا اليه اوصى القاسم ونزوهب واشهب وابوه عبد الحكم
لكن ابا غنم له عن ابا اسماعيل وتوفي سنه احدى وتسعين ومايه ومن الطبقه الثالثه
من اهل افريقيه عبد الله بن طالب القاضي يكنى ابا العباس واسمه عبد الله بن طالب
بن سفيان بن سالم بن عقال بن خداجه العبقي بن عم بزا الاغلب امرا القيروان وبقال طالبه
بن سعيد بن سفيان تفقه بسحنون وكان من كبار اصحابه ولي المعونين محمد بن عبد الحكم
ويونس بن عبد الاعلى وحج وانصرف وولي قضا القيروان ثم بمصر سمع سنه ابوا العرب
وبن اللباد والناسر وكان جميل الصوره باهي الخلق فاخر اللباس احور العينين وكان
لقنا فطا جيد النظر يتكلم فيحسن حريصا على المناظره يجمع في مجلسه المختلفين في الفقه
ويجري بينهم لتظهر الفايده وبناوبهم فاذا تكلم ابان واجاد حتى يود السامع ان لا يسكت
اذا انه كان اذا اخذ العلم ليبلغ حبب يبلغ لسانه ولم يكن شي احب اليه من المذاكره
في العلم قال من اللباد ما رايت يعني من افقه من ابن طالب الاعين من نحو قال ابو العرب
وكان عدلا في قضايه صابرا في جميع امره فقيها نقه عالما بما اختلف فيه وفي المذهب
عن مذهب مالك ورعا في حكمه قليل المعيبه في الحق للسلطان وما سمعت العلم فط اعلي
ولا اطيب منه من ابن طالب وكان كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رقيق القلب
كثير الدموع وله من التاليف كتاب في الرد على من خالف مالكا وثلاثه اجزا من امالية
وتاليف في الرد على المخالفين من الكوفيين وعلى الشافعي وقال بعض جلسته عنده محققه
وسمعته يقول وهو ساجد في سجوده وسناجاته ربه عز وجل اللهم انك تعلم اني ما حكمت بحكم
قط الا اثرت عليك احدا من خلقك في حكم من احكامي ولا خفت فيك لومه لائم وكان يقول
ان العزيز من كان معه العز والعلم هذا العزيز واما من كان معه عز السلطان فليس بعز
واسمع رحمه الله تعالى وسقى ثراه يقال ان السودان كسوا ابنه حتى مات وكان يقول في
اسمائه اللهم لا تفتني واتنا فاجر فات بعد عزله بجو شهر ولم يكن في ولايته سلطان ولا عبيده
ودعا تصدق بلجام دابته وسهمه وسوار عياله وثياب طعمه وذكوان غلاما رايتا وله
بسوطه وقد سقط سنه فوجه الى مولاه فاشتراه مع الغنم وابيته ووهب الغنم له وذكروا
من كرمه ما هو اعجب من هذا واعظم وتوفي سنه خمس وسبعين ومايتين وهو بن ثمان وخمسين

سنه مولده سنه سبع عشره ومايتين وقال لبعض رايته في النوم لقد قتلك صنائعك
فقال وجه الله لقد دخلت الجنه قلت كيف كانت مبيتك فقال سقاني شربه فقا
الله من صديد اهل النار ومن الطبقه الخامسه من اهل افريقيه عبد الله بن ابي هاشم
بن سرور التجيبي مولاهم المعروف بابن الكار سمع ابا بكر بن عبيد القرشي ابا احمد سمع من يحيى
ومحمد بن مسكين وسعيد بن احمد وعبد الله بن سهل الاندلسي وابي عباس وزياد ومحمد بن
العطار وعمر بن يوسف وبن ابا سلمين ويحيى بن زكريا الاموي والقابي وغيرهم من شيوخ افريقيه
ورحل فسمع في رحلته بمصر وغيرها من جماعة منهم ابراهيم بن حمزه ومحمد بن ابراهيم الدبيلي
وبن الاعرابي وبن ابي مطر وغيرهم وغلب عليه الجمع والرواية يقال اكثر شاعه من بن مسكين
اجازه كان شيخا عالما ورعا خاشعا رقيق القلب غزير الدمعه محييا في نفسه لا يكاد احد
يحظى في مجلسه بغير الصواب يشبه في امور يحيى بن عمر ومحمد بن العطار حسن التقييد
صحيح الكتاب وكانت كتبه كلها خطه كان كثير التصنيف في انواع العلوم وكثير الكتب
قال القابسي ترك ابو محمد هذا سبعة قماطر كتب كلها خطه الاكابر من مكان لا يحصل
الدرهم من اجلها ليس خطه والف كتبا كثيره في انواع من العلوم منها كتاب المواقيت
ومعرفة النجوم والاديان سمع منه ابو محمد بن ابي زيد والقابسي ومحمد بن ادريس وابو عبد الله
الصدفي وغيرهم من اهل افريقيه ومصر والاندلس توفي سنه ست واربعين وثلثمايه وسنه
سبع وثمانين سنه مولده سنه ثلاث وسبعين ومايتين وكان سبب موته انه اصطلى فتصن
فالتهب النار في ثيابه فاخرق الاموضع بجوده رحمه الله محمد ابو العباس بن احمد بن ابراهيم
بن اسحق التونسي المعروف بالاجياني بكسر الهمزه وتشديد الجيم وبعدها مثناه تحتيها
القيني تفقه بيحيى بن عمر واحمد بن ابا سلمين رحمه الله ويحيى بن عبد العزيز وعباس بن مرداس
وغيرهم وصحب لقمان بن يوسف وذاكره ابا بكر بن الصباغ وروى عنه الاصيلي وابو الحسن القابسي
ومحمد بن محمد وسعيد بن يعيش وابو علي الغولي المقابسي وبن ابي زيد وغيرهم كان عالما افريقية
بعد دفع من شيوخ اهل العلم وحفاظ مذهب مالك من اهل العراق والحجاز وميل الى مذهب
الشافعي حسنا متيقظا حافظا ذاكرا للفقه صالحا فقيها ناسكا اماما متبعا عالما حليما
نبيلا فصيحا عالما بالاباء في كتبه حسن الخط حسن الحفظ جيد الاستنباط كان ابو محمد
بن ابي زيد اذا نزلت به نازله شكله كتب بها اليه بعينها له ولا وصل الى لقائه بحجها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ه من اوتعين فيها لم يكن فيهم افقه منه وقال بن شعبان ما زال المغرب علما ما دام فيه ابو الميناء
وقال من اراد ان ينظر ليا فقيه فلينظر اليه وقال لابن الداهلا المغرب بخير ما دام بين اظهرهم
وما عدي الليث سنة حسبنا سنه اعلم منه وكان ابو الحسن القابسي يقول ما رايت بالمشرق ولا
المغرب مثل ابي العباس كان يفصل المسايل كما يفصل الجزار الحاذق اللحم وكان حسن المذاكرة
في العلم ويقول دعوا من الصاع العوا المسايل وكان يدرس كتاب بن حبيب وذكر اللبيدي
انه قرا على ابي العباس في الواضحة صوابا من كتاب البيوع فقال له بقي من الكتاب حديث
ومسيلة كذا نظر ما قام ثم شيا ثم تاملنا فاذا دور فتيان قد التصقا معا وربما فعلا فيهما
كما ذكر فجبا من حفظه وكان قليل النوي فقال له بن القوطية ابت اليوم عندنا فقال
له ابو العباس نعم انه لاضيافة على اهل الحضر فقال ابو اسحق قال بن عبد الحكم عليهم الضيافة
وقال ابو العباس لرجل عجب ان تفلح فقال ثم قال فلبكن فلعلك عندك اهون من الولي الذي
على الجزيرة وكان كثير التواضع واذا افتى الفقيه يقول ليت لقياه وكان له فراسة
لا تكاد تخطي يذكر انه قال لابي الحسن القابسي وهو يطالب عليه واحسن بن الليث
الابار من اقنص المغرب وكان كما قال وقال ه ايضا:

ماذا تريد حوادث الازمان ، وصروفها وطوارق الحدثان
واستدامة القوم النعيم للحشي ، عدم الوفاء وجفوة الاخوان

توفي رحمه الله سنة اثنتين وعشرين وثلاثمايه وقيل سنة احدى وعشرين وهو بن مايه سنة
عما اربعة اشهر ومن الطبقة السادسة من اهل القيروان عبد الله ابو محمد بن ابي زيد واسم
ابي زيد عبد الرحمن بن ابي السنب سكن القيروان وكان امام المالكية في وقته ورئيسهم
وجامع مذهب مالك وشارح اقواله وكان واسع العلم كثير الحفظ والرواية وكثير فقهه
في ذلك فصيح القلم ذا بيان وعبارة يا بعة زاهدا عن مذهب مالك قايما بالحجة عليه بصيرا
بالرد على اهل الاهوا يقول السحر وجيده ويجمع الى ذلك صلاحا تاما وورعا وعفة وتحاز
رياسة الدين والدنيا واليه كانت الرحلة من الاقطار وعنه اخذ اصحابه وكبر الاخذون عنه
وهو الذي لخص المذهب ونقحه ورتب عمده وسلاة البلاد ونواليه عارض كثيرا من التاس
اكثر ما تم يبلغوا امداده مع فضل السبق وصعوبة المبتدا وعرف قدره الاكابر وكان
يعرف بمالك الصغير وقال فيه القابسي فقام ونوق به في ذاته وروايته وقال ابو الحسن

على

على بن عبد الله القطان ما قالت ام محمد بن ابي زيد حين راى ابنها يتفقه واستجازه بن مجاهد
المغداذي ويزوره من اصحابه البغداذيون واجتمع فيه العلم والورع والفضل والعقل وشهرته تغني
عن ذكره وكان سريع الانقياد والرجوع الى الحق تفقه بعقبة بن وسيم بن شيبون حفاد وعول
على ابي بكر بن اللباد وابي الفضل البلخي واخذ ايضا عن محمد بن مسرور بن العباس وعبد الله
بن مسرور الحجام والقطان والابياني وزياد بن سوس وسعدون الحولاني وابي العرب وابي احمد
ابي سعيد وحبيب مولى بن ابي سلمة في اخرين وربط بمحمد وسمع من بن الاعرابي وابراهيم بن
محمد بن المنذر وابي علي بن ابي هلال واحمد بن ابراهيم بن حماد العاصمي وسمع ايضا من الحسن
بن محمد ومحمد بن الفتح والحسن بن نصر السوسي ودراس بن اسماعيل وعتيق بن سعيد الغافقي
واستجاز بن شعبان من الاقهري والمروي وسمع منه خلق كثير وتفقه عنه جملة من اصحابه
القرشيين ابو بكر بن عبد الرحمن وابو القاسم البراذعي واللبيدي وابنا الاعرابي وابنا
عبد الله الخواص وابو محمد علي المقري من اهل الاندلس ابو بكر بن موهب اليحصبي وبن عالم ابو
عبد الله بن الحداد وابو مروان القزازي ومن اهل سنه ابو عبد الرحمن بن الحجوز وابو محمد
بن غالب وخلف بن ياسر وبن لبيدة كثير ومن اهل [illegible] ابو علي بن [illegible]
ذكر تواليفه له كتاب النوادر والزيادات على المدونة مشهور وله مختصر المدونة مشهور ايضا وعلى كتابيه هذين ايضا المعول في الفقه وكتاب مهذب الطالبة
وكتاب الاقتداء باهل المدينة وكتاب الذب عن مذهب مالك وكتاب الرسالة مشهور
وكتاب النسك على التولي وكتاب الولاية والمرتدين ومسيلة الحلبس على اولاد الاعيان وكتاب تفسير
اوقات الصلوات وكتاب التثبت تاليف والتوكل على الله وكتاب المدونة والبقين وكتاب المفوف
من القول في وكتاب المناسك ورسالة فيمن تاخذ عنه تلاوة القرآن والذكر حركة وكتاب رد
السايل وكتاب حماية عرض اليوسي وكتاب البيان عن اعجاز القرآن وكتاب الوساوس ورسالة
اعطا القرابة من الزكاة ورسالة النهي عن الجدل ورسالة في الرد على القدرية ومناقضة
رسالة البغداذي المعتزلي وكتاب الاستظهار في الرد على الفكرية وكتاب تلبيس
ابليس ورسالة الوعظ والنصيحة ورسالة طلب العلم وكتاب فضل صيام رمضان ورسالة
الموعظة الحسنة لاهل الصدق ورسالة الى اهل مجلسه في تلاوة القرآن ورسالة في امور
التوحيد وجملة من تواليفه كلها متين بديعة عزيزة العلم وذكر انه دخل يوما على ابي سعيد

بن اخي هشام بن روزبه فوجد عليه محتقلا فقال له بلغني انك الفت كتابا فقال له نعم اصلحك الله
فان اصبت اجرتا وان اخطأت عليتا فمكث ابو سعيد ولم يعاوده وتوفي رحمه الله سنة ست
وثمانين ومائتين رحمه الله وعبد الله ابو محمد بن اسحق المعروف بابن ابي ليان الفقيه الامام كان
من العلماء الراسخين والفقهاء المبرزين ضربت اليه اكباد الابل من الامصار لعلمه بالدين
من مذهب مالك اهل الحجاز ومصر ومذهب مالك وكان من احفظ الناس بالقرآن واتقنهم لعلومه
والكلام على اصول التوحيد مع فصاحة اللسان وكمال الدعابة ورقيق القلب غزير الفهم
وكان عبدا لله الزاهد وحكاياته الصالحين عالما باللغة والنحو والحساب والنجوم وذكرة
الناس بعد موته فقال رحمك الله يا ابا محمد فلقد كنت تغار على المذهب وتذب عن الشريعة
وكان من اشد الناس عداوة لمبتدع كبير الاخلاق حلو المنطق بعيدا عن الرياء والتصنع من
ارق اهل زمانه طبعا واحلاهم اشارة والطفهم عبارة سمع منه ابو القاسم المستعلي
ومحمد بن ادريس بن الناطور وابو محمد عبد الله بن يوسف الحلبي وابو عبد الله الخراط وابن البسري
قال ابو محمد لبعض من تتعلم منه حدث عن النحو ودع وحدث عن الشعر واقل وحدث عن العلم
واكثر فما اكثر احد من النحو الا حمقه ولا من الشعر الا ارذله ولا من العلم الا شرفه وقال
يوما لاشيء افضل من العلم فقال الحياني العلم به افضل فقال صدقت العلم اذا لم يعلم به صاحبه
يعود بالعذاب واذا عمل به كان نجاة له وتوفي ابو محمد الفقيه وتوفي يوم الاثنين لثنتي عشرة
خلت من جمادي الاخرة سنة احدى وسبعين وثلثمائة وصلى عليه القاضي محمد بن عبد الله بن ابي زمنين
وخرج الناس جنازته من ليلة الليل حتى ضاقت بهم الشوارع وتاصوا في الصحاري والتلال
قوله سنة احدى عشرة وثلثمائة ومن اهل الاندلس عبد الله محمد الاصيلي بن ابراهيم
اصله من كورة شذونة ورحل به ابوه الى الاصيلا من بلاد العدوة فسكنها ونشأ بها ابو محمد
وطلب بها العلم وتفقه بقرطبة بشيوخها القولي وابي ابراهيم وسمع سنين من المشايخ
والقاضي بن سليم وابان بن عيسى ونظرائهم واخذ عن وهب بن مسرة بوادي الحجاز وعن بن
مخلوف بن يزيد ورحل الى المشرق فلقي شيوخ افريقيه كابي العباس الابياني وابي الذر
وعلي بن مسرور وعبد الله بن ابي زيد وكتب عنه بن ابي زيد عن مشيوخه الاندلسيين
ولقي بمصر القاضي ابا الطاهر البغدادي بن شعبان والنيسابوري وغيرهم ورجع فلقي بمكة
سنة ثلاث وخمسين ابان بن الروزني وسمع منه البخاري وابا بكر الاجري وبالمدينة قاضيها ابا

مروان الماكري وسار الى العراق ولقي بها الاصيلي طبقتين لمالكيه واخذ عنه الاكثر بها ايضا
وحدث عن الدارقطني وحدث عنه الدارقطني واضطرب في المشرق نحو ثلاث عشرة عاما
وسمع ببغداد وعرضه النابغة في الجادي من ابي زيد وسمعه ايضا من ابي احمد الجرجاني وعليها
يعتمد فيه ثم انصرف الى الاندلس بأتوسع الحكم فبقي بها الى ان مات وبه ابي عامر على غاية ما
استعظم له واليه انتهت الرياسة بالاندلس في المالكية والفتيا باعلى الموطا سماعا ماله
ذكر فيه خلاف مالك والشافعي وابي حنيفة وكان متفننا نبيلا عارفا بالحديث والمسند مالك
الدارقطني حدث ابو محمد الاصيلي ولم ار سماعه وقال غيره كان من حفاظ مذهب مالك
والمتكلم على الاصول وترك التقليد ومن اعلم الناس بالحديث وابصرهم بعلله ورجاله
وله نوادر حدثني خمسة اجزاء وهي قصار قسطه وقام بالشوري بقرطبة حتى كان
تظلي بن ليث زيد بالقيروان على عهديه الا انه كان فيه محرشا شديد تحرجها وفاة
الفيظ الى غير صفته توفي رحمه الله تعالى يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة
سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة وكان جمعه مشهودا واوصى ان يكفن باخمسة اثواب
وكان اوصى ان يحفر اللحد له ولا يعمق ويعمل الجزاء على المصيبة ولا يحسبه على اعلم
من نفسي فاحسن جزاي فيها ارحم الراحمين وكان كثيرا ما يذكر الاجر عليه ويكون بينما
هو في القتل ويدعوا الله عز وجل ان يقبضه قبلها فاجاب الله دعاءه قاله محمد بن رشيق
ومما انشده وكاه من اهل سبته من الطبقة التاسعة عبد الله ابو محمد بن عالب بن تمام بن
محمد الهمداني الفقيه الصالح الذي ياتي ذكره مع الفقيه عبد الرحمن بن الحجوز من بيت
علم وجلالة اصلهم من بكور وسكنوا سبته وابوه غالب من اهل العلم صاحب وثايق وتقعيد
وحساب وفرائض وله في ذلك تواليف كان ابنه محمد هذا واحد عصره حظا وتفنن وجلالة
ودينا وفضلا حمل عن اشياخ سبته ورحل الى الاندلس فسمع من الاصيلي وابي بكر الزبيدي
ورحل غير الثانية فدخل القيروان وسمع من ابي محمد بن زيد بكتبه وسمع ببغداد من
والوشا وقيل انه دخل العراق وكان مقدما في علوم جمة قائما بمذهب المالكية حافظا
اديبا بالقاشاعرا مجيدا وشاوره بن زيدون في حياته ثم اعتمدت الشوري عليه الى ان مات
قيل ان رجلا من اهل سبته رفع مسئلة الى الفقيه وان فقيل له البين بن غالب جاء فاتى بنسخ
قيل ما ينبغي للمفتي ان يفتي من نسخ سواد وله اسفار كثيرة وسمع عليه جماعة من اهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة ابنه القاضي ابو عبد الله واسمعيل بن حمزه وابو محمد المصيلي والقاسم بن حاج وغيرهم
وتوفي في صفر سنة اربع وثلاثين وارخه ابو محمد ابن حيان بن محمد الله بن عبد الملك
الكلاعي مولى لهم لبيبة ابو محمد قرطبي يعرف بابن ابي زمنين سمع من الاعناقي واسلم
وابي صالح ايوب بن سليمن وبن لبابه واحمد بن خالد وبن ابمن وغيرهم وادرك بن وضاح ولم
يسمع منه وحج اخر عمره فسمع بمصر من محمد بن يار والباهلي وسمع منه ايضا ابو سعيد بن يونس
وابو عمر الكندي وغيرهما كان معتنيا بالحديث اماما فيه بصيرا بعلله حسن التاليف
منه له تواليف في معرفة الرجال وعلل الحديث واختصر مسند بقي بن مخلد وكتاب التفسير
له وهو المنتهي بتاليف كتاب الاستيعاب لاقوال مالك مجردة دون اقوال اصحابه
الذي يحمد ابو عمر بن الحذاء وابو بكر المعيطي وتفقه ابو محمد الباجي واثنى عليه وقال
احمد بن سعيد كان من اهل العلم والبيان والمروءة مع عقل وحسن وسمت بحيث لم اره مثله
وقارا وحلما وسعة في الحديث ومعانيه وكتب الناس عنه بالمشرق توفي سنة ثمان عشرة
وقيل تسع عشرة وثلثمايه عبد الله ابو محمد بن الشقاق بن سعيد بن محمد قرطبي سمع المنيس
وقرقه واحمد اكابر اصحاب ابي عمر بن الحذاء المختص به تفقه به قال ابو عمر وان كان
بن الشقاق واحد فقليل الا ندلس المبرز في العلم والفتيا سنة وكان هو وصاحبه بن
دحون بن حصار في السماع عبد الله ابو محمد بن يحيى بن دعوان احد الشيوخ الحافظ الفقيه النبيل
بن طلبه واحد كبار اصحاب بن المكوي قال بن حيان لم يكن في اصحاب بن المكوي افقه منه ولا اعرف
على الفتيا ولا اضبط للروايه مع مشيب وافر من الادب والخير توفي سنة احدى وثلاثين
واربعمايه عبد الله الشقحالي ابو محمد بن سعيد الشقحالي الشيخ الصالح العالم وحل الحلة الحرز
وجاور بمكة مقعدا وثلاثين سنه واشترها لك وانتفع به وحصل على سزلها رفيعة في الشرف
والخير سمع من ابي بكر المطوعي وابي ذر الهروي وابي عبد الله الموثق والخرج الى الاندلس
سنة ثلاث وثلثمايه واقام بها فلم يزل منتابا عليه بالتفوه والناس ياخذون عنه حلاله
ذلك حدث عنه خلق كثير واخر من حدث عنه بالاجازة ابو محمد بن عتاب وله مختصر في
الفقه مشهور توفي سنة ست وثلاثين واربعمايه وهم ابنه عبد الله بن مالك ابو مروان
وقيل اسمه عبيد الله بن محمد بن عبد الله قرطبي كان ابوه محمد يتفقه على حنف بن خيثم سوفي
وابنه عبد الله على بضاعة الخير معلوما ذلك بالطلب والتتبع الوافي

ثم عاد الى وطنه وجد في طلبه واخذ عن ابي الاصبغ وغيره ورحل في مذهب مالك واستظهر
كتاب المدونه وله فيها مختصر حسن وله تبر بالحساب والفرائض والنجوم والكلام
وله في عقيده اهل السنة والكلام عليها كتاب حسن وبه وباي عبد الله بن عتاب تفقه
القرطبيون بن سهل وغيره وكان كثير الحفظ والوعي ولم يكن له الا كتب فقه سماعي
الفاسي ومختصره من اله وبه وكتيبا من الكتب قليلة وكان اذا ذكر عنده المكثرون
من الكتب ويجمع الدواوين يقول والله لاحوجن انا احمل كثيرا مما في كتبي هذه فما اصبح الا كثار
سهما وكان بينه وبين عتاب مباينه ومخالفة في الفتوى وتوفي بقرطبه في جمادى الاولى
من سنه ستين واربعمايه عبد الله بن عمر بن خالد بن يزيل ابو محمد قرطبي نبيه من اهل العلم سمع
من ابيه وعلي بن زياد ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من سحنون الاسدي قبل ان يلي وهما وسمع
بمصر من اصبغ بن الفرج وعبد الملك بن هشام ولم يكن له علم بالحديث سمع منه بن لبابة
ونظراوه وكان قليل الاستبداد بارا معجبا منقبضا عن السلطان سمطا للعلم كان
الناس في عجايه كما علي بن سعيد الطل اجلالا له وكان حافظا للفقه لمذهبه عالما
باصحابه ويبته بيت علم وجلالة وابنه احمد من اهل العلم والجلالة بن ابي عيسى وتوفي
عبد الله في سنه ست وخمسين وماتين قال بن حارث في سنه احد وسبعين عبد الله
بن محمد بن عبد الله بن ابي دم ابو محمد قرطبي يروي عن اسلم وبن لبابة وبن خالد وبن ابمن
وعثمان بن عبد الرحمن ومحمد بن قاسم وعبد الله بن يونس وقاسم بن اصبغ والمشتي وكان
عالما بالحديث ضابطا لما رواه بصيرا بالاعراب فقيها مشاورا له تواليف توفي سنه احد
وخمسين وثلثمايه عبد الله بن محمد بن السيد النحوي من اهل بطليوس يكنى ابا محمد
روى عن اخيه علي بن محمد وابي بكر بن عاصم بن ايوب الاديب وعن ابي سعيد الوراق
وغيرهم وكان عالما بالاداب واللغات مستبحرا فيهما معتنا بهما متقنا واتقنا لهما
وكان حسن التقليد جيد التلقين ثقة ضابطا اخذ الناس عنه واتفقوا به والف كتبا
حسانا منها المسائل الاقتضاب في شرح ادب الكتاب وكتاب شرح به الموطا وكتاب
سبب الاسباب الموجبه لاختلاف الامة الى غير ذلك من تواليفه توفي سنه اثنتين
وعشرين وخمسمايه عبد الله بن احمد بن سعيد بن سليمن من اهل اشبيليه سكن قرطبه يكنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ا المحمد روي بيلده عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن مسطور وعن ابي محمد بن حوزح وابي القاسم
حاتم بن سواج كان حافظا للحديث وعلله عارفا باسماء رجاله ضابطا لما كتبه ثقه فيما رواه
وصحب ابا علي الغساني وانتفع به وكان ابو علي يصفه بالفهم ويفضله والفقيه احسانا منها
كتاب الاقليد في بيان الاسانيد وكتاب تاج الحلية وسراج البيته في مرتبة اسانيد الموطا
وكتاب لسان البيان في كتاب ابي نصير الكلاباذي من الاعقاب والقصاص وكتاب المنهاج
في رجال مسلم بن الحجاج الى غير ذلك توفي سنه اثنتين وعشرين وخمسمايه تلمسان ومن كتاب
وفيات الاعيان لابن خلكان عبد الله بن عم بن شاس بن نزار بن رشاس بن عبد الله بن محمد
بن شاس الجذامي السعدي الفقيه المالكي كنيته ابو محمد الملقب بالجلاب كان فقيها فاضلا في
مذهبه عارفا بنصوصه راسا بعين حسنا كتبه ابو محمد المذكور بيده وصنف في مذهب
الامام مالك رضي الله عنه كتابا نفيسا سماه الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة وضعه على ترتيب
المختصر للامام ابي عبد الله بن الحاجب المالكي وسنه دلالة على غزارة فضله والطائفة المالكية بمصر عاكفة
عليه لحسنه وكثرة فوايده وكان مدرسا بمصر بالمدرسة المجاورة للجامع المعروف بتوحه ابن
قرد ساط لما اخذه العدو والجدوك بنيه الحيا وتوفي هناك في جمادي الاخره او في رجب سنه
عشرو ستمايه وتناثر بالتين العجوة والسين المهملة بينهما الف فلت وذكر الحافظ زكي
الدين المنذري ثم قال وجدت وفاته سنه وصنف غير ذلك من الجواهر ومال الى النظم في السنين لتوفر
والاشتغال به وكان على غايه من الورع وتعبد وعبوده من الحج استوطن من الفيا الى حين وفاته
فلت وهو من بيت امارة وكان لشاس اخ يسمى بالمقدم الف ولم اتحقق هل هو شاس هذا او شاس
الذي هو سادس جد له والله اعلم عبد الله بن ايوب الانصاري يكنى ابا محمد ويوف بابن حوج
من اهل الغرب فقيه حافظ لمذهب مالك استوطن غرناطة وسكنها والف في الفقه كتابا
مفيدا سماه الموطئ على مذهب مالك بن انس في ثمانية اسفار اتقن فيها كل الاتقان توفي
بغرناطة سنه ثنتين وستين وخمسمايه وقد قارب الماية عبد الله بن ابي احمد بن محمد بن خلف بن سويد
العانقي من اهل غرناطة واصلها يكنى ابا محمد كان رجلا صحيح المذهب سليم التصور قديم
التقييد والاصابة ولي القضا بجهات بواضع كثيرة اخذ عن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
وعن الحافظ شرف الدين ابي محمد الدمياطي وغرناطة بن عبد السلام والفقيه ابا

في ترتيب مسايل ابي عبد الله الحاج يوفى بن ناطه في عام احد وثلاثين وستمايه ومولده في حدود
ستين وستمايه عبد الله بن طلحة بن احمد بن عبد الرحمن بن غالب الخلدي من غرناطة يكنى ابا بكر
كان محدثا ضابطا ثقة انفرد في وقته بالرواية عن عوالي بيت علم وجلالة فيها حافظا
عارفا بالمسايل ذاكرا للفروع والمذهب بصيرا بالنيابة صدرا في اصلاح الملاح التام وكتب
الصدقة يروي عن ابيه وعن عم ابيه عبد الحق بن ابي بكر بن محالب بن عطية وابي الحسن بن الباذش
وابي الفضل عياض واخذ عن ابي عبد الله بن الحاج وبن الزيتوني وبن بحر الاسدي وابي الحسن
شريح وابي عبد الله بن ابي الخصال وابي القاسم بن بقي ومحمد بن هشام بن ابي حمزة وابي محمد بن
عتاب وغيرهم من الجلة مولده سنه احدى عشر وخمسمايه توفي سنه تمان وسبعين وخمسمايه
بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن ابي زمنين المري يكنى ابا خالد كان فقيها
جليلا وولي القضا اخذ الحديث عن الحافظ ابي بكر عالب بن عبد الرحمن بن عطية والامام
ابي الحسن علي بن احمد والقاضي ابي الفضل عياض بن موسى ايام قضايه بغرناطة توفي سنه اربع
وارتعين وخمسمايه عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن هوط الله الانصاري الحارثي يكنى ابا محمد
كان فقيها جليلا اصوليا نحويا كاتبا اديبا شاعرا مشتركا في العلوم ورعا زاهدا حافظا متقنا
فاضلا وكان يدرس كتاب سيبويه ومستغني لديه وسهل له الاخذ فيه ويغلب
طريقة الطاهرية ولي قضا اشبيلية وقرطبة وسرسبه وسنه رسلا وسيورقة فتظاهر
بالعدل وكان من اشد العاملين سيما عجايبا لاهل البدع والاهوا وسع على من تكمل
وقرا الكثير من سنين تاليفا من كتاب دوحة وكثير عن بن حبيش والسهيلي وبن الجد وغيرهم
واستيفاه شيخنا بطولة توفي سنه ثنتي عشره وستمايه عبد الله بن عبد الرحمن بن
عمر المعروف الاصل الشاوي ساكن المولة الاسكندري المنشا والدار كان اماما عالما
على مذهب مالك بن انس رحمه الله تعالى نحو عن الابياري وروى الدلاري حدث بها بعد اسنه ثلاث
وتلثين وستمايه باهله وولده وصحبه جامعة من الفقها فتلقاه الخليفة المستنصر بالله
بالرحب والاقبال وبلغ الامال وكان وصوله الى بغداد سابع عشر المحرم فلما كان في
عاشر شهر استدعى لياد الوزارة واخلع عليه خلعة سوداء وعممه وقلده
سيف وركب في دار الوزارة ودخل بدار الخلافة المستنصرية وكذلك فعل بالقاضي وسايل
من اعلام والراكب وكان ولي قضا الخليفة وابو الخليفة

ان يحضر عنده فجمع الله وسيق مع الله اربين بغداد ووجع ارباب الدولة وحجاب الدولة ان يحضر واوحط
خطبه بليغه فصيحه نصيحه منشرح واسلوب فصيح وذكر لشئ عيشرد رسًا والقى عليه بعض العلماء مسئلة
بنوع الاجابة فقال اذكر فيها ماينى الف وجه فاستغرب فقنا بغداد من ذلك فشرع ليبرزها على
الى ان تحول الى ماينين وجها فاستقانوها واخرجوا عن بلدها واعترفوا بفضل الشيخ وسعة علمه وله
كتاب نظم الدرر فى اختصار المدونة اختصارا على وجه غريب واسلوب عجيب غزير الترتيب
والمنظم وله ذلك سماه نظم الدرر ومن صيد طائر سماه ومنشور شرحين وله كتاب الفوائد على
الفقيه وكتاب العلوى على الملاب وكتاب شرح ادب الكتاب وغير ذلك
مولده سنة تسع وثمانين وخمسمايه وتوفى سنة تسع وتسعين وستمايه والمنتاوى اسم بلد عجم
وهو لسين مهملة بعدها الف وراء مهملة وميم ساكنه وسين مهملة والف وحاء مهملة عبد الله بن
محمد المنبلى جمال الدين ابو محمد الامام العلامة الاوحد البارع المتفنن صاحب المصنفات البديعة
والعلوم الرفيعه كان حاله عجيبا وشانه غريبا وتصانيفه فى غايه الجودة والاجادة والتنقيح
[illegible] بن بركات الكنانى وسمع ابا الفتح ومسلم بن علان وابا المكارم اللبان وابا الغنائم
على بن الحسين بن عبد الخالق الشيبى العبدرى المالكى الصاحب الوزير معين الدين تفقه على مذهب
مالك بن انس رضى الله عنه على الفقيه ابى بكر عتيق الجاى وبه تخرج ودخل الاسكندرية وتفقه
بها على ابى القاسم محفوظ بن على الحروف باس جاره وسمع عليه وعلى الامام ابى الطاهر اسماعيل
بن مكى خروفا وابى الطيب عبد المعز بن على الحيوى سمع من الحافظ السلفى وله سبع عشرة سنة وله
نحو ثمانين سنة وتوفى بالاسكندرية ودفن بالقرافة
واما اسامى ووطاقته فاحصت بجملة اخرى
واجاز له ابو القاسم هبة الله بن الحافظ ابى القاسم بن عساكر وابو محمد عبد الله بن بري وابو القاسم
عبد الله بن على البوصيرى وغيرهم من الكبار وذكره الحافظ زكى الدين ابو محمد المنذرى فى معجمه
وكتب عنه وقال كان من اوعية العلم والصالحين وكتبه البرهم والتقط لاخوانهم لا يبتغاله
ما هو فيه من كثرة الاشتغال عن مجالسهم وصنف كتاب النصايح فى الفقه على مذهب الامام مالك
والشافعى رضى الله عنهما وكتاب الرباط فى الغزو وغير ذلك وعاش بالقاهرة بوضع نبى تسويقة العصر
وتوفى يوم الجمعة تاسع شعبان سنة اثنين وعشرين وستمايه بالقاهرة وصلى عليه بجامع عمرو
انشاها ودفن برباطه الذى بالقرافة ورثاه الحافظ عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى وقال

الوطيبى الحافظ مؤلف تاريخ الاندلس كان فقيها عالما ماهرا جمع فنون العلم وقال ابو مروان بن حيان
ومن قتل يوم فتح قرطبه الفقيه العالم الاديب الفصيح بن الفرضى قتله البربر بداره وقد اورده بن
بشكوال فى الصلة وقال كان فقيها عالما ماهرا بالحديث متقنا
لعلومه اديبا بارعا وفى القضايا بليغا وكان حسن البلاغة والخط توفى سنة ثلاث واربعمايه
عمر بن حسين سنة عبد الله بن محمد بن القاسم بن عزوم ابو محمد احد الاعلام الزهاد كان يؤثر ابتغوه
بسفيان الثورى رحل الى الشام والعراق وسمع ابا القاسم بن ابى العقب وغيره بالشام قال
بن الفرضى كان جليلا زاهدا عالما ناسكا مجاهدا اولاه المستنصر القضا فاستعفاه فاعفاه
وكان فقيها حسنا وعاقد بن الفرضى سمعت عليه علما كثيرا توفى سنة ثلاث وثلثين وثلثمايه
عمر بن عبد الله بن اسحق بن البار ابو محمد الغنوى الى قال القاضى عياض مربت
اليه اباط الابل من الامصار وكان حافظا بعيدا من التصنع والرياء فصيحا توفى سنة احدى
وسبعين وثلثمايه عبد الله بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد العزيز التجانى الغرطبى يكنى ابا
محمد كان اماما عالما اديبا فاضلا كاتبا مسندا روى واخذ الناس عنه كثيرا واخذ عنه
شيخنا ابو عبد الله الوادى اسى ونظراؤه من مشايخ الفتح والحديث مولده سنة [illegible] وسبعمايه
وتوفى سنة اثنين وسبعمايه ودفن بالزلاج بتونس عبد الله بن محمد بن القاسم وخون بن محمد بن خولا
العمرى التونسى الاصيلى الدارى المرادى الشاكنى ابو محمد قرا القرآن على الشيخ ابى محمد القصرى
المقرى وروى عنه وسمع الحديث بالمدينة على والده وعلى ابى عبد الله محمد بن حرث البلنسى
ثم السبتى خطيب سبته وفقيهها وعلى الشيخ عز الدين يوسف الزويدى والشيخ جمال الدين محمد
بن احمد المطيرى والشيخ شرف الدين الزبير الاسوانى والشيخ سراج الدين الهسودى والشيخ
ابى عبد الله محمد بن جابر الوادياشى وقطب الدين بن المكرم المصرى وزين الدين الطبرى
وسمع بمكة من الشيخ رضى الدين الطبرى وغيرهم والفقيه المحدث شرف الدين بن عكى
المصرى نزيل مكة المشرفة مشيخة كبيرة حفيلة مشتملة على ذكر شيوخه ومروياته اخذ
[illegible] على الهوكان من الائمة الاعلام ومصابيح الظلام وعالما بالسنة والآ
[illegible] كان [illegible] احفظه وكان [illegible]
[illegible] وتوفى [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالمجاز بناء هذا الرجل واستعظم عليه واثنى عليه وسمعته يقول استعملت في علم العربية واتى ثمان
عشرة سنة وتخرج عليه فضلاء وكانت مشاركته في اصول الدين مشاركة حسنة وحدث
ودرس وافاد واليه انتهت الرياسة بالمدينة النبوية اقام سنة وثمانين للطائفة المالكية وشعدرا
للاشتغال بالحرم النبوي اكثر من خمسين سنة وانفرد في اخر عمره بعلو الاسناد فلم يكن في المدينة
اعلا سندا منه وكان صبورا على الاسماع والاشغال وكان كفا لاهل السنة يذب عنهم
وينا صل الامراء والاشراف وانتهى به ذلك الى ان استحق رضى الشيخين في طي الحرم فقطع طمعته
عليه اريد لما قتله نصر الله شوهاء وعافاه منها وكان عليه مدار امور الناس بالمدينة النبوية
وناب في القضاء نحو اربعة وعشرين عاما وام في المحراب النبوي في بعض الصلوات ودعي الى ان تقوم
بالامانة والخطابة فابى ما استمع اعظاما للمقام النبوي وكان كثير التلاوة ليلا ونهارا خصوصا
في اواخر عمره حتى اني شاهدته في ايام الموسم والناس في اشد ما يكون من الاستعداد وهو مشغول
بورده في التلاوة لا يقطعه فيه شيء وكان حي جاب الليل الاخير للصلاة والتلاوة
من حداثته سنة الى ان نقل مرض الموت وهو اسوة كان مواظبا على الصلاة في الصف الاول
من الروضة النبوية نحو ستين سنة وما يفوته باب الحرم الا وهو على الباب وحج نحو خمسة
وخمسين حجة ولم تخرج من المدينة الا الى مكة المشرفة للحج الى ان مات بالمدينة وكان ممن جمع الله
تعالى له العلم والعمل والدين والدنيا الذي فكان اعظم اهل المدينة جاها واكثرهم عقارا واوسعهم
جاها وانفذهم كلمة واعظمهم حرمة والينهم عريكة واحسنهم بشاشة وبشرا صبورا على الاذي
يجزي بالحسنة وسع الناس خلقه ويواسي الفقراء معروفه ويصل اعداءه بره وحفظ من ماتت
عنهم به ذريته وصحبته وسياسته ازال الله تعالى احكام الطائفة الاتابكية من المدينة بعد ان
قضائهم وانكسرت شوكتهم وخدت نارهم وذلك انه لما كان باشر الاحكام نيابة عن الغائب تقي
الدين الحموي في سنة ست واربعين وستمائة سعى في عزله فقاطعهم فتوجه في شوارع المدينة
بتبطيل احكامهم والاعراض عمن حكاكمهم فكان ذلك اول اسباب قوة اهل السنة وعلو
امرهم وكم له من حساب في تمهيد امر السنة واكمال البدعة فكفى الله المؤمنين بره
وله تواليف عديدة في ابواب [illegible] احاديث الكاسية [illegible] في شرح [illegible] وشرح مختصر النحو [illegible] غاية الطلاب في شرح مختصر

اجداده

الجلاب وله نهاية الغاية في شرح الاية واسولة واجوبة على ايات من القرآن وله في العربية الدرة في
اعراب العدد لحد الاحكام في الحديث اعرابا جامعا موجوه الاعراب واللغة والاشتقاق
وسلك فيه مسلكا غريبا لم سبق اليه وهو اخر ما الف وتوفي عليه مرارا وله كتاب التبيين في علمي
المعاني والبيان وله في النحو وكتاب المسائل الجلية في القواعد العربية وشفا الفؤاد في اعراب
بانت سعاد وله شرح قواعد الاعراب لابن هشام وغير ذلك من الفوائد والفرائد المفيدة وكتبه
كلها في غاية الجودة والاتقان ولما حج اخر حجاته قال لي عند حجة الوداع فلما احس بالموت اسر
لي عمر قبره في لحد مخصوص فقطعت قطعة حصير لبعض من بيده احد فنشه واوصاني ان لا دفن عند قبره
عبد وان اتصدق على الفقراء بعده بنانير وكتب وصيته بيده واخرج من ماله وصايا وبرا
وصدقات واوقافا نحو ثلاثين الفا ووقف على الفقراء قرايا تصرف غلته عليهم في كل يوم واتفق
في حياته عدة عيد واما وكان له خادم في الحرم يعرف بحذيفة الصرخ المرهد وكان يطين
النفس بلقاء الله عز وجل فسقط الماسح استخفاره ولما دخل في السياق ذكرته فقال لي انا
عاقل رحمة ابن نقال عليه وينبه هذا الجواب ما وقع للشيخ تاج الدين الفاكهاني لما حضرته
الوفاة قال صهره الفقيه بيون شهدت بين يديه فتح الشيخ عينيه وانشد

وعذابه كرى في عهود ابا لحي ه ومتى نسيت العهد حتى اخر كرى

توفي رحمه الله يوم الجمعة عاشر ربيع الاخر سنة تسع وستين وسبعمائة سوله يوم الثلاثا
السادس من جمادي الاخرة سنة ثلاث وتسعين وستمائة من اسمه عبيد الله
من الطبقة الثانية ممن لقيه مالك والتزم مذهبه من اهل مصر عبد الله الطالبي هو عبيد الله
نزيله من عبيد الله ابو القاسم يروي عن ابيه وله مختصر على مذهب مالك وبعض الناس يضيف
اليه زيادة اختلاف فقها الامصار في مختصر عبد الحكم ومن الطبقة الرابعة من المدينة
ابو الحسن بن الحباب بن الفضل ابو الحسن البغدادي ويعرف بالكرابيسي ايضا كذا ذكر ابو
سهل الابهري وهو الصواب وقيل ابو الحسن بن هذا قاضي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعبادة في الحديث ادبين من اصحاب القاضي اسماعيل وبه تفقه وله كتاب في مسايل الخلاف
والحجة كالبي مخمايي هرويه انه ويا قضا مكة وقيل والقضاء الشام ايضا وهو من شيوخ المالكيين
وفقهاء اصحاب مالك وحدث قصر ونظارهم وحفاظهم وعامة مذهبهم روى عنه ابو القاسم التاهرتي
وابو اسحق بن سفيان وغيرهما وبن الليث وبن السابية من الواو والمخزومي عثمان ابن الحسن

ابو القاسم بن الحلاب وقال ابو الحسين بن الحسن بن عقبه بالاهبي وغيره وله كتاب في مسائل الخلاف
وكتاب التفريع في المذهب مشهور وكان احفظ اصحاب الاهبي واعلمهم وتفقه بالقاضي
عبد الوهاب وغيره من الائمة وتوفي سفرته من مزاج سنة ثمان وسبعين وثلثمايه قال بن بشكوال
ورايت في طبقات التميمي ان اسمه عبد الرحمن عتيد ابن الامام يحيى بن يحيى الليثي فقيه قرطبة
ومسند الاندلس يكنى ابا مروان كان ذا حوبة محليه وجلالة يروي عن ابن الموطا وجماعة
بشرقس توفي سنة ثمان وسبعين ومايتين من اسمه عبد الرحمن من الطبقه الوسطى
من اصحاب مالك من اهل مصر عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري يكنى ابا سعيد مولاهم الاوزاعي
سمع السفيانين وحماد بن وما لكا وشعبه وعبد العزيز بن الماجشون وغيرهم روى عنه يزيد بن هارون
وبن حنبل وعلي بن المديني وابنا ابي شيبه وابو عبيد وابو ثور واخرج عنه البخاري ومسلم ولازم
مالكا فاخذ عنه كثيرا من الفقه والحديث وعلم الرجال وله عنه حكايات قال ابو الفرج
كان بن مهدي يذهب الى قول مالك وكان مالك يذهب الى قول سليمان بن سلم وكان سليمان
يذهب الى قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعني به وكان مجالس الثوري ويصحبه مع احمد
بن حنبل فكان الثوري يقول لهما ما مع عندكما من الحديث فاعطاني به لاتبعه لانكما اعلم بالحديث مني
ذكرنا الناس عليه وذكر فضله قال علي بن المديني ما رات احلف بالله عالما من الرجل اني
لم ار احدا قط اعلم بالحديث من بن مهدي وقال هو اعلم الناس وقال بن حنبل بن مهدي بن معادن
الصدق وكان ورعا سندا كان وقال بن مهدي كتب عني الحديث خلقه بمالك وقيل لابن مهدي ان فلانا
صنف كتابا في الرد على الحميدي قال عبد الرحمن ردعليهم بكتاب الله تعالى وسنة رسوله ان صح عنه
عليه وسلم صحا ولا فلا والسلام فقال احطار يد عنه بيد عنه وقال بن المديني
كان بن مهدي مسالة في الحديث روي فلان كذا فيقول هو خطا وسبيل ان يكون من وجه كذا
فيفتش عليه فيوجد كما كان وقال بن مهدي مارايت من الرياسة تبعته ومن طلبها لم يكن بها
وتوفي بن المهدي بالبصرة في جمادي الاخره سنة ثمان وتسعين ومايه وهو بن ثلاث وستين سنة
ومولده سنه خمس وقيل اربع وقيل ست وثلاثين ومايه ومن مصر عبد الرحمن بن القاسم
العتقي يكنى ابا عبد الله وهو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنان ومن يكنى عبد الرحمن
مولى يزيد بن الحارث العتقي قال بن حارث وهو منسوب الى العبد الذي نزل من الطايف الى النبي
صلى الله عليه وسلم فحلم احرارا روي عن مالك واكثر وعبد الله بن ابي بكر بن ابي اويس وسلم

أبي
محمد بن عبد الرحيم العتقي

الزهري وغيرهم روى عنه اصبغ ومحمود وعلي بن زياد والحارث بن مسكين وعلي بن يحيى الاندلسي
وابو بن يدي ابي عمرو ومحمد بن عبد الحكم وغيرهم وخرج عنه البخاري في صحيحه وذكر بن القاسم لمالك
فقال رحمه الله سئل كتاب حرام ملوء مسكا قاله الدارقطني هو من كبار المتقين وفقهائهم رجل صالح
عالم صابر متقن حسن الضبط صحيح الاخذ عنه وعن بن وهب فقال بن وهب عالم بن القاسم فقيه
وقال النسائي بن القاسم ثقه رجل صالح سبحان الله ما احسن حديثه واحفظه عن مالك ليس يختلف
في كلمة ولم يرو احد الموطا عن مالك اثبت من بن القاسم وليس احد من اصحاب مالك عندي
مثله قيل له واشهب فقال ولا اشهب ولا غيره وهو عجيب من العجب الفقه والورع وجمعا الوا
وحسن الحديث حدث شهد له وقال بن وهب لابن ثابت ان اردت هذا الشان فعليك بعبد الرحمن يعني فقه مالك
فعليك بابن القاسم فانه انفرد به وتفقه بغيره وتفقه الغير به توفي بن القاسم ابو محمد عبد الوهاب
سمع ابن القاسم وابن وهب ومطرفا وابن الماجشون ولها عنه بن القاسم وابن وهب وطوله صحبته له وانه
لم يخلط به غيره الا في شيء يسير ثم كون سحنون ايضا مع بن القاسم هذا السبيل مع ما كانا عليه
من الفضل والعلم وقال يحيى بن يحيى كان بن القاسم اعلم بعلم مالك واسهم عليه وقال بن حارث
هو افقه الناس عند مذهب مالك وسمعنا الشيخ يفضلون بن القاسم على جميع اصحابه في علم اليوم
وقال له مالك اتق الله وعليك بنشر هذا العلم وقال الحارث بن مسكين كان بن القاسم الزهد
والعلم والسماحة والشجاعة وما لاجابة وقال احمد بن خالد لم يكن عند بن القاسم الا الموطا وما
مر به الا حكاية يحفظها حفظا وسئل اشهب عن بن القاسم وبن وهب فقال لو قلت وصلت بن
القاسم لكانت افقه من بن وهب وكان بابن اشهب وبن القاسم مستعدا لم يبعد ذلك
من قوله الحكيمة وكان علم اشهب الجراح وعلم بن القاسم البيوع وعلم بن وهب المناسك
وجمع بن القاسم بين العلم والورع وصحب مالكا عشرين سنة وتفقه به وبغيره وقال في
اعرضت على الطلب ان اجيبك العلم فعليك بعالم الاقاليم فقلت ومن هو قال
قال بن القاسم سماع من مالك عشرون وكتابا وكتاب المسلمية سوى الاحداث
بن القاسم لا يقبل جوائز السلطان وكان تعود ليسير في ثوب الولاة ولا الدنيا حتى
وروى الاهوازي قال كثرة الاحوال والد بن جلحان جلاء بضم الجيم
وتخفيف الالف دلك معملة ثم هاء ساكنة والكسر بضم القين المعجمة وفتح الم
ها فاضمكوره عند السبيعة الى التقاء ليوا بن قيلة واهلها ازمر من

قبايل ستي من حمير ومن سعد العشيرة ومن كنانة ممن قال ابو محمد ابن القنطاني وكانت
القبايل التي نزلت الطاينة القنفا وهو جماعة من القبايل كانوا يقطعون الطريق على من لا
الايتان يا النبي صلى الله عليه وسلم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاتي بهم اسرى
فاعتقهم صلى الله عليه وسلم فقيل لهم القنفا وعبد الرحمن مويا زيد بن الحارث الخيثي وقد
خارج باب القرائم الصغري مما له فيه اشهب وما بالقرب من السور رضي الله عنهما قال
بن محمون توفي بن القاسم بمصر في صفر سنة احدى وتسعين ومايه وهو بن ثلاث وستين سنة
ومولده سنة اثنين وثلاثين ومايه وقيل سنة ثمان وعشرين ومايه رحمه الله عليه ومن الطبقة
الثالثة ممن لقي مالكا والتزم مذهبه من اهل الاندلس عبد الرحمن بن ابراهيم بن عيسى
بن عيسى بن يزيد بن احمد الله بولي معاوية بن ابي سفيان غلب عليه كنيته ابو زيد وهو جد
بني ابي زيد نقوطبه المضاف اليه الدرب معروف بها جامع قرطبة وكان يعرف لسان اهل الاندلس
الفقيه ابا بن نارك القوبي سمع من يحيى بن يحيى رحل الى المشرق قديما فادرك ابا به وبن الماجشون
ومطرف بن عبد الله ونظرائهم من المدنيين ولقي مكة ابا عبد الرحمن المقري صاحب بن عيينة
ومصر اصبغ بن الفرج وروى عنه محمد بن ابنه وبن حبيب وسعيد بن عفير الاعناق وابو اصبغ
ومحمد بن سعيد بن المنذر محمد بن قطيس وغيرهم وله من سواه المدنيين ثمانية كتب ويعرف
بالتايه مشهوره وكان علامة صدر كبير غلب عليه الفقه وكان متقنا مايا الثوري وشو
في جياه يحيى بن يحيى وهو في كان بن لبابة والاعناقي بصفاته بالعلم والفقه والثقة ويقال
في كتبته ابو زيد وارا مصححا للاسم الى اليوم بن قول يعني ابو زيد وذريه بقرب الجامع
بقرطبة بقرب ابي زيد توفي سنة ثمان وخمسين وقيل في خلافي الاجوه سنة تسع وخمسين
ومايتين ومن الطبقة السادسة من اهل مصر عبد الرحمن عبد الله بن محمد العافقي الجوهري
ابو القاسم فقيه كثير الحديث من شيوخ الغسطاط وكان فقها المالكية وشيوخ الم
سمع من بن شعبان وموسى بن معاوية وبن القاسم العثماني والحسن بن دينار واحمد بن محمد
وابي الطاهر القاضي وابي علي المطرز وعبد الصمد بن محمد النيسابوري وحمزة بن محمد
ويحيى هو وي عنه ابو بكر بن عبد الرحمن وابو محمد الاحدابي من القرويين وبن ابي زمنين
ابنه وابو الحسين بن نفر وابو العباس بن شبلون القوي وابو علي الحرابي وابو بكر بن الحداد
الحداد وابو عمر الطلمنكي قال ابو عبد الله بن الحذاء كان فقيها ورعا سقيما على ان ولاه

وكان قد لزم بيته لا يخرج منه قال الباجي لا باس به والذي قاله سنه الموطا وغاب سنه
حالس في الموطا توفي سنه خمس وثمانين ومايه ومن الطبقة الوسطى من اصحاب مالك
من اهل الاندلس عبد الرحمن بن مروان الجواد ابو مروان من اهل اسبق استقضى على بلده لوبا لكا
وبن عيينه وبن جابر من رواة الغريب كان حافظا للفقه والتفسير والقراات وله كتاب
في تفسير القرآن وكان اذا قدم قرطبة لم يفت عيسى ولا يحيى ولا سعيد بن حسان حتى يرحل
عما توفي الله وكان فصيحا باما من الاعراب ومن الطبقة الصغرى من اصحاب مالك من اهل
مصر عبد الرحمن بن ابي حفص الهمداني روى عن مالك وسمع من كبار اصحابه كابن وهب وبن القاسم
واشهب وله عنهم سماع مختص بولد حسن وهذه الكتب معروفة باسمه تسمى بالدواوين روى
عنه يحيى بن عمر والوليد بن معاوية وعبيد بن عبد الرحمن وغيرهم توفي سنه ست وعشرين
ومايتين ومن الطبقة الاولى ممن لقي مالكا من اهل مصر عبد الله بن عبد الحكم بن اعين
العزموي ابو محمد روى عن يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني وبن القاسم واكثر عنه
وبن وهب وغيرهم وراى مالكا ولم ياخذ عنه روى عنه ابناه واخرج عنه البخاري في
صحيحه وابو زرعة ومحمد بن الجواز وابو اسحق البوقي ويحيى بن محمد وله سماع من بن القاسم مولف
وهو ثبت ثقة قال الكندي كان فقيها مفتيا قال بن يونس والذي لا اله الا هو ما راينا بمصر
زيد بن ابي الغمر لا احاشي احدا توفي سنه اربع وثلاثين ومايتين مولده سنه سبعين ومايه وبن
الاندلس عبد الرحمن بن دينار قال الرازي كان فقيها عالما حافظا يكنى ابا زيد كانت له
رحلات استوطن في احداها مكة وهو الذي ادخل الكتب المدونة الى المغرب
سمعها منه ابو عيسى ثم خرج بها عيسى فرضها على بن القاسم فرد فيها اشياء من راية كان
احمد الرحمن بن الحفاظ المتقدمين والاخبار الصالحين شواذ ديارهم وفقيه العلم توفي سنه
تسع وعشرين ومايه ومن الطبقة السادسة من اهل الاندلس عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن عرف
ابو المطرح احد رجال طليطلة عن عبد الله بن سعيد وتوفي عن بن مزين وقاسم
ومات عند هو في العقد واكثر من الرواية عنه ورحل الى المشرق ولقي جماعة من الشيو
وكان من جمع الحديث والراي وحفظ واتقن وكان من اهل العلم والفضل به ورعا
عالما حافظا له راجحا عليه يتكلم كلاما ويغلب عليه الفقه كان يفقه
وله تواليف حسنة وله اوضاع كثيرة في غير ما فن من فنون العلم وكان يرحل اليه ويروى

والسنة تذكر عنه استجابة الدعوة وهو ابن احدى او اثنتين وستين سنة توفي سنة اربع وستين وثلاثمائة
ومن الطبقة التاسعة من اهل الاندلس عبد الرحمن القاضي بن احمد بن سعيد بن محمد بن لبابة
مولى بني فطيس ابو المطرف المعروف بابن الحصار كان هذا من اجل علمائنا وفقهائنا صحب بقي بن
مخلد وكان له وراثة السوري ثم ولي القضاء ولم يكن في وقته مثله وبه تفقه ابن
عتاب وكتب بيده وكان مخزن عتاب بذلك ويثني عليه وكانت مدة قضائه اثني عشرة
سنة توفي سنة اثنتين وعشرين واربعمائة قال صاحب الصلة كان ابن عتاب عالما من الفقه
محدثا كبيرا ومن علم الشروط والوثائق منزلة عالية وبصيرة بالعلم البارع والفقه والدين
المتين المتقن في العلوم ويذهب كل مذهب ويقول انه اخر الفقهاء الجلة من العلماء وصحبه
بن عتاب عشرين عاما وقال سمعت عمي ابو محمد بن عتاب رحمه الله يقول سمعت ابي
رحمه الله يحكي مرارا قال كنت اربي القاضي بن بشير في السلم بعد سوقه في هيئتي التي
كنت اعتمد فيها فكنت اسلم عليه وكنت ادلي انه سيء واسأله عن حاله وعما رأيه
فكان يقول لي خير وليس بعد شدة بحمد الله قول له وما يذكر من فضل العلم فكان يقول لي
ليس هذا العلم الذي علم الدنيا وبشير الى ان الذي ينتفع به من ذلك ما كان متعلقا من
علم كتاب الله عز وجل وحديث رسوله ابن صلى الله عليه وسلم قال بن حيان لم يأت بعد
مثله في الكمال لعالم القضا كان مولده سنة اربع وستين وثلاثمائة ووفاته كما تقدم
في كلام القاضي عياض رحمه الله تعالى ومن التاسعة من اهل سبته عبد الرحمن بن عبد الرحيم
بن احمد بن لبجور الكناني اخو عبد العزيز من اهل الفقه والصلاح شهر ذكره في العلم
بسبته والمغرب بعد ابيه وكان حسن الاخلاق فاضلا وفضل وتاهه ولقي ابا اسحق
التونسي بسفره فيه من الحج واخذ معه في المسايل واخذ عنه جماعة من السبتيين ومن
العاشرة من اهل الاندلس عبد الرحمن ابو المطرف بن سلمة فقيه طليطلة وحافظها
ومفتيها كان من احفظ الناس واعرفهم بطرق الفتيا ذا فضل وصلاح روى عنه القاضي
ابو الاصبغ بن سهل وتفقه عند شيخنا محمد بن ابي صفر قال صاحب الصلة ومن شيوخه
ابو عمر الطلمنكي وابو بكر بن مغيث والمندر بن المندر وغيرهم كان حافظا للمسايل
ذريا للفتوى موثقا عليه في الفقه وتوفي في عشر صفر سنة ثمان وسبعين واربعمائة
ومن الثانية عشر الذي ذكره محمد بن رشيق من اهل سبته عبد الرحمن الفقيه ابو القاسم

عبد الرحمن بن

بن محمد بن عبد الرحمن بن العجوز اخذ عن ابيه وغيره وكان عالما نبيلا بصيرا بالاحكام
والوثايق عالما بالاحتجاج حضرت مجلسه بمدونة سحنون المدونة فاراني احسن منه احتجاجا
ولا ابين منه توجيها ولي قضا الجزيرة وقضا سلام قضا مراكش رحمه الله تعالى ومن العاشرة
لا ان يشكوا الى عبد الرحمن محمد بن علي بن مطيس بن اصبغ بن مطير واسم هذا اسلين وقطيس
لقب له كان اما المطرف قاضي الجماعة بقرطبة ذوي ابي الحسن الانطاكي المقري وابي محمد
القلعي وابي محمد الباجي وابي محمد الاصيلي وخلق وكثير اراهم من اهل الشرق والعراق
كان رحمه الله من كبار المحدثين محدثا مصدورا للاستفهام المسند بن حافظا للحديث
متفننا في علومه وله مشاركة في سايل العلوم وجمع من الكتب في انواع العلم ما لم
يجمعه احد من اهل عصره بالاندلس وكان سنة ورايته يستحوذ له دايما وكان قد رتب
المصر على ذلك راتبا معلوما وكان لا يسمع كتاب حسن الاشتراء واستحوذ عليه
جميع اهل مرتبة ليسمع كتبه فاقاموا في سبيلها مدة عام كاملا في المسجد وكان ذلك في
وقت الغلاء والفتنة فاجتمع فيها من القمح اربعون الف دينار فاسيء سلخ صفر عام
ثمان ماية الف درهم وتقلد رحمه الله قضا قرطبة مرتين وتابو لايته صلاة الجمعة والخطبة
مضافا الى ذلك خطبته العليا من الوزارة وكان ذا صلابة في الحق ونصرة للمظلوم
ودفع للطالب وحدث عنه ابو عمر بن عبد البر وغيره من الكبار كابي عمر الطلمنكي وبن احمد
والخولاني وغيرهم وله تواليف كثيرة مفيدة تطول لايرادها عبد الرحمن بن محمد بن عتاب
يكنى ابا محمد هو اثر الشيوخ الجلة الاكابر الاندلسيين علو الاسناد وسعة الرواية
روى عن ابيه واكثر عنه واجاز له من الشيوخ خلق كثير وكان مكبا بالمواظبة السمع وكثير
من التفسير وتدريسه ومعانيه مع حفظ وافر من الفقه وتفقه عند ابيه وشورته الاحكام
مشيخة جمة وكان صدرا فيما يستفتى فيه وكانت الرحلة في وقته اليه ومدار اصحاب
الحديث عليه وله تواليف حسنة مفيدة وسمع سند الاباء والابناء وكثيرا سماع المأثور
وعلى سنة عشرين وعصابه ومن الوفيات لابن حارث عبد الرحمن بن اسمعيل ابو القاسم
وابو زيد عبد الرحمن بن الخطيب ابي محمد عبد الله بن الخطيب ابي عمر احمد بن ابي الحسن اصبغ
بن حسين بن سعدون بن رضوان بن ملوح السميلي الامام المشهور صاحب كتاب الروض
الانف وشرح سيرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وله كتاب التواليف

والاعلام بالصرية القرآن من الاساس الاعلام وله كتاب تاج المكلل وله كتاب شرح آية الوصية
والفرايض كتاب بديع ومسيله روية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وسلسلة الذهب
في عود الدعاء الى غير ذلك من تواليفه المفيدة واوضاعه العزيزة وكان له حسد
واوتي العلم والادب اخذ الناس عنه وانتفعوا به ومن شعره وقد سئل الدليل
وقال ما سأل الله احد حاجة الا اعطاه اياها وله الذي استعملها وقد جربت ذلك الذكر
دعى يا من يجيب تمام الضمير ويسمع انات المعدمين
يا من يرى ما في الضمير ويسمع انات المعدمين
يا من يرى للشدايد كلها يا من اليه يكشف الضر والبلوى
يا من خزائن رزقه في قول كن امنن بقاضي الحاجة عبدك انجح
اسألك سوي فقري اليك وسيلة وبالافتقار اليك ربي اتوسل
اسألك سوي رحمتي لي بابا بك حيلة علي ورود ذلي فاي باب افرع
ومن الذي ادعوا والتفت باسمه ان كان فضلك عن فقري يمنع
حاشا لجودك ان يضيع عاصيا الفضل اجزل والمواهب اوسع
وزاد بعضهم ثم الصلاة على النبي وآله خير الانام ومن به نستشفع
وله اشعار كثيرة وكان يحله بتوسع بالعتاب ويبلغ بالمحاف حتى حمى سره الى صاحب
مراكش وطلبه اليها واحسن اليه واقبل بوجه الاقبال عليه وعلى اهله نحو ثلاثة
اعوام وذكره الذهبي فقال ابو زيد وابو القاسم وابو الحسن عبد الرحمن العلامة
الاندلسي اما في النحوي الحافظ العلم صاحب التصانيف اخذ القراءات عن سلمون ويحيى
وغالبه وروى عن ابن الفرضي القاضي ابي بكر وعنهم من الكبار وبرع في العربية واللغات والآثار
والاخبار وتصدر للافادة وذكره الابار وحكى عنه قال اجزنا ابو بكر بن الجد في سنة
عن ابي العلاء انه سأله في مجلس رجل من العوام فقال يا ايها الفقيه الامام اريد ان اتذكر يا الله
شرعيا على ان الله تعالى لا يوصف بالجهة ولا عدمها فقال تعم قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى فقال الرجل اني لا اعرف وجه الله قبل من هذا الله لعنه وقال
كل من حضر هذا المجلس مثل قول الرجل فقال ابو العلاء ما في الليلة سيف لله على الغش
دينار وقد شغلت بال فلو نصفت من قلتها فقام رجل من الحاضرين وقال لا هي عليه فقال الحسن
ابو العلاء لو كان رجلا واحدا ليضمنها كان احب الي لعيالك احد الرجلين او هو هي عليه وقال

انعا

استكمل قيمة
استنهاله محمد
الفتح الدليل رحمه
الحديث قال الله ابو
حيث ما تجده وانا
ورجوا وانا رزقه

ابو العلاء وكان ابو الله تعالى اسري لعبده الي فوق سبع سموات حتى سمع صرير الاقلام
والتقرير لما خوت فتوجه به الى جهة اتحت من الظلمات ماشاء الله فلم يكن سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم في علو مكانه ما تقرب الى الله تعالى من يونس في بعد مكانه فالله تعالى
لا يتقرب اليه بالاجرام والاجسام وانما يتقرب اليه بصالح الاعمال ومن سمع السبعة انقضا
اذا قلت يوما سلام عليكم فقيها شفا وفيها سقام
شفا اذا قلتها مقبلا او ان ادبرت فيهما الكلام
قال صاحب الوفيات والسهيلي بضم السين المهملة وبفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت
وبعدها لام ثم ياء هذه النسبة الى سهيل وهي مرتبة بالقرب من مالقة سميت باسم الكوكب
لانه لا يرى في جميع الاندلس الا من جبل يطل عليها ومالقة بفتح اللام والقاف وفي آخرها
كيف بالاندلس وقال السمعاني بكسر اللام وهو غلط وتوفي بمراكش سنة احدى
وثمانين وخمسمائة وكان رحمه الله تعالى يكفوفا وعاش اثنين وسبعين سنة وذكر كتاب
العبر للذهبي عبد الرحمن بن محمد بن عسكر شهاب الدين اليمني الزبيدي المالكي مدرس المدرسة
كان فقيها عالما زاهدا ناسكا كاطريق الزهد والصلاح والعبادة وله في ذلك التاليف
حسنة وله التصانيف الحسنة المفيدة منها لباب المذهب في الفقه عزيز العلم وذكر له
مشهور الاقوال الغالبا وكتاب الهدى في الفقه وكتاب الارشاد في الفقه ابدع فيه
كل الابداع حبذه مختصرا وحشاه مسايل ونوع له نحوها المطولات مع الايجاز البليغ وله
في الحديث وغيره تواليف مشهورة كان مشاركا في علوم جمة وكتبه تدل على فضيلته توفي
رحمه الله تعالى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ومن مختصر المدارك من الطبقة السابعة
من اهل افريقية عبد الرحمن ابو القاسم بن محمد الحضرمي العروفا بالبلوي وليس من قرى
الساحل من مشاهير علما افريقية ونوابغها وعبادها فقيه باجي محمد بن ابي زيد وابي الحسن
القابسي وسمع من شيوخ افريقية وعبادها اهل الرباط وصحب الشيخ الفاضل ابا اسحق
الجبنياني وانتفع به دوي مجمة بن سعده وزيزاء والف كتابا بليغا الذهب كثير الفرائد
من مباني حرجها وايضا مسايل الله وتبه وضبطها والتفريع عليها وزيادات الاضحات
ونوادر الزوايا والف اجزاء ابي سعيد الحباز فضايله وكتابه اختصار المدونة
سماه المختصر كان ينظم الشعر وعسر الفلاح فمما انشده لنفسه قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الرحيم محمد

وقال عبد الرحيم كان حافظا ديّنا عن مالك وعبد الله المري روى عنه بزرعة وجماعة
ومن الطبقة الثامنة من اهل نسبه عبد الرحيم بن احمد الكناني ابو عبد الرحمن المروزي مات بمرو
سنتي من كبار تلامذة كاتبه من محمد بن الحسن اجاز وكان له ولاية قضاء مرو وفي المذهب رياسة عظيمة
واليه كانت الرحلة في المذهب في وقته وعليه كانت تدور الفتيا وله عصب بجاياه العلم بلغوا الى
خمسة ابنه الامام بن امام فقلايه اعصارهم ودخل عبد الرحيم الى الاندلس وروى بها عنه ولازم
الفقيه ابا محمد بن ابي زيد واختص به وسمع منه كتبه العوامه والمختصر وجامعها وبثها الى
سنته وسمع قرد بن اسمعيل القاسم وابي محمد الاصيلي ووهب بن مسرة الحجازي وكانت
رحلته ورحلة الرجل الصالح ابي محمد بن ابي زيد ان من سنته في نحو الثلاثين والثلاثمائة
قرب وفاة ابي محمد اخذ عنه الناس بسنته علما كثيرا وتفقهوا عليه وعمروا سنة وكان من
حفاظ المذهب القائمين به روى عنه جماعة من فقهاء مصر ابو محمد قاسم بن الحارث ومحمد
بن عبد الرحمن بن سليمان بن خلف اصم وابراهيم بن يعقوب الجابي وبن عمران بن ابي سوادة من
طبقة حماد وجماعة من اهل سنته وتوفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وكان للاخوة لم ينتهوا
الى من تسمى بعبد الحكيم وعبد الملك وكان له بنون نجبا عبد العزيز وعبد الرحمن
وعبد الكريم فاما عبد العزيز وعبد الرحمن فحازا الرياسة بعد ابيهما واما عبد الملك
فغلب العلم وكان اكثر اقامته في كامنة وخالط السلطان وطال حياته بعد اخوته ومات
مقتولا رحمه الله من اسمه عبيد الملك من الطبقة الوسطى من اهل المدينة من اصحاب
مالك محمد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون وهو ابو سلمة والماجشون (هو الماجشون)
كنيته اليوم وان واسم ابي سلمة يسار ويقال دينار مولى لبني تيم من بني ليث / لان
الملك والماجشون هو ابو سلمة والماجشون بالفارسية الوردي يريد الحمرة في وجنته
وقيل انه من اهل اصبهان اسعلوا الى المدينة وكان احدهم يلقب الماجشون لشدة بياض
يده كيف اتت فلقبوا به لذلك وحكى ان جاشن مواضع بخراسان نسبوا اليه كان عبد الملك
فقيها مفتيا دارت عليه الفتوى في ايامه المازنات وعلى ابيه قبله فهو فقيه بن فقيه وكان
بقي اهل المدينة في زمانه وكان خيرا كثير ويقال انه اخي اخوة مجتهد وحدث
بالمدينة تفقه بابيه وبالليث وبجماعة وكان اذا ذكره الشافعي لم يعرف اكثر اصحابه لان
لان الشافعي يؤدب عنه بلا واسطة وعبد الملك تأدب عن مالك في المدينة وقال

يحيى بن اكثم القاضي عبد الملك بن حبيب لا تدركه الا لاوائل عليه يحنون وفضله وقال
همت ان ارحل اليه واعرض عليه هذه الكتب فما اجاز منها اخذته وما رده رددته واثنى عليه
بن حبيب كثيرا وكان بن فقيها الفهم على اكثر اصحاب مالك وتفقه به خلق كثير وابنه حبد كاحد
بن المعدل وبن حبيب ومحنون وقال احمد بن العاص ما احول كلامه واعجب تفصيله وادل
نضوله وكان يحيد تفسير الرويا ومن وفيات الاعيان لابن خلكان قال احمد بن المعدل
كلما تذكرت ان التراب ياكل لسان عبد الملك حضرت الدنيا في عيني وسيل احمد بن المعدل
فقيل له ابن لسانك من لسان استاذك عبد الملك فقال له كان لسان عبد الملك اذا لعايا اجابا
لساني اذا لعايا رحمه الله وماجشون بكسر الجيم وبعد هاشين معجمة مضمونة وهو لورة ويقال
الابيض الاحمر وهو لقب ابي يوسف يعقوب بن ابي سلمة ثم والد عبد الملك ولقبته بذلك
سكينة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وهي هذا اللقب على اهل بيته من بنيه
وبني اخيه هذا الحق من بعض زوجته توفي سنة ثنتي عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل اربع عشرة
وماسين وهو بن بضع وستين سنة وهو من الطبقة الاولى التي انتهى اليها فقه مالك رحمه الله
والرحلة اليه من كبراء اهل الاندلس كعبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن عباس
بن مرداس السلمي الحكم ابا مروان ونقل من خط الحكم المستنصر بالله ابو عبد الملك بن
حبيب بن ربيع بن سليمان السلمي من اقسم العصار كان بعض الادهار وسيرها اصبغ بن
طليطلة واتقل جده سليمان لي قرطبة واتقل ابوه حبيب واخوته في فتنة الربض الى البيرة
قيل انه من سوا لهم وقيل من انفسهم كانوا بالبيرة دوي ياة الاندلس عن صعصعة بن سلام
والعاري قيس بن زياد بن عبد الرحمن ودخل سنة ثمان وماتين فسمع بن الماجشون ومطرف
وابراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن نافع الزبيري وبن ابي اويس وعبد الله بن عبد
الحكم وعبد الله بن المبارك واصبغ بن الفرج واسد بن موسى وجماعة سواهم وانصرف
الى الاندلس سنة ست عشرة وتدجع عطا فطيما من بلده البيرة وتد انتشر سوه في العلم
والي وابنه محمد الامير عبد الرحمن بن عبد الحكم الى قرطبة وبنى طليطلة المغيثين منها وامام مع
يحيى بن يحيى وشاياه المشاورة والمناظرة وكان الذي بينهما ساعدا وما ت يحيى قبله فانفرد
عبد الملك بعده بالرياسة مع سند اباه محمد وعبد الله ومعي بن محمد وبن وضاح والجماعة
جماعة وكان العابي جزم موتا كان عبد الملك حافظا للفقه على مذهب مالك بن انس رحمه الله

لم يكن له علم بالحديث ولا سمع منه بصحيح من سقيمه وقال بن بشكوال بن لبابه عبد الملك عالم
الاندلس وسيد بن الماجشون عن اعلم الرجلين الزهري والشوخي قال الاندلسي فقال
السائل بعقله به عليه ولا علم من الشوخي سفرنة عنام قال للسائل انت قال احمد بن عبد البر
كان جامعا للعلم كثير الكتب طويل اللسان فقيه البدن مخوبا عن وضيا شاعرا ناسبا جميلا
وكان اكثر من علق اليه الملوك وابناؤهم واهل الادب وفاجره خلون قال وكان لا يلي الاحكام
الى الامور وكان ذابا عن مذهب مالك ولما رحل قال يعني انه لا فقه من بي بيدان ياخذ
عنه العلم وقال بعضهم رايته خرج من الجامع وخلفه نحو مائتي بين طالب حديث وبن رايض
وفقه واعراب وقد رتب الدول عمل كل يوم ثلاثين دولة لا يتزايد فيها على شيء الا
بوالمغيثه وموطا مالك وكان صواما قوبا وقيل اكثر فقها الاندلس وشرح الهمر فعن عبد
الملك اخذ ومن مجلسه فحص وقال العابي لو راى ما كان على باب بن حبيب لازدرى
غيره والتقى الى سحنون استرجح وقال مات عالم الاندلس بل والله عالم الدنيا وهذا
بن دينار وبي عنه من خلافا هذا وذكره بن الفرضي في طبقات الادباء فضله صدرا بهم
وقال كان قد جمع الى اماميته في الفقه الصحيح في الادب والتفنن بانواع وجوه العلم وكان
فقيها مفتنا نحويا لغويا شاعرا اخباريا راسا شاعرا محسنا مترسلا حاضر الجواب مسولقا اديبا
مفتنا ذكر بعض الشيوخ انه لما دنا مرض وفاته اصاب جماعة من اهل العلم بن تقدم
الرفقة على عادتهم فكلما اطل عليه رجل ذهبه ومنظر رحوا النطق فيه وقضوا بفواتهم عليه
حتى راوه وكان قد استوخم جميلا فقال قوم هذا افتيه وقال احزور الشاعر وقال
احزور طبيب وقال احزور خطيب فلما كثر اختلافهم فيه تقدموا نحوه واخبروه
باختلافهم فيه وسالوه ما هو فقال لهم كلكم قد اصاب وجميع ما قلتم احسنه والجيد
تكشفت الجرة والاسحاز على على الاسن فلما حط رحله ولوى الناس شاع خبره فقصد اليه كل ذي علم
يسله عن بغيته وهو يجيبه جواب محقق فجمع امر الرئيس عليه واخذ واعد وعطلوا على علمائهم
واسن عليه بن الفرضي بالعلم والفقه وقال العتبي وذكر الوا محمد رحمه الله سمعت الملك ما اعلم
احدا الف على مذهب اهل المدينة تاليفه ولا لطالب مركبته ولا احسن من اخباره والف
كتبا كثيرة حسانا في الفقه والتواريخ والادب سما الكتب الشماه بالواضحة في السنن
والفقه لم يولف مثلها والجامع وكتاب فضايل الصحابة وكتاب سر الحديث وكتاب تفسير

الموطا وكتاب حروب الاسلام وكتاب الصحيحين وكتاب سيرة الامام في المحدثين وكتاب
طبقات الفقهاء والتابعين وكتاب مصابيح الهدى قال بعضهم فتم من الفرض هذه الكتب
وهذه الاسماء وهي كلها جميعا كتاب واحد لابن حبيب انتا الف كتابه على عشرة اجزاء الاول
تفسير الموطا حاشى الجامع الثاني شرح الجامع الثالث والرابع والخامس باحاديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وكتاب مصابيح الهدى فيما ذكر فيه من الصحابة
والتابعين والعاشر طبقات الفقهاء وليس فيها اكثر من الاول وتحامل في هذا الشرح
على ابي عبيد والاصمعي وغيرهما وانتقل كثيرا من كلام ابي عبيد وكثيرا ما تزاه فيه اخطأ
شارح المراتبين واخذ عليه فيه تصحيف شنيع وهو اضعف كتبه ومن تتبعه كتاب
اعراب القرآن وكتاب الحروف في الاخبار وكتاب الفرائض وكتاب النحو واصطناع الملوك
وكتاب كراهية الغناء وكتاب في النسب وفي النجوم وكتاب الجامع تاليفه وهو كتب فيها
مسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب الرغائب وكتاب الورع في العلم وكتاب
الورع في المأكول في ستة اجزاء وكتاب الربا وكتاب الحكم والعمل بالجوارح وغير ذلك
قال بعضهم قلت لعبد الملك كم كتبك التي الفت قال العاكف وحسون كتاب
وقال عبد الاعلى بن مسهل هل رأيت كتابا احب عبادة الله الى الخلق ونفعهم به من كتب
عبد الملك بن حبيب يريد كتبه في الرغائب والرهائب ومناكب الواعظ سبعة
وكتب الفضائل سبعة فضائل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وفضائل عمر بن عبد العزيز
وفضائل مالك بن انس وكتاب اخبار قرطبة واسانيدها عشرة كتابا وكتاب الخلفاء
وسيرة الامام ثمانية كتب وكتاب الباه والنساء ثمانية كتب وغير ذلك مما يكتب ساعة
في الحديث والفقه ونفيس البغية في الطب وتفسير غريب القرآن سبعون كتابا وكتاب الناسخ
والناسخ والمنسوخ وغرائب القرآن وكتاب الدهور والتواريخ والمغازي والحدثان خمسة
وسبعون كتابا وكتاب مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وعشرون كتابا
تأخر تأليفه عليه فقال بعضهم كانوا لفقهاء يعدون عبد الملك لتقدمه عليهم بعلوم لم
يكونوا يعلمونها ولا يشيرون فيها وكان ابو عمر بن عبد البر يكذبه وكان بن وضاح يرمي
عنه وقال لربيع من اسيد قال القاضي سند بن سعيد لو لم يكن من فضل عبد الملك
الا انك لا تجد احدا ممن تكلم عنه معارضه والرد لقوله شيئا راه في شرح اختصر ما كتبه

اصم من قول كذب عبد الملك او اخطأ لم لا يأتي بدليل على ما ذكره وكان لابن حبيب قال
تذره قد اذيب فيها الزاز والسلم يشرب فيها الكل غداة على الريق للحفظ وله سوى حزمه
صلاح امري الذي ابتغى ، هين على عبد الرحمن يا قدرته .
الغابر الصبر واقلها ، العالم الوبي على لعبته .
ودرهم قد ماحذها فقه ، وصنعتي اشرف من صنعته .
وله قصيدة كتب بها الى اهله من الشوبسة عشر وما بين اولها وآخرها قوله
احب بلاد الله والله موطني ، اليك عزيز لي حبيب
فيا حسرة اضناه شوقا كاثنة ، اذا بعدت عنه التياب قضيب
وبالكبد اعادت رقتا كاعنا ، اليه عهابا الكاويات طبيب
ستت والابي اغترابي وشابه ، وطول معابي بالحجاز اجوب
واهل بأقصى غرب المشرق دارهم ، ومن دونهم عرض شعب مهيب
وهول كريب ليله كنهاره ، وشوق حثيث للركاب دوب
انما الرأي ان يكون بعزيمة ، وحسبك دان يقال غريب
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ، بأكناف شعب الشيخ حيث يصوب
وحولي شياهي وبنتي وامها ، ومعشر اهلي والرفوف تحوب
توفي بن حبيب يوم الجمعة لسبع ثلاث وثمانين وقيل تسع وثلاثين ومائتين وقبره بمقبرة
ام سلمة في قبلة مسجد الصيانة وصلى عليه القاضي احمد بن زياد وقيل ابنه محمد
رحمه الله تعالى ومن الطبقة الخامسة من اصحاب الاندلسيين عبد الملك
بن العاصي بن محمد بن مروان السعدي ابو مروان من طليطلة واصله من طليطلة وقيل من قلعة
رباح نشأ بقرطبة وسمع بها من بن لبابة واسلم القاضي والحسن بن سعيد واحمد بن خالد
وبن حلو سمع بالبلي واحمد بن الجسور واحمد بن زياد وسمع بمصر من عبد الرحمن بن محمد الوراق ومحمد
بن زياد ومحمد بن الطيبري وغيرهم ودخل الشام واستخلفه القاضي بن المهتاب على القضاء مع
من مكة من بن المنذر وكثيرا وبعد اذن من بن صاعد وابراهيم بن حماد ومحمد بن الجسور
وبن المناب وابي الفرج القاضي وابي يعقوب الوراق وعمر بن احمد بن برزخ وغيرهم وشهد
بها الجزء الثالث وامام ببغداد ثلاثة اعوام واقام في رحلته بضعة عشر عاما

وادخل الاندلس علما كثيرا وكان حافظا متقنا ناظرا متفننا في علم الراي حسن النظر بعيد
مشاورا في الاحكام ظهر فقهه في حداثة سنه فولاه ولاته وشاوره اذذاك القاضي
اسلم ولما انصرف من المشرق وقد مالدهناك الى النظر والحجة رفعها حكم وهو ولي عهد
السنوري والذي نصر مذهب مالك نوالية سمعا كتاب الدربعية الى علم الشريعة
وكتاب الدلايل والاعلام على امهات الاحكام وكتاب الانتاد وكتاب الابانة عن اصول
الديانة وكتاب الرد على من اركن على مالك في ترك العمل بما رواه وتفسير رسالة عمر
بن عبد العزيز في الزكاة وكتاب اختصار الاموال لابي عبيد وسمع بالعراق مات يوم
السبت لثمان بقين من المحرم سنة ثلاثين وثلثمائة وهو بن اربعين او اربعين سنة ونصف
وفيها مات براهيم بن اسحاق بن براهيم بن سلاب الاصفر عبد الملك بن سراج بن عبد الله ابو مروان الحافظ
امام الاندلس في وقته سمع من ابيه والاثيل والعقاقي وطبقتهم حدث عنه ابو علي
الجياني والصدفي والحافظان ابو القاسم ابو عبد الله بن الحاج وغيرهم كثيرا وكانت الرحلة
اليهم من جميع جهات الاندلس وغيرها وكان اماما وفقيها في علم لسان العرب وضبط لغاتها
واذكرهم لسانا واسماهم نوبا سند تسع وثلاثين واربعمائة ومن كتاب الصلة عبد الملك احمد
بن محمد بن عبد الملك بن الاصبغ القرشي من اهل قرطبة نكنى ابا مروان يعرف بابن السراج
روى عنه الحولاني وقال كان من اهل العلم متقدما في الفهم تقدم الخ والفضل له تاليف
حسن في الفقه والسنن وكان كثير الدراية واسع الرواية والاخبار العجيبة والغ
كاباني باسماء الخ وكاباني اصول العلم تسعة اجزاء وله تواليف في الاعتقادات
وغيرها توفي سنة ست وثلاثين واربعمائة ومن حديث عبيد بن حزوج وقال روى عن القاضي
بن زرب وبن مفرج كثيرا عبد الملك بن مسرة بن نوح الخصبي من اهل قرطبة واصله من
شنتبريه من سنورق الاندلس ومن مغازيها يكنى ابا مروان اخذ عن ابي عبد الله محمد بن
وضاح الموطاء سماعا واختص بالقاضي بن الوليد بن رشيد وتفقه معه وصحب ابا بكر بن مسعود
فانتفع به في معرفة الحديث والرجال وكان ممن جمع الله به الفقه والحديث مع الادب البارع
والفضل والدين والورع والتواضع والقدر الصالح وكان على سبيل السلف المتقدم اخذ
الناس عنه وكان له ذا اهلا توفي سنة اثنين وعشرين وحضر به عبد الملك بن حبيب
يروي ان من الطبقة الاولى ممن لقي بمصر من اهل الاندلس بن قرطبة وهو عبد الملك بن

الحسين بن محمد بن زرنق بن عبد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا
مروان سمع من بن القاسم واشهب وبن وهب وغيرهم وكان الاغلب عليه الفقه ولم يكن
من اهل الحديث وكان يذهب مذهب الاوزاعي ثم رجع الى مذهب مالك
كان فقيها فاضلا ورعا زاهدا اديبا فقيها طلطيلة وكان يحي سمع من كلام ورياق توفي
سنة عشرين وثلاثمائة وابن عتيق الملك بن مروان قاضي المدينة بن محمد بن عبد العزيز بن عبد
الحميد الدينوري يعرف بالحمواني ويعرف ايضا بالمالكي كان من اهل العلم والفقه كاتب
الاشربة وغرم السكر وهو كاتب الرد على ابي حنيفة الاسكافي وسمع سند المدني كثيرا من
من اهل الاندلس ابو محمد الاصيل والقاضي بن السليم وابو عبد الله بن العرج وغيرهم
واخذ عنه القاضي عبد الوهاب البغدادي رحمه الله عتيق الملك بن سابق اصله من تدمير
كاتبه كاتب الملك الحفاظ عارفا بالعربية وعبارة الرويا يعتقد عند فضل بن سلمة وتوفي
من الواضحة وكتاب بن المواز ما لم يكن في المدونة ولاية المستخرجة وج وانصرف الى الاندلس
ثم رجع الى مصر وسمع الناس ورابطا في سواحلها ولم يزل على جد وعبادة الى ان توفي
وعبد الله عبد الملك بن احمد بن رستم كان فاضلا يذهب مذهب مالك وهو من اهل
الاسكندرية هلك الفقيه القاضي ابو محمد عبد الواحد بن المنير هو بن اخي القاضي ناصر
الدين بن المنير واخذ الوصية عن الشيخ ابي حيان الاندلسي وقرا الاصول والعاني والبيان
على الشيخ علاي الدين القونوي الشافعي وراسنه رس به ازين عدة بالاسكندرية وناب
في القضاء عن قاضي القضاة التنسي مولده سنة عشرين وسبعمائة وسمع به وتوفي سنة ثلاث
وخمسين وسبعمائة عن ثنتين وستين سنة فدفن بها رحمه الله تعالى ومن اسمه
عبد الخالق من اهل القيروان عبد الخالق ابو القاسم بن شبلون هو عبد الخالق بن ابي
سعيد حلق الفقه بابي بكر بن عبد الرحمن بن هشام وكان الاعتماد عليه بالقيروان ابو الفتوى والله ولي
التوفيق ابو محمد بن ابي زيد سمع بن بسر وبن المجاهد والعتكي بالفقه الذين جوابه وكان
يفتي بالامان اللازمة بطليطلة واحد بها توفي سنة احدى وتسعين وقيل سنة تسعين وثلاثمائة
عبد الخالق ابو القاسم السيوري من اهل افريقية هو ابو القاسم عبد الخالق بن عبد
الوارث حاكمة على الرستمية واحد شيوخ القيروان البيان الجليل في الحفظ والقيام
على المذهب والوقوف على الخلاف العلم وكان فاضلا نظارا زاهدا اديبا وله تقاليق على كتاب

أخذ عنه أصحابه وعليه تفقه عبد الحميد واللخمي وابن الربيب وطال عمره فكانت وفاته سنة
ستين وأربع مائة بالقيروان [illegible] أبو عبد العزيز من الطبقة الأولى من أهل المدينة
عبد العزيز بن أبي حازم واسم أبي حازم سلمة بن دينار الفقيه الأعرج كنيته أبو تمام تفقه
مع مالك على ابن هرمز وسمع أباه وزيد بن أسلم وسهيلا وكان من جلة أصحاب مالك روى عنه
ابن وهب وابن مهدي في جامعه وكان صدوقا ثقة إماما في العلم وكان إمام الناس بعد مالك
ومشورته وقال مالك فيه إنه الفقيه توفي بالمدينة فجأة في سجوده يوم الجمعة في الروضة
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم سنة أربع وقيل خمس وقيل ست وثمانين ومائة مولده سنة
سبع ومائة عبد العزيز بن عبد الرحمن يعرف بالقزاز يكنى أبا الأصبغ روى عن أبي بكر
القرشي وأحمد بن سعيد بن حزم وابن هشام روى عنه أبو عمر بن عبد البر وأبو عبد الله الخولاني
وقال كان من أهل الحرص على جمع الروايات ومن أهل الفهم والمعرفة بالأخبار [illegible]
من الناس توفي سنة ثلاث وأربع مائة عبد العزيز بن أبي القاسم بن عبد [illegible] الربعي الرندي أبو
فارس المعروف بالديراني بكسر الدال المهملة وسكون الراء المهملة العلامة الفقيه
الأصولي كان فاضلا متفننا في العلوم [illegible] أخذ العلوم عن ابن [illegible] وصاحب عز الإسلام
أبي علي ناصر الدين [illegible] قدم القاهرة فأقام بها وتدبر وبه تفقه وتفنن الفقيهان الأخوان
الفاضلان برهان الدين إبراهيم وشمس الدين محمد ابنا عمر بن إبراهيم [illegible] المالكيان
[illegible] الدين الله [illegible] بالقاهرة في حدود سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وله تواليف لم أقف
عليها [illegible] عبد الحميد عبد الحميد بن محمد الهروي المعروف بابن الصائغ يكنى أبا محمد
[illegible] سكن سوسة أدرك أبا بكر بن عبد الرحمن وأبا عمران الفاسي وتفقه بالعطار وابن محرز
وأبي إسحاق وكان فقيها فاضلا نبيلا وله تعليق على المدونة [illegible] الكتب التي تعقب على التونسي
وبه تفقه المازري والعدوي وأبو علي بن البربري وأصحابه يفضلونه على أبي الحسن اللخمي [illegible]
[illegible] توفي سنة ست وثمانين وأربع مائة عبد الحميد بن أبي البركات بن عمران بن الحسين
بن أبي الدنيا الصدفي الطرابلسي أبو محمد الفقيه المالكي تفقه ببلده على ابن [illegible] ورحل إلى المشرق
مرتين الأولى سنة أربع وعشرين وستمائة والثانية سنة ثلاث وخمسين وستمائة فأخذ بالإسكندرية
عن الإمام العلامة عبد الكريم بن عطاء الله [illegible] وشيخ القراء [illegible] الصفراوي وتأخر
الجماعة بالإسكندرية جمال الدين [illegible] الرعيني وتفقه الجماعة [illegible] وله مصنفات

ابن الصائغ [illegible]

جليلة توفي سنة أربع وثمانين وستمائة عبد الوهاب بن نصر البغدادي المالكي القاضي أبو
محمد أحد أئمة المذهب سمع أبا عبد الله العسكري وأبا حفص بن شاهين وكان حسن النظر
جيد العبارة نظارا ناصرا للمذهب ثقة حجة نسيج وحده وفريد عصره سمع من الأبهري وحدث
عنه وأجازه قال القاضي عياض في المدارك ومن قال إنه لم يسمع من الأبهري فلا يعتد بقوله
وتفقه على كبار أصحاب الأبهري ابن القصار وابن الجلاب وقيل له مع من تفقهت فقال
صحبت الأبهري وتفقهت مع أبي الحسن بن القصار وأبي القاسم بن الجلاب والذي فتح أفواهنا
وجعلنا نتكلم القاضي أبو بكر بن الطيب وولي قضاء الدينور وبادرايا وباكسايا من أعمال
العراق وولي قضاء إسعرد وولي قضاء المالكية بمصر في آخر عمره وبها مات قاضيا قال ابن بسام في
كتاب الذخيرة كان القاضي عبد الوهاب بقية الناس وكان من أصحاب القياس [illegible]
[illegible] البلاد [illegible] في قضائها وعلى حكم الأيام [illegible] أهلها وودع ماءها وظلها وحدثت أنه
شيعه يوم فصل منها من أكابرها وأصحاب محابرها جملة موفورة وطوائف كثيرة وأنه
قال لو وجدت بين ظهرانيكم رغيفين كل غداة وعشية ما عدلت ببلدكم بلوغ أمنية وفي
ذلك يقول رحمه الله تعالى سلام على بغداد في كل موطن وحق لها مني سلام مضاعف
فوالله ما فارقتها عن قلى لها وإني بشطي جانبيها لعارف
ولكنها ضاقت علي بأسرها ولم تكن الأرزاق فيها تساعف
وكانت كخل كنت أهوى دنوه وأخلاقه تنأى به وتخالف
ثم توجه إلى مصر فحمل لواءها وملأ أرضها وسماءها واستتبع سادتها وكبراءها وتناهت إليه
الغرائب وانثالت في يديه الرغائب فمات لأول ما دخلها وفي قضائها وقيل إنه قال
في مرض موته لا إله إلا الله لما عشنا متنا وألف في المذهب والخلاف والأصول تواليف
كثيرة مفيدة منها كتاب التلقين لمذهب إمام دار الهجرة والمعونة لمذهب عالم المدينة
وكتاب الأدلة في مسائل الخلاف وشرح رسالة ابن أبي زيد والممهد في شرح مختصر الشيخ أبي
محمد منه نحو نصفه وشرح المدونة وكتاب التلقين وشرحه لم يتم والإفادة في أصول
الفقه والتلخيص في أصول الفقه وعيون المسائل في الفقه وكتاب أوائل الأدلة في مسائل
الخلاف والأجوبة على مسائل الخلاف وكتاب النصرة في مسائل الفقه وغير ذلك
وله شعر حسن [illegible] من ذلك [illegible] قوله [illegible]

العلامة [illegible] التلقين

شرح المدونة والتلقين

طلبت المستقر بكل الارض ... فلم ار لي بارض مستقرا
ولمت من الزمان وقال هيني ... كما كان سالك حلوا ومرا
اطعت مطامعي فاستعبدتني ... ولو اني قنعت لكنت حرا

ومن نظمه انشدني الله عنه

ومتى يصل العطاس لي ارتواء ... اذا استقت المجار من الركايا
ومن يقنع الاصاغر عن مراد ... وقد حبر الاكابر في الروايا
وان ترفع الوضيع بو مشاه ... على الرفعاء احدث في البلايا
اذا استوت الاسافل والاعالي ... فقد طابت منادمة المنايا

ولم انشد من الله عنه ولعنا لعله

بغداد دار الاهل المال واسعة ... والصالحيه دار الضيق والقلق
اصحت فيهم مطاعا بين اظهرهم ... كاني مصحف في بيت زنديق

توفي سحنون سنة اربعين ومائتين وتوفي ابن القاسم واشهب سنة احدى وستين ومائتين وثلاث عليه وكان اخوهما ابو الحسن محمد فاضلا اديبا مليا صنف كتاب المقاومة للملك الذي يزاي منصور طاهر بن بوبه توفي سنة ثلثين واربعمائة من اسم عبد السلام من الطبقة الاولى ممن لم يرو الكتب واتزم مذهبه من اهل افريقيه

سحنون

ابو سعيد سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي صليبة من العرب اصله شامي من حمص وقدم ابوه سعيد الى حمص فقال له محمد ابنه قلت لي يا اباه انك صليبة من نوخ فقال لي وما يقال الى ذلك فما ازل به حتى قال لي نعم وما يغني ذلك من امره شيئا ازلم تتقه وسحنون لقب له واسمه عبد السلام وسمي سحنون باسم طائر حديد الحدقة في المسايل وقد جمع الناس اخبار سحنون ومناقبه وسماه ومن الف فيها فاجاد فيه ابو العرب المسمى ومحمد بن حارث القروي ذكر طلبه ورحلته اخذ سحنون العلم بافريقية ازمن مشايخها ابي حاتم وعلوك وعلي بن زياد وبن ابي حسان وبن غانم وبن شرس وبن ابي كثير وبهلول واسد بن الفرات وابي زياد الرعيني ورحل يا طلب العلم في حياة مالك وبات مالك وهو بن ثمانية عشر عاما او تسعة عشر وكانت رحلته الى بن زياد بتونس وقت رحلة بن ابي بكير الى مالك وقال سحنون كنت عند بن القاسم وجوابات مالك ترد عليه فقيل له فاسمعك من السماع سنة قال له اراهم

فو على سبب لقب التنوخ بسحنون

وقال خسرة اخوي لحي الله الغير حلو لا اذ رحلتنا الكافا ناصح هذا قد رحلتان وسمع من بن القاسم وبن وهب واشهب وطبقتهم من عبد الله بن عبد الحكم وسفيان بن عيينة ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي وحفص بن غياث وابي داود الطيالسي وبن بكير وبن الوليد بن مسلم وبن نافع الصائغ وعن بن عيينة وبن الماجشون وسمع فيهم وهو المصرف الى افريقيه سنة احدى وتسعين ومايه قال سحنون سمع من اهل اخر ابيه سنة احدى وتسعين وفيها مات بن القاسم قال وخرجت الى بن القاسم وانا ابن خمس وعشرين وقد سنوا فيه سن ثلاثين سنة واول من ادخل عبد الملك بن حبيب قال ابو العرب كان سحنون ثقة حافظا للعلم فقيه البدن اصيب بنفسه خلالا فما اصيبت في غيرها التقشف والورع الصادق والصراحة في الحق والشجاعة في البيان والخشية لله والصبر والقنوع والسماع وكان لا يقبل من السلطان شيئا ويرى ان وصل اصحابه بالثلاثين دينارا ونحوها ومنا به كثيرة وكان مع هذا رقيق القلب غزير الدمعة ظاهر الخشوع متواضعا قليل التصنع كريم الاخلاق حسن الادب سالم الصدر شديد الاعلى اهل البدع ملاحاة في الله لومة لائم وسئل عن الائمة اهل مصر واختيار على فضله وتقدمه وسمع اشهب حتى قدم ابو بكر من المغرب قال سحنون قبل له فاسد قال سحنون وابو بكر افقه منه بالغ وسئل سحنون وقال ايضا ما قدم الينا من المغرب مثله وقال بن القاسم ما قدم البنا من ابنيه مثل سحنون الا انه تقدم علينا من هو اطول لسانا منه يعني بن حبيب وقال يونس بن عبد الاعلى هو شيخ شيوخ اهل المغرب فقال له هو بن اولى بكن سيد اهل المغرب والمشرق واجاز سحنون بن وهب معاوية اجازة وكان العلم يدور في صدر سحنون كصورة من القرآن قليل ومائة سحنون اني حفظت هذه الكتب عن صدري كلام القرآن قال بن القاسم ابن سبعة اعدل الكتب لسحنون وقال بن وضاح كان سحنون يرمى تسعة وعشرين رمحا وكان رابع في العقد مثل سحنون في المشرق وقال بن حارث قدم سحنون فذهب مالك واجمع له بعد ذلك فضل الله بن الفقه والورع والعفاف والانقباض صار ملك ابن حبيه للمسلمين مات الله الوجوه واحبته القلوب وصار ذكره عند الله عجبا بالعلم فكان اصحابه مع اهل العراق وابن وابنه عصاما واكثر هم تابعا بن عبد وس فقيهها وبن عالق عالمها وبن مرعاظها وجبلة زاهدها ومحمد بن المعلم يا السنة والله اعلم

المدينة وسعيد بن الحكم ابن ابي مريم واسحاق بن سليمان الرازي وابراهيم الكنيزي والحارث بن مسكين واشهم
وقارا ونسكا وفاكل هذه الصفات مقنعون له على وفقهم قال محمد بن سحنون قال لي ابي اذا
اردت ان تعلم ما بقدر طالبك وكان فيها رجال معيشون ثم صيروا فيها الى ابواب ثم الهيبة
وفيها مالك تمكث واجتهد محمد بك فان رددته على ليلة فخذ من دنانيره مالك ليس
شيخك اصلها فاعلم ان شيخك كان معزما وقال سليمان بن سالم دخلت مصر فرايت
فيها العطاء ستة الاف دينار منها عند الحكم والحارث بن مسكين وابن الطاهر وابن الحباب وغيرهم
ودخلت المدينة فوجدت المصعب والقعنبي وغيرهما بالمدينة يعشرهما وهي
من هما من البلدان وليست عطاياهما مثل عطايا مصر يعني مثل سحنون وابن عبدوس وقال
عيسى بن مسكين سحنون اهيب عندنا من الاسد ولم يكن يبين بالمدينة وسحنون اخفه من سحنون وقال
بعضهم ما رايت اخف الهيبة من سحنون وقال المتيراني الحكم انتهت الرياسة في العالم
بالمغرب وعلى قوله المحمول بالمغرب وصفت له المدونة وعليها يفتي اهل المغرب وان وصل
له من الاصحاب بالمشرق حمل اليه من اصحاب مالك به وعنه اشتر علم مالك بالمغرب قال ابو
علي بن البعري سحنون فقيه اهل زمانه تسبح عيناه وعالم وبينه قال ابن حارث كان
سحنون افقه الناس حالا وافضل الناس ضالا وافقه الناس صاحبا وكانت هذه
الصفات صفات سحنون فخلق لها اصحابه رحمهم الله تعالى ذكره ولابنه القضاء وسنوه
وله سحنون قضا افريقية سنة اربع وثلثين ومايتين وسنه اذ ذاك اربع وسبعون سنة
فلم يزل قاضيا الى ان مات وولي القضاء دخل على ابنه خديجة وكانت من خيار النساء
فقال لها اليوم دخل ابوك بني سكين فبكر الناس فيولوه القضاء وقال له حتى يرد عليه
سحنون شكه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم المطية الدنانير ارحلوها فانها تبلغكم
الاخرة وكان سحنون لا ياخذ لنفسه ورقا ولا صلة من السلطان في قضايه كله وياخذ
لاعوانه وكتابه وقضى يوما من جريج اهل الكتاب وقال للاشيخ سلمت ارزاقي اعواني
وهم اجراؤك وقد وثوك عملك ولا يحل ذلك لك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الاجر حيث قيل ان تحت عرشه وكان يقرب الخصوم اذا الذي يعظم بعضا بكلامه
او يقبض التشهد ويقال اذا عرض للشهود كتبه بيده وان يدوب الخصم في قضي على الشاهد
بغيب او يحرج ويقول يسئل يا عن البينة فانهم عظموا حتى يسئل هو عن عدالتهم ويقول لهم

اعلن بذلك منك وهو على دونك وكان اذا دخل عليه الشاهدون هب منه اعرض عنه
حتى يسافر وتذهب روعته فان طال ذلك به هون عليه وقال له ليس بي سبوفا ولا عفو ولا
عليك باس اذا علمت ودع ما لم تعلم وكان يوبخ الناس على الايمان التي لا تجوز من الطلاق
والعتق حتى لا يحلفوا بغير الله تعالى وخاصم اليه رجلان صالحان من اصحابه من نظرائه العلم
نا فاتهما واما ان يسمع سمعا وقال استراعي ياسة الله تعالى عليكما وكان يوبخ
على العشر ويشق من الاسواق من يستحق ذلك وكان يضرب في الجامع بناه لنفسه اذا راى
كثرة الناس وكثرة كلامهم فكان لا يخرج عنه حتى يخرج الخصمين ومن يشهد بينهما في دعواهما
وسائر الناس عنه بعيد لا يراه ولا يسمع لعظم ولا يشتغل بالة الرسم وكان يكتب الناس
اسماءهم في رقاع فخرج عليهم يكتب به ويدعوهم واحدا واحدا الى ان ياتي مصغل او ملهوف وكان
كثيرا ما يوبخ بلطم القفا ولم يكن قضا افريقية مثله وقال سحنون ليس من السلطان
ادعوك الى طعام بعيني ولو كان بيا لعلت وقال قال عليه السلام اذا احب الله عبدا
سلط عليه من يوديه قال بن عجلان الا ترى لي ما يورك لاحق بعد اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يورك لسحنون بين اصحابه سالم بكل بلد ابيه قال بن حارث سمعهم يقولون
كان سحنون من اين عالم دخل الغرب كان اصحابه مصابيح في كل بلد وعنه له محمد بن
دخل طلبوا بصحبته واستفعوا بمجالسته حكى من كلامه رحمه الله تعالى يا مالك سحنون لا يسئ
محمد يا بني سلم على الناس فان فيه للشيخ رفع المودة وسلم على عدوك ودارة فان راس الايمان
بالبر مداراة الناس وكان يقول من لم يعمل بعلمه لم ينتفعه العلم بل يضره وانما العلم
نور يضعه الله في القلوب فان لم يعمل به نور قلبه وان لم يعمل به واجب الدنيا اهم عليه
الدنيا قلبه ولم ينوره العلم وكان يقول ترك الحلال افضل من جميع عبادة الله تعالى
وترك الحلال لله افضل من اخذه وتقضيه طاعة لله تعالى وقال قال ابو سليمان
تعالى افضل من سبعين الف حجة بسبعون سبعين الف عمرة مبرورة متقبلة وافضل من
سبعين الف درهم في سبيل الله يزادها وسلاحها ومن سبعين الف دينار تعدها الى بيت
الله العتيق وافضل من عتق سبعين الف رقبة موسنة من ولد اسماعيل بلغ كلامه هذا
عبد الجبار بن خالد فقال نعم وافضل من ملء الارض الى عنان السماء ذهبا وفضة
تصدق وانفقت في سبيل الله لا يراد بها الا وجه الله عز وجل وكان يقول

انظر الله الامرين يكون فيهما الثواب فاعلمها عليك هو افضل وقال اذا تردد الرجل
على القاضي ثلاث مرات لحاجة فلا يجوز شهادته ووجه ذلك ان التردد الى القاضي بغير
حاجة يكسب الرجل بكاية عند الناس ومن له يكن مونة ولجاد ونه لاجلها لا يتهمون من
منزلته عند الناس بشيء تردده اليه فيصير تردده سببا لاكل الباطل وراي
الناس يقبلون يد بن الاعلب فقال له ما تعظم يدك لو كان هذا الاحمق يدخل الجنة
ما سبقونا اليها وتوفي في رجب سنة اربعين ومائتين ودفن في بونه وصلى عليه الامير
محمد بن الاعلب ووجه اليه بكفن وحنوط فاخذ ابنه محمد حتى كفنه في ثيابه وتصدق بذلك
وكان سنه يوم مات ثمانين سنة سوى سنة سنتين ومائة وقيل احدى وستين قال
له رجل من الناس يقولون انك دعوت الله ان لا يبلغك سنة اربعين ومائتين فقال ما فعلت
ولكن الناس يقولون ما اردت اجلي الا ايها ولما مات سحنون رحمه الله تقدم
الناس وقال سليمان بن سالم لقد رايت يوم مات سحنون مشايخ من الاندلسيين يكون
ينظر بعضهم وجه بعض كالنساء ويقولون يا ابا سعيد لقد فاز وداك بنظره يرجع
بها الى بلادنا وقال رجل رايت في نومي رجلا صعد الى السماء ثم من السماء حتى صار
تحت العرش فقيل ينبغي ان يكون هذا سحنون فقال الرائي هو ذاك وفي اولها رايت ناسا
فتحوا في السماء ونودي سحنون فاتى به فصعد وقال اخر رايت النبي صلى الله عليه وسلم
معقودا والناس يعلون على قبره التراب وسحنون يغسله فقال قل لسحنون هو يدفن
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت تغيبها وقال عبد الملك بن الحباب الاندلسي
وكان ثقة رايت في المنام النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في طريق وابو بكر رضي الله عنه
خلفه وعمر رضي الله عنه خلف ابي بكر ومالك رحمه الله تعالى خلف عمر وسحنون خلف مالك
قال بن صاح تذاكرنا لسحنون فسوء ذلك قال بن حارث اقام سوداء العلم في دار سحنون
نحو ما بين عام وثلاثين عاما بين ابنة الطلب سحنون واخيه الى بيوت محمد بن محمد بن سحنون وكمال
نعتهم رايت في سنان سحنون جمل سوداء وبيا فقصصتها على معبر فقال له بن عباس فقال
هذا رجل عوت على السنة رحمه الله تعالى من ابنه عبد الحكم من الطبقة الثانية من المدرسة
مالكا والتزم مذهبه من اهل مصر عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم ابو عثمان المروزي صهر
ابن بن عبد الحكم وم عبد الحكم هذا عبد الرحمن بن سعيد وجده لم يكن فيهم افقه من عبد

الحكم ولا اجود خطا ولا اصح افاضلا لسماع كثير من ابيه وبن وهب وبها تما مزد واه مالك
وكان من اكابر اصحاب بن وهب ولم يكن في اصحاب بن وهب اتقن منه ولا اجود خطا توفي
عنه الرمادي وتوفي بمصر في محبس بن يزيد الترجمي وعمره ثمانية سنة سبع وثلاثين ومائتين وقيل
اربعون عبد الحكم انا كان سبب المحنة في القرآن وانه دخل عليه الكريبي حين مات
وانه لم يرجع فضرب نحو ثلاثين سوطا في علة لم يرحمه الله تعالى ومن الاقران عبد الحكم
بن ابي الحسن بن عبد الملك بن يحيى اصله من نفزة وكان من اهل الرئاسة والفقه وامه
على قراءة المناخوني وكان كاتبا عالما لابن الحطيب وبعث اسمه في عايد الصلة لابن الحطيب
الاندلسي بارصه الشيخ الاستاذ الناسخ لكتاب ابا محمد كان رحمه الله تعالى من اهل العلم
بالفقه والقيام على الاصلين صحيح الباطن سليم الصدر من اهل الدين والاصالة بيت بيت
الاندلس في اصول الفقه وانتفع به وتصرف في القضاء فحمدت في اعمال ابي علي ناصر الدين
الشهير الوزير من العلماء والف الفاظ المبتكرة في الفكر به في ترتيب المسائل الفقهية والاحكام
في دلالة الحجاز وبقرة الحرود الباجي في سلة الصدفة سعد الاخيفة والكراس الرسوم
بالباجي الذي يعاني منتقى الامر التشريعية توفي في عام ثلاث وعشرين وسبعمائة عبد الكريم
بن عطاء الله هو ابو محمد عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندري كان اماما في الفقه والاصول
والوعيد اختصر التهذيب اختصارا حسنا واختصر الفصل للوحشي وكان رفيقا الشيخ
ابو عمرو بن الحاجب في القراءة على الشيخ ابي الحسن الابياري وتفقها عليه في الذهب والف
الابياري التقريب في شرح التهذيب وهو كتاب كبير جمع فيه علما جما وفوائد عظيمة الا انه
عزيز الوجود جدا وقد رايته ولم يكمل ومن المدارك من الاسماء المتفرقة من الطبقة الثانية
ممن لقي مالكا من اهل مصر عبد الغني ابو محمد بن عبد العزيز بن سلام المروزي الفسطاطي
روى عن بن وهب وبن عيينة كان حافظا فقيها عفا عنه كورا في فقهاء المالكية توفي سنة
اربع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى ومن السادسة من اهل افريقية عبد الوارث
ابو الازهر بن حسن بن واضح بن معتب بن ابي الازهر كان سمع بني معتب بن علماء القيروان
وكان من الائمة الراسخين في الفقه بارعا وعالما بالاصول مجودا للوثائق والاحكام وعالما
القضاء سود الوجه جميل السيرة مشكورا فعالا كان من ابي زيد ما لا ينبغي ان عنه من ابي الازهر
انه قطع بيده ديناكم يحب ابا بكر بن العباد وابا عبد الله بن مسرور وكان عبيدة من

الوثاب وقال ابو حارث ابو الاصبغ هذا حافظ فقيه موثق كان ممن تخلق بجامع القيروان مع
ابن ابي زيد وابن ابي هشام وغيرهما توفي سنة احدى واربعين وتسعمائة ومن الاسماء المتفرقة
من الطبقة الوسطى من اهل القيروان عبد الله الوحاوحي بن خارجة العافقي من اسمه سمع من مالك
كان شيخا صالحا عالما باختلاف العلماء اكثر اعتماده على مالك متقنا في العلوم من الحديث
والفقه والعبادة والورع وبين ذلك سمع منه نحوا من مائة وبائة فقيه البهلول بن راشد وغيره
وكان نحوي اللغة ويعرف خطه واذا سمع عرضه احاله عليه وكان اسن من نحوي وهو
ثقة مامون رحل صالح مستجاب الدعاء حكي عنه مجابيب من الاخبار والوصف ما لم يكن ليكون
وذلك والله اعلم لما كان منطويا عليه من الصلاح فيجري الله الحق على لسانه لينطق به ومن
حكمه ثلاث من اعلام الاحسان كظم الغيظ وحفظ الغيب وستر العيب ومن عجايبه انه بقي
مسهما اعطيانيه نحو عشرين سنة عطاما فقال لو امن يرفع هذه السواري قال الذي
خلقها فاصبحت السواري مرفوعة ورؤسها على الناس بصفاقس فخرج
لهم ابو حارجة واستقى ثم انقرض من سفوا في سنة عشر ومائتين وله ست
وثمانون سنة رحمه الله تعالى القاضي عياض وهو ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون
بن موسى بن عياض بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عياض اليحصبي الامام العلامة يكنى ابا
الفضل سبتي الدار والبلاد اندلسي الاصل كان ولد محمد كان جده اول من قدم
بالاندلس ثم انتقلوا الى مدينة فاس وكان بها استقر ابو بكر وان لا ادري قبل
حلولهم بالاندلس او بعد ذلك وانتقل عمرون ابو سبته بعد سكنى فاس كان القاضي ابو
الفضل امام وقته في الحديث وعلومه عالما بالتفسير وجميع علومه فقيها اصوليا عالما بالنحو
واللغة وكلام العرب وايامها وانسابها خبيرا بالاحكام عارفا بالشروط بصيرا بها
حافظا للمذهب مالك رحمه الله تعالى شاعرا مجيدا اديبا ناثرا على الادب حظيا لديه حليما
صبورا جميل العشرة جوادا محتكثيرا الصدقة دوما على العمل صليبا في الحق رحل الى
الاندلس سنة سبع وخمسين وماتين طالبا للعلم فاخذ بقرطبة عن القاضي ابي عبد الله
محمد بن علي بن حمدين وابي الحسين بن سراج وعن ابي محمد بن عتاب وغيرهم واجازله ابو
علي الغساني فاخذ بالمشرق عن القاضي ابي علي حسين بن محمد الصدفي وعنه وعن الجلة
الشيوخ والاخذ عنهم واخذ عن ابي عبد الله المازري كتب البوني واجازة الشيخ

انظر ثلاث من كظم الغيظ الاحسان

القاضي عياض

ابو بكر الطرطوشي وابو الطاهر السلفي ومن سبوحا القاضي الوليد بن رشد قال
صاحب الصلة الشكوالية واظنه سمع من ابن رشد وقد اجتمع من السيوح بين من
سمع منه وبين من اجازه مائة شيخ وذكر وقال محمد منهم احمد بن بقي واحمد بن محمد بن الحاج
الوطي وعبد الله بن محمد بن السيد المطليوسي وعبد الرحمن بن علي بن مخلد وعبد الرحمن
بن محمد بن العجوز وغيرهم يطول ذكرهم قال صاحب الصلة وجمع من الحديث كثيرا
وله عناية كبيرة به واهتمام بجمعه وتقييده وهو من اهل التفنن في العلم والتيقظ
والفهم وبعد عوده من الاندلس اجلسه اهل سبته للناظر عليه في المدونة وهو بين
ثلاثين سنة او نيف عنها ثم اجلس للشوري تفويضا للقضاء بلده طويلة حمدت
سيرته فيها ثم نقل الى قضاء ناطة في سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ولم يطل امره فيها ثم
ولي قضاء سبته ثانيا قال صاحب الصلة وقدم علينا قرطبة فاخذنا عنه بعض ما عنده
قال ابن الخطيب وبلغني انه اجمع في الجامع الاعظم وبني باجل السنيا الرياسة
الشهيرة وعظم صيته ولما ظهر امام الموحدين ابا دار الى لسابقه بالدعوة في طاعتهم
ودخل في الغمار فلم يدعه سلما فاجزله صلته واوجب عليه الى ان اصطلت امور الموحدين
عام ثلاث واربعين وستمائة وانات عالما وحبرا عاش شرخ ابه عزوطنه فكانت
وفاته رحمه الله وله التعاليق المفيدة البديعة منها اكمال العلم في شرح صحيح مسلم
ومنها الباب الشفا تعريف حقوق المصطفى ابدع فيه كل الابداع وسلم له اكفاؤه
فاشتهر به ولم يدانه احد الا نوادر به ولا انكر واحرية السبق اليه فلم يتوفوا للوقوف
عليه وابصعوا بالاستفادة منه وحمله الناس عنه وطارت نسخته شرقا وغربا ومنها
كتاب مشارق الانوار في تفسير غريب الحديث الموطأ والبخاري ومسلم وضبط
الفاظ والتنبيه على مواضع الاوهام والتصحيفات وضبط اسماء الرجال وهو كتاب لو كتب
بالذهب او وزن بالكنوز كان قليلا بما حمله وبنه استحقه بفضله

مشارق انوار تشرق بسبته ومن عجب كون المشارق بالغرب

وكتاب التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة جمع فيه غرايب من ضبط الالفاظ وتحرير
المسايل وكتاب ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك وكتاب
الاعلام بحدود قواعد الاسلام وكتاب الالماع في ضبط الرواية وتقييد السماع

هو

هو

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكتاب بغية الرايد لما تضمنه حديث ام زرع من الفوايد وكتاب العشيه من شيوخه
وكتاب المعجم في شيوخ بن سكره وكتاب نظم البرهان على صحة حوم الاذان وكتاب سئله
الاهل المشروط بينهم التزاور وما لم يكمله المعاصه الحسان فيما يلزم الانسان وكتاب
العيون الستة في اخبار سنته وكتاب منيه الكتاب وبغيه الطالب في القصه والرواية
وكتاب الاجوبه المجوده على الاسئله المتجره وكتاب اجوبه الوطيين وكتاب اجوبه
مما نزل في ايام قضايه من نوازل الاحكام في سفر وكتاب سر السراه في ادب القضاه
وكتاب خطبه وكان لا يخطب الا بانشاءه وله سفر حسن كبير رايته عنده ولم يرد صدره

يابن محل عن غير مكرمه ... لكنه للضيا والسفر اوصابي
وما وجدت لذيذ العيش بعدكم ... الا خيال لذيذ الطعم اوصاب
تركتني شهم القلب ذا حرق ... اذا جوى وبنار الوجد اوصابي

وله ايضا

الله يعلم اني سئمت لقاكم ... كطلي خلو من الجاجين
فلو قدرت ركبت الريح نحوكم ... فان بعدكم عني صاحبين

ولله در ابيات

ان العمل للحظة او لفظة ... او عطفة او وقفة لخيال
ولقد حاماث زرع بنهما سعاني النعمان هب يلعب الزرع
انظر الى الزرع وحاماته ... كم وقد ماست امام الرياح
كتيبة خضر امهرت وفيها ... شقايق النعمان فيها جراح

ولد عياذ المذكور اكثر مولد القاضي عياض بسبته في شهر رمضان سنه ست وسبعين
وارخ مايه وتوفي باكثر في شهر جمادي الاخره وقيل في شهر رمضان سنه اربع
واربعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
داخل الهدبه وعياض بكسر العين المهمله وفتح الياء المثناه من تحت وبعد الالف ضاد
معجمه والعصبي بفتح الباء المثناه من تحت وسكون الحاء المهمله وضم الصاد المهمله وفتحها
وكسرها وبعدها باء موحده نسبه الى العصب بن مالك قبيله من حمير ونسبه مدينيه
مشهوره ومن ناطه مدينه بالاندلس وهي بفتح النون والجيم وسكون الياء المثناه من تحت

وكتاب مفتوحه وبعدها الف طاء مهمله ثم هاء وتقال فيها ايضا غرناطه بالف قبل النون
عياض بن محمد بن عياض بن موسى حفيد القاضي ابي الفضل كان ابا الفضل كان من
جلة الطلبة وروى المشاركة في فنون من العلم العقلية وفيكرها مع حداثة السن
مفوها مفدما موصوفا عند الاشياخ بسيما وكان من ذلك بمكان النواضع فاضل الاخلاق
معظما عند الملوك مشارا اليه جليل القدر دخل الاندلس ايام قضا ابيه بغرناطه
واخذ عن اهل قطريه واشبيليه واستجاز ايا بلغه وتاثل بها اصول الملاك
روى عن ابي عبد الله ابيه وابي بكر بن الحداد القاضي وابي القاسم بن بشكوال
وبن جيش وعنه حفيد روى عنه ابو عبد الله قاضي اجانه وابو العباس بن جوشن
وغيرهم مولده سنه احدى وستين وخمسمايه وتوفي بالقدسه ثلاث وستمايه
عبد الاعلى ابو سهل بن سهيل بن عبد الاعلى بن سهل العسالي له مشيخه روى عن مالك
الموطا وغيره من المسايل والحديث الكثير وعن الفزاري على ناف وايوب بن سليم روى
عنه ابو زرعه الدمشقي وابو عبيد القاسم بن سلام قال بن سعد ابو سهل سمع
اهل الشام وفقيههم وعابدهم هو ثقه ورحب الامامة بعد ان رد كوابي القزاز
الى سهل وسال ابو سهل عن حديث بقيه فقال احدروا احاديث بقيه فانه يزيد في بقيه
مكرها على بقيه روى عنه النسايي وابو داود وهو ثقه قال ابو تمام هو امام
وقد خرج عنه البخاري قال بن وضاح كان فاضلا ثقه وكان يهم بقول الطاعن
ليس الفتى ما كان قدم مرتقى ... اذا زل الا الذي هو قائله
عبد الاعلى ابو وهب بن وهب بن عبد الرحمن بن مولى قريش قرطبي الطبقه التاسعه
من اهل بر بالكا والتزم مذهب اهل المدينه لانه لزم يحيى بن يحيى ورحل الى الشرق
فسمع من مطرف وعبد الله بالمدينه ومن اصبغ وعلي بن معبد بمصر وبن سحنون بافريقيه
وابن وهب والاندلس فتفقه مع الشيوخ وبقطبه يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان
وعبد الملك بن حبيب واصبغ بن خليل وسمع منه بن لبابه وصحبه كثيرا وحج سنه بن
وضاح وكان رجلا حافظا للراي مشاركا في علم النحو واللغه سئل يوما عن شيء
فقال لم اتفقه بالحديث وكان يرى بالقدر وظالما لو كنت المعتزله وكان يحيى بن يحيى وبن حبيب
وابراهيم بن حسين بن خالد يطعنون عليه بذلك استند الطعن في سنه احدى

حفيد القاضي عياض

ويسمى ولده ابو العلى عبد الاعلى ابو العلى زعلى الحق ولد في حدود الطبقة الرابعة من الاندلسيين اليه
اخذ عن سريج والمغامي وعثمان بن ابو ثوب هو اعلى رواة المغامي من اضبط اهل زمانه وهو
اعلى الصدر الثاني من رجال عبد الملك بن زهدهم واورعهم وارضاهم عند الخاصة
والعامة عني بسماع كثير واستوعب على الحفظ للمسايل نزر انفرد بعباده ربه ودخل
غايته في الفقه وكان المغامي يحمل على كتبه لتعنته صحيحا وهو نزر محمد بن قطس بن كلثوم
وبن قطيس اعلى ممن بعده وادرك بن حبيب ولم ياخذ عنه رحمه الله تعالى عبد الودود
بن سليمان بن الطبقة الثامنة من لقي بالكاس اهل الاندلس فرطمي سمع بن اصبغ دوي
العتبي عنه سماعه من اصبغ وادخله في المستوجبه حافظا للمسايل بعده وداني علماء
هذه الطبقة رجلا ما رحمه الله عبد الحق بن محمد بن هرون الشهير بالقرشي ابو محمد
من اهل مقلية يعقبه بالشيوخ القرويين كابي بكر بن عبد الرحمن وابي عمران العارفي
وعبد الله بن الاحدب وج فلقي العاصي عبد الوهاب وابا ذر الهروي وج اخوي بعد
استوطن وكبر وبعد صيته فلقي بمكة اذ ذاك امام الحرمين ابا المعالي فاخذ عنه اشياء وسالة
عن مسايل فاجابه ابو المعالي تقي ستهور بايدي الناس وكان عبد الحق يعرف فضله
ويقول لولا كرسني ما فتنه عقبه بابه وكان عبد الحق على التاليف الفائق
البكث والفروق لسايل اله ونبه وهو نزر اول ما الف وهو كتاب جمعه عند الشابين
من حداق الطلب وتنال الله تعالى به بعد ذلك على يديه وج عن كثير من اصحابنا انه
وتقليلا به واستدرك كثيرا من كلامه فيه وقال لو قدرت على جمعه واخفايه لفعلت
والقابسا كتابه الكبير المسمى بتهذيب الطالب وله استدراك على مختصر البرادعي وله
عبيده ووسع عنه وله مزيد بسط الفاظ المدونة ونوفى بالاسايل دون سبعة
سبت وسبعين وارتجايه عبد الحق بن غالب بن صخر بن عبد الرحمن بن عبد الرؤف بن تمام بن صخر بن
نزار من عطية بن خالد بن عطية بن خالد بن خناق بن اسلم بن بكر بن الحارث بن بكر ابا محمد
من ولد زيد بن محارب بن حصفة بن قيس عيلان بن مضر ورايت بخط شيخنا عفيف الدين
ميا نقله من تاريخ البيرة عن القاضي شرف بن عبيس صنفيه بلكا المعرفة والصادق المهلا
صنطاحطا والرابي في الاحاطة حصنة صنفيه بالخطوات اعلم نزل حلد عطية بن
خناق بن زيد بن مسلمة بن زواية عن ناطة ما بين السهلة كثيرا الله بن سعد فخذ كان القاضي

القرطبي

ما ذكر من ترجمة

ابو محمد عبد الحق فقيها عالما بالتفسير والاحكام والحديث واللغة والنحو والادب
واللغة فقيد احسن التقييد له نظم ونثر وبيا القضا مدينة اليريه وكان عالما في الرما
والدكاء الفهم بالعلم سري الهمة في اقتنا الكتب والماولي يتوفى الحق وعده له في الحكم
واعراظه روي عن الحافظ ابيه وابي علي الصدفي والصدفي وابي عبد الله محمد بن فرج
مولى الطلاع وابي المظفر المشجعي وابي القاسم بن الحصار المقرئ وابا العباس احمد
بن عتبة بن مكحول وابي القاسم الحسين بن عمر المهوزي وابي بكر عبد الباقي بن محمد الحجازي
وابي محمد عبد الواحد بن علي الهدايي وغيرهم من الجلة كثيرا تركته اختصارا والف
كتابه المسمى بالوجيز في التفسير فاحسن فيه وابدع وطار بحسن فيه كل مطار والف
برنامجا حاصا نه رويا به واسما شيوخه وحرر واجاد وله شعر حسن روي عنه ابو بكر
بن ابي حمزة وابو محمد عبيد الله وابو القاسم بن حبيش وابو جعفر بن مضاء وغيرهم مولده
سنة احدى وثمانين واربعماية وتوفي رحمه الله في سنة ست واربعين وخمسماية بمدينة
لورقة قصد مرسية ليتولى قضاها فصد عن دخولها وصرف منا الى لورقة احتد اجله
رحمه الله تعالى وابن ابو بكر غالب الاعلم الحافظ العالم الرحل المشرق سنة شع
وستين واربعماية فلقي بالمرية ابا محمد عبد الجبار بن علي بن سليمان بن ابي خلوة وسمع عليه
ولقي بمكة ابا عبيد الله الحسين بن علي بن الحسين الطبري الشافعي نزيل مكة ونزاعليم
وسمع كثيرا توفي سنة سبعين وخمس سنة احدى وسبعين الى الاندلس وذوي عن ابي علي
الجياني الغساني الحافظ ومولده ابي بكر سنة احدى واربعين واربعماية توفي سنة ثمان عشرة
وخمسماية ذكر ذلك وابن القاضي ابو محمد عبد الحق بن عطية عبد الحق بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن صفي بن عبد الله الازدي ابو محمد الاشبيلي ويعرف بابن الخراط روي عن ابي الحسن
بشرح وبن رجال ابي علي عمر بن ابو ب وابي بكر بن مدين وابي الحسن طارق وطاهر بن عطية
وكتب اليه محمد بن الشام ابو القاسم من عساكر وغيره نزل غرناطة عند الفتنة ابو افجة الاندلس
صعد انقراض ايامه ولاه اللمتونيه فنشر علمه وصنف وولي الخطبة والصلاة عليها
وكان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلله عارفا بالرجال نحويا لغويا بالجرح والصلاح والزهد
والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا مشاركا في الادب وفنون الشعر وصنف
في الاحكام لتخيص كبرى وصغرى سبكه المتداول ذلك ابو العباس بن ابي مروان الشهيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بلدة خط هو دور ابي العباس وله الجمع بين الصحيحين وكتاب يذكر الجمع بين المصنفات
المسندة وكتاب يذكر المقل من الحديث وكتاب في الكنى وله مصنفات اخر وله في اللغة
كتاب حافل ماهر به كتاب الملائين للروي ابي عبيد وله سنة عشر وخمسمائة وتوفي بجايه
لعود محبة تابيه من قبل الولاة في ربيع الاخر سنة احدى وثمانين وخمسمائة وله رحمه الله تعالى

ان يا الموت والنادل لشغلا واد كارا الذي انتهى وبلاغا

فاغتنم خطيئين قبل المنايا صحة الجسم يا اخي والفراغا

انتهى من كلام الحافظ ابي عبد الله محمد بن ابي بكر العتابي البلنسي الكاتب
الابار ومن جملة ما اليه ما نقله محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن خلف بن يوسف
الانصاري من الجزء الذي املاه سنة عليه قال بعد ان ذكر منها سقدم ذكره وكتاب الوشي
نقض حديث مسلم كله وما زاد البخاري على مسلم واضاف الى ذلك احاديث صحاح
وصحاح من كتاب ابي داود وكتاب النسائي وكتاب الترمذي وغير ذلك وما وقع في الموطأ
مما ليس في مسلم والبخاري وهو اكثر من صحيح مسلم وكتاب الجامع الكبير في الحديث مقصود
فيه الكتب الستة واضاف اليه كثيرا من مسند البزار وغيره سنة صحيح ومسيل يكمل على علاله
وذهب منه في حادثة البلم في الفتنة وكتاب بيان الحديث للمثل وهو قد رجح مسلم
وقد تقدم ذكره وذكر جامع الكتب الستة وذهب منه ايضا في الحادثة المذكورة وكتاب
النوبة في سفرين من حراب الرسول صلى الله عليه وسلم في سفر وغزاة الفقو والغنى وكتاب
الصلاة والتهجد في سفره وكتاب الغيابة وتضمن ذكر الموت وما بعده وكتاب تلقين الولد
في الحديث سفر صغير وكتاب السير وتقدم اسمه الوثائق والاتيس في الاتصال والمواعظ
والحكم والاداب من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين ومختصر كتاب الوشاجي في
الانساب غير القبائل والبلاد وهو في سفرين ومختصر كتاب الكفاية في علم الرواية وكتاب
فضائل الحج والزيارة وكتاب الداعي بالدعوة وتقدم ذكره وهو نحو خمسة وعشرين سفرا
تقدم انه بيد عبد الواحد ابو محمد شرف الدين بن المير هو بزاوي الغماض بالدين
ابن المير كان هذا الرجل شيخ ثم اسكندرية بلغت به الحشمة وكان فقيها فاضلا اديبا
وعمي واشتغل الناس سنة احدى الفقه على عمه ناصر الدين وتوفي لليلتين وجع تقبر احسائي عشر
محرم سنة ثلاث وستين وستمائة وهو يوافي المواعيد الى الاربعة ديوان مدح في النبي صلى الله عليه وسلم واشد

انتهى كتاب الغماض رحمه الله تعالى

ومن انشد عن القضاة لنفسه رحمه الله تعالى

الا فاسلوا الفضل من كان بارعا وفي العلم الفتى عمره باشتغاله

عزائم نوص قاصدا وجه ربه لتزيد باسماه من ثلث ماله

فان يكن الموصى له متمنعا فلا دفعا له الموصى له بحاله

وان يك ذا فقر وفرط وفاقة فحرماه ذا المال فارت حاله

فالحرم ذو فقر وبعطاه ذو غنى لترك ما يرزى الفتى باحتياله

فلا تعهدا الا على الله وحده ولا تستندا الا لوجه جلاله

توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة مولده سنة احدى وخمسين وستمائة ذكر ذلك
شهاب الدين احمد بن رجب صاحبنا رحمه الله تعالى عبد الواحد بن محمد بن علي بن سواد
الشهير بالمالقي كان فقيها عويا اصوليا حسن التعليم نافعا منجما سمع ابا الربيع سليمان بن
المنير والصلاح والتواضع وحسن الخلق سمع من ابي عمرو عبد الرحمن بن حوط الله وغيرهما من
المشايخ وله تواليف في القراءات والنحو شرح التفسير وله شعر توفي عام خمس وسبعمائة
مزاحمة يحيى بن الطبيعة الاوبي عن المرية بالحاء والزاي منسوب الى اهل الاندلس على
بن دينار اخو عبد الله ويكنى ابا محمد رحل فسمع من ابن العاص وصحبه وعول عليه وانحرف الى
الاندلس وكانت الفتيا بها وعليه لانتقاده في وقته اخذ بقرطبة وكانت له بها رياسة
بعد لقيه ابن حزم من الشرق وكان ابن العاص يعظمه ويجلسه ويصفه بالفقه والورع وكان
لا يعلم في الاندلس افقه منه وعن ابيه قال الوزير كان عالما زاهدا اشتغل في
صلاته وولي قضاء طليطلة للحكم والشورى في قرطبة وقال ابن بشكوال هو الذي علم اهلها
شعائر المذاهب وكان افقه من يحيى بن يحيى على جلالة يحيى وعظم قدره وقال ابن بشير بن ابانة
فقيه الاندلس غير مدافع قال ابو عمر الصدفي هو من اهل النظر والفقه الناسبو الورع ثاقب
الحادث كان عيسى فقيها بارعا متقدما في العلم وبالاندلس من اعاظم علمائه
ناسكا ورعا من اهل العلم والعمل والخشية صاحب الدعوة صلى الصبح بوضوء العشاء نحو
اربعين سنة وشيعه ابن القاسم عند ابن ابي حسنة ثلاث واربع دعوات في ذلك فقال
ما دعوني ان شيعت رجلا لم يحلف بعدي افقه منه ولا اورع وقال ابن القاسم اما ما عدا
ابن الماجشون وكان فيهم بلد طليطلة وهو ابن سنة ثنتي عشرة ومائتين وفيها مات شهود

وقيل توفي سنة عشر عن طليطلة ويحيى اقتصر على مالك بالأندلس ورحلت الفتيا إليه
وأدرك عيسى بن القاسم وابن وهب وأشهب فسمع من ابن القاسم واقتصر عليه فاعتلت
في الفقه طبقته وكان من أهل الزهد البالغ والدين الكامل وأحواله البهية والعلم البارع
والعقل الكامل المشهود مع تواضع في التفقه لمالك وأصحابه وكان ابن وضاح يقول
هو الذي علم أهل الأندلس الفقه ولعيسى سمع من ابن القاسم عشرين كتابا وله تواليف
في الفقه يسمى كتاب الهدية كتب به إلى بعض الأمراء عشرة أجزاء وكان بمصر في أهبة حسنة
وعقل وصبر ويذهب حبل وكتب إلى ابن القاسم في رجوعه فيما رجع عنه من كتب أسد فيما
بلغه وتبيا له إعلامه بذلك فكتب إليه ابن القاسم اعرضه على عقلك فما رأيت حسنا
فأمضه وما أنكرته فدعه وهذا يدل على ثقة ابن القاسم بفقهه وتوفي سنة اثني
عشرة ومائتين ومن الطبقة الثالثة من إفريقية عيسى بن مسكين بن منصور الإفريقي أصله
من العجم وبيوتا قريبا من أهل الساحل سمع من سحنون وابنه جميع كتبه ومن غيرهما
وسمع بالشام من أبي جعفر الأيلي وبمصر من الحارث بن مسكين وأبي الطاهر والربيع ومحمد
بن المواز ومحمد بن عبد الرحيم البرقي ومحمد بن عبد الحكم ومحمد بن سنجر ويونس الصدفي
وعلي بن عبد العزيز وغيرهم سمع منه الناس أحمد بن محمد بن تميم وأبو الحسن الكانشي وابن مسرور
الحجام وعلي بن حمود وغيرهم كان فقيها عالما فصيحا ورعا صحيحا وفي الأمة ثابتا صالحا
ذا سمت وخشوع فاضلا طويل الصمت دائم الحزن رقيق القلب غزير الدمعة كثير الإشفاق
متفننا في علل العلوم الحديث والفقه واللغة وأسماء الرجال والقاسم وتوبيخ صعبهم
فصيحا جيد الشعر كثير الكتب في الفقه والآثار يشبه سحنون في هيئته وسمته واعتماده
على سحنون به كان يقتدي في كل أموره من شمائله وزهده ومباينته لأهل البدع
حسن الأدب بين المروءة قال أبو علي بن البصري لو أدركنا كتابا في كرسابه ومحاسنه
فذهله وورعه وعد لو ما انتهينا إلى وصفه كان عالما باللغة قائلا للشعر من أهل
الفضل البارع والورع الصحيح والصمت الطويل مستجاب الدعوة قالت الكاتبي
أدخلني عيسى بن مسكين إلى بيت مملوء بالكتب ثم قال لي كلها روايته وما فيها كلمة غريبة إلا
وأنا أحفظها شاهدا من لغة العرب وكان محمد بن سحنون إذا استفتي قال اتق [illegible] أبا
موسى وكان إذا ابتاع من أهل المدينة وأهل العراق برجالهم قيل لأهل العراق وعندكم مثل

عيسى بن مسكين يحبونه ويقولون ذلك أفضلكم وأفضلنا وولي القضاء بعد أن قال له الأمير
إبراهيم بن أحمد بن الأغلب ما تقول في رجل قد جمع خلال الخير أريد أن أوليه القضاء وألم
به شعث هذه الأمة فامتنع قال له تلزمه أن لي قال لا يفعل قال تجبره على ذلك قال
لم قال أنت هو قال له ما أنا بالذي وصفت وتمنع فأخذ الأمير بمجامع ثيابه وقرب السيف من نحره
فتقلد بعد أمر عظيم وولاه بعد إجماع الناس عليه على اختلاف مذاهبهم قال بعضهم
رافقت عيسى في طريق الحج فخرجت ليلة من الرفقة لقضاء حاجة الإنسان ثم عدت إلى الرفقة
فإذا عليها سور منعني من الوصول إليها فأصبح وضرب الطبل فذكرت ذلك لعيسى
فقال ما قلت ليلة حتى أدرت على الرفقة وأنزل اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا
بكنفك الذي لا يرام اللهم إني أستودعك ديني ونفسي وأهلي وولدي ومالي إنه لا
تخيب ودائعك يا أرحم الراحمين وحكي عنه أنه كان يجتمع بالخضر عليه السلام
وحكى عنه عبد الله الحارث أنه قال اجتمعت مع الخضر مرتين ودخل علي بابني فقال
أبشر بعز حلت ما أنت فيه ومن حكمه أشرف الغنى ترك المنى من قام إلى الأمور على الميسور
من حصص شهوته صان قدره من أطلق طرفه كثر أسفه في تقلب الأحوال
علم جواهر الرجال لحسن ألفاظ تسهل المطالب الحسن النية تصحبه التوفيق العافية
معدل لأهل العلم كفاك أدبا لنفسك ما كرهته لغيرك قارب الناس في عقولهم تسلم
من غوائلهم خلوا لهم دنياهم يخلوا بينكم وبين آخرتكم ومن شعره قوله

لما كبرت أتى كل دواهيه … وكلما كان مني رابح نقصا
يا طالع الأرض أزمنت القيام وأمسيت … تصحبني ذات اليمين عصا

وله

يا قوتي لو وجدتك باستبدالي … ما ملكت يميني لارتجعتك
أو لو جعلت لي الدنيا بتوابعها … وما فيها عليك لما وهبتك
فقدتك فافتقدت لذيذ نومي … وطيب معيشتي لما فقدتك
وخلفك واغتم عليك دهرا … فلم تغن النياحة حين خنتك

مولده سنة أربع عشرة ومائتين ومات سنة خمس وتسعين ومائتين وكانت ولايته
ثمان سنين وأحد عشر شهرا رحمه الله تعالى ومن الطبقة الحادية عشر علي بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قول المؤ

ابو الاصبغ بن سهل بن عبد الله الاسدي اصله من جيان من البر الجليه سكن قرطبة
وتفقه بها وسمع من حاتم الطوالي وتفقه بابن عتاب ولازمه واختص به واخذ
ايضا عن ابن القطان وروى عن مكي بن ابي طالب وبن شماخ وابي عامر الحافظ وسمع
بجيان من الفقيه هاشم بن سوار وبن ناطة عن يحيى بن زكريا القليعي الفقيه وبطليطلة
من القاضي اسد وبزارع راسه واجازه بن عرس عبد البر كان جيد الفقه متقدما
في الاحكام وله في الاحكام كتاب حسن سماه الاعلام بنوازل الاحكام وذكر في
اول هذا الكتاب عن نفسه لانه كان يحفظ المدونة والمستخرجة الحفظ المتقن
وولي بقرطبة الشوري ولبا حاكمها ودخل سبته فتوه بمكانه صاحبها المرعواطي
فراس فيها واخذ عنه جماعة من فقهائهم منهم قاضي الجماعة ابو محمد بن منصور والقاضي
ابو اسحق ابراهيم بن احمد البصري والفقيه ابو اسحق بن حصر ولازمه وسمع منه القاضي
ابو عبد الله بن عيسى اليفرني ثم ترك الرواية عنه قال صاحب الصلة كان من جلة
الفقهاء وكبار العلماء حافظا للواضح ذاكرا للمسايل عارفا بالنوازل بصيرا بالاحكام
عول الحكام على كتابه فيها قال عياض وسمع منه خالاي ابو محمد واخوه من الجوري
ولي قضاء المرية ومكناسة ثم رجع الى الاندلس فولي قضاء غرناطة الى ان دخلها الروم
فمنى بسبي الثغور فيها ومنى بن ناطة الى ازيد وذكره بن الخطيب في الاحاطة في
تاريخ غرناطة فقال كان من جلة العلماء وحكى كلام صاحب الصلة وذكر به
الامام ابو الحسين بن الباذش فقال كان من اهل الحفظ الباهرة والعرفة الناصعة
يشارك في فنون من العلم وقال بن الصيرفي كان من اهل العلم والفهم والتفنن في
العلم مع الخير والورع وصحة الدين وكرم الجوهر بارع الخط فصيح الكتابة حاضر الذهن
لم تنض جرايه ولم تزل يتردد في القضاء وفي ايام ابي يعقوب تلمسين ورفع اليه شدة
في القضاء فمرض فتوفي بقرطبة سنة ست وثمانين واربعمايه عبيرا ابو الروح بن سعود بن
بن المنصور بن عبي بن يولس بن يوسف بن عبد الله بن ابي حاج التكلاني الجبري الرواوي
المالكي كان فقيها عالما متفننا في العلوم تفقه بجايه على ابي يوسف يعقوب الرواوي
وقدم الاسكندرية وتفقه بها ثم رحل الى قابس فاقام بها مدة وولي القضاء بها ثم رحل
الى ثغر الاسكندرية فاقام بها مدة وولي القضاء بثغره ثم رحل الى القاهرة واقام بها

يشتغل الناس في العلوم بالجامع الازهر وسمع كتب الحديث السنة قديما وحدث
عن شرف الدين الدمياطي وولي بباب القضاء بمصر سنين ثم رجع الى الديار
المصرية فولي نيابة القضاء بها عن قاضي القضاة زين الدين بن مخلوف المالكي ثم من بعده عن
قاضي القضاة تقي الدين الاخنائي المالكي ثم ولي بمدرسة المالكية بمصر بزاوية المالكية وترك
ولاية الحكم واقبل على الاشتغال والتصنيف فشرح صحيح مسلم في اثني عشر مجلدا وسماه
اكمال الاكمال جمع فيه اقوال الابي وعياض والقاضي عبادر والنووي والى ثنيه بعوايد جليلة
من كلام بن عبد البر والباجي وغيرهما وشرح مختصر ابن عمرو بن الحاجب في الفقه فوصل فيه
الى كتاب الصيد في سبع مجلدات واختصر جامع بن يونس شرح المدونة ووصف في التوضيح
والمناسك وفي علم المساجد ورد على تقي الدين بن تيميه في مسئلة الطلاق وألف مناقب
مالك رحمه الله وألف تاريخا في عشر مجلدات لخص منه مختصره الذي سميه بالديباج
وقصص الانبياء واخبار الامم من لدن ادم الى زمانه وكانت له اليد الطولى في علم الفقه والاصول
والعربية والفرائض وكان يحكى انه حفظ مختصر ابن الحاجب في الفروع في مدة يسيرة اشهر ونصف
ثم عرضه وحفظ موطأ مالك بن انس وعرضه وكان الغالب عليه التعبد والى التقشف ورياسته
السوي في مذهب مالك بالديار المصرية والشامية وكان مولده سنة اربع وستين
وستمايه وتوفي في سنة ثلاث واربعين وسبعمايه بالقاهرة وابو الروح ابراهيم بن عيسى بن
داود بن ساكنة وعامله تونس بن ساسناه من عنت مصمودة وياساكنه وياسناه من عنت مقنوحة
وتونس بن ساسناه مصمودة وداود ساكنة والمكلاتي بهم مقنوحة وبن ساكنة وكاف
مفتوحة ولام العهد بعده وياسناه من تونس وياساكنة قبيلة من العرب نسبوا بن
مخلوف بن علي المذكور كان من فضلاء المالكية واعيانهم بالديار المصرية وولي قضاء المالكية
بها فحمدت سيرته توفي سنة ست واربعين وسبعمايه من اسمه عمر من الطبقة
الخامسة من الرواة ثم من العماد بن زيد قاضي القضاة ابو الحسن عمر بن قاضي القضاة
ابي عمر محمد بن القاضي يوسف بن القاضي يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد كذا اسمه
وهو من بيت احتكان بن احمد في جزر اباه من احداث المالكيين كان ذكيا فطنا حاد
المذهب اخذ من كل علم نصيب كان نظير ابيه في الفضل وفاقه في الفطنة المسالك
سبيل سلفه والجاري على مذاهب اولي الجاهل العلوم فلما اجتمعت في سلفه من اهل

وبانه ولا اعرف قاضيا سنه ولا اعلم منه تسعا بالعلوم التي يستقل بها الناس من حفظ
الحديث وعلمه واستحضار في الفقه والحجاج له وتقدم في النحو واللغة وحفظ جزيل من البلاغة
نظمها ونثرها قرأ من كتب اللغة والاخبار ما يقارب عشرة الاف ورقة وبلغ سبعا عليها وله
كتاب في الرد على من انكر اجماع اهل الدين وهو نقض كتاب الصيرفي وله كتاب سماه الفرج
بعد الشدة ولم يدرك عمه اسماعيل بن اسحق وانما بقيته عند ابيه وكان اصحاب اسماعيل وعنه
وعن ابيه عمر اخذ ابو بكر الابهري وغيره وعندها تفقه وكان خلف اباه في قضايه وهو
صغير السن ثم ولي قضاء مدينة المنصورة سنة عشرين وثلثمايه فلما توفي ابوه في رمضان من هذه
السنة قلد ابو الحسين جميع ما كان يتقلده ابوه وفي ايامه قتل بن ابي الزعافر وكان يذهب
الى مذهب الحلاج ويقول بالحلول والناس فشهد على قوله وافتى ابو الحسين بقتله وفي
ايام ابيه ابي عمر قتل الحسين بن منصور الحلاج بفتواه وفتوى ابي العرج المالكي ومن وافقهما
من المالكية وتوفي ابو الحسين ببغداد وهو يلي قضاء القضاة ليلة الخميس لثلاث عشرة
ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلثمايه واخرجته المنية فجاة استيقا احد انه
وطعنه وسنه يومئذ تسع وثلاثون سنة ولم يخلف عن عنايته جليل وصلى عليه ابنه
امير نصر ووجد عليه الراضي امير المومنين وجدا شديدا حتى كاد يبكي محضانا ويقول
كنت اضن بالسني ذرعا حتى اراه فيوسعه على برايه رحمه الله ومن الطبقة العاشرة من
اصحابنا ابو يعقوب عمر ابو حفص بن عبد الله ويعرف بابن الحكار صقلي فاضل عالم نظار محقق
حسن الكلام والتاليف اديب شاعر حسن القول وله في المدونة شرح كبير حولا فاته
خروا يقته على التونسي الذي سماه واختصر كتاب التمام قال ابو عبد الله بن خطاب
حضرت مجلسه وهو يناظر تلميذا له فتكلم عليه كلاما عظيما فما سمعت بارق من كلامه
ومن كتاب العتبي ذكر ابو علي الشلوبيني عمر بن محمد بن عبد الله الازدي المعروف
بالسلوس النحوي سمع من ابي بكر بن الحواني ابي عبد الله بن زرقون وغيره واجاز له السلفي
وكان استدرقي بالمذهب وكان في الربيع بحر الاخباري وبحر الابادي نصدر لاقراء النحو
عوام من ستين عاما اخذ عن ابي اسحق بن ملكون وغيره قال تقي الدين بن حكار ولقد رايت
جماعة من اصحابه وكلهم فضلاء وكلهم يقول لاسفاصر الشيخ ابو علي عن طبقة الشيخ ابي علي
الفارسي وقالوا رقيه كثيرا وظهر له في الوجود امام [illegible] الحسين بن محمود والشيخ

كال

اكمال الدين بن مالك والشيخ ابو المكارم بن مسدي وغيرهم من الاعيان كتب اوشرح المقدمة
الجزولية شرحين كبيرا وصغيرا وله كتاب في النحو سماه المؤطيه وكتاب سماه الغواشي
صالحة فانه على ما بلغنا له كان ختمة ابنة النحو وكانت ولادته باشبيلية في سنة اثنين
وستين وخمسمايه توفي سنة ستمر واربعين وستمايه باشبيليه والشلوبين بفتح الشين المعجمة
واللام وسكون الواو وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ولعدها نون هذه
النسبة الى الشلوبين وهو بلغة اهل الاندلس الابيض الاشقر عمر بن ابي العيش علي بن سالم
بن صدقة النحوي المالكي المشهور تاج الدين العاكهاني يكنى ابا حفص الاسكندري قرا القرآن
بالقراءات على ابي عبد الله محمد بن عبد العزيز المادوني حافظ زاهد وسمع سنة كاج
من ابي عبد الله محمد بن طرخان وابي الحسن علي بن احمد القرافي وسمع من غيرهما وكان فقيها
فاضلا مشتغلا في الحديث والفقه والاصول والعربية والادب وكان على حظ وافر من
الدين المتين والصلاح العظيم واتباع السلف الصالح حسن الاخلاق محبب جامعة من
الاولياء وخلق باخلاقهم وتادب باداابهم وحج مرارة وحدث بعض مصنفاته وله شرح
العمدة في الحديث لم يسبق الى مثله كثرة فايدته وشرح الاربعين النووي وعلى الجمل الخيلي
في شرح الاربعين وله الاشارة في العربية وشرحها والحفة الحنارمية في الرد على منكر
الزيارة وكتاب الفرائد المنيرية في الصلاة على السراج المنير وله شعر حسن ومعرفة
بالادب ومن شعره وذكر انه افترحه ونقله من الهجاء الى المدح وهو قوله

مضيت مكارم تاتي منك ظاهرة ... الى مكارم ابقاها اوك لك

فان تقدم ابا الكرم فقد تقدم ابا الكرم بالشدة

واجزني جمال الدين عبد الله بن محمد بن علي بن احمد بن حديدة الانصاري الحموي احد الصوفية
بحماة سعيد السعداني سنة ثمان وستمر وسمايه قال دخلت مع شيخنا تاج الدين
العاكهاني الى دمشق فقصد زيارة قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سد ابواب
الحديث الا شرقيه بدمشق وصحبت معه فلما راى البقعة الكريمة خر على راسه وجعل
يقبله ويمرغ وجهه عليه ودموعه تسيل وانشد

يكون قتيل الصون ليلى وصلها ... يزيد ام الدنيا ومابي طوابها

لعمرك ما ارى ومن تراب بقاعها ... احب الى نفسي واشفي لطوابها

العاكهاني

ولما حضرته الوفاة حضر بعض أقاربه يشهد بين يديه ليذكره فصح عقله وانشد
وعهد ايذكرني عهود ابا محي ومني بسيت العهد حتى اذكرا
ثم شهد وقضى نحبه توفي رضي الله تعالى عنه بالاسكندرية في سنة اربع وثلاثين وسبعمائة
ودفن ظاهر باب البحر ومولده تقريبا سنة اربع وخمسين وسبعمائة وقيل سنة ست وخمسين
عمر بن علي بن رداح الهواري التونسي كان اماما عالما مذهب مالك رحمه الله تعالى
عليه مدار الفتيا مع القاضي ابي اسحق بن عبد الرفيع ونظرائه وكان جليل القدر مشهود
الذكر له مسايل فيدت عنه مشهورة وولي قضاء الجماعة بعد القاضي ابي اسحق بن
عبد الرفيع توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة ومن مختصر المدارك نزاسة عثمن من الطبقة
الاولى من اصحاب مالك من اهل المدينة عثمن بن الحكم الجزامي مشهور من اصحاب مالك
المصريين وهو اول من ادخل علم مالك مصر ولم يزل سنة يروي عن مالك الليث
وموسى بن عقبة وابن جريج وبن هرمز روى عنه بن وهب وسعيد بن ابي مريم توفي سنة
ثلاث وستين ومايه ومن لهيرما الكامل المغرب الاقصى عثمان بن مالك فقيه عالم
ورعم قدمها المغرب في وقته اخذ عنه فقها مسروتفقهوا عليه وله تعليق على المدونة
ومن كتاب الصلة عثمن بن عيسى الحجبي من اهل طليطلة يكنى ابا بكر ويعرف بابن ارفع راس
كان من اهل العلم البارع حافظا لراي مالك رضي الله عنه به موثقا به روى عن محمد بن ابراهيم
الحشني وغيره وولي قضاء طليطلة عثمان بن سعيد بن عثمان الاموي القرطبي المعروف بابن
الصيرفي من اهل قرطبة يكنى ابا عمر سمع من ابي الحسن الغافقي ومن ابي زميل وطبقته كثير
وعنه جماعة وكان احد الحفاظ لحديث مالك وعلم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه واعرابه وجمع في
معنى ذلك تواليفا حسانا مفيدة يكثر اعتمادها وتطول ايرادها وله معرفة بانساب الحديث
وعلومه متقنا في العلوم جامعا لها وكان دينا فاضلا ورعا مجاب الدعوة توفي سنة
اربع واربعين واربعمايه وبقي السلطان امام نفسه وكان الجمع في مناز عمه عظيما رحمه الله
تعالى عثمان بن ابي بكر الصدفي ويعرف ايضا بابن الضابط قدم الاندلس
واسمع الناس بها بعد ان تحول بالمشرق واخذ عن علمائها ومحدثيها وروى عن ابي نعيم احمد
بن عبد الله الحافظ وكتب عنه ماية الف حديث بخطه وروى عن جماعة كثيرة من الاعيان
يطول ذكرهم كان حافظا للحديث متقنا لعلومه متقنا لها عارفا بالفقه والاعراب والادب

والادب مشهورا بالفضل والدراية ومن شعره رضي الله عنه

اذا لم اعد ولي بما سماه الى حالة لم يطق بنقضها
بفضل ولا بانقض كفه واذا انت لم تستطع عضها

ولـــه

بما عابني الا الحسود وذاك من خير المعايب
هو الحير والحساد معروفان بان بان ذهبوا مذاهب
واذا ملكت المجد لم املك عداتك الاقارب
واذا فقدت الحاسدين فقدت في الدنيا الاطايب

توفي رحمه الله تعالى بعد سنة اربعين واربعماية ومن الوفيات لابن خلكان عثمان
بن محمد بن ابي بكر الدويني المصري الاسكندري يكنى ابا عمرو المعروف
بابن الحاجب الملقب جمال الدين الامام العلامة الفقيه المالكي كان والد الحاجب
الامير عز الدين موسك الصلاحي كان تركيا واستقل والد ابو عمرو والد كبير
بالقرآن الكريم في صغره بالقاهرة ثم بالفقه على مذهب مالك رضي الله عنه ثم بالعربية
والقراءات وبرع في علومه واتقنها غاية الاتقان وذكره الشيخ العلامة شيخ الشام
شهاب الدين ابو شامة في كتابه الذيل على الروضتين فقال
كان ركنا من اركان الدين في العلم والعمل بارعا في العلوم الاصولية وتحقيق علم العربية
متقنا لمذهب مالك بن انس وكان ثقة محققا متواضعا عفيفا متصفا محبا للعلم واهله
باشرا لصبور على التقوى محتملا للاذى وذكره الذهبي فقال بعد ان اثنى عليه
وقرا القراءات على الكرخي وابي الجود غياث بن فارس ولعصنا على الشاطبي وذكره
برسه في معجمه فقال ابن الحاجب علامة زمانه وولي اقرانه استفرغ ساكن مدة
الفهم وسرح مخ الالفاظ بنحو العالي واسس قواعد تلك المباني وتفقه على مذهب
مالك وكان على اهبة ايفي تلك المسالك استوطن مصر ثم اسيوط ثم الشام ثم رحل الى القاهرة
فاستوطنها وهو في كل ذلك على حاله عدالة وفي منصب جلالة وصنف المقاصد
المفيدة منها كتاب الجامع بين الامهات في الفقه وقد بالغ الشيخ تقي الدين دقيق العيد
رحمه الله وهو احد ايمة الشافعية في مدح هذا الكتاب في اول شرحه له وكان قد شرع

ابن الحاجب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وشرحه على طريقة حسنة من البسط والايضاح والتنقيح وخلاصة المذاهب واللغة والعربية
والاصول فلزم هذا الشرح بلغ به المالكية غاية المامول وقماذ كرمي مدح هذا الكتاب
ان قال هو كتاب اتى فيه بالعجب العجاب ودعا قضا الاجادة فكان المجاب وراضى عن الوالد
فاز الى شاسته والنجاب وابدي باحسنه ان بالغ فيه استحسانه وتشكر بخطاب خاطره
ونفثات لسانه فانه رحمه الله بسرت الملاءة فتفيا ظلها الظليل وتعجرت له ينابيع الحكمة
وكان خاطره بطن المسيل وقرب المرمي بعفت الحمل الثقيل وقام بوظيفة الاحسان
فناداه لسان الانصاف باعلى الحسن من سبيل ويقتفي على هذه النبذة من كلام حوى خوف
الاطالة قال والدي علي بن محمد بن دحون رحمه الله تعالى قال لي الامام العالم العامل
العلامة الفاضل فخر الدين المصري كان شيخنا كمال الدين بن الزملكاني يقول لم ار للشافعيه
مثل مختصر ابن الحاجب للمالكيه وكفى بهذه الشهادة فان كمال الدين كان وحيد عصره
علما وفضلا واطلاعا قال وما احسن هذه الشهادة من امام مراعاة الشافعيه وما
يشهد رحمه الله الا على ما حققه ومزجه الكتاب صدقه وملحه شهدت لحاضر ابها
وقد اعتنى العلماء قديما بشرح هذا الكتاب وصنف الكافيه منه وجزء في
النحو واخر منها في التعريف سماها الشافيه وشرح المفصل منه نظم ثمرة هذين
الكتابين على الطلبة وصنف مختصرا في اصول الفقه تراجمه والمختصر الثاني هو كتاب
الناشري قديما وحديثا وصنف في القوافي وفي العروض وله الامالي في ثلاث مجلدات
في غاية الافادة وله شرح المفصل للزمخشري وله نظم الكافيه سماه الوافيه في نظم
الكافيه قال صاحب الوافيات وكل تصانيفه في نهاية الحسن والافادة وظاهر
الفاء في مواضع واورد عليهم اشياء تعذر الاجابة عنها قال واجتمعت به وسالته عن
مواضع في العربية مشكلة فاجاب فابلغ ولولا التطويل لذكرت ما قاله رحمه الله
وله شعر حسن منه قوله رحمه الله تعالى

وكان ظني بان الشيب يرشدني ... اذا اتى فاذا غيبي به كتموا
ولست اقنط من عفو الكريم وان ... اسرفت فيها وكم عاني وكم سترا
ان خص عفو الاله المحسنين فمن ... يرجو العفو ويدعوا اذا عثرا

انتقل رحمه الله من مصر الى الاسكندريه ولم نطلع على نقله هناك وتوفي بها صبح يوم الخميس

السادس والعشرين من شهر شوال سنه ست واربعين وستمايه ودفن خارج باب البحر
بتربة الشيخ الصالح ابن ابي عصمة ولما توفي ابن الحاجب كتب ناصر الدين بن المنير على قبره

هذه الابيات

الا انما الحاكم في مطرح الثرى ... هو الى بر الامام ابي عمرو
حوى العلم والاداب والفضل والتقى ... وسهل المنى والمرتجى يا فتى عمرو
فقد هوى له المرحوم دعوة رحمة ... كما لها يستنزل الله للغفر

وكان مولده باسنى من بلاد الصعيد الاعلى سنه تسعين وخمسمايه ودفنه موضع الاكواد
بلاد الشرق عمان بن علي بن دحون عن ناطي بكي ابا عمرو ويعرف بابن دحون كان
فقيها جليلا ذاكرا للفقه مستحضرا المسايل الاحكام معتمدا عليه في السنودي الفقه
يوما محاما على كتاب البيان والتحصيل عظيم النفع والفايده وعرض عليه القاضي فاضل
يقيله توفي سنه سبع وثمانين عنا ان بن محمد بن يحيى بن محمد بن مخلوف الاشبيلي احد
شيوخ الاندلس المعمورا بالسنه كان رحمه الله صدرا في علم بلده اسنادا متقنا عن
اهل النظر والاجتهاد والتحقيق ثاب الدهر اصيل الحجى مضطلعا بالمشكلات مشاركا
في فنون من فقه وعربية يرد فيها الى اصول وقرات وطلب ومنظور فيها على الاستاد احمد
عبد الله بن الفخار وغيره من العلماء كان متبحرا في المسايل وقيد عظه الكثير واجتهد
وصنف واقرا بلده فعظم به الانتفاع ووفا القضا بواضح عديده ووفيا فاضيا
وله شعر قليل وله تواليف منها تقييد حسن في الفرايض سماه بغية الطالب في معرفه
سهام المواريث واخر في الجمع على اعمال الاندلسي واللمع الجدلية في كيفيه الحدث في علم
العربية توفي عام خمسه وثلاثين وستمايه من اسمه علي من الفقهاء الاولياء من اصحاب
مالك من اهل افريقيه علي بن زياد ابو الحسن التونسي القيسي يقيه مالوس سماه سحنون
يارع في الفقه سمع من مالك والثوري والليث بن سعد وغيرهم لم يكن باعلم به ولا بعد مثله
سمع منه المهلوك بن راشد وعون وغيره واسد بن الفرات وغيرهم روى عن مالك
الموطا وكتابه في بيوع وفي صلاح وطلاق سماعه من مالك البلاغة وهو معلم سحنون الفقه
وكان سحنون لا يتقدم عليه احدا من اهل افريقيه وكان اهل العلم بالغيب وان اذا اختلفوا
في مسئله كتبوا اليه الى علي بن زياد ليعلم بالتفضيل وكان جل اهل افريقيه في البسط للعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال سحنون لو كان لعلي بن زياد من الطلبة ما للحضرمين ما فاته احد منهم ولا شيء احد
منهم قال بن الحداد الا انه كان فضله بها عليهم وقال سحنون ما انجبت افريقية مثل علي
بن زياد ولم يكن في عصره افقه ولا اورع ولم يكن سحنون يقدم عليه احدا من علماء افريقيه
وينتبه به رجلا آخر من اكابر اصحاب مالك المصريين يكنى بكنيته ويسمى باسمه وينتسب
بنسبه وهو ابو الحسن علي بن زياد الاسكندري ومات علي بن زياد البهلول بن راشد
سنة ثلاث وثمانين ومايه رحمه الله تعالى ومن الطبقة الوسطى من اهل مصر علي ابو الحسن
بن زياد الاسكندري من رواة مالك المشهورين واهل الجد والزهد يوثق بالحسنات له رواية
عن مالك في الحديث والمسايل وهو يروي عن مالك انكار مسئلة وطي الثنايا ادبارهن
ومن الطبقة الرابعة ممن لم يرو عن مالك والتزم مذهبه من العراقيين من يقدم الحماد بن زيد
علي ابو الحسن الحكم بن اسمعيل بن ليث بن ابي اسحق بن ابي سالم واسماعيل بن عبد الله بن موسى
بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
مالكيا صنف لاهل السنة التصانيف واقام الحجج على اثبات السنن ومانعاه اهل البدع
من صفات الله تعالى ورويته وتقدم كلامه وقدرته عز وجل واسود السمع الموازين
الصراط والميزان والشفاعة والحوض وفتنة القبر الذي ينفيه المعتزلة وغير ذلك
من مذهب اهل السنة والحديث فاقام الحجج الواضحة عليها من الكتاب والسنة والدلايل
الواضحة العقلية ودفع شبه المعتزلة ومن بعد عصرهم من الملحدة والرافضة وصنف في ذلك
التصانيف المبسوطة التي نفع الله بها الامة وناقر المعتزلة وظفر عليهم وكان ابو الحسن
القابسي يثني عليه وله رسالة يذكر فيها رسالته عن مذهبه فيه اثنى عليه واصفه واثنى
عليه ابو محمد بن ابي زيد ويزعم المسلمين لابي الحسن من التواليف المشهورة كتب
كثيرة جدا عليها معول اهل السنة كتاب الموجز وكتاب التوحيد والقدر وكتاب
الاصول الكبير وكتاب خلق الافعال الكبير وكتاب الصفات وكتاب الاستطاعة وكتاب
الرؤية وكتاب الاسماء والاحكام والخاص والعام وكتاب ايضاح البرهان وكتاب
الحث على البحث والرد على الملحدة والنقض على الجبائي والنقض على ابن الراوندي والنقض
على الحالدي وكتاب الداخل وادب الجدل وجوابات الطبريين وجوابات القاري
وجوابات الجرجانيين والجوابات الخراسانيه وجوابات المراوزة وجوابات

ابو الحسن الاشعري
الامام القشيري

الشيرازي

السيرازي [illegible] والرد على الملاسفة ونقض كتاب الاكاني وكتاب الاجتهاد وكتاب
المعارف والرد على الدهريين والرد على المجسمة ومقالات الاسلاميين المقالات الكبير
ونقض كتاب التاج وكتاب النبوات وكتاب اللمع الكبير وكتاب اللمع الصغير وكتاب
الشرح والمفصل وكتاب الابانة في اصول الديانة وله الكتاب المسمى بالمخزن في علم
القرآن كتاب عظيم جدا بلغ فيه سورة الكهف وقد انتهى ماية جزء وقيل انه اكثر من هذا
ومن وقف على تواليفه راى ان الله تعالى امده بتوفيقه وذكر انه كان في ابتداء امره
معتزليا ثم رجع الى هذا المذهب الحق ومذهب اهل السنة فكثر التعجب منه وسيل عن
ذلك فاخبر انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان وامره بالرجوع الى الحق
ونصره وكان ذلك والحمد لله وحده توفي ابو الحسن رحمه الله سنة اربع وثلاثين وثلاثماية
وفي ترجمته في كتاب الوافيات لابن خلكان والاشعري بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة
وفتح العين المهملة وبعدها راء هذه النسبة الى اشعر واسمه بنت بن ادد بن زيد وانما قيل
له اشعر لان راسه ولحيته والشعر على بدنه هكذا قاله السمعاني ومن الطبقة الخامسة من
اهل الاندلس علي بن عبد الله بن عيسى بن عبيد التجيبي طليطلي ابو الحسن اخذ بقرطبة عن عبد الله بن يحيى
وسعيد بن عثمان واحمد بن خالد وغيرهم وبطليطلة من موسى بن سعدون واقرانه وغيره فقيه عالم
وله مختصر مشهور منتفع به روى عنه بن مدارج وسكون بن جبير واستفتت عليه في مسايل
وهي صحيحة جيدة جارية على الاصول وان خالفه فيها غيره قال بعض الفقهاء من حفظ المدونة
فقيه ومن حفظ مختصر علي فقيه ومن حفظ مختصر بن عبد الحكم فقيه ومن حفظ مختصر الوقار
فقيه قال بن بشكوال ولو كانت مثل مصر عن الفقيه حفظه والتفقه في اصوله وقال
فيه ابو عبد الله بن عتاب كان من اهل العلم ثم قال بعد مدح بعد ذلك كان فيها عالما فقيها
زاهدا ورعا مجاب الدعوة مستجابا قليله فقايما بالحق ونهى عن المنكر حيث انتقله
اهل طليطلة فاجاروه لما كان له فيها جنبه حفرها وهيللها بيده وتقدم سفاحاتها
وكتب الطلبة يأوون اليه فيها فيأخذون منه ويلقنه رحمة الكافية استخلافه غير
مرة موضعه وكان بن الخارية يقول يا اهل طليطلة خليان جاز افتقركم وبلغها الناس بتغير
يحيى بن يزيد بن مخلد بن عبيد ومن الطبقة العاشرة من اهل العراق من يقدم الحماد بن زيد
على ابو الحسن بن منيرة الناشي مذكور في طبقة الابهري من المالكيين ومن الطبقة الخامسة من
القاضي اسماعيل وله ايضا انتقاده وله كتاب في اجماع اهل المدينة ومن اهل افريقية علي

ابو الحسن بن محمد بن مسرور الدباغ من اهل العلم والورع والتعبد والاجابة والملازمة وحسن التعبد مع مزاحمة بن ابي سليمان وعول عليه ومن [illegible] الطعام وعمرو بن يوسف ومحمد بن شعبان وعبد الرحمن المزيه وغيرهم وسمع ايضا في رحلته من محمد بن زبان وحميد بن زنجويه ومطين وبن عبيد الله بن ابي هاشم وابي بكر بن زياد وابي بكر بن اللباد واجتمع بابي الحسن الدينوري سمع منه ابو الحسن الغابسي وابو عبد الرحمن بن محمد الربعي وابو جعفر الداودي ومكي بن يوسف واحمد بن حاتم الزيات وخلف بن ابي فراس وعمرون المعتوي ومحمد بن علون وعتيق بن ابراهيم الانصاري وعالم كثير وكان عبد الله بن ابي هاشم يثني عليه ويامر بالسماع منه وقال ما رأيت في كل ثقة مأمونا لم ار اعقل منه ولا اكثر حياء اجمع له مع العلم الورع والعبادة والتواضع سمع الدعوة اثنتي عشرة الف طالب اخذ الناس عنه من سنة ثلاثين وثلثمائة الى سنة ست وخمسين وكان الحساني يحبه ويثني عليه ويعظمه قال الغابسي ما رأيت اكثر حياء من ابي الحسن الدباغ ما يملكه احد الا احبوه وقد كان احيا من الابكار قال ابو الحسن الماكي كان يخيل الي ان صاحب الشمائل لا يكتب على ابي الحسن شيئا لطهارة قلبه وعفته نظيف كان من اهل التحقيق في معاني الولايات توفي رحمه الله بعد نصف رمضان سنة تسع وخمسين وثلثمائة وله ثمان اخوة سعيد وثلاثون ومن لطف السابعة من اهل الفواتح والمتوفى علي بن احمد البغدادي القاضي ابو الحسن المعروف بابن القصار تفقه بالابهري قاله الشيرازي وله كتاب في مسائل الخلاف لا اعرف للمالكيين كتابا في الخلاف اكبر منه وكان اصوليا نظارا اديبا فقيها بغداديا وقال بردر هو افقه من رأيت من المالكيين وكان ثقة نبيلا الحجة في الرواية سمع سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة علي بن احمد بن محمد الفوي من اصحاب الابهري توفي عام واحد وقيل سنة ثلاث وقيل سنة اربع وقيل سنة خمس وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وقيل سنة عشر وقيل سنة احدى عشرة وقيل سنة اثنتي عشرة وقيل سنة ثلاث عشرة وقيل سنة اربع عشرة وقيل سنة خمس عشرة وقيل سنة ست عشرة وقيل سنة سبع عشرة وقيل سنة ثمان عشرة وقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة احدى وعشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين وقيل سنة ثلاث وعشرين وقيل سنة اربع وعشرين وقيل سنة خمس وعشرين وقيل سنة ست وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين وقيل سنة تسع وعشرين وقيل سنة ثلاثين وقيل سنة احدى وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة اربع وثلاثين وقيل سنة خمس وثلاثين وقيل سنة ست وثلاثين وقيل سنة سبع وثلاثين وقيل سنة ثمان وثلاثين وقيل سنة تسع وثلاثين وقيل سنة اربعين وقيل سنة احدى واربعين وقيل سنة اثنتين واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين وقيل سنة اربع واربعين وقيل سنة خمس واربعين وقيل سنة ست واربعين وقيل سنة سبع واربعين وقيل سنة ثمان واربعين وقيل سنة تسع واربعين وقيل سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة اربع وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين وقيل سنة ستين وقيل سنة احدى وستين وقيل سنة اثنتين وستين وقيل سنة ثلاث وستين وقيل سنة اربع وستين وقيل سنة خمس وستين وقيل سنة ست وستين وقيل سنة سبع وستين وقيل سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين وقيل سنة احدى وسبعين وقيل سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة اربع وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين وقيل سنة ست وسبعين وقيل سنة سبع وسبعين وقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة تسعين وقيل سنة احدى وتسعين وقيل سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين وقيل سنة خمس وتسعين وقيل سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثمان وتسعين وقيل سنة تسعين وقيل سنة احدى وتسعين وقيل سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين وقيل سنة خمس وتسعين وقيل سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثمان وتسعين وقيل سنة تسعين

ابو الفضل

ابو الغابسي

والذي [illegible] الغابسي سماعه على ابي زيد كله ابو محمد الاصيل حدث بعض شيوخ القرويين انه كان يقرأ عليه ابي يكلم فاتى الناس يحدثون بابه عليه فلما رأى ذلك خرج يعتذر [illegible]

هذا الاسباب

لعمرك ما سبب المعلى لما ... كسوه وبنى الدنيا كريم

ولكن السلاد اذا اقشعرت ... وصوح بقلها في الهشيم

انا والله ذلك الهشيم ... انا والله ذلك الهشيم

فبكر وابكر وكان زاهدا ورعا متقللا وكان اهل البيت وان يفضلونه ويأخذون عنه تفقه عليه ابو عمران الفاسي والتبيدي وعتيق السوسي وغيرهم والفانوا التأليف بديعة مفيدة منها كتاب التقصي في الفقه واحكام الديانة والعقد من شبه التأويل والمدونة للفظ من غوامض الفقه والرسالة المفصلة لاحوال المتعلمين وكتاب المعلمين والمتعلمين وكتاب الاعتقادات وكتاب مناسك الحج وكتاب الذكر والدعاء ورسالته كتب المقالة في التوبة ملخص الموطأ وكتاب رتب العلم واحوال اهله وكتاب احياء الحمول والرسالة الناصرية في الرد على القدرية وكتاب حصر النظر بالله تعالى ورسالة تزكية الشهود وتجريحهم ورسالة في الورع توفي رحمه الله بالقيروان سنة ثلاث وثمانين ودفن بباب تونس وقد بلغ الثمانين ورحل الى المشرق سنة اثنين وخمسين وثلثمائة عن ابو الحسن بن احمد بن زكريا بن الحصيب الفقيه ذكره ابو الطيب الطبري سمع من ابي عبد الله الجبري وابن المنذر وابن شعبان وابن الاعرابي وابن الجارود روى عنه ابو الحسن الغابسي وابو علي الحسن بن المثنى ماضي الطرابلس وعبد الوهاب بن محمد الطليطلي وغيرهم من العلماء واتفق به اهل الطرابلس وتفقهوا عنده العقه والحديث والمشرك وكان قد صحب جماعة من الصالحين وكان رجلا صالحا متعبدا انا بكاء في الفقه والفرائض والحديث والرقائق تواليف كثيرة اقام خمسين سنة لم يحلف بالله تعالى توفي سنة سبعين وثلثمائة وممن انتابه من اهل العراق علي ابو الحسن بن القاسم بن محمد بن السحق الطابثي البصري وطابث قرية من قرى البصرة نزل مصر واخذ بالعراق عن جماعة منهم عبد الله الصيرفي واخذ عنه ابو العباس الدلاري وابو محمد البستكاني وقال ابو الوليد الباجي هو فقيه وله في الفقه كتاب مشهور ومن اهل مصر علي بن الحسين بن محمد بن العباس بن محمد ابو الحسن المصري فقيه مالكي الف في فضائل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مالك بن انس بن عشر جراسم بالشرق جماعة منهم سيد الدلائي والمهلب بن [illegible] تعالى
المهلب لعقبه مصر ومكة وله التوسل ومن اهل الاندلس علي ابو سعيد [illegible] رتبه
العافري فوطي فقيه صالح اختصر كتاب الدلائل الكبير للاصيلي ومن الطبقة العاشرة
من اهل افريقية علي ١ ابو الحسن بن محمد التوزي المعروف بالقلي وهو بن بنت اللخمي قيرواني
نزل سفاقس تفقه بابن محرز وابي الفضل بن بنت خلدون وابي الطيب والتونسي والسيوري
وظهر في ايامه وطارت فتاويه وكان السيوري يشير الراي فيه طمنا عليه وكان ابو الحسن
فقيها فاضلا ديانا متقنا ذا حظ من الادب وبقي بعد اصحابه فحاز رياسة افريقية جملة
وتفقه به جماعة من اهل صفاقس اخذ عنه ابو عبد الله المازري وابو الفضل النحوي
وابو علي الكلاعي وعبد الحميد الصفاقسي ومحمد الجليل بن موزن وله تقليق كبير على المدونة سماه
التنبيه تقييد حسن لكنه دعا احنا ربيه فجحت احيانا ربه عن الذهب توفي سنة عشرين
وسبعين وارباعيه ومن اهل الاندلس علي ابو الحسن بن خلف بن بطال الركبي يعرف بابن
الكاس اصلهم من بوطليه واخرجتهم الفتنة الى بلنسيه روى عن الطلمنكي وابي الطيب العنازي
وابي الوليد بن يونس عن عبد الله القاضي وابي عمر عبد المهلب بن ابي صفره كان من
اهل العلم والورع والفهم في الحديث العناية التامة واتقن بابيذ سنة واستقصى بلوزكه
وحدث عنه جماعة من العلماء وله شرح البخاري توفي سنة اربع وعشرين وارباعيه ومن
كتاب الصلاة علي ١ اسماعيل يعرف بابن سيده من اهل مرسيه يكنى ابا الحسن روى عن ابيه
وابي عمر الطلمنكي وصاعد اللغوي وغيرهم وله تواليف حسان منها كتاب المخصص في اللغة وكتاب
المخصص وكتاب الابنية في شرح الكاسم وغير ذلك وذكر الوقشي عن ابي عمر الطلمنكي قال
دخلت مرسيه فاشتهى اهلها السجع فاملى عليهم المصنف فقلت لهم انظروا الى من يقرأ
لكم واسمعوا انا اكتابي فاتوني برجل اعمى يعرف بابن سيده فقرأه علي منا وله الى اخره فعجبت
من حفظه وكان اعمى بن اعمى وذكره الحميدي وقال انه امام في اللغة والعربية حافظا لها
وله مع ذلك في الشعر حظ وشرح ابيات الجمل لابي القاسم الزجاج ومات في رمضان سنة
ستين واربعمايه علي بن احمد بن خلف بن محمد بن السادس الانصاري من اهل عرناطة يكنى ابا
الحسن الشيخ الاستاذ امام الفريضة بجامع غرناطة كان رحمه الله تعالى اوحد زمانه علما وحافظا
اتقانا ومعرفة ومشاركة في العلوم واتراد اهل العربية مشاركا في الحديث عالما باسماء رجاله

دفتر

وبقيته مع الفضل والزهد والانقباض من اهل الدنيا توفي علي المعروفين من ناطة
ابي القاسم [illegible] بن محمد بن يحيى الانصاري وابي علي الصدفي وغيرهم ممن يطول
ذكرهم ممن حدث عنه القاضي ابو الفضل عياض بن موسى والقاضي ابو محمد بن عطية
والقاضي ابو عبد الله بن عبد الرحيم والقاضي ابو خالد عبد الله بن ابي زمنين وغيرهم
من اكابر العلماء الجلة الذين له تعاليق حسنة على كتاب سيبويه وعلى كتاب المقتضب
وعلى الاصول لابن السراج وشرح كتاب الايضاح وكتابه على كتاب الجمل لابي القاسم
وكلامه على الكافي لابن الحاجب مع التنبيه على وهمه في مواضع الى غير ذلك مولده
في سنة اربع واربعين واربعمايه توفي في سنة ثمان وعشرين وخمسمايه رحمه الله تعالى
علي بن احمد بن الحسن الدمجي الفقيه الحافظ القاضي يكنى ابا الحسن ويعرف بابن الباس
كان رحمه الله تعالى من اوعية العلم والصيانة والتقشف والتكوف على الخير واعلى الشيخين
الصالحين ابي جعفر بن الزيات وابي عبد الله بن الحاد واخذ عنهما وولي القضاء بلورقه نحو عشر
سنين فحدث سيرته فيها وعدلت ضربته ومعرفته بالاحكام وصرامته في انفاذ
الحق وجرأته في مقاطع الحقوق شهرا في طلب الاعفاء فاعفي وعاد الى قضاء بلده وخطب به
وله تواليف منها احوية حسنة في الفقه وصنف على كتاب البرادعي تصنيفا حسنا بلغ فيه
الى حزر وصة البيوع ثلاثة عشر سفرا توفي عام ستة واربعين وسبعمايه علي بن محمد بن ابراهيم
بن [illegible] الكاتب التيجاني يكنى ابا الحسن كان رحمه الله تعالى اوحد زمانه علما وتحقيقا وا
وتفننا وتعدد مجده بمدينة الاعظم بلوبي فنونا من العلم من اثر وفقه وعربية وادب
او ويلي الخطابة والقضاء بعض القضاء بالحضرة بمكسور الماخذ حسن السيرة عظيم النفع وفصل
الناس واخذ عنه البعيد والغريب وكان اديبا لوذعيا وله تواليف في فنون توفي رحمه الله
تعالى عام ثلاثين وسبعمايه علي بن محمد بن سليمن بن علي بن سليمن من اهل عرناطة يكنى ابا الحسن ويعرف
بابن الحباب كان رحمه الله متفننا في علوم اماما في البلاغة والادب شيخ طلبة الاندلس
ذوايه وتحقيقا ومشاركة في كثير من العلوم قايما على العربية واللغة اماما في الفرايض
والحساب عاريا بالمقالات والحديث منحرفا الى الادب والتاريخ مشاركا في علم التصوف
حاملا لواء المنظوم والمنثور رحلة الى الحضرة سوايا لولايته الابواب السلطانية عاصم
بالهدية وملاذ حباذ على طريقة مثل من الانقباض والنزاهة وايثار التقشف عما في ايدي

كان رحمه الله تعالى

ابن الحباب

الخطيب والصلاح وهو شيخ بن الخطيب مؤلف الاحاطة تاريخ به ونحو [illegible] ووزشه
فطنة في الكتابة عن السلطانية وتفقه بريف ذلك في حياة ابي الحسن [illegible] كان
مرضي ابي الحسن ومن نظم ابي الحسن رحمه الله تعالى هذه الابيات

«هي النفس ان انت ساعتها، ومتها بك اقضى بها وهي الحديد»
«وان انت بغشمتها خطة، تنافي رضا نجدها مطيعة»
«فان سنت فوز افاقض هواها، وان وصلت اجرها بالقطيعة»
«ولا تعبار تبيعا دها، فيعادها كتراب بعيته»

مولده عام ثلاثة وسبعين وستمايه توفي سنة تسع واربعين وسبعمايه بن موسى بن عبد
الملك بن سعيد بن خلف بن سعيد غرناطي قلعي سكن تونس يكنى ابا الحسن ويعرف بابن سعيد
هذا الرجل وان لم يكن من غرضه من قصد هاذكرهم فان تواليفه اشتملت على كثير من الفوايد
العلميه فقصدت ذكره لذلك الغرض وهذا الرجل واسطة عقد بيته ودرة قومه المصنف
الاديب الرحالة البارع الاخباري العجيب المتفنن في التحرير في الافكار ومداخلة الاعيان
والصنع بالخزاين العلميه وتقييد الفوايد المشرقيه والغربيه اخذ عن اعلام اشبيليه كابي
علي المسلوتي وابي الحسن بن الباح وابي الحسن بن عصفور وغيرهم وتواليفه كثيرة منها الرقما
والمطربات في الوجوه والمقتطف اعجب واغرب والطالع السعيد جمع تاريخ بينه وبالوه
والموضوعات المبيان المنعقد الاسفار وهو المرتب في خلي المغرب والمشرق في حلي المشرق
وغير ذلك مما لم يصل اليه فلقد حدثني الوزير ابو بكر بن الحكيم انه خلف كتابا سماه الموعوه
يشتمل على ومي يزيد من ربع الكراريس لاتعلم ما فيه من الفوايد الادبيه والاجازيه الا الله
عز وجل ولما دخل مصر دعاه سيف الدين بن ساتي الى مجلس يصفه الخيل مبوكا بالورد وقد
تمت حوله سماطات نبرحبس فقال في ذلك ارتجالا

«من فضل الترحيب فهو الذي، يرضي بكم الورد اذ يراكن»
«كانما الورد غدا قاعدا، وقام في خدمته النرجس»

وافق ذلك مما يليه الوزير وقوعاي الحمه على عادم المشار قم مطرب الحاضر وذلك
وفي مصر الامام وعين الجماعي بها الهزوكال الدين بن الدمم وصول صاحب حلب واتصل
لصاحب حلب واشتال عليه الدنيا والخلع الملوكيه والتواقع بالاوزاق والبغال بما لا يوصف ثم

نحول الى [illegible] مجلس السلطان المعظم بن الملك الصالح بدمشق وجلا لي لعدايه
ورجع [illegible] اتصل بخدمة صاحب تونس الامير ابي عبد الله المستنصر قال
الله رحمة الرفيقه في خطه مولده بغرناطة في سنه عشر وستمايه وتوفي بتونس في سنة
خمس وتمانين وستمايه على ما احمه بن محمد بن يوسف الحسابي يكنى ابا الحسن كان من جلة الطلبة
وسماعهم واديبهم وصلحايهم عنده معرفة بالفقه ومشاركة في الحديث ومعرفة
بالنحو والادب وحسن نظم ونثر من احسن الناس خطا للوتاويق انتهت لهم واليهم تنقلها
روي عن ابي العباس الحدوي وابي الحسن طاهر بن موسى بن فتح الانصاري وغيرهم ومن تواليفه
شرح صحيح مسلم بن الحجاج في اسفار كثيرة اجاد فيه كل الاجادة وله كتاب سماه الوسيله
في الاسما الحسنى وله نظم في مدايح المصطفى صلى الله عليه وسلم توفي عدينه واراني
علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم الحدامي الغاني المتفنن الحافظ من اهل غرناطة يكنى ابا
الحسن ويعرف بابن القطاع كان فاضلا جليلا ضابطا لما رواه حافظا فيها حسن التقييد
وله تواليف اختصر كتاب الاستذكار لابي عمر بن عبد البر ويعزى ذلك روي عن ابي محمد
عبد الحق بن بونة والقاضي ابي عبد الله بن مرزوق وابي القاسم بن حبيش وابي ربيع
السهيلي وابي عبد الله بن الخباز وابي الوليد بن رشد مولده عام خمسة وخمسين وستمايه
توفي عام اثنين وثلاثين وسماعه على ابن محمد ابراهيم بن عبد الرحمن بن الحاج التوزري من
اهل غرناطة يكنى ابا الحسن ويعرف بابن المؤي قال ابو القاسم العاقبي فتيعه مشاور
بغرناطة راويه محدث متكلم اخذ عن ابي الحسن سرج وعن الامام ابي الحسن علي بن الباذش
وعن ابي القاسم بن بزري وعن القاضي ابي محمد بن عطية وغيرهم ممن يطول ذكرهم وله
تواليف في انواع من العلوم منها لباب نزهة الاصفيا وسلوة الاولياء في فضل الصلاة
على خاتم الانبيا صلى الله عليه وسلم في اثني عشر جزاو شمايل النبي صلى الله عليه وسلم سفران
كبيران وشرح المسدا في شرح الوشاد ثلاثة اجزاو مدارك الخفا في اصول الفقها
ستة عشر جزو كتاب تحقيق المقصد المبين في معرفة الصمد المبين على المقدمات والفصول
وشرح المهذب منها والاصول سفر وكتاب السباعيات وكتاب سبيل النجاة العليا في
مدارك الاسا وكتاب وسايل الابرار ودخاير اهل الحظر والايثار في انتخاب الاربعين
المستخرجة من الاحاد والاثار وكتاب الاعلام في انتخاب الاربعين عن الائمة الاعلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

سمعوا ان توفي سنة سبع وخمسين وحمايه علي بن علي بن يوسف بن سليمان الهوي [illegible] سكن
غرناطة يكنى ابا الحسن كان فقيها عارفا بمذهب مالك سويا الى الفهم [illegible] بالضبط
في الفتوى له تلاعلى ابي عمر الكفيف وابي مروان بن قرمان روى عنه ابو القاسم بن الطيلسان
وكان حياسنة ثلاثه عشر وستمايه وسليمان بن الوهراوي ابو الحسن كان من اهل
العلم والتفسير والقراءات والفرايض له المعاملات على طريق البرهان والوهراوي
في الطلب وكتاب كبير في تفسير القرآن وكان امام الجامع الكبير بغرناطه والخطيب به
وحج ورجع الى غرناطة وتوفي سنه احدى وثلاثين واربع مايه علي بن احمد بن محمد بن يوسف
بن مروان بن عمر الغساني من اهل وادي آش يكنى ابا الحسن كان فقيها حافظا يقظا حسن
النظر اديبا شاعرا مجيدا كاتبا بليغا فاضلا روى عن ابي اسحق بن عبد الرحيم الغيسي
وابي الحسن طاهر بن يوسف وابي العباس الجزولي وابي القاسم بن مبشر وابي محمد بن عبد
المنعم بن الفرس الغرناطي ومحمد بن علي بن مبشر روى عنه ابو بكر بن عبد المؤمن وابو
جعفر بن الباذش وابو محمد الطرابلسي وابو القاسم بن الطيلسان الف في شرح الموطاء
مصنفا سماه نهج السالك للسنة في مذهب مالك في عشر مجلدات وشرح صحيح مسلم سماه
اعلام الشواح في شرح صحيح مسلم بن الحجاج وله شرح لقوله بن الجلاب سماه التوضيح في شرح
مسايل التفريع وصنف في الاداب منظومات ورسايل وهي شهيرة مشاهل بمروءته وتقدمه
وله نظم تمايل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالة له سيه تشتمل على نظم ونثر
بعث بها الى السيد الشريف وله كتاب الوسيله الى اصابة المعنى في اسماء الله تعالى
الحسنى مولده سنة سبع وخمسمايه توفي سنة تسع وستمايه علي بن صالح بن ابي الكيت الاسم
بن الشيخ بن موسى بن طوطوش ويوسف بن عمر الباهر كان عالما بالفقه حافظا لمسايله
متقدما في علم الاصول ثاقب الذهن ذكي الفؤاد بارع الاستنباط سديد الفكر ناظر
متوقد الخاطر فصيح العباره اخذ عن ابي محمد بن الطفيل وروى عن ابي بكر بن العربي وابي
القاسم بن بشكوال وابي الوليد بن رشد وروى عنه جماعة منهم ابن الحجاله وله مصنفات منها
كتاب المزلة وشرح معاني الفقيه مولد سنة عشرين وتوفي سنة سبع وستين
وخمسمايه محمد بن محمد بن عبد الحق الزرقالي ابو بكر ابو الحسن ويوسف بالصغير بضم الصاد وضم الفاء
وفتح الباء المشددة وبالزاي المعجمة كان هذا الرجل متيما على مذهب البرادعي

التوضيح
شرح مختصر ابن الحاجب

على
ابو الحسن
الصغير

في اعتقاد

[illegible] حفظا وتفننا وبشاريا في شتى من اصول الفقه سيطر ذلك مجالسه من
به بين اقرانه [illegible] في ذلك الوقت لحولهم تلك الطريقة وكان والده ادم اللون
خفيف العارضين ليس ذي احسن صنعه وكان يبدو من كمام الاصدع من دلفا مدينة فاس
وعرض عليه نحو مايه نفس ويقعد على كرسي عال يسمع البعيد والقريب على الخفاض كان في صوته
حسن الاداء وتوراته سكونا مستفتا صابرا على هوج طلبة البربر وسوطريتهم في المناظرة
والبحث وكان احد الاقطاب الذين تدور عليهم الفتوى ايام حياته تورد عليه السوالا
من جميع بلاد المغرب يحسن التوقيع على ذلك على طريقه من الاختصار وترك فضول القول
ولي القضاء عاشر رمضان سنة ابو الربيع سلطان المغرب واقام اوده وعضده فانطلقت
يده على اهل الجاه فاقام الحق على الكبير والصغير وجرى في العدل على اطراد مستقيم ونفتم
عليه اتخاذ ستار يستشرف على الناس دوابج الخوف عن ان يتقعد ذلك اخذ عن الفقيه
راشد بن ابي راشد الوليدي واتبع به وعليه كان اعتماده واخذ عن صهره ابي
الحسن بن سليمان وابي عمران الجواني وعن غيرهم وقيدت عنه تقاييد على التهذيب
وعلى رسالة ابن ابي زيد قيدها عنه تلامذته وابن رزقا نا لبعا كابي سالم بن ابي يحيى
وصلى رسولا الى الاندلس على عهد سر قصره ودخل غرناطة توفي عام تسعة عشر وستمايه
ونقلت من خط شيخنا الامام العالم ابي عبد الله محمد بن مرزوق في طرة كتاب الاحاطة
عند ذكر ابي الحسن الصغير ما نصه صح المصنف في التعريف والاعلام بالشيخ ابي الحسن
شيخ الاسلام وهو النبي ما عاصره مثله بل وما تقدمه بما تغاوب من الاعصار وهو
الذي جمع بين العلم والعمل وتفانيه في التفنن والتحصيل يضرب المثل رحمه الله على
ان اسماعيل بن علي بن عطية المقلب شمس الدين وشهرته بابي الحسن الابياري قال
الحافظ ابو المظفر منصور بن سليم كان الابياري من العلماء الاعلام وائمة الاسلام
برع في علوم شتى الفقه والاصول وعلم الكلام ودرس بالمغرب المحروس ثم الاسكندرية
وتاب في الحكم عن القاضي ابي القاسم عبد الرحمن بن سلامة الفقاعي المالكي واتبع به جماعة
وله تصانيف حسنة منها كتاب شرح البرهان لابي المعالي الجويني وله كتاب سفينة النجاة
على طريق الاحياء قال شهاب الدين بن هلال لي وسمعت الفضلاء يقولون انه اكمل الفقهاء
الاحياء واحسنهم سمتا وكان الامام العلامة فقيه الله بن عبد الله المعروف [illegible] المصري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشافعي بفضل الابياري على الامام فخر الدين الرازي في الاصول و[illegible] كتاب
مخلوف الدي جمع فيه بين التبصرة والجامع لابن يونس والتعليقة لا[illegible] حمله جملة
جدا تدل على قوته في الفقه واصوله وكان قد تفقه بجماعة منهم ابو الطاهر بن عوف
وقد ذكرت زجة بن عوف وروى الحديث عنه قال الحافظ بن بقطة سالته عن مولده
فقال في سنة سبع وخمسين وخمسمائة قال الحافظ وصيد الدين ابو المظفر واصله من اباره
مدينة من بلاد مصر على شاطئ النيل بينها وبين الاسكندرية اقل من يوم وهي بفتح الهمزة
وبعدها باء موحدة وبعدها باشناة من تحت وبعدها الف ثم راء مهملة وبعضهم يصحفها
بابار وبون بعد الهمزة توفي سنة ست عشر وستمائة على ما حدثني عبد الله بن ابي بكر المعافري
الاسكندري الفقيه العالم قاضي الاسكندرية روى عن محمد بن عبد الله بن مسرور
صاحب الوليد بن مسلم وغيره توفي سنة بضع وثلاثين وثلثمائة عن مائة سنة محمد بن
مسعود بن البشير يلقب زين الدين وهو القاضي ناصر الدين بن المنير ولي القضاء بعد اخيه
بالاسكندرية وقرأ الفقه على اخيه ناصر الدين وعلى ابي عمرو بن الحاجب وكان بعض
الكبار العلماء يفضله على اخيه ناصر الدين وان كان ناصر الدين اشهر منه وله شرح على الحاوي
في عدة اسفار ولم يعمل على الحاوي مثله يذكر الزخة ويورد عليها اسئلة مشكلة حتى
يقال لئلا يكمل الانفصال عنها ثم يجيب عن ذلك ثم يتكلم على فقه الحديث ومذاهب العلماء
ثم يرجح المذهب ويفرع وكانه نزل له اهليه الترجيح والاختيار في مذهب مالك لما ذكره
شهاب الدين بن هلال ولم اقف على وفاته رحمه الله تعالى بن محمد بن القاسم بن فيرة بن محمد
بن فيرة العبري الرندي الاصل المالقي المولد والمنشا كنيته ابو الحسن قرا القراءات على الشيخ
ابي عبد الله العقيري وعلى الشيخ ابراهيم المسروري وسمع الحديث بالمدينة على والده وعلي
الشيخ ابي عبد الله بن حرث خطيب تلمسان وعلى الشيخ عز الدين يوسف بن حسن الزرندي
والشيخ جمال الدين المطري والشيخ ابي عبد الله محمد بن جابر الفسي الوادي اشي وبرع في
العربية وشرف الدين الدربي الاسواني والسراج المهموري والقاضي شرف الاسيوطي ومن
الكرام المصري وطبقته وسمع بالقدس على الشيخ شرف الدين الحنبلي والشيخ صلاح الدين العلائي
وغيرهما وسمع بدمشق على الحافظين جمال الدين المزي وشمس الدين الذهبي وجمال الدين الاسنوي
داود بن الحطاب وشمس الدين بن الحباز وصدر الدين ابي الربيع سليمان بن عبد الحكيم الحارثي

المالكي وسمع [illegible] بن عثمان الهمداني وجمال الدين بن الظهيرة الحنفي وغيرهم ممن يكثر
تعداده [illegible] الى المذهب سمع ثلاثين سنة بقاياه سمع الحديث وانعم الفقه
والاصلين عن جماعة من العلماء فلقي مولى قاضي القضاة ابا اسحق بن عبد الرفيع واخذ
عن الشيخ ابي علي بن عمر بن علي بن مداح الهواري ولقي جماعة من العلماء الاعلام فاخذ
عنهم واجاز جماعة منهم ابو العباس النباتي وغيره كان رحمه الله محققا ضابطا عارفا
بضبط الحديث واسماء رجاله ولغته فاضلا في الفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان
متبحرا في اللغة والاداب متاركا في الجدل والنظر واشتغل في اخر عمره بالنظر
في كتب الفتوى ولزم الاشتغال في الفقه والعربية في المسجد النبوي وكان يقصده
عكفة جماعة المدينة وكان يقصد للشفاعات اليهم فلا ترد شفاعته في غالب
الاحيان له تواليف وتقاييد حسنة مفيدة منها نزهة النظر ونخبة الفكر في شرح لامية
الحجر ودليل الله اشتمل على لغة كثيرة وصناعة بديعة والشرح المغني لقصيدة عمر
الحجي وهي مشتملة على مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم والجواب الحاذق
عن اسئلة الشيخ ابي الهادي وكان الشيخ ابو هادي احد شيوخ التيجاني في الطريقة
سأله عن اسئلة من الفواتح والمسبحة فاجاب عنها وعنها الواعين في اختصار مناسك
السايرين وشرح حديث ابن زرع وشرح قصيدة كعب بن زهير وغيرها وله على سرح بن الحاجب
لابن عبد السلام حواشي تكلم فيها على ما لا يتكلم عليه الشارح من اهل المولف ويعقب على
الشارح مواضع كثيرة ملخ فيها الى اساهاب الخ وله في العربية تقاييد مفيدة وله شعر
كثير في غاية الجودة توفي رحمه الله تعالى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر جمادى
الاخرة سنة ست واربعين وسبعمائة مولده ليلة الجمعة العشرين من شهر ربيع الاول
سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمنية عمر من الطبقة الرابعة من الغرناطيين وما وراءه من المغرب
عز الدين ابو عمرو وابو الفتوح محمد بن عمرو التنوخي القاضي وتقدم محمد بن عبد الله السفاقسي
هذا الصحيح اسمه وذكر من سماه محمد ابو الحسين فتابعه ادواصله من البيرة وصحب اصبغ
وتفقه بسحنون وكان من كتابه فيما ذكر وصحب غيره من المالكيين ورحل فقطن سوسة والطارف
والمنستير والتعمور وكان فصيحا لغويا فقيها عند ما ولي قاضيا الى ان مات سنة ثلاث
وتسعين ومائتين وثلاثمائة وقيل احدى وثلاثمائة والله اعلم بالصحيح منه والقاضي حي كما ذكر في الوسائل انتهى

من بعد اربعة احد وثلاثين وثلثمايه في رفيع فقطع بعض اعراب [illegible] وما ذهب
ابو الفرج يحيى بن ذهب ومات عطشا في البرية وله الكتاب [illegible] ذهب
مالك وكتاب اللمع في اصول الفقه روى عنه ابو بكر الابهري وابو علي بن الكتي وابو
القاسم عبيد المغافري وعلي بن الحسين بن بندار بن القاسم الانطاكي وعمر بن الموصل الرطوسي
الحافظ ويزيد وسمع منه بانطاكيه وطرسوس وغيرها من الشام وعنه ابو تعالى عليه وعلى جده
عباس عساكر بن محمد بن خلف بن رزق الانصاري كان فقيها حافظا للمذهب اديبا شاعرا
معروفا بالفهم بصيرا بالفتوى شورى بلده بلغني بنسبه وروى القضاعي عن ابي محمد بن سحنون وكان
حافظ وقته لبعاصرة مثله روى عن ابيه وغلا بالسبع على بن رزده الواري وفي اسناد
القاسم بن الحافظ واخذ الحديث من ابي عمر الاسدي وابي بكر بن الدربي وابي حفص بن مجود وابي
الحسن بن واجب وابي علي الصدفي وابي محمد بن عتاب وبالاجازة عن ابي الوليد بن رشد وابي
عبد الله الجلابي وغيرهم واستكثر من لقاء الاكابر روى عنه ابو بكر بن ابي جمرة [illegible] سحنون
حافظ وابو الخطاب بن واجب وابو القاسم بن البوني وعبد المنعم بن الفرس وغيرهم من الجلة
وله في الفقه سماه شرحها للمدونة وشرح مسائله سماه بكتاب كثير سماه الجامع البسيط
ويقيه الطالب البسيط عدة فيه افراد الفقها ودرج بعضا واصح له قالوا وفي جهل
كامله سبع وعشرين وستمايه وله سنة اربع وثلاثين في ارسالية من اسره عساكر
من الطبقة الخامسة من افريقيه العباس بن عيسى بن محمد بن عبيد بن العباس ابو الفضل
العسري ومعنى نسبته هذا الكان فقيها فاضلا ديناعابدا ناسكا ورعا اثنى عليه اهل عصره سمع من موسى
العطار والحجي وجماعة بن محمود واحمد بن علي بن سليمان كان يتكلم في علم مالك فلا ما عالما
وبيتهم على الوثائق مما صلة اوبا ظر في الحجر ولي مذاهب اهل النظر على رسم المتكلمين
والفقها ساظره حسنه وكان لسانا سيفا وقلما بليغا مع حصافة العقل وده كالفهم
وكان في المناظرة والفقه انزل منه في الكلام وكان من اهل المروءة والابتقباض
والصيانة لم يكن في طبقته افقه منه في اصول وحرباً الفرائض والجلاب والف الاجوبة في
قضايا له كان من اهل الحفظ والبكا والعلم بالوثائق وضا كافيا اصوا ما وراعا فقها
للفقه واعجه المذهب مالك درس كلام القاضي اسمعيل وذكره ابو الحسن القابسي في فضل
وقال ما بين محمد بن سحنون وابي الفضل اشبه محمد [illegible] العلم وورعه وزهده والجهاد وكان

من العلماء [illegible] قال ان اهل عصره لم يجيبوا من ورد عليهم من المغرب الا من ملازمة من
من طالب اعجب [illegible] وعلى الجلة وموسى القطان فانه كان من اجلا اصحاب سحنون وابي الفضل
الحسني وقال ابو محمد بن ابي زيد عند قتله وددت ان البيرواني سميت ولم اسمع ابو
الفضل وكان يقتني علمه جدا ولقد كتابا يا عزيز الحجر فقيه كتاب الطحاوي وله كتاب
في اصول الاعمال وكتاب في اختصار كتاب محمد بن المواز وسمع في محنته حديثا كثيرا سمع عمر
من جعفر بن احمد بن عبد السلام وابي بكر الحربي وابي عبد الله بن الربيع الجوني وابي بكر بن
مروان المالكي وروى عن الله سلمون بن عبد الوارث وابي الحسين بن سوادة وابي الحسين بن القاب
مكة وغيرهم ولما انصرف من رحلته لزم الانقباض والسكنى الى ان مات قتيلا شهيد رحمه الله
تعالى توفي سنة ثلاث وثلثمايه وهو على حالته من الاجتهاد وكان في النظافة وعلو الهمة
والنزاهة على غاية وكان له فعل لبيت بناية واخر لشيه في داره والجلس به الى مصلاه
وسلك ابو محمد بن ابي زيد سلكه في هيئته وهمته وسمته وحفظ المواز وغيره على سيره والوطا
وهو بين همته عشوسه وقال محمد بن ابي زيد لا يدخل على رجل عجمة احد سواه وسنه اربعة وجبها
تحتاج اليه ومفاتحه معه يوم قتل معها ابنه لكسر شيء وطاوحة معاليك والده
اعطاها اصحابها فاذا اتاها الساعة التي استشهد فيها رحمه الله تعالى ومن الطبقة التاسعة من
اهل القيروان الشيخ ابو ذر الهروي محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى خرج الى غزنة بالب
التجارة وتاه بعضهم عبد الله اصله من هراة وتفقه بمذهب مالك رضي الله عنه وولي جلة
من اعلام المذهب واخذ عنهم كالقاضي ابي الحسين القصار وابي الحسن الابهري وغلب عليه الحديث
فكان [illegible] سماع من السجزي والحربي وابي الفتح والرحبي وعليهم عول في البخاري والغت
كتابين وروى عنه الحديث اشتمل على نحو الف وماية اسير واربعة من الفقهاء والاخبار
فتيل لبيته ولم ياخذ عنه وسكن الحرم فجاوره الى ان مات وقد حاذ بن محمد كتاب الموازنة
ما لكا خرا فاضلا متقنا من اله يا بصير بالحديث وعلله وتميز الرجال ذو ثقة اثبت فيها
كتابه الكبير في السنة الصحيح الخرج على البخاري ومسلم وكتاب الجامع وكتاب السنة
والصفات وكتاب الاربعين وفضايل الشهور وفضايل العشرين وصايد الموطاة وفضل
يوم عاشوراء وكتاب اخبار الاولياء والزهاد والنساك وفضل مالك وغيرهم المناسك وغلا

النبوة وكتاب الوفاء والبيعين الفاجوة وكتاب شهادة الزور وبيعة الـ[illegible] في قسم الله
الرحمن الرحيم وكتاب شيوعه توفي في ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومولده سنة اربع وعمل المنعم
بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الحوزي من اهل بيرة يكنى ابا عبد الله
سمع جده ابا القاسم وابا عبد الله وتفقه به في الحديث وكتب اصول الفقه والدين
وسمع ابا الوليد بن تقيه وابا محمد بن ايوب وابا الوليد بن الباغ وابا الحسن بن سهيل
واخذ عنه المراث وعزم واجاز له طائفة كثيرة من اعيانهم منهم ابو الحسن بن مغيث
وابو القاسم بن بقي وابو الحسن بن سراج وابو بكر بن الوني وابو الحجاج القضاعي وابو محمد
الرشاطي ومن اهل المشرق ابو الطاهر الشنباني وابو سعيد الحلبي وابو عبد الله المازري
وكان مختصا للعلوم على تعاريبها واخذ في كل فن منها وتقدم في حفظ الفقه والبصر
بالمسايل مع المشاركة في صناعة الحديث والتكوي عليها وتميز في اباعه بالقيام على
الراي والسعود عليه سمعت ابا الربيع بن سالم يقول سمعت ابا بكر بن عبد الله
شاهد في هذا الباب يقول ما رايت بالاندلس اعلم بالمذهب من مالك من عبد المنعم
من الجوني يعني ابا عبد الله يريد في العلم والسابقة وله ولابيه
رواية ودراية وجلالة وكان كل واحد منهما ستارا عالما مختصا والف كتابا في
احكام القرآن جليل الفايدة في احسن ما وضع في ذلك وله في الابنية مجموع حسن حدث
عنه جلة من شيوخنا واكابر اصحابنا وغيرهم وذكرهم ابو عبد الله اليمني في شيخته
وقال لقيته بمرسية في سنة سبع وستين وخمس مايه وقت رحلتي الى ابيه وروايته
عن حفظه وكتابه وتفقه في العلوم ما علمت سنه وكان يخبر معنا التدريس والافتاء عن
ابيه فاذا تكلم انعقت الخواطر وزخرت ما ينضب ولا تفاده واستفاده بجمع ما يجب ان يذكر
في الوقت وكان نحيف الجسم كثير الحركة المرئية وفي مسلة يقول بعضهم

اذا كان المرء نحيف الجسم كثير المعالي فليس بضره نحافة الجسم الجميل
وتراه من الله كنحيف جسم عليه توجد دليل

فهو كان شاعرا واشتد في كثير من شعره واضطرب في روايته قال موته بمرسية لاحلال
اصابه من علة حدرعاوته فترك الاخذ عنه الى ان توفي وهو على تلك الحال عند صلاة

الغرب

المغرب [illegible] من جمادي الاخرة سنة تسع وتسعين وخمسمايه ودفن خارج باب
البيرة [illegible] كثير وكسر الثاء من نعشه وتفتوه ومولده سنة اربع وقيل
سنة خمس وعشرين [illegible] قلت قال الدبي رحمه الله رايت في مراسيل ابي الربيع بن سالم
الكلاعي كتاب احكام القرآن لشيخنا القاضي ابي محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم وهو
كتاب حسن سديد رحمه الله تعالى يقع في ربعي الثمنين من طلبه وسنه فلتشاط
اللازم عن ذلك ازيد في حسن تبيينه وتهذيبه وان عليه صدر اثمر اوله وبارك في جميعه
في اصله واجزي انه توفي من تالبيه بمرسية سنة ثلاث وخمسين وخمسمايه والصواب فتح
الميم في برتاجة وبه لغة بالكسر وصوب الفتح غير واحد من اهل اللغة عبد الحق بن عطية بن ابي
احمد جعفر بن محمد بن عطية القضاعي من اهل طوشة يكنى ابا محمد كان ذهنا متقرفا في فنون
من العلم متفننا لمعانا وله من ذلك حسن الهدي من بيت طلب ورياسة عمل قضاء غرناطة
وحملته دوري عن ابي القاسم بن بشكوال في اعليه واجازه وله شعر حسن وله تواليف
منها فضل القالدي الموازنة بين الاعمال كلم فيه مع ابي عبد الله الحميدي وشيخه ابي محمد
بن حزم فاجاد فيه واحسن وابي بكل بديع واتقن وشرح الغامات الحرجة وراسب بخط
شيخنا ابي عبد الله بن مرزوق في اباستوح الموطا توفي سنة غان وستمايه حرف الميم
الغافر بن نفيس من اهل رطة اموي يكنى ابا محمد رحل فسمع من مالك الموطا ومن ابن
جريج والاوزاعي وغيرهم وهو اول من ادخل موطا مالك وفاته نافع الى الاندلس وقراه
القرآن على نافع بن ابي نعيم وانصرف الى الاندلس بعلم عظيم نفع الله به اهلها روى عنه ابنه ومحمد
حبيب وغيرهما وكان يقول والده ما كتبت قط منذ اغتسلت ولولا ان عمر بن عبد العزيز
قاله ما قلته وكان امام الناس بن طيبة في القراءة كان عالما فاضلا ديانة ماسونا روى حرفا
كثيرا توفي سنة تسع وابرو ومايتين غالب بن عطية المحاربي تقدم ذكره في ترجمة ولده عبد الحق
بن غالب الامام المشهور صاحب التفسير اسمه فضيل من الطبقة
الرابعة من تابعي التابعين وهو من اهل الاندلس وفضل بن سلمة بن حريز بن رحيل
الجمحي يكنى ابا سلمة المحاربي واصله من البيرة سمع بها ومن اليسر بن سعيد وغيرهما
من علمائها واجاز له سليمان بن اسحاق وغيرهم ورحل رحلتين اقام في احداهما عشرة اعوام فسمع فيها بالقيروان
من الفاضل وهو اذ ذاك قاضي سبع من عمره ولقي محمد بن عمرو جماعة من اصحاب سحنون ولازمه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من النظار ورسخ في علم العربية والفقه فسلك طريقهم وكان يراجع [illegible] وآياته
ويترنم باختلاف مالك وكان احافظا للفقه على مذهب مالك [illegible] كان يرحل
اليه للسماع منه والتفقه عنده وكان بصيرا بالمذهب حافظا [illegible] مالكية يزيد
ما علمت ان احدا يقدمه بالغيرة وارتفع الحفظ وقال ابو محمد بن حزم الظاهري كان من اعلم
الناس بمذهب مالك وله مختصر يدل على دينه ومختصر الواضحة زاد فيه من فقهه وتعقب
على ابن حبيب كثيرا من قوله وهو من احسن كتب المالكيين وله مختصر كتاب ابن المواز وكتاب
جمع فيه مسائل المدونة والمستخرجة والمجموعة ولد في الوقت بن حسن بقرطبة وحج الى
المشرق مع ابيه ومحمد مطرف وكان من اسعد الناس بحب للمسائل وابصرهم بعلل الوقائع وقعا
لاختلاف اصحاب مالك من اصب الناس بفتيا الة الكرخ وبها درس بالمسجد الجامع من قرطبة
توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة **الفضل** بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن بقوه الحاري من اهل مرباطر
يكنى ابا الحكم كان من حفاظ اهل زمانه كان يقرئ من علي الاستاذ ابن السراج الفي عشرة دولة
من كتب مختلفة كل دولة منها صحيحة واكثر من ضاعف طبع قلبه حمل عن الامام ابي بكر بن العربي واجاز له
والد الخطيب ابو بكر بن سعدة واجازه جده لابيه ابو محمد عبد المنعم بن الفرس وقرأ على الحافظ
ابي محمد عبد الله القرطبي واخذ عنه الحديث والنحو واللغة وعلى الاستاذ ابي علي الغساني
وابن السراج ولزم توفي سنة تسع عشرة وسبعمائة وهو بن نمار ومشورين سنة في حدود سبعين
ابن خير اللوي نوطي المولد اصله من باجة كنيته ابو سعيد سمع من ابن لبابة وقاسم بن
وسمع من القاضي اسلم واحمد بن خالد ومحمد بن قوة وابن ابي تمام وبقي بن مخلد وقاسم بن
اصبغ وغيرهم ورحل فسمع بالقيروان من ابن اللباد وغيره وكان حافظا للرأي والفقه على مذهب
مالك بصيرا بالمناظرة مشاورا في الاحكام واستفتي عوامض ولد في الوقت بالمدينة حسن
توفي سنة عشرة واربعمائة وتلا على فرج بن قاسم بن لب التغلبي ابي سعيد الاندلسي شيوخ
عرناطة كان شيخا عالما فاضلا استقضاه الغرب بن العاص والبه كان المرجع في الفتيا وكان اماما
في اصول الدين وفي اصول الفقه تخرج به جماعة من الفضلاء وله تقاييد مفيدة وله نظم
حسن في الرد على القائلين بخلق الافعال من جملته قضى الوجب كون الكافرين لم يكونوا مرضاة تكليفا
لدي كلمة بل خلقت بما اراد وقوعه وانفاذه والله ابلغ حجة فرض قضا الوجب حكما واما كراهتنا
معروفة للخطيب تلا رحمه الله فصلا لابد منه من سرعته وسلم لتدبيره وحكمته دعا الكل تكلفا وتحق

بعض [illegible] بدعوة هتفعل اذا لم يتنكب طرق شرعه وان كنت تنبي في طريق المشيئة
المالك [illegible] الله تعالى لو يريد بعبد خيرا لم يبتله بمصيبة في الخليقة وما لم يرده الله لم يكن بكاين
تعالى وخلق الله [illegible] فيه هذه اجوبة عن مسايل جمة لديانتي وهو اعمى البصيرة ثم
استشهد على كل بيت منها بايات من القرآن فالكتب الاول ماخوذ من قوله تعالى ولو شاء
الله ما اشركوا ولو شاء ربك ما فعلوه وقوله ولا يرضى لعباده الكفر والمتاي ماخوذ من قوله
تعالى فلله الحجة البالغة سئل بالمالك وسيل عمر ان بن حصين ابا الاسود تعالى لما يكدح
الناس كدحا اشيء قد وعليهم ومضى فيهم ام شيء يستقبلونه فقال له بل شيء قد وعليهم
ومضى فيهم فقال عمر ان له اذا لا يكون ظلما فقال له ابو الاسود كل شيء خلق الله وملك يده
الا سيل عما يفعل وهم يسالون فقال له عمر ان احسنت اتمنى ان اخبث عقلك والثالث
والرابع معنى ما ماخوذ من قوله تعالى ان الله يحكم ما يريد وقوله وكره اليكم الكفر والفسوق
الاية والخامس ماخوذ من قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط
مستقيم فمعنى الدعاء الى المحبة وخص بالهداية والسادس ماخوذ من قوله تعالى ليحمد والذب
بخالفون عن امره الاية مع قوله من يشا الله يجعله الاية مع قوله ومن يضلل السالاية
والسابع والثامن ماخوذ معناهما من قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقوله ان نخسف بهم
[illegible] الفاضل اسمه قاسم من الطبقة الثالثة من الاندلسيين
قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار مولى الوليد ابو محمد قرطبي رحل الى المشرق واقام
في احد اهما اثنى عشرة عاما وفي الاخرى سنة اعوام سمع من محمد بن عبد الحكم والحرث بن مسكين
بن سعيد الوهبي وابراهيم بن المنذر الحزامي واسماعيل بن اسحق القاضي وخلق سواهم والدبوسي
وسحنون بن سعيد ولزم محمد بن عبد الحكم والزم للغيبة والمناظرة حتى برع في الفقه
وذهب مذهب الحجة والنظر وعلم الاختلاف وكان عيال لمذهب الشافعي فلما كبر بالاندلس
تحول قاسم يحسن النظر والغور والحجة وقال احمد بن خالد ومحمد بن عمر بن لبابة ما رأينا افقه من
قاسم بن اصبغ الاندلسي من اهل الرحلة وقال محمد بن عبد الحكم وقال ابو عمر بن عبد البر
لم يكن بالاندلس اوفق منه وبين احمد بن خالد وذكره بن ابي دليم في طبقة المالكيين فقال
كان يفتي على مذهب مالك وكان يحفظ كثيرا من مخالفة المالكية قال احمد بن خالد قلت له ارأيت
قول الناس ما الاتفاق [illegible] هذا الاجل انه قال لنا انما نسلم من مذهب غيرنا في البلدان ما سلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

به ولوسالويه عن مذهبي اخيرهم والف قاسم كابا في الوصول
بن عبد الله
بن ادعلى المعلدة وكابا آخرياخيرا الواحد وذي عنه
لبابة وسعيد بن عثمان الاعناقي واحمد بن خالد ومحمد بن
وغيرهم توبا
قاسم اول سنة ست وسبعين وقيل سنة عشر وقيل سنة سبع وسبعين ومايه ومن العلم
الرابعة من اهل الاندلس
سمع ابا صبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطا مولى الوليد بن
عبد الملك بن مروان ابا محمد قولي ويوسف بن البهلول بن سابه من عمل قرطبه سمع منه بقي بن مخلد
والحسني وبن وضاح ومطرف بن قيس واصبغ بن خليل وابراهيم وعبد الله بن هلال وعبيد
بن مسره وغيرهم ورحل اليا المشرق سمع بن ابي قادر ك الناتي منواخي بن فضع عليم من محمد
بن اسماعيل الصايغ وعلي بن عبد العزيز والفراوي من الفاضي اسمعيل وبن ابي خيثمه ومحمد بن اسمعيل
الترمذي وعبد الله بن حنبل وقتيبه والحارث بن ابي اسامة والمبرد وثعلب ومحمد بن الجهم
السمري وابا خزيز ومحمد بن محمد بن عبد الله الهروي وابي الرباع روح بن فرج المالكي وغيرهم
وانصرف الى الاندلس سنة ثلاث وسكن قرطبه فكان له بها قدر عظيم وسمع منه الناس وما توا
اليه وسمع منه الناصر لدين الله امير المومنين عبد الرحمن محمد قبل ولايته وبايعه وبايعه الحكم
ابنه وطال عمره فلقي الاصاغر وفيه الاكابر وتارك الاباعد الاباعد وكانت الرحلة اليه
بالاندلس والى ابي سعيد بن الاعرابي بالمشرق فكان ثبتا حافظا عالما موثقا بصيرا بالحديث
والرجال نبيلا في النحو والعربية وشورية الاحكام وغلبت عليه الرواية والسماع مذكورا
بذاهبه المالكية وصنف في الحديث مصنفات حسنة منها مصنفه المخرج على كتاب ابي داود
واختصاره المسمى بالمجتبى على نحو كتاب بن الجارود المنتقى وكان قد بقايه السماع منه وحمله
فلمات والده مصنفا كثيرا على ابواب كتابه خرجها عن شيوخه وقال ابو محمد بن حزم وهو حجة
اسقاسنه ومنها مسنده حديث مالك من رواية يحيى وكتابه في احكام القرآن على ابواب كتاب
اسماعيل الزاهد وكتاب فضايل قرطبه وكتاب الناسخ والمنسوخ وكتاب في الانساب وكتاب
في الوالدين توفي منتصف جمادي سنة اربعين وثلثمايه وستة اشهر وسبعون سنة خمسة
اشهر وعشرة ايام وكان قد نصب دهشه اخر عمره من سنه سبعه ولاحق الى ان مات
بعد ما اسقط رجله فاسم بن احمد بن محمد بن طليطلي سمع بالاندلس كثيرا ورحل الى المشرق
سمع احمد بن خالد الكرخي وسمع كثيرا وسكن مكه فلما عاد ذكره ورحل اليه الناس وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحمايه وكان يقول عند دخوله اليها انه يحفظ وتوبير من العلوم
صلاة العصر سنة عشر من جمادي الاخرة سنة تسعه وحمايه و
نزيه الفاضل الفاضل وغيره بكسر الغين وسكون الياء المثناة تحت وفتح الزاي وضمها
وهو بلغة الوطائة من اعاجم الاندلس ومعناه بالعربي الحديد وبعين نسبة الى زي دعين
وهو احد اقبال اليمن نسب اليه خلق كثير والشاطبي بالشاطبة وهي مدينة كبيرة خرج
منها جماعة من العلماء السويا عليها الفرنج في العشر الاخير من شهر رمضان سنة ست واربعين
وسماية وقيل اسم الشيخ المذكور ابو القاسم وكنيته هو اسمه لكن وجدت احازا بايا جماعة
ابو محمد القاسم كما ذكرت اول الرجمة ومن مخضرمي الدارة من الطبقة السادسة من الاندلس
الجيري بضم الجيم بن خلف بن عبد الله بن جبير بن طوبش الاصل ولد بقرطبة وسمع بها ابن تاسم
بن اصبغ وغيره ورحل وجال البلاد واخذ عن الشيوخ والاعيان واقام في رحلته ثلاثة عشر
عاما كان فيها عالما لحاسن الشرصد راي السنوري يجمع اليه ويناظر عنه وكان من اهل
العلم بالحديث والفقه نظار امدر قضاية المسايل وكان حسن التاليف وله كتاب في التوسط
بين مالك وابن القاسم بما خالف فيه ابن القاسم مالكا كتاب حسن مفيد وفي القضاء بطرشونة
وتلبسه توفي سنة ثمان وسبعين وتلمايه قاسم بن عبد الله بن محمد بن الناظ الانصاري بن يزيد
سبته يكنى ابا القاسم قال والناظ اسم لجد في كان طوال الاخير علية هذا الاسم كان
رحمه الله فصيح وحلو في اقباله النظر ونفوذ الكر وجودة القريحة وشدة بديهة الفهم ايما
حسن التاني وعلو الهمة والعكوف على العلم والاقتطار على الاداب السنية والحلي بالوقار
والسكينة اوانعه مدينة سبته الاصول والفرايض مقدما فيها موصوفا بالامانة وكا
موفور الحظ من العقد حسن المشاركة في العربية كاتبا مرسلا وياتي في الادب له تنبيه
العقلياب قرا على الاستاذ ابي علي الحسن بن الربيع وعلى الحافظ ابي يعقوب المحاسبي
وغيرهم واجازه ابو القاسم بن البراء وابو محمد بن ابي الدنيا وابو العباس بن العماز وابو حفص
الطباع وابو بكر بن فارس وغيرهم واخذ عنه الجلة من اهل الاندلس كالاستاذ ابي ذكريا
يحيى بن يزيل وشيخنا ابي الحسن بن الحباب والقاضي ابي بكر بن سير بن يزيم وله تواليف منها
الموازاة البروي في تعقب مسايل الدواعي والفروق وعنه الرايض في علم الفرايض
وتحرير الجوابة في توفير الثواب وفهرسته حافلة وكان لجلبه ما لها للصدور من الطلبة والفضلة

من الـ ... واربعين وسماية عن مدينة سبته توفي بها عام ثلاثة وعشرين وسماية
من ... الطبقة التاسعة من اهل افريقية ابو القاسم بن محرز المقري القيرواني
تفقه بابي بكر بن عبد الرحمن وابي عمران ابي حفص وكان فقيها نظارا نبيلا واسيلا بالحكام
يقال اخر عمره وله تصانيف حسنة منها تعليق على المدونة سماه التبصرة وكتابه الكبير المسمى
بالغصن والاحجار توفي في حدود الخمسين وسبعماية رحمه الله تعالى ابو عوسن بن العباس بن عوسن بن
حميد ويقال عبيد بن سفوز بن محمد بن يوشف التقفي من اهل قرطبة يكنى ابا الفضل ويقال
ابا محمد سمع من مالك ومن الثوري وابن جريج والمايب وغيرهم كان فاضلا ورعا عالما بمذهب
مالك واصحابه لا علم له بالحديث روى عن مالك الموطا وشيء من المسايل وقال يحيى بن يحيى
هو من اهل العلم كبير المحل له عنه روى عنه ابن حبيب واصبغ بن خليل قاسم وابن عوسن
هذا سمعت مالكا والثوري يقولان سلطان جايز سبعين سنة خير من امة سايبة ساعة من نهار
توفي سنة عشر وقيل سنة اثنتي عشرة وقيل سنة اربع عشرة ومايتين ابو اسحاق ابراهيم بن زياد الجبني مولاهم ابو محمد الاسدي روى عن ابي ذيب وموسى بن عقبة
وابن ابي عبيد وغيره وعنه بقي بن مخلد وابن وهب وغيرهم روى عنه ابن وهب وابو مصعب الزهري
ومحمد بن مسلمة وغيرهم كان مفتي اهل المدينة مع مالك وبعده ما وكان فقيها
اصلا له بالعلم رواية ودراية قال ابن حبيب كان هو والمغيرة افقه اهل المدينة وكان
ثقة قال اشهب والشافعي ما رايت احدا اجاب مالكا افقه من زياد بن عبد الرحمن
علي بن زياد توفي سنة اثنتين ومايتين وهو من الوسطى من اهل المدينة محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام
ابن اسماعيل ابو قاسم وهشام هذا هو امير المدينة الذي نسب اليه ابن هشام والذي ذكر
عمر في خطبة الربيع في خطبته روى محمد هذا عن مالك وتفقه عنه وكان احد فقهاء
المدينة من اصحاب مالك وكان افقههم وهو الذي كتب فيما احدث عنه وهو نفسه ما زاد
محمد سمع العلم والورع وتوفي سنة ست وماية ومن عداه ابو حفص الكبير من اهل الحجاز من
الطبقة الوسطى من اصحاب مالك رحمه الله تعالى ابو محمد زياد بن زياد بن
ابي العباس بن عثمان بن نافع بن الثايب بن عبيد بن عمرو بن هشام بن المطلب بن عبد
مناف بن قصي واصل اهله من اليمن ولد بالشام غزوه وقيل بالمدينة سنة خمس وماية
وصل الى مكة فسكنها وتردد بالحجاز والعراق وبمصر ثم استوطن القيروان وتوفي بها وهو من

انظر قول ابن عبد البر
عن مالك جاري سبعين
سنة خير من امة
سايبة ساعة من نهار

العباس وعني

مالك وسلم بن خالد الزنجي وابن عيينة وابو عمر بن سعيد وفضيل وعيا
وعاتكة بن هرون وروى عنه بن حنبل والحميدي وابو طاهر بن السرح
الوزان وابو ثور والزعفراني ومحمد بن عبد الحكم وجماعة بهم كان جاء فحفظ الموطا في تسع ليال
وقيل في ثلاث ليال خرج عن مكة ولزم بلا فحفظ كلامها وكانت اصح الكتب فبقي فيها مدة واحلا
فحلتم وتارلا ينزلها فلما رحلت الى مكة حملت اشد الاشتياق واذكر الآداب والاحاد
وايام العرب فجاءني رجل من الزبيريين فقال لي يا ابا عبد الله عز علي ان لا اكون مع هذه الفصاحة
والدكاء فقه فتكون قد سدت اهل زمانك فقلت ومن يقصد فقال له هذا مالك سيد
المسلمين يومئذ فوقع في قلبي وعزمت الى الموطا فاستعرته وحفظته في تسع ليال ورحلت الى
مالك واخذ عنه الموطا وكان مالك يثني على فهمه وحفظه ووصله لعلمه به جزيله لما رحلت
عنه وكان الشافعي يقول ما لك معلمي واستاذي ومنه تعلمنا العلم واما ارسل من
مالك وحملت ما لكا حجة بيني وبين الله تعالى ذكرتنا العلماء بسنة العلم والفضل
قال محمد بن عبد الحكم قال لي ابي لزم هذا الشيخ يعني الشافعي فما رايت احدا سمعه يقول
العلم او مال به اصول الفقه وكان صاحب سنة وابه وفضل مع لسان فصيح طويل
وعقل رصين صحيح وقال فيه بن عيينة هذا افضل فتيان زمانه وكان بن عيينة اذا جاءه
شيء من التفسير والفتيا قال سلوا هذا يعني الشافعي وقال له مسلم بن خالد الزنجي وهو
شاب بن نحو عشرين سنة وقد ان لك ان تفتي يا ابا عبد الله وقال
يحيى بن سعيد القطان لي لا ادعو للشافعي في صلاتي لما اظهر من القول الصحيح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال احمد بن حنبل ما احد مس يحيى من اصحاب الحديث
الا وللشافعي في عنقه منة وقال ما عرفت ناسخ الحديث من منسوخه حتى جالسه وقال
ايضا كان الشافعي افقه الناس بكتاب الله وسنة رسوله الله صلى الله عليه وسلم
وكان قليل الكلام في الحديث وقال احمد كان الشافعي للعلم كالشمس للدنيا والعافية
للناس فانظر هل لهذا عوض وقال بن معين لصالح بن احمد بن احمد ما يمنعني ابوك ان اسمع
الشافعي والشافعي راكب وهو راجل ورائه وقد اخذ بركابه قال صالح قلت لابي
فقال لي له ان اردت ان تفقه فخذ في كتب ابو عمرو المروزي في طبقات القراء قال وروى الهيثم
وذكر بن هشام بعض هذا في اسباب الرجال فقال له الشافعي ساعة دع هذا فما لا ينفعك

منا ولا ع
ان الله ع
ابه هو ثقه ص
البغدادي في كتاب الحجة بالشافعي واثبته في الصحيح وذكر الاثر المتاول فيه روى ابو عبيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اهد قريشا فان عالمها يملا طباق الارض علما اللهم
كما اذقتهم عذابا فاذقهم نوالا قال الشافعي القرآن كلام الله ليس مخلوقا ومن قال
مخلوق فهو كافر ومن حكى عنه ان الله تعالى قوله فموكول الى القضاء ولم يعتقد فهو سارق وقال
من حفظ القرآن قبل بلوغه ومن بلغه عظمت قيمته ومن حفظ الحديث قويت حجته ومن
حفظ العربية والشعر رق طبعه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه العلم وقيل له كيف اصبحت
فقال كيف اصبح من ربه عاب الله تعالى بالقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم بالسنة والخلق
بما يسخط والشيطان بالمعاصي والدهر بصروفه والنفس بشهوتها والعيال بالعوت
وملك الموت ينتظر روحه توفي الشافعي رضي الله عنه بمصر عند محمد الله بن عبد الحكم واليه
او مرض بها ليلة الخميس وقيل ليلة الجمعة سلخ رجب سنة اربع ومائتين ودفن بها محمد الحكم
في يوم ودخل عليه المزني بمصر وكان خفيف العارضين حسب قال الربيع فاجلوسنا
حلقة الشافعي بعد موته بيسير فوقف علينا ابو مسلم ثم قال اين فرهد الحلقة وشمها
فلما توفي رحمه الله فبكا بكاء شديدا وقال رحمه الله تعالى وعفر له ما كان يقع ببيانه متعلق
الحجة وبيد من حقه واضح الحجة وقيل من العار وجوها سودت ويوضح بالرابي ابوابا بيده ثم
العرف ومن اهل العود والعراق ومادرا هما من بلاد المشرق محمد بن محمد بن واقد الواقدي مولى
بن سهم من اهل ابو عبد الله محمد بن عمر ادعه في البغداديين سكن بغداد وولي القضاء قبل الرشيد
روى عن مالك رحمه الله احاديث وفقها ومسايل وفي حديثه سند سقط كثير وغرايب وكان له
في مسايله عنه منكرات على مذهبه لابو حمد عنه غيره وتكلم فيها الناس وطرحه احمد بن يحيى
ومن نيز والنسائي وغيرهم وكان واسع العلم كثير الفنون اديبا نبيلا عالما بالحديث والسير والمغاز
والاخبار قال احمد بن عبد الله بن صالح ما رايت احدا احفظ للحديث منه وقيل فيه هو كذاب
ليس بشيء ولا يكتب حديثه ذكر ابو عمرو المروزي في طبقات القراء قال روى الهيثم
عن نافع بن ابي نعيم وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم بن جماز وعبد الله بن عامر الزهري عن محمد بن كعب

الواقدي

اظهر قول بعد الشيخ
من لم يصن نفسه
لم ينفعه العلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الزهري عن النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للزوق
مفتحة باذا الوجش فمن كتر كر الله عليه ومن قال له نوق
لاحدى عشر ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثمان وستين ومايتين وهو بن
ثلاثين ومايتين سالخه الله تعالى من الطبقة الاولى ممن التزم مذهب سالفيه ولم يرى من اهل
المدينة محمد ابو ثابت بن عبد الرحيم بن محمد بن زيد بن ابي زيد مولى عثمان بن عفان ذكره ابي عن
وهب وبن القاسم وبن نافع وعنه تفقه وروى عن اشهب وجماعة وروى عن ابراهيم بن سعيد
وبن بكير وروى عنه اسمعيل القاضي واخوه حاد والبخاري في الصحيح قال القاضي اسماعيل
كان الاجماع وقع بالمدينة ان ليس بها افضل من ابي ثابت محمد بن خالد بن يزيد بن ابي عبد
الرحمن بن معاوية يروي بالاشياخ في بلي بيته وعلو صنع من بن القاسم وبن وهب واشهب وبن
نافع ونظرائهم من المدنيين والمغربين وكان الغالب عليه الفقه ولم يكن له علم بالحديث
وهو مذكور في المستخرجة وبالشروط والصلاة والوثائق بقرطبة وكان صليبا في احكامه
ورعا تاما لا تاخذه في الله لومة لائم محمود السيرة ولم يزل على ولايته الى ان توفي سنة عشر
وبينه وقرطبة بيت بنيسة الدلم والسواد وهو من السلطان رحمه الله تعالى ومن الطبقة ايضا
من اهل مصر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابو عبد الله سمع من ابيه وبن وهب واشهب وبن
القاسم وغيرهم من اصحاب مالك وصحب الشافعي واخذ عنه وكتب كتبه وكان ابوه ظما اليه
وامره ان يتفقه عليه وعلى اشهب وكان محمد احفظ الناس بمالك وروى عن ابي ثابت
وانس بن عياض وشعيب بن الليث وحرملة بن عبد العزيز وغيرهم وروى عنه ابو بكر ابن ابي داود
وابو حاتم الرازي واسمه عبد الرحمن وابو جعفر الطبري وجماعة غيرهم قالت بن حارث كان
من العلماء الفقهاء سمع من اهل العراق والحجاز فقه وعلم فيما يكلم فيه ويقال من مذهبه وليم
كانت الرحلة من المغرب والاندلس في العلم والفقه قال ابو عمر بن عبد البر كان فقيها نبيلا
جليلا وجيها في زمانه وقال فيه بن القاسم ازميل محمد لعالما واليه انتهت الرياسة بمصر
وقال بن يونس كان فقيه مصر في عصره على مذهب مالك وصحبه الشافعي وروى عن مذهبه
وربما خالفه عند ظهور الحجة له وكان افقه اهل زمانه وناظره بن بكير صاحب سحنون
فقال لرسوله صاحبك اعلم من سحنون بثلاثة فاضل عالم متواضع صدوق قال ابن يونس
لقيت بمصر على نحو مائة شيخ ما رايت فيهم مثل محمد بن عبد الحكم وله تواليف كثيرة في فنون العلم

اكثر جزايين
اكثر وقيحتم
لعل وجه هذا
جوابه انه متاخر عن
جوابه بكتابه تاريخ
ابن خلكان وبين عليه
تحقيقه مولده ووفاته

والرد على [illegible] كتاب احكام القرآن كبير وكتاب الوثائق والشروط وكتاب
عجائب [illegible] الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة وكتاب الرد على اهل
العراق وكتاب [illegible] نصر ابيه وكتاب ادب القضاء وكتاب الدعوى والبينات
وكتاب السنن والرمي وكتاب اختصار كتب اشهب وكتاب الرد على بشر المريسي وكتاب الحوض
وكتاب الكالة وكتاب الرجوع عن الشهادة وكتاب المولدات قال بن حارث وارى انها سولفة
عليه ايام استتر ولم تتم فتمادى كالاسعة وكان يقول الموت في الزهد مثل البعد في الخلد
وذكر انه ضرب في المحنة بالقرآن وكان يقنى في المشي بالمكحلة للسان وحكى ذلك عن بن القاسم
الله اعلم بصحته وذكر عنه ان قوما استشاروه في الحج او الجلوس ايام الساع فاشار على بعضهم
بالحج وعلى بعضهم بالجلوس فسئل عن ذلك فقال رايت هذا الذي امرهم بالجلوس مجاورا بمكة
الاعزين بجلا فقير ولهذا الامر فرسان وسيل كيف يمشي الرجل في اليوم الثلجية فقال
له الحمد لله على ما قضى فذكا عجب ان يموت على الاسلام ويترك الله له الا وسيل ايضا عن
الغريب النصراني يموت للمسلم كيف يمشي عنه فقال يقول ان الله كتب الموت على خلقه
والموت حتم على الحليم والسفيه توفي يوم الاحد منتصف سنة ثمان وستين ومايتين وقيل سنة
تسع وقيل منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وستين ومايتين رحمه الله تعالى محمد بن ابراهيم بن
زياد الاسكندري المعروف بابن المواز تفقه بابن الماجشون وبن عبد الحكم واعتنى بالصنع
وروى محمد ايضا عن بن بكير وابي زيد بن ابي الغمر والحارث بن مسكين وغيرهم وروى عن
بن القاسم صيغوا كما ذكر في محمد بن عبد الحكم والله اعلم والطول يعرف على قوله وكان راسخا في
الفقه والفتيا عالما بذلك وله كتابه المشهور الكبير وهو اجل كتاب المدونة المالكيون واما
مسايل واسطه كلاما واوعبه وقد وضعه القابسي على سائر الامهات وقال لان صاحبه
قصد الى ما وقع اصحاب المذهب على اصوله في تصنيفه وغيره انما قصد جمع الروايات
وتعليل مسموعه الشجاعات ومنهم من يقبل منه الاختيار الذي ستوجبه ان ورد بها وجوابات
لمسايل سيل عنها ومنهم من كان يفضل المذهب عن المذهب فيما فيه الخلاف الا ان يجيب
فانه قصد الى بنا المذهب على معان نادت اليه وبنا فتح شيخا او ابيات على ما يجاريها
هذا الكتاب جرى منه على الشافعي وعلى اهل العراق في مسايل من احسن كلام واقله وهو
من رواية بن سعيد وبن ابي سلمة عنه وفي بعض النسخ زيادة كتب على غاياتها وتفقه فيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الديوان كتب سما الطارة والصلاة الاان كذ في الصلاة كاب [illegible] والصيام
الصلاة اذا نسيت وصلاة السفر وكاب الوقوت ذكر [illegible] ان الكاب
رواه بكاله قوم من اهل بادله ونوفي بد مشق لاحدي عشر [illegible] من ذي قعدة سنة
تسع وسبعين ومايه وقيل سنة احدى وتسعين وسوله في رجب سنة تسع ومايه محمد بن عبد
الله بن عبد الرحيم بن ابي زنجه الرقي مولى بني زهرة كان من اصحاب الحديث والعلم وابوه
اعلب عليه وبليه عجر بيت علم وله تاليف في تخريج بن عبد الحكم الصغير زاد فيه اختلاف
فقها الامصار وكاب في التاريخ وفي الطبقات وفي رجال الموطا وفي مذهبه روي عنه
عبد الله بن الحكم وابن وهب ويروي عنه استهب وبن بكير وعبد الله بن صالح وجيب
كاتب مالك ونعيم بن حماد واصبغ بن الفرج واسد بن موسى ويحيى بن يحيى ومحمد بن يوسف
الفريابي وسعيد بن منصور وغيره روى عنه ابو حاتم الرازي وبن وضاح والحشني وعبد
بن عبد الرحمن بن قتيبة وعبد الله بن يحيى بن يحيى وقاسم بن محمد وقاسم بن اصبغ وغيرهم
توفي سنة تسع وابن وسبعين ومايه ابو بكر بن ابي يحيى زكريا الوقار كان حافظا للمذهب
والف كاب المسندة ومسالة في الفقه الكبير هنا في سبعة عشر
جزوا هلا القرواز يفضلون مختصر ابي بكر الوقار علي مختص بن عبد الحكم تفقه بابيه وبن
عبد الحكم واصبغ روي عنه اسحق بن ابراهيم بن نصر ومحمد بن سلم بن بكار القيسي وابو
الطاهر محمد بن حبيب البوني وتوفي في رجب سنة تسع وبس ومايه وقيل ثلاث وقيل
اربعة والوقار بتخفيف القاف كذا للبناء من الشيوخ ومن اهل بلده محمد بن
سبيب ابو يوسف التونسي مذكور في المالكية له عن ابن سماع بن اسيد وعلي بن زياد
وبقضا تونس توفي سنة ست وسبعين ومايه محمد بن محرز بن محمد بن محرز بن
ابن سحنون بن ابي سنان وموسى بن معاوية وعبد العزيز بن علي الدباغ ورحل الى المشرق فلقي
بالمدينة ابا مصعب الزهري وبن كاب وسمع بن سليم بن سليب كان اماما في الفقه فقيه
عالما بالذب عن مذاهب اهل المدينة عالما بالاثار صحيح الكاب لم يكن في عصره احد في
بفنون العلم سنة وكان الغالب عليه الفقه والمناظرة وكان يحفظ الحجة والذب عن
اهل السنة والذهب كان عالما فقيها متبحرا مستحضرا في الفقه والنظر وعرفه اختلاف
الناس واقوالهم على اهل الاهواء وكان فتح له باب التاليف وجلس مجلس ابيه بعد موته

وكان [illegible] اباه وقال سحنون ما اشبهه الا ابا شبيه وقال
[illegible] ان يكون عمره قصيرا وكان يقول لو دبه لاتوا به الا ناطلا
الطيب والمسك [illegible] من يؤدب بالمغيبة والضرب واتركه على بحي قالي اذ جوان
يكون لسبع وحده وقد اهل زمانه قيل لعيسى بن مسكين من جرائر ايت في العلم قال محمد
بن سحنون وقال ايضا ما رايت احدا سحنون مثل ابنه محمد وقال فيه اسماعيل القاضي رحمه الله
هو الامام بن الامام وذكره من ما الفه الرافعون من الكتب فقال اصل جزء من العدد في
مسايل الجهاد عن ابيه وهو محمد بن سحنون يخبر بذلك عن اهل العراق قال بن الحارث كان من
الحفاظ المتقنين [illegible] ناظر بن المنصور وكان كثير الكتب عن التاليف لاصحابه كاب
في فنون العلم ولما قصح محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كابه وكاب بن عبدوس قال في كاب
بن عبدوس من هذا الكاب وجل اتى بمذهب مالك على وجهه وفي كاب بن سحنون هذا الكاب جل
سمع به العلم شكا وكان بن سحنون امام عصره في مذهب اهل المدينة بالمغرب جامعا كلا لسم
بلما اجتمعت في عصره من الفقه البارع والعلم بالاثار واجاد بالحديث والباب عن مذهب اهل
الحجاز كريما في معاشرته سخيا بالناس معطاء جوادا باله وجاهه وجيها عند الملوك والعامة
جيد النظر في الكلام ذكر بن الفرضي الف بن سحنون كابه المسندة في الحديث وكابه الكبير المشهور
الجامع جمع فيه فنون العلم والفقه فيه على كت نحو المبسوط وكاب اخر في فنون العلم سماه كاب
السير عن كابا وكابه في المعلمين ورسالته في السنة وكاب في تحريم الخمر ورسالة من سيرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسالته في ادب المناظرة بن حزم وكاب تفسير الموطا اربعة اجزاء وكاب
الحجة على المدنية وكاب الحجة على الصابرة وكاب الاهابة وكاب الرد على الكرابيسي في الحج
وكاب الاجارة والرد على اهل الشروط وكاب الرد على اهل البدع ملاة كت وكاب في الرد
على الشافعي على اهل العراق وهو كاب الجوابات خمسة كت وكاب الناسخ خمسة اجزاء قال
بعضهم الف بن سحنون كابه الكبير ماية جزء وعشرين في السير وخمسة وعشرين في الاشربة وكابا في ادب
القضاء وخمسة في الفرايض وكاب في الاثار واجزاء في التاريخ وفي الطبقات والباقي في فنون العلم
قال سيرة والف احكام القرآن وقال دخل علي ابي وانا اولف كاب بحرم النبيذ فقال
يا بني انك ترد على اهل العراق وله لطافة اذا جاز والمسكة حدادها بالنار فيقبل ذلك لا
تفعل ورسته ورأى عبد العزيز الزاهد في سابه فلا تعود له ما الله تعالى بحي سحنون و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وروى الحديث وسمع منه يروي عن احمد بن عبدة ومحمد بن ابي [illegible] زرعة
الواردي وعبد الله بن سعيب المصري وجماعة وسمع الربا[illegible] الشيري
والمستوري وروياعنه وصحب القاضي ابا الفتح وروياعنه [illegible] وكان ابو كاسب
يقول عرضت مختصر عبد الله بن عبد الحكم على كتاب ابيه عن وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
فوجدت لكلها اصلا الا اثنى عشر مسيله فلم اجد لها اصلا فاثبتها وعدد مسايله ثمانية عشر
المسيله وله كتاب يسمى عمدة القاضي اسماعيل والف كتابا كبيرا في فضايل الائمة واخبارهم
قال وسئلت الرياشي عن تولده في الحديث بيا ثي قوم سنوز ما معناه قال هو [illegible] من الموتى وولد
في سنة تسع وثلاثين مايه محمد بن احمد بن عبد الله بن بكير البغدادي التميمي [illegible] المشهور باسمه
ونسبه وقيل اسمه احمد بن محمد بغدادي نفقه باسماعيل وكان عنيها حاذقا وولي القضاء وروى
عن القاضي اسماعيل وهو من كبار اصحاب الفقها روى عنهم بن الجهم والقشيري وابا الفتح وذكر بن
الفرضي فقال محمد بن بكير البغدادي يكنى ابا بكر وله كتاب في الحكام القرآن وكتاب الرضاع وكتاب
في مسايل الخلاف توفي سنة ثمان وثلاثين وسنه خمس وسبعون سنه محمد ابو بكر احمد بن محمد بن الجهم بن حبيش
وينسب بابن الورد الزوزني هذا الصحيح واخطأ من قال اسمه احمد بن محمد وكان زاهدا ورعا
العقد وصحب ابا بكرا اسماعيل القاضي وسمع منه وتفقه معه ومع جماعة اصحابه ابو بكر [illegible] وروى
ايضا عن ابراهيم بن حماد ومحمد بن عبد الله وعبد الله بن محمد الفسيا بوري [illegible] احمد بن
حنبل وجعفر بن الزياني وجماعة وعنهم ابو بكر هذا مشهور له اربا الحديث والف كتابا كبيرا على مذهب
مالك رحمه الله تعالى سماه كتاب الرد على محمد بن الحسن وكتاب بيان السنة مجلدان تقريبا وكتاب
مسايل الخلاف والحجة لمذهب مالك وشرح مختصر بن عبد الحكم الصغير وكان صاحب حديث
وسماع وفقه قال الخطيب له مصنفات حسان محشوة بالاثار يحتج بمذهب مالك ويرد على مخالفيه
وكتب حديثا كثيرا وكتبه تنبئ على معرفة واطلاع روى عنه ابو بكر الابهري وابو اسحق الدينوري
توفي سنه تسع وعشرين وثلثمائة وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومحمد ابو الطيب بن محمد بن اسحق بن ابراهيم
واصوبه بن مخلد مشهور ايضا سمع اباه وبن مجز وبن حنبل وبن المدني وابا مصعب وبونسر وجماعة
من هذه الطبقة من اهل خراسان والعراق والشام وسمع منه ببغداد بن مخلد وبن باتع وغيرهما عالم بالفقه
جليل الطريقة مستقيم الحديث قتله القرامطة سنة ثمان وثلاثين في الحج سنة اربع وتسعين ومايه
وابنه هذا من اية المالكية بالعراق حدث عنه عبيد الله الكتاني المروزي بعيد وابو

[illegible] اسماعيل وهو مشهور في الفقهاء ادبين وذكره ابو
[illegible] الفقيه من اصحاب مالك وحذاقهم ونظارهم وخاطبهم واعلم
بمذهبهم وبما قضاته وكانت ولايته سبع سنين وثلاثة اشهر وثلاثة ايام ومن اهل مصر محمد ابو بكر
بن احمد بن ابي بزة صحب ابن عبد الحكم وسمع منه مصنفه وكتب عنه ابا مصعب ودرس بجامعها واخذ عنه الناس وروى
عن محمد بن اصبغ وغيره وروى عنه ابو القاسم عبد الله بن جوان وزاد الدارقطني حرانز منتقى
قول مالك وروى عنه محمد بن اصبغ عن ابيه عن ابي القاسم كتاب السنة لما الذ رحمه الله تعالى
توفي سنة [illegible] وعشرين وثلثمائة ومن اهل افريقيه محمد ابو عبد الله بن سحنون بن سعيد بن حبيب
بن حسان التنوخي [illegible] من البربر ثقة مامون كثير الرواية والكتب له زهد سمع بن
عبد وس وغيرهما من اصحابه سحنون ومعن وعبد الحكم والربيع الجيزي وغيرهم وادخل الى مصر
كتابه مدونة جمع كتب المالكيين كسماع القرينة بن عبد الرحمن وكتاب بن كنانة وكتب بن مزاحم
وكان يعرف عيوبها وكتب مختلطة كثيرا سقيما ودفي هذه الطبقة ولم يكن في عصره اكثر كتبا
منه في الفقه والاثار كان فقيها وكان يوثر ان يؤاسوه الفقراء من الفقه ومل فراوا قد روا
الله حق تقيه الا بعد من ثم نزح عنه سكن القيروان ثم استقل منها الى سوسه وبنا بها مسجدا
ثلاثة عشر وثلثمائة رحمه الله تعالى ومن اهل الاندلس محمد ابو عبد الله بن عمر بن لبابة مولى
ابي عبيد الله بن عثمان القرطبي روى عنه عبيد بن خالد وعبد الاعلى بن وهب وابان بن
عيسى وابي زيد بن ابراهيم واصبغ بن خليل ويحيى بن يزيد والبقي وقاسم بن محمد وبن مطرف وغيره
وضاع ويزعم وكان اماما في الفقه عقدا على اهل زمانه في حفظ الراي والتفقه بالفتيا
درس كتب الراي سبعين سنة وكان اعتماده على العتبي وبن يزيد كان مشاورا في ايام الامير
عبد الله مع عبيد الله بن يحيى بن يحيى وطبقته ثم انفرد بالفتيا مع صاحبه ابي صالح بن سابور
وكانا فتوا الناس وكان ابو صالح يقدمه على نفسه ثم انفرد بعده بموت ابي صالح سنين عدة
فلم يشركه احد في الرياسة والقيام بالفتيا ولم يكن له مرحلة وكان ممن يروح في الخلط
للراي وداوت عليه الاحكام نحوا من سبعين سنة وتاقوا قاسم بن اصبغ قال ابو الوليد الباجي بن لبابة
فقيه الاندلس قال الصدفي كان محمد بن لبابة من اهل الحفظ والفهم بما فقه الناس فيه
باختلاف اصحابهم اليها ومحضر شاهد القضايا والاحكام مع تميز وادراك لم ير مثله ذلك لذهب
عمره راياً وشاهد تابع من اهله نفسه ومن دونه كاصبغ وديانة وتلاوة القرآن وحفظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشعر وفصاحته واخلاق حسنة وتقشف في ملبسه وتواضع [illegible] كان يقبل
ضه وكان يفتي بوجوب الحج على من ملكه ولا يرى جواز [illegible] وخالف
وذلك محوازها افتى اكثر الشيوخ وكان ماموناً ثقة حافظاً للاحاديث [illegible] له حظ من النحو
والحرف والشعر قال بن سهل ولما ذكر بن لبابة ذهاب العلم واهله وبن صار في الشوري
عمل سيتبع لا ذهب الرجال المقتدي بفعالهم والمكرون لكل امر منكر ،

،ويقال في خلق يزيد بن بعضهم ، بقضا ليست محمودة عن محمود ،

روى عنه خلق كثير ولم يكن له علم بالحديث ولا ضبط لرواياته [illegible] بالعين ولا براعي
اللفظ توفي ليلة الاثنين لاربع بقين من شعبان سنة اربع عشرة [illegible] وهو بن
ثمان وثمانين سنة وقيل بن ذهب سنة ست وعشرين وثلاثمائة وهو بن
على عادته العامة فقال بعضهم تزاحموا على محمل لاعلى لعبسة فسمعت منه وكتبت حكمه
عنه رحمه الله تعالى محمد بن وضاح بن واصل الخالق البيري ابو عبد الله روى عن العتبي
وابان بن عيسى وبن يزيد وعبد الله بن خالد وابي زيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم واصبغ بن
خليل وبن مطرح وتقي بن مخلد وبن وضاح وعبيد الله وعبد الملك بن حبيب والمعافري
وغيرهم ورحل فسمع يا وثيقة من شجرة بن عيسى ويحيى بن عمر الله وغيرهم وسمع من بولس
ومحمد بن عبد الحكم والرئي ومحمد بن اصبغ وغيرهم وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز والصايغ
وغيرهم وعاد وشيوخه في رحلته مائتا شيخ كان شيخا نبيلا ضابطا لكتبه ثقة صدوقا
واليه كانت الرحلة بالبيرة وكان من حفاظ المذهب المتفقهين في احاديث الكتب
امامة والف كتاب الورع عن الزنا والاموال وتحذير العوام وكتاب الدعاء والذكر وكان
اعلم من لعله يا كلا شيء كثير الروايات توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة وهو بن نيف
ومهر بن سابق بن عبد الله بن سابق الاسوري وقيل محمد بن عبد الله بن سابق البيري سمع من شيوخها
كسعيد بن حسن وسليمان بن دقن وبن سما وغيرهم طبقه من بن وضاح ورحل حاجا فسمع في رحلته وكان
فقيها حافظا للمذهب توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وهو من اهل الوادي
محمد ابو عبد الله بن احمد بن عمر السري وهو وهب لسهل بن عبد الله السري العابد وامه
الصحيح اخذ عن ابراهيم بن حاتم ومحمد بن حشام والوحاظي وغيرهم من ائمة المالكيين وسمع من ابيه
وابراهيم بن محمد الحواني وابي عبيد الله الزبيدي وابي بكر بن ابي داود ومحمد بن سليمان

الباجي [illegible] اشاع في الرواية والحديث وحفظ عن علم الوراية وكان ملازما
للسنة [illegible] ته ابنه وحفيد بن نصر الخلدي وادرك سنة لا وسبع سنة حكا بن
قال سمعته يقول [illegible] ولم يتفق انه سبي في الغزو لقد لعبت بها المشايخ بين طوليريه وسمعته
يقول الاكل على ثلاثة انحا فاكل يا كل نورا وايانا قال بن اول طعامه الى اخره واخر يا كل طعاما
واخر يا كل شرجينا فاما الذي يا كل نورا وايانا قال الذي يسمي الله تعالى عند كل لقمة توجد
عنده اسما وايانا واما الذي يا كل طعاما قال الذي يسمي الله اول طعامه وتجده في اخره واما الذي
يا كل شرجينا [illegible] لا يذكر الله لا في اول طعامه ولا في اخره وكما قال فاني كتبته من خطي
وتوفي سهل [illegible] عشرين قوله سنة ثلاث وسبعين وثمانين ومائتين وولد سنة
ثلاث وثمانين ومائتين وكان ابو عبد الله هذا عالما مذهبا [illegible] شديد التعصب له وضع
في مناقبه نحو عشرين جزءا وله كلام في فضايل المدينة والحجة فعالي نقله فضايل البقرة بهذه
سبعين تزيد عن القضاء وبان رحمه الله تعالى في شهر ربيع الاول سنة عشر واربعمائة ولها
وسبعون سنة وتقدم مولده ومن اهل مرج جمل ابو اسحق بن القاسم شعبان بن
ربيعة بن داود سليمان بن ايوب بن اسمعيل بن ابي عبيد محمد بن محمد بن عمار بن ياسر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حكى عنه ابو القاسم بن سهل الحافظ وذكر انه لم
له نفسه كذا [illegible] قال ان عمار ابن عشر سنين وعشر ليلة [illegible] ابن العوطي كان ابو اسحق
ضنينا بالمكتبة عسرا في بذلها واحتظم لمذهب مالك مع التفنن في سائر العلوم من الحديث
والتاريخ والاخبار والشعر والورع وكان الحزن لم يكن له بعيد بالوجيه مع ما [illegible] منه
وكان واسع الدراية كثير الحفظ [illegible] شيخ المذهب حافظ البلد واليه انتهت رياسة الاندلس
بمصر ووافق موته موت ابي عبيد الله الوقشي وكان سنه اذ ذاك اربعا وخمسين وكان يميل الى
الحوت قليلا ويلم ويقول الحم استحق قبل دخولهم مصر وكان ابو الحسن يقول
فيه انه لين الفقه وانما كتبه فيها [illegible] ابن قوله مالك وافراد شاذة عن قوم لم يتفهموا
مصنفه لبيئة ما رواه بعات اصحابه واستقر من مذهبه والف كتاب الزاهي في فضايل المشهور
في الفقه وكتاب في اعلام القرآن وكتاب مختصر ملبس في الفقه وكتاب [illegible] الاقضية وكتاب
الرواة عن مالك وكتاب الجامع المسموع وكتاب مواعظ في الورع الاجهي وكتاب الوداع وكتاب
الاشراط وكتاب المناسك وكتاب السفن قبل الموسم وتوفي يوم السبت لاربع بقين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من حادي الاول سنة خمس وخمسين ومائتين ودفن يوم الا سنة
وصلى عليه الفقيه ابو علي البصري وخلق عظيم ومن اهل بن
وتاج موسى الاتوع موسى بن نصير الخزي وكان تاج حافظا كثير الحديث بصيرا بالرجال
واخذ عن احمد بن عمرو ابن طالب ومحمد بن ادريس الرقطان واحمد بن بديل الكوفي واحمد بن
سليمان وغيرهم وسمع منه الشيوخ الذين كانوا في وقته كابي بكر بن عبد العزيز الاديب البغدادي
المعروف بابن الجواز وحبيب بن نصر واحمد بن بديل وابي الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن
وغيرهم وسمع منه جماعة من المشايخ وتفقه به ابو محمد بن ابي زيد [illegible] راس بن اسحاق
ولم يكن له رحلة ولا كان عنده حفظ كثير وجمع الكتب وحفظها ونشرها [illegible] اسماع
الكتب عن المتكلمين في الفقه وكانت مذاكرته لتمرضي بخلقه وكان اخو شيوخ وقد قال
ابو العرب كان فقيها جليل القدر عالما بمعتقد اهل الدين واضاعهم بصيرا بالفقه عارفا بالدين
ورعا زاهدا من الحفاظ العدول والفقهاء المجودين وقال الابياني اعا انتفع بصحبته
بن الماجشون درست بعده عشرين سنة وقال محمد بن ادريس صحبت العطار المشرقي والمغربي
ما رايت مثل ثلاثة ابي بكر بن اللبان وابي الفضل المصري وابي اسحق بن شعبان وذكر بعض ثقات
اصحابه انه نظر الى رجليه بعد ازلق وقد تغرتا واتفتحتا فبكى ثم قال اللهم جعلتا على الصراط
يوم تزل الاقدام فانت العالم بهما والشاهد عليهما بما شئتا الله في معصيتك والفت
ابو بكر كتاب الطهارة وكتاب عصمة النبي وهو كتاب اثبات الحجة في بيان العصمة وكتاب فضائل
مالك بن انس وكتاب الاقرار والتواريخ عشرة اجزاء وكان يقول ازهد الناس في هذا العالم رؤيته
وبين انه وقال ما تؤوب اليوم من يوم قط الا زهدت فيه وانظر وتجرد في ثلاث عشرة
وتوفي يوم منتصف صفر يوم السبت سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وصلى عليه ابو عمرو
الله تعالى محمد ابو الطيب بن احمد بن تميم بن تمام بن اتيمي صاحب جد تميم بن تميم بن امر القرشي
وكان ابوه احد من سمع من شجره وسليمان بن عمران وبكر بن حماد وسمع ابو الطيب من جماعة الحفاظ
سهول واكثر رحاله الى بغداد فكتب بمصر وابي داود العطار ومصر ومحمد بن سنجر وابن طالب
وعبد الجبار وابن عباس وسهل الزيادي وعامر وحبيب بن نصر وخلق وبالبصرة وابي سليمان وسعيد
بن اسحق وجماعة كثيرة جلا صاحبة عالما بالسنن والرجال من اهل العلم وتفقه بها كثيرا
الكتب حسن التقييد كريم النفس والخلق كتب عنه كثيرا في الحديث والفقه يقال انه

[illegible] وشيوخ خمسمائة وعشرين ومائة سمع منه محمد بن ابي زيد
والحسن بن [illegible] السوري والناس وكان حافظا للمذهب مفتيا وغلب عليه
الحديث والرجال وتصنيف الكتب والرواية والاسماع والتعديل طبقات علماء وتفقه وكتاب
عباد او يفتيه ومسند حديث مالك وكتاب التاريخ سبعة اجزاء وكتاب مناقب بني هاشم وجزء
في موت العطاء وكتاب المحن وكتاب فضائل مالك وكتاب فضائل سحنون وكتاب الوصوا والهدايا
وكتاب الجنائز وذكر الموت وعذاب القبر وكتاب عوالي حديثه وكتاب في الصلاة وغير ذلك
والمحن مع [illegible] وفيه مع ابنه [illegible] بسبب بني الاغلب وكان ابو العرب شاعرا
مجيدا يقول في [illegible] هذه الابيات

اذا ولي الصديق غير عذر ... فزاد الله خلته انقطاعا
فلي يوم التنادي لا رجوع ... فان رام الرجوع فلا استطاعا
اذا ولي اخوك فقاه عنك ... وولى حقاك عنه وزده باعا
وداره وراءه نار ... تمر ولا تجعل لهرقته اجتماعا

ولـــــه ايضـــــا

صعفت حيلتي وقل اصطباري ... والى الله اشكو كل ما بي
وهو العظم بعد ان كان صلبا ... وعقدت الشباب اي شباب

وفي يوم الاحد لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وقيل لتسع بقين وجب
فيها وفاة اهل الاندلس - يحيى بن يحيى بن بشير ابو عمرو ويقال ابو محمد ابو بكر بن ابي الجون بن ابي الشيخ بن
ابي نابة مولى عمرو بن عثمان بن عفان سمع من عمه محمد بن عمرو بن ابي نابة ابو سمع يزيد ورحل فسمع بالعراق وابن عيينة وابن وهب
وابن القاسم وكان من احفظ اهل زمانه للمذهب عالما بعقد الشروط بصيرا بالحكم وله اختيار ابن
في الفتوى والفقه خارجة عن المذهب وله تواليف في الفقه منها المنتخبة وكتاب في
الوثائق وقال ابن حزم الفارسي كتابه المنتخبة ليس لاحد مثله وهي على مقاصد المستوعبة
لمسائل المدونة ولم يكن له علم بالحديث وله فضائل كثيرة في الشوري بقرطبة ثم عزله
عنها الامير محمد [illegible] بعد عزله عن الشوري لاشياء نقمت عليه وكان القاضي الحبيب بن زياد قد
حاط عنه وزعم ان الناصر لدين الله عنه باشياء فتحه ثم باسقاط منزلته من الشوري
والعدالة والله يغفر له وسمعته ان يفتي احوالا ثم على ذلك وتلا ابا [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللولوي

الوتايق والتشوري من هذا الوقت الى ان مات وتولى [illegible] حال
بعده ليه وتوبة مفوح ثم ج ولقي العلما واخذ وقد اعمد [illegible] الله
اقل عشر تنايا كم توبي اسنه ست وثلاثين وثلاثمايه رحمه الله محمد بن احمد وبعال احمد بن عبد
الله الاسيوي الدوعي باللولوي صنا عمه ابيه وقطبي سمع من ابي صالح وطاهر بن عبد العزيز
اقفه اهل زمانه بعد موت بن ابين وله بص بالفقه والنحو والوتايق وبرع في علم السنن
وتقدم في الفتيا واخذ من جميع العلوم الاسلاميه بنصيب واف وكان من اهل الحسن
الصادق والقياس الصحيح والراي الخصيب كان اماما في المذهب مالك
معقد مايه الفتيا على اصحابه لم يزل مستاورا في ايام احمد [illegible]
اسماعيل بن اسحق كان اللولوي من احفظ اهل زمانه بمذهب مالك ولم يكن له رحلة
كان صدر المفتين واد بصير وافقههم في تلك المعاني وكان معقد مايه الشوري وافته
اصل عص وايص هم بالفتيا وعليه كان مدار طلاب العلم في زمانه وعليه تفقه محمد بن
زنب العاصي وكان اخفش العينين سمصف البهر وانظر عليه احمد بن عمر بن علي كان لا يتنق
الكتاب في ايام المناظرة وكان يزن ربع بلغي عمه ويمسك الكتاب وقال بن عبد الوراق
الكاتب كان فقيها حافظا متفننا عزيز العلم كثير الرواية جيد القياس صحيح العطية عالما
بالاختلاف حافظا للغة بصيرا بالغريب والعربية شاعرا حسن القريض ستر فايا اسط ليه
راوية له بين ابيه وعب عن الشعر ونكب عنه الى التخريج في الفقه والسنة واكثر شعره في الوعظ
والزهد والكايات وذكر في طبقات شقي الاندلس وسيل خالد بن سعيد يوما عن مسلة
عويصة فقال للسايل عليك بابي بكر اللولوي فاليه بابي هذه الاحالة الكار وانا ابايا بقي
المحالات وتبسم وكان فيه دعابة ليتهما حتى ارشواط النساكي يكنس ابيه بسايل من المجرى
وتنقض بحاله فيجيبهن ويتخلص وانتهى اليه ما يقول بن حبل الله في امراة وعدت
ثم اخلفت ما يجب عليها فكتب اسفل كلامه اسابن جزع عدات واحبت حين اخلفت وس
اني وان كنت القريض قوله يوما فليس علي القريض معوسا
على الكتاب وسنة ما توزره وتقتني في ادب وتحويسا
فاذا ذكرت ذري العلوم وجدتني والسيف قدام الرعيل الاولا
واستغل العابيان قول فاضله عجلوا وكيفف كل امر تمهل

واضح

[illegible] ابلان [illegible] العوايا ذال ما لم يفعل [illegible]
[illegible] ثايه وقيل سنه احدى وخمسين رحمه الله تعالى محمد بن محمد
بن عبد الله [illegible] ابو عبد الله سمع من رجال اجنه كلهم وكان عالما فقيها
زاهدا ورعا عنيا جليلا اضابطا متقنا ثبتا ماموناقال بعضهم كل اصحابنا كانت له صبوة
ما خلاه فاني عرفته صغيرا زاهدا وقال الباجي مراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة
فلينظر الى بن دليم وكان يأتي من السماع الى ان توفوا اصحابه مجلس للناس قبل وفاته بثلاثة
اعوام مع من كثر الشيب وكان صوره ملابطا النكارة فيه او فط ولا اصحم كان من حيا والناس
وعلمايهم من [illegible] الواسع او الفضل البارع عنده ورايه السابق الصالح وكان
لا يرى كان سني طالب العلم فيها حتى يكمل ويكمل سنه ويقوي نظره ويبرع في حفظ الراي وذا
الحديث ويتصرفيه وعين طبقات رجاله وتحكم عقد الوتايق ويبرز على علمايها ويطالع الاحكام
ويعرف مذاهب العلما والتفسير ومعاني القرآن حينيذ يسوغ ان يسمى فقيها والا فانما هو
الطالب الموذية الى ان تحوهذه الدرجة وذكر عالم الداني له باسر الفقيه محربة وكان تاجل
الجسم فاسح الحاجبين لا بالوعن عضا ليراغيث ويحب من يتفقه منها وكان كثير الصلاة والصيام
عابد المجتهد اومر مولده سنه ثمان وثمانين ومايتين وتوفي سنه اثنتين وسبعين وثلاثمايه
محمد بن عبد الله بن عيشون ابو عبد الله الطليطلي فقيه حافظا للمسايل سمع بطليطلة من وهيم
بن سعيد ورزق وهب بن عيسى وبقي بن خالد وبن ابزى وقاسم بن اصبغ وغيرهم ورحل
ولقي جماعة من المشرقيين وراس بالعلم وشهر به وحدث روى عنه ابو محمد بن بنين الطليطلي
ومحمد بن ابراهيم وعبد الله بن الطليطلي وتكلم فيه ابو عمر الدابي وسليمان بن فاسر حدث عن بن
الاعرابي سارح بن حيين ولم يسمعه حاتم عيشون فيه عيب من الحفاظ وله مختصر حسن
والفرحة بين مسند مالك وكان عالما متقدما فيها حافظا لمذهب مالك عالما بالقوي
من اهل الصلاح وآخر متقللا من الدنيا والف مسندات في احاديث كتاب الاعلا واختصر
المدونة الا انه كتب المختلطة منها وكان يقول الشر واسر والمتذي توفي بطليطلة ليلة
سبع اسبوع واربعين وثلاثمايه وسمع ابراهيم الطليطلي عبد الله بن عمر بن سليم بن عيشون وروى عنه ابنه
وقاسم بن اصبغ وغيره من القرطبيين وسمع من شيوخ البلد ومكة وبغداد وايشام وابو الوليد بن بن
الاعرابي وابي الحسن بطلا والخراعي والعيشوري راي بروان المالكي وغيرهم وعدد شيوخه دوي عنه

قبل الستين ومائتين وسنه ثمانون سنة او نحو لا علم
كان ابو عبد الله المتكلم الطائي صاحب ابي الحسن الاشعري
وعليه درس الفاضل ابو بكر الباقلاني الكلام و له كتب حسان
جيد الطريقة وكان ابو ثابت يثني عليه ثناء حسنا ادركه فيما احب وكان من مجاهد هذا
مالكي المذهب اماما فيه معه ما غلب عليه علم الكلام والاصول اخذ عن القاضي المنذري
وله كتاب اصول الفقه على مذهب مالك ورسالته المشهورة في الاعتقادات على مذهب
اهل السنة التي كتب بها الى اهل الباب وكتاب تهذيب المبتدئ ومعه
اخر عليها هذا وسمع صحيح البخاري على ابي ذر الهروي وسمعه بكتاب الامة جلات واستجاز الشيخ
ابا محمد بن ابي زيد في كتابه المختصر والنوادر وكان من مجاهد بلنسية لبعضهم

ما لها المقتدي ليطلب علما ... كل علم عبد لعلم الكلام

وطلب الفقه كي يصح حكما ... ما علمت من له الاحكام

وحدث عنه القاضي ابو بكر بن الطيب وابو بكر بن عمرو وغيرهما وذكر الخطيب في تاريخه
ومن اهل سرقسطة ابو بكر العالي هو محمد بن علي وقيل محمد بن اسعيل وقيل محمد بن بكر بن الفضل
نسب الى عمل العالي ويقال ايضا بالصواري ينسب الى العالي الصواريه اخذ عن ابي ذر الهروي
شعبان وابي بكر بن رمضان وبكر بن العلا القشيري وابي محمد بن ابي زيد المالكي وغيرهم روى عنه
ابو بكر بن عبد الرحمن الغرويي وعبد الغني بن سعيد الحافظ المصري ابو بكر بن عتاب العقيلي وابو
عبد الله بن الحذاء الاندلسي والياسري اليه كانت الرحلة والامة بمصر في حياته القابسي وعلم شانه
واثنى عليه وقال لم ار ايت رجلا اتم مروءة منه ولا اعف ولا اكمل ولا اعقل وكان
اسخى الناس لم يمنع احدا قال لي كل عليه وكان سلبا لابي عبيد قال القابسي كانت طلعته
في الجامع به وعلى سعة عشر عمود الكرنبي بخيرها وتوفي في الثامن والثلاثين وثلاثمائة رحمه
الله تعالى ومن اهل قرطبة ابو بقيه محمد بن حارث بن اسد الخشني ابو عبد الله يفقه بالفتوى وان علي
احمد بن بقي واحمد بن زياد واحمد بن يزيد سعد بن البراء والمسن وسمع سماعي واحمد بن شيوخ ابن بقيه
وتقدم الاندلس بعد ابن وضاح سنة اثنتا عشرة سنة فسمع من ابن بشير وقاسم بن اصبغ واحمد بن عبادة
ومحمد بن يحيى بن لبابه واحمد بن زياد واحسن بن سعيد ويقال من الذين طبقين واستوطن بعد هذا
قرطبة وتقدم في حياة سنيه قبل العشرين وثلاثمائة فجلسه الحكم عند رأسه وتفقه عليه قوم منهم

وفي [illegible] حبيل العقربي فاستاء ورأيه وسرقوها ثم رحل الاندلسي
وتر[illegible] القرطبية كان حافظا للفقه متقدما عالما بالفتيا حسن القياس
في المسائل وولي [illegible] بجايه وولي الشوري بقرطبه وتمكن ترتيبا عهدها الحكم والد
له تواليف حسنة منها كتابه في الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك وكتابه في المحاضر وكتاب
رأي مالك الذي خالفه فيه اصحابه وكتاب الفتيا وكتاب في تاريخ علما الاندلس وتاريخ في الارخين
وكتاب التعريف وكتاب المولد والوفاة وكتاب النسب وكتاب الرواة عن مالك وكتاب طبقات
فقها المالكية [illegible] ساقب لمصون وكتاب الاصاري وغير ذلك الف له مائة ديوان وكان
عالما بالاحكام [illegible] الرجال وكان طبيا بعلل الادهان وتيقن في الاعمال اللطيفة شاعرا
بليغا الاانه يغرب به الحال بعد موت الحكم وتقبض بن ابي عامر ضايع الحكم الى الحاجب من
حاتوب لسبع الادهان وحدث عنه ابو بكر بن حوصل وغيره قال احمد بن عبادة وابنا بن حارث
الخشني احمد بن بقي وقت طلبه وهو شغله بتوديه المسائل وتوفي بقرطبه في سنة احدى
وستين وثلاثمائة وقيل سنة اربع وستين ومن اهل الاندلس محمد ابو عمر بن احمد بن سعيد
بن ابراهيم بن محمد بن السليم بن ابي عكرمة واسمه جعفر وهو الداخل الى الاندلس وهو جعفر
بن زيد بن عبد الله بن مويا سليمان بن عبد الملك قيل محمد ابوه حاجب وقيل انه يحيى بن اسرائيل
بن شذه وشذه بن يزيد سلف لبني اسبه واليهم تنسب الدبية الى وقعة سمي السليم بن توزة
بن شذه ونزلوها عند فتحهم الاندلس وهو اول من سمع بها من احمد بن خالد صقير اوس محمد بن
عبد الرحمن وبن قاسم وعبد الله بن عبد البر وقاسم بن اصبغ وابي عمر بن عبد البر وغيرهم
ورحل سنة اثنتين وثلاثين فسمع بمكة من بن الاعرابي بالمدينة من ابراهيم الفاضي وبهز بن الزبير
وعبد الله بن جعفر البغدادي وابي جعفر بن النحاس وبن سهر وبن ابي سهل وابي العباس الكوفي
ومحمد بن يوب الربعي وجاعة وانصرف الى الاندلس واقبل على الزهد والعبادة ودراسة العلم
وكان حافظا للفقه بصيرا بالاختلاف عالما بالحديث ضابطا لما رواه متقنا لما يعانيه في علم النحو واللغة
حسن الخطابة والبلاغة لين الكلمة سمع اصنافا حدث وسمع منه كثيرا وذكر الحكم ابن الموسان قال
هو فقيه مذهب مالك حافظ مقدم من اهل العلم فقه بالحديث والرجال وله حظ من الادب
ولي القضاء بقرطبة اخف سنه ولا اعلم الاندلس بعد سعيد لكنه ارسخ في علم الحديث منه
وقال بن حزم كان ابن السليم والخشني العلم المجتهد الذي عليه عامة اهل الحديث والفقه في

يزه جمع لها الرواية الواسعة جودة استنباط الا
والتصرف في البلاغة والشعر والتفنن في العلوم حسن الـ
كبير العلما بالاندلس ممن ادرك قاضيا كابن درب ويزه
الاندلس سنة دخول الاسلام الوقته قاضي اعلامه قال ابو محمد الباجي ما راب في الحديث
مثله وله كتاب الموصل لما ليس في الموطا واختصار كتاب الموزي في الاخلاف وكتاب الجمع
في الحديث وكان مع علمه من اهل الزهد والتقشف والورع وطالما دعي من السلطان الى ان
ابتنيت الاقدار فنال رياسة الدنيا بالاندلس فاستخلي من
بوجه وكان قد غلب به التقشف وطلب الحلال الى ان كان يصيد
صيده فيأخذ من ثمنه ما يقتات به ويتصدق بفضله وتوفي الحكم بابه وقدمه للشوري ثم
الى المظالم والشرطة الى ان توفي سنة وقولاه مكانه قضا الجماعة وذلك سنة ست وخمسين
وجمع له معها الخطبة والصلاة سنة عشر وحين قحط الناس سنة وتوفي يوم الاثنين لخمس بقين
من جمادي الاولى سنة سبع وستين وثلاث مايه مستوفيا ثمانين سنة وستة اشهر وسنة
وقوله سنة تسع وثلاث مايه نقلته من خط ابي علي قال هذا سمعته بالذي عاش ماشا وعات
حين شا فقد رايناه وهو هذا ابو بكر بن محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى بن مزاحم
مولى عمر بن عبد العزيز يعرف بابن القوطية من الموالي الذين يعتبر بهم الامام جد ابيه ابراهيم
وهي امية ولد ابنه هلك الاندلس قبل دخول الاسلام وتدت بعد دخوله الاسلام على هشام
بن عبد الملك بالشام متظلما منه وحاجا هناك عيسى بن دراج وتدم بها الاندلس فنسبت بنوها
اليها وهم من اهل البيئة وسكن ابو بكر قرطبة وتوفي قاضيا اشبيلية للناصر وكان ابو بكر من طلب
الفقه والحديث والادب سمع باشبيلية من بقي وحسن الزبيدي وبن جابر وعلي بن ابي شبه
وسعيد بن ابي هند بقرطبة بن طاهر بن الوليد ومحمد بن معيث وبن لبابة وبن ابي تمام واسلم الفاقي
وبن امية وبن الاعشى وبن يونس وقاسم بن اصبغ وتقي بن مخلد وغيرهم كان رجلا من اعلم
اهل زمانه باللغة والعربية حافظا للفقه والحديث والخبر والنوادر والشعر ولين الحديث عدم
ثابت ورواية واسعة وهو على ذلك من اهل النسك والعبادة قاله بن عبد البر وفي طبقاته
كان ابو بكر عالما من علماء الاندلس فقيها من فقهائها بصيرا بالادب حافظا للغة والعربية
بصيرا بالغريب والنوادر والشاهد والمثل بالخبر والاثر جيد المتن صحيح الالفاظ واضح المعاني لا انه

ركه

الدين تام العناية بالفقه والسنة مع بيوت
ظاهر ما عليها على اهل عصره لا يشق غباره وله في ذلك تصانيف
حسنة كتاب وكتاب المقصور والمد وبيوشرح رسالة ابن ابي زيد
ذلك حافظا لاخبار الاندلس وسيرها واخبار رجالها وله تصانيف في تاريخها حسن مالك
بن الورض ولم يكن بالضابط لرواياته في الحديث والفقه ولا له اصول يرجع اليها وطال عمره حتى
سمع منه طبقة بعد طبقة من الشيوخ والكهول مرة بعد مرة القعنبي والشوري والخطيب من ابناء
الملوك وغيرهم سنة وكانت منيته غفلة وسلامة وتقشف في ملبسه وورع وذكر انه
كان يد لس توفي بن القوطية سنة سبع وستين وثلاث مايه سمع ابان بن عيسى
بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار من حلية فقها في طبقة يحيى بابا عبد الرحمن هو واخوه عبد الله سمع ابيهما
عيسى ومحمد بن سعد واحمد بن مطرف وقد نهنا الحكم الى اختصار الكتب المبسوطة بالليث يحيى بن
اسحق بن يحيى بن يحيى فاختصرها وتركها واختصر اختصارها بعد هذا شيخنا قاضي الجماعة ابو
الوليد بن رشد محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رشد بن موسى الزبيري اشبيلي سكن قرطبة وتوفي باشبيلية
يكنى ابا بكر سمع من قاسم بن اصبغ وسعيد بن حكون واحمد بن سعيد وابي علي الغساني والكل
منه ولازمه وكان متفننا فقيها اديبا شاعرا وكان مع ادبه من اهل الحظ للفقه والرواية
للحديث تفقه عند اللولوي وبن القوطية وغلب عليه الادب وعلم لسان العرب فشهر به
وصنف فيه واستادبه الخليفة الحكم لابنه هشام وولاه قضا اشبيلية وقال لهشام الثوابة
كان واحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة وسمع منه قال بن حيان لم يكن لمن في هذا الباب
نظير في الاندلس مع اتساعه في علوم كثيرة من فقه وحديث فضل واسناده بالقاضي
ابو عمر احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري حافظ المغرب في عصره وامام وقته
علما وحفظا وثقة وثبتا وفضلا وتقدما وكان بن رزق يفضله ويقدمه وبن وزير حدث
عنه ابنه والقاضي بن ابي سلم من اهل البدنا وابو عمر بن عبد البر الكتاب الواضح في النحو وكتاب
الانبية وكتاب لحن العامة وكتاب مختصر العين وزيادة كتاب العين وكتاب غلط صاحب العين
وله رد على بن حسن ورد ذلك بن ذو البيعة وبن مضر

فاقبل يا رفيق عفو الضعيف ... وافتح بن صاحبي بالطفيف

ويليني بن بري المشريف ... فاسع ذا الدين الشريف

وتوفي ابو عمر رحمه الله تعالى باشبيلية وهو على قضائها يوم الجمعة لخمس بقين من ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثلاث مايه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ادويا بعد وفاة القضاء كانية ابنه ابو القاسم الا... عليه
الاموي ابو عبد الله سمع يحيى بن يحيى وغيره وتفقه بالغير وال... وهم
مالك بن سهل وكان سمعا يرفع الاحاديث قويا سنة تسع و... بن مطروح
بن عبد الملك بن كوثر وابا مروان طبني يكنى ابا عبد الله وكانا ناسكين وبذلك يعرفان روى بالاندلس عن
غماوتي قيس وعلي بن زياد ويحيى بن يحيى وغيرهم ورحل فسمع بافريقية وابا اسحق التنوخي وعبد
وكانت الفتوى دائرة عليه مع اصبغ بن خليل وعبد الاعلى بن وهب وكان فقيها ناسكا عالما
بالفقه حافظا فقيه صلابة وتوفي الشيوخ يحيى وبن حسان وبن... عنه احمد بن خالد
وبن لبابة ومحمد بن اعين ونظرائهم وكان في خلقه زعارة... له انحور العجم
بالكثير الاعرج قال نعم وبالحصى ثلاث قال القاضي عياض يريد والله اعلم العرج الخفيف
الذي لا يمنعه التبختر وقال له رجل منهم هل تحرب فقال لها ما اثقالك ان انكلت على حربها
توفي سنة احدى وسبعين ومائتين محمد بن سعيد ابن الحواز ابو عبد الله فرطبي فقيه مالكي ذهب
مالك حافظ له ولم يكن له درجة في الرواية كان عالما بقول اهل المدينة ما بقي من اتباع الناس بقاله فيما
بالبيت حسن مشهور روى عن يحيى بن يحيى وغيره من شيوخ الاندلس وكان يفتي بالشنابة
الزنديق وعبد الله ارتق بن مخلد على الامير عبد الله ووافقه بن لبابة وخالفهما عاصم
بن محمد وافتى على مذهب مالك بقتله دون استتابة توفي صه وكان ايام الامير عبد الله
بن اسيا ما بن حكمة المخزومي قرطبي يكنى ابا عبد الله سمع من يحيى وبن حسان وجماعة ورحل فسمع من مالك
بن مسكين بمصر وكان حافظا للفقه عالما بالوثائق من اهل العبادة والورع وكانت له ولا
عبد قاسم حلقة بجامع قرطبة مجلسان للفقه وكانا حافظين للفقه بصيرين بالوثائق توفي
محمد سنة تسع وسبعين ومائتين وتوفي قاسم في ايام الامير عبد الله محمد بن سليمان بن محمد بن يحيى
المعافري يكنى ابا عبد الله روى عن الغازي وبن مطروح وبن بزيع وعبد الله بن خالد وابي زيد
وسمع بمصر قسطلة بن يحيى واحمد بن محمد بن عجلان وبن محمد بن الحصاب ويروي عن يونس وبن وهب
الحكم ورحل الى مكة وسمع بها وقيل انه دخل العراق وكان معنى موصوفا واليه كانت الرحلة في وقته
وكان رجلا صالحا مسلما وكان يذهب في الاشربة مذهب اهل العراق وكان من اقرانه الذين
المقدم ابن هذيل الفقيه ويقفون عند آرائه ولا يجيدون فتياه وليا قضاء سرقسطة وقضاء
وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائتين وليا ابنه احمد قضاء بلده بعده

... يحيى بلاغة الدوق بابي عيسى منتهى الرياسة
... بن لبابة واحمد بن خالد وغيرهم ورحل فسمع عن القدر
والعقيلي وبن ... وسمع عن بقي بن مخلد ومحمد بن عبد الباهلي وابا بكر بن محمد بن السباد
واحمد بن زياد وجماعة كثيرة وكانت رحلته محمد بن مسرة واحمد بن خالد
بن عبادة العبسي توفي واحد كان حافظا للرأي مفتيا بالاندلس جامعا للمستخرجة وبواية وابن
وكان متفننا في علم الاعراب واللغة والفقه والاخبار حتى ذكر في طبقات النحويين
والبصريين في ... قضا الجماعة بقرطبة وكان صارما في قضايه مستبدا بالحكم في بعضها
للحدود وكان ... المشهور صادعا بالحق في السر والجهر لم يراقب ذا قدر ولا اخي
لاحد من اصحاب السلطان لم يطع شرفا في جيد ولا بيشر وضيع من عمله ولم يكن الضعفا
فطا في قلوبا ولا السنة سهم في اياميه مع لطافة بره وكثرة بشره لم يزل حظة من حاله
في اضابه لاخوانه ومعارفه وله في شاهد ازاد ان يشهد عنده شهادة مدخولة ... الفاضي ذرقه وكتب بيده والله ... فقضاها وفي سنة ورجع وكان فيها

اعتى عتاب اخباره لها في القلب انارة
كدفع ما قد اتيت له في فيه العار والمنار

توفي رحمه الله في سنة تسع وثلاثمائة محمد بن عبد الله بن الوليد بن محمد الوقشي الطبني ابو بكر سمع
من يحيى وبن الاحمر وبن الحواز الوزير ويقدم حافظا للفقه عالما مذهب مالك واصحابه
وفي المشورى من ثلاثين سنة وكان ... هذا استبدلا عن جميع الناس بصوم النهار
الليل ايام ... وهو الذي اكمل كتاب الاستيعاب مع ابي عمر الا يتصل للحكم ابيا الوشين وذلك
ان هذا الكتاب وصل ايام الحكم وكان قد ابتداه بعض اصحاب القاضي ويوبه وقدره ديوانا
عاما في القول مالك خاصة لا يشركه فيه احد من اصحابه في اختلاف الروايات عنه وكتب
الوقت منه خمسة اجزاء وعاجلته المنية عن اكماله فتداركه ... فاضافه ... الحليم وبالله
الحوانة للعهد على اقوال مالك حيث كانت من رواية المدنيين والمصريين والشاميين والعراقيين
واهل افريقية والاندلس وبوام ... الحكم ذلك فاجاءت الاسعة وبرها والكتاب الايضاح
الكبير في ... ظا رفع ليالي الحكم ... وابو عثمان الزدبنار الفقيه واحد وكسوة وقد ... المشورى

توفي المهلبي في ذي القعدة سنة سبع و
هو ابو المهلب بن ابي صفرة سمع من الاصم وكان من
القاسمي وسمع من اخيه المهلب توفي في جمادى الآخرة
الصفار دوي فرن بن سحنون توفي سنة ست و سبعين ومايتين رحمه الله تعالى ومن الطبقة السابعة
من اهل القرن ابو محمد ابو جعفر بن عبد الله ويقال بالاهوري الصغير تفقه بابي بكر الاهوري
ورحل اليه وهو متفقه عليه نظر كتبه وسمع من ابي بكر الابهري وابي سعيد بن ابي مريم وابي
محمد ابو بكر بن الطيب بن محمد القاضي المعروف بابن الباقلاني المتكلم على مذهب اهل السنة واهل الحديث وطريقة ابي الحسن الاشعري
وسكن بغداد وسمع من القطيعي وبها وابيها انتهت رياسة المالكيين في وقته وكان
حسن الفهم عظيم الحفظ وكانت له بجامع المنصور بغداد حلقة عظيمة وكان ينزل الناس وكان
ما لكيا وصحبت عنه ابو ذر وكان درسه كل ليلة عشرين ورقة ما رأيتها حيرة ولا سفي وكان
اذا اقتضى ورده جعل الدواة امامه وكتب خمسا وثلاثين ورقة تصنيفا عن حفظه وكان الكتب
بالمداد اسرع عليه من الكتب بالحبر وتوفي رحمه الله تعالى يوم السبت لسبع بقين من ذي القعدة سنة
ثلاث واربع مايه محمد بن بكر بن نوار سنذاذ وهو محمد بن احمد بن عبد الله وراث على كتبه عن جده
ابي احمد بن علي بن نوار سنذاذ وكتبه ابو عبد الله تفقه على الابهري وله كتاب يسمى
الفقه وكتاب في احكام القرآن وعمل شواذ عن مالك وله اختيارات كثيرة في اصول الفقه
العبيد لابن حاتم في خطاب الاخبار وان خبر الواحد يوجب العلم وفي بعض مسائل الفقه توفي
عن مالك في اليوم الذي توفي فيه ابن القاسم ولم يكن بالبعيد النظر والاقوى في الفقه وقد قال فيه ابو الوليد
الباجي لم اسمع له في علم الكلام ما يذكر وكان بجانب الكلام وسائر اهله على مودي ذلك الى ان
المتكلم من اهل السنة ويحكم على المتكلم منهم بما حكم به من عدا الاهواء كما حكمت مالك في سائر
وانا سنتكلم عليهم ما شاء الله ومن اهل الامة ابن محمد بن تقي بن مخلد القاضي ابو بكر توفي سنة
قاسم بن اصبغ وعبد الله بن عبد الله بن ابي دليم وطبقتهما وعني بالرأي وتقدم فيه وتفقه عند الدولابي
وابي ابراهيم وهو به الدولابي وكان بن زرب احفظ اهل زمانه للمذهب ناله كان القاضي بن الحلية
له لو اراد القاسم لنصب منك يا ابا بكر وتوفي في ايام القاضي بن السليم فاماث وفي كانت
سنة سبع وسبعين وثلاث مايه الى زمانك واليه حاكم الخطبة والصلاة والذكاة

الحفاظ [illegible] كتاب الحمال لابن كابن الحفي في عاية
في الا[illegible] لا يجابر للقضاء ثم يأكل وكان ما كله طيبا وكان
بن ابي عامر يعظمه [illegible] اذا اتاه ويجلسه في فراشه ثم يقبل له بن زرب يده فطرحه
الله وتوفي في رمضان سنة احدى وثمانين وثلاث مايه وفقده الناس وتأسفوا عليه حسنا
ظهر بن ابي عامر لونه عما كان يبدأ به واستدعى اسبة وهو بن ثلاثة اعوام فوصله ثلاثة الاف
دينار وتحف وكتب لورثته كتابا بالحفظ والاكرام انتفعوا به وفي اليوم قيل له عما انتفعت
فقال ما انتفعت [illegible] بن زياد المزاز بن ولد سنة سبع وسبعين ومايتين وثلاث مايه محمد بن احمد بن
عبد الله ابو [illegible] بن مروان بابن العطار كان متفننا في علوم الاسلام عارفا بالشروط
اصل فيها كتابا عليه معول اهل زماننا اليوم وكان يفضل الفقها يعني حفظه بالنساء والنحو كان
يزري باصحابه المفتيين ويعيب ما عندهم الى ان عملوا عليه بالعدوان وعملوا اقاصيص من ورد
على اسقاطه والتعجيل بحظه بحمد الجرح واسقاطها بن ابي عامر وامره بالانتباض في داره في قطع
سواده فما له ذكره عظيم [illegible] على اعوال صاحبه بن الشوذي وافرده في الشوذي بابين الجماعة
والوعيد وتوفي في عقب ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثلاث مايه محمد ابو عبد الله بن عبد الله
بن سعيد بن ابي زمنين المري البيري يكنى ابا عبد الله وهو من المعاصرين الذين ناظرته كان من كبار
المؤمنين والعلماء الراسخين واجلهم وتفننه قد رأيت الرواية والعلم والحفظ للرأي والتفنن
والتوسع باختلاف العلماء متفننا في العلم والاداب مصطلحا بالاعراب قارضا للشعر سمعت ابي يحفظ
المعاني والاخبار مع الصلاح والزهد والاستتار بستر الصالحين امامه في الخير عالما عاملا سيبا
متقنا دايم الصلاة والبكاء واعظا مذكرا لابائه فاشي العلم نبيا على النابه مواسيا بما عنده
وناشر ذا السابق وبيان صفح اليه الايدة ماري لديه مثله تفقه بقرطبة عند ابي ابراهيم وسمع بها
ومن وهب بن مسرة واحمد بن مطرف وبن المشاط وابن بن علي وعالم وكان من كبار الفقهاء والحفاظ
والراسخين في العلم وكان حسن التأليف بليغ التصنيف سعيد الكتب كتابه في تفسير القرآن
والوثائق في المدونة وشرح مشكلها والتفقه في نكت بها غرر الفقها وضبط لوابيها ليس في
تحقيقها مثله باتقان وكتاب المنتخب في الاحكام الذي ظهرت بركته وطار شرقا وغربا وكتاب
المهذب واختصار وشرح بن مزين للموطا وكتابه المشتمل على اصول الوثائق وكتاب مختصر تفسير بن سلام
للقرآن وكتاب حياة القلوب في الرقائق والزهد وكتاب اصل الزهد ورياض الظهر وكتاب الجوامع

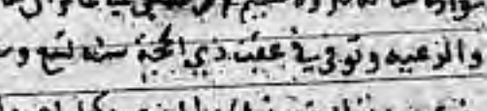

توفي المهلبي في ذي القعدة سنة سبع و
هو ابو المهلب بن ابي صفرة سمع من الاصم وكان من
القاسمي وسمع من اخيه المهلب توفي في جمادى الآخرة
الصفار دوي فرن بن سحنون توفي سنة ست و سبعين ومايتين رحمه الله تعالى ومن الطبقة السابعة
من اهل القرن ابو محمد ابو جعفر بن عبد الله ويقال بالاهوري الصغير تفقه بابي بكر الاهوري
ورحل اليه وهو متفقه عليه نظر كتبه وسمع من ابي بكر الابهري وابي سعيد بن ابي مريم وابي
محمد ابو بكر بن الطيب بن محمد القاضي المعروف بابن الباقلاني المتكلم على مذهب اهل السنة واهل الحديث وطريقة ابي الحسن الاشعري
وسكن بغداد وسمع من القطيعي وبها وابيها انتهت رياسة المالكيين في وقته وكان
حسن الفهم عظيم الحفظ وكانت له بجامع المنصور بغداد حلقة عظيمة وكان ينزل الناس وكان
ما لكيا وصحبت عنه ابو ذر وكان درسه كل ليلة عشرين ورقة ما رأيتها حيرة ولا سفي وكان
اذا اقتضى ورده جعل الدواة امامه وكتب خمسا وثلاثين ورقة تصنيفا عن حفظه وكان الكتب
بالمداد اسرع عليه من الكتب بالحبر وتوفي رحمه الله تعالى يوم السبت لسبع بقين من ذي القعدة سنة
ثلاث واربع مايه محمد بن بكر بن نوار سنذاذ وهو محمد بن احمد بن عبد الله وراث على كتبه عن جده
ابي احمد بن علي بن نوار سنذاذ وكتبه ابو عبد الله تفقه على الابهري وله كتاب يسمى
الفقه وكتاب في احكام القرآن وعمل شواذ عن مالك وله اختيارات كثيرة في اصول الفقه
العبيد لابن حاتم في خطاب الاخبار وان خبر الواحد يوجب العلم وفي بعض مسائل الفقه
عن مالك في اليوم الذي توفي فيه ابن القاسم ولم يكن بالبعيد النظر والاقوى في الفقه وقد قال فيه ابو الوليد
الباجي لم اسمع له في علم الكلام ما يذكر وكان بجانب الكلام وسائر اهله على مودي ذلك الى ان
المتكلم من اهل السنة ويحكم على المتكلم منهم بما حكم به من عدا الاهواء كما حكمت مالك في سائر
وانا سنتكلم عليهم ما شاء الله ومن اهل الامة ابن محمد بن تقي بن مخلد القاضي ابو بكر توفي سنة
قاسم بن اصبغ وعبد الله بن عبد الله بن ابي دليم وطبقتهما وعني بالرأي وتقدم فيه وتفقه عند الدولابي
وابي ابراهيم وهو به الدولابي وكان بن زرب احفظ اهل زمانه للمذهب ناله كان القاضي بن الحلية
له لو اراد القاسم لنصب منك يا ابا بكر وتوفي في ايام القاضي بن السليم فاماث وفي كانت
سنة سبع وسبعين وثلاث مايه الى زمانك واليه حاكم الخطبة والصلاة والذكاة

الحفاظ [illegible] كتاب الحمال لابن كابن الحفي في عاية
في الا[illegible] لا يجابر للقضاء ثم يأكل وكان ما كله طيبا وكان
بن ابي عامر يعظمه [illegible] اذا اتاه ويجلسه في فراشه ثم يقبل له بن زرب يده فطرحه
الله وتوفي في رمضان سنة احدى وثمانين وثلاث مايه وفقده الناس وتأسفوا عليه حسنا
ظهر بن ابي عامر لونه عما كان يبدأ به واستدعى اسبة وهو بن ثلاثة اعوام فوصله ثلاثة الاف
دينار وتحف وكتب لورثته كتابا بالحفظ والاكرام انتفعوا به وفي اليوم قيل له عما انتفعت
فقال ما انتفعت [illegible] بن زياد المزاز بن ولد سنة سبع وسبعين ومايتين وثلاث مايه محمد بن احمد بن
عبد الله ابو [illegible] بن مروان بابن العطار كان متفننا في علوم الاسلام عارفا بالشروط
اصل فيها كتابا عليه معول اهل زماننا اليوم وكان يفضل الفقها يعني حفظه بالنساء والنحو كان
يزري باصحابه المفتيين ويعيب ما عندهم الى ان عملوا عليه بالعدوان وعملوا اقاصيص من ورد
على اسقاطه والتعجيل بحظه بحمد الجرح واسقاطها بن ابي عامر وامره بالانتباض في داره في قطع
سواده فما له ذكره عظيم [illegible] على اعوال صاحبه بن الشوذي وافرده في الشوذي بابين الجماعة
والوعيد وتوفي في عقب ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثلاث مايه محمد ابو عبد الله بن عبد الله
بن سعيد بن ابي زمنين المري البيري يكنى ابا عبد الله وهو من المعاصرين الذين ناظرته كان من كبار
المؤمنين والعلماء الراسخين واجلهم وتفننه قد رأيت الرواية والعلم والحفظ للرأي والتفنن
والتوسع باختلاف العلماء متفننا في العلم والاداب مصطلحا بالاعراب قارضا للشعر سمعت ابي يحفظ
المعاني والاخبار مع الصلاح والزهد والاستتار بستر الصالحين امامه في الخير عالما عاملا سيبا
متقنا دايم الصلاة والبكاء واعظا مذكرا لابائه فاشي العلم نبيا على النابه مواسيا بما عنده
وناشر ذا السابق وبيان صفح اليه الايدة ماري لديه مثله تفقه بقرطبة عند ابي ابراهيم وسمع بها
ومن وهب بن مسرة واحمد بن مطرف وبن المشاط وابن بن علي وعالم وكان من كبار الفقهاء والحفاظ
والراسخين في العلم وكان حسن التأليف بليغ التصنيف سعيد الكتب كتابه في تفسير القرآن
والوثائق في المدونة وشرح مشكلها والتفقه في نكت بها غرر الفقها وضبط لوابيها ليس في
تحقيقها مثله باتقان وكتاب المنتخب في الاحكام الذي ظهرت بركته وطار شرقا وغربا وكتاب
المهذب واختصار وشرح بن مزين للموطا وكتابه المشتمل على اصول الوثائق وكتاب مختصر تفسير بن سلام
للقرآن وكتاب حياة القلوب في الرقائق والزهد وكتاب اصل الزهد ورياض الظهر وكتاب الجوامع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المنظومة في الزهد وكتاب الضعفاء المنظوم الا
وكتاب فتوح الغازي وكتاب مختصر الدعاء وتوفي
وستين بفتح الزاي المعجمة واليم وكسر الواو ثم ياء ساكنة
الواو المهملة المشددة ومحمد بن سيرين من اهل العلم سمع من براء بن عازب وزياد
وسمع منه ابنه محمد والقاسم ويونس بن عبيد وغيرهم توفي في سنة تسع وخمسين وسلام عليه ورحمة
اخ اسمه ابو بكر كان فقيها فاضلا وليا قضا البصرة ولاحاله الغاضرة وكتاب الاحكام المسمى بالمنتخب
وتوفي وهو قاض بالبصرة سنة عشرين ومائة وذكره بن الزبير
الحصار المعروف بالغزي قرطبي مشهور هو جد القاضي ابي الوليد
والفضلاء العباد اخذ ببلده ووصل الى المشرق فصحب ابا بحر بن ابي زيد واخص به وكان القاضي
يزدكوان يقدمه على فقهائه وبثه وكان الاصيلي يعظمه ويثني عليه وله تواليف في العلم
بعضها وله شرح رسالة ابي محمد شيخه وخرج من الاندلس حين
الى العدوة واخذ نسكه فاخذ عنه بها خلق واخذ عنه كتبه وكتب الشيخ ابي
محمد ثم عاد الى الاندلس مستقضيا فورد قرطبة مستوليا فعلى عنه بن ابي عامر ولم يزل قرطبه محسنا اليه
بقية دولتهم وتوفي بها سنة سبع وارتفاع وعن الطيفة الثامنة من اهل الغرب
بن سفيان الهواري المقري قرطبي وابي بكر ابو عبد الله اخذ عن القابسي وعبد الملك بن
الغالب عليه علم القراءات وكان ذا فهم وحفظ وعفاف وله في القراءات كتاب
الهادي وهو روي عن حمام والدلائي توفي
اول صفر سنة ثمان عشرة واربعمائة وعن احمد الاندلسي ابو عمر
سمع كثيرا بقرطبة وغيرها وحج ورحل فسمع بالقاهرة والقيروان
العلم وترجم الراهب حافظا للحديث والاثر مائلا الى الرأي
الشافعي تركه وكان من الجارحيفضل داود القاسمي ويقول في تعصبه الاشياء قوله وهو مخرج
واسع في الرواية وسكن بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بها وكان يحفظ المدونة
وكان يحفظ الدونة وبيضها من حفظه وكان يحفظ النوادر لابن ابي زيد ويورد منها في مجلسه
وهو اخر الفقهاء الحفاظ الراسخين العالمين بالكتاب والسنة بالاندلس وكان كتاب الدعوة ذكر
له صاحب الصلة وله اختصار في نوازل ابي محمد وعليها لبعض تلامذته سماه واختصر

الدعوة بين الدراجي
والمستقلين

ابن الفخار خاصم
الاتفاق على ابن
العطار

المنسوب عليه بنى في كتاب سماه البيضة وورد على
بن العطار وعليه اخذ نحاة في خاصة نفسه خالف فيها اهل قطره
حكان يصلي الاستسقاء
له دعوات مستجابة وامماك من ابي صالحة وعاش فوطبه عند دخولها البوابون فيها اذا كانوا قد
بدوا رمة اذا كان احد المسيبين منهم ونزدد بجهة الشق والى عضداه فلسببه فاقام بها
سطاعا الى ان مات بها التسع خلون من شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة واربعمائة محمد ابو عمر
الله بن يحيى بن
بالله الى المهلب
الى الاندلس من الشام وكان سوة ذوي رفاهية في اعمال السلطان بالاندلس وكان
ابو عمر الله هذا حافظا للرأي متقنا متفننا في الاداب عين الحديث ورجاله رسلا
بليغا عارفا بالوثائق
وبن نطال وبن الليم والاشبوني وبن عون الله والقلعي وغيرهم قرطبيون
وتفقه معه وحمل عنه توفي
الاندلس فلازم الاصيلي واوقعت زوجته بينه وبين السلطان
والعصا محاذ بلبيه وفيها وحفته فتنة البرابر خرج الى شق الاندلس فوليا القضاء لسلطان
شقر او طرسونة فضبطه حتى مات يقال ان
السفر الاحكام من احاديث الموطأ توفي جزاوكتاب التبيين لرجال الموطأ اربعة اسفار
وكتاب العشري فيما ان الرويا عشرة اسفار وشرح كتاب الكرماني بضعة عشر جزاوكتاب الابانة
على اسماء الله تعالى وكتاب الخطيب في سنين توفي سنة عشر واربعمائة بضعة وسبعين
واربعين وبلغاية وبن الطيفة التاسعة من اهل المشرق محمد ابو القاسم بن عبد الله بن احمد
بن عبد بن عمر وبن ابراهيم ادبي عالم فاضل وروس على القاضي ابي الحسين الصفار والقاضي
بن سيف وكان بن عتاب الفهار وبه وبسببه الى ابتدأت النباية الفقه عليه هذا ذهب
حتى في زمانه بعيد اذ وكان القاضي اله اعطاني يحيى شهادته كان تقيها اصوليا وله تعاليق
حسن مشهورة في الخلاف ودرس عليه للقاضي ابو الوليد الباجي وعنه اوعن عنه قصة
ابو بكر الخطيب توفي سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة وبن الطيفة العاشرة في اهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القاضي ابو الوليد الباجي
شارح مجيب الدعوة

محمد ابو عبد الله بن سعدون بن علي [illegible] الاجداد
والي بكر بن عبد الرحمن وابو علي الرياحي والبوني [illegible] الطوسي
وسمع بمصر بن برد بعية والي الطحاوي وكان فقيها حافظا [illegible] على مذهب المدنيين
كما التعليق للقاضي على المدونة واشتغل بالقضاء فطاف بلاد الشرق والاندلس ولم يكن
له اصول سمع منه الناس بكثير امنهم ابو علي الصدفي وابو الوليد الوقشي وابو محمد عبد الله بن
اهل سنه القاضي ابو محمد عبد الله بن عتيق التميمي وابو علي الغساني وغيرهما وله تواليف في دم بني
عبيد واقعاهم الشيعة بالمغرب وان وغيرها رحمهما القاضي ابو [illegible] بن سعيد المؤ
بابن الرابط المقرئ فقيه بلده ومفتيه وبالقضاء بوبه كان بن اهل [illegible] والتفنن سمع
ابا القاسم الهلب واجازه ابو عمر الطلمنكي وله في شرحها الجلوبي كتاب يعجب حسن وجلب
اليه الناس وسمع ايضا من القاضي ابو محمد [illegible] القاضي ابو علي الحافظ والفقيه
ابو محمد بن ابي حمزة توفي بالمرية بعد الثلاثمائة وسمع [illegible] بن سعيد
غير ضابط كتابا فقيها الجاعا حافظا فرصا اخذ عن ابي الحسن [illegible] الحصاري القاضي وقيس بن
الفرضي وبن ابي العباس وكان ملازما لمجلسه مرضي قائما بالحق والعدل كاتبا بالعربية
وكاتبا بالخدمة اضاف اليها غيرها من الاعمال وعليه ابن [illegible] العلم الله اكرمه
واول من ادخله مدينة اشبيلية ابو محمد الله عند خطابا ما [illegible] عليه القاضي ابو محمد
الله محمد بن عيسى التميمي وكان يقرب به بجلسه حتى كثر عند [illegible] مرو توفي رحمه الله
تعالى في عشر بقين من ربيع الاول سنة احدى وخمسين واربعمائة وقيل في اول الشهر
الاخر من ربيعه الاخر من السنة المذكورة وقال اهل الاندلس محمد ابو محمد الله بن عتاب
قرطبي شيخ المفتين بقرطبة هذه الطبقة تفقه بابن الفخار وبن الاصبغ بالمرسي والقاضي بن
يشير صحبهما بضع عشرة عاما وكتب له بخطه خطابه ورووى عن القطان يحيى وبن حويل
وبن احمد الجودي محمد بن يونس وسعيد بن سليمان وسعيد بن سليمان الشقاقي والطلمنكي
وابي محمد مكي والقاضي يونس وخلف بن الطيب بن الحديدي واحمد بن ثابت
الرعيني ومحمد بن عمر بن عبد الواحد واحمد ابو ذر وغيرهم بكوله وصله من الاندلس بلغه
به الاندلس وسمع ابنه قال [illegible] بن الجباب كان ابو عبد الله بن خلف الصدفي الله
العلماء الاثبات وممن عني بالحديث دهره بتقييده واجاد وفقه الله في بلاده بالاحكام

وعنه

وع[illegible] الفضل جزل الراي غضيف العقل على
[illegible] يتصرف راجلا وعلى جزه الى الوزير بفسطه وبيوتا
شراحوانجي [illegible] احد ممن يكرمه من طلبته وغيرهم وساله ان يكتب لها
يقول لها الذي بايكلها يحلها وطلب لقضا انصارا فاستتر وراسه بن جمهور على قضا ولبة
وحلف توفي ليلة الثلاثا لعشرين بقين من صفر سنة ثنتين وستين واربع مايه وقد بنا
على الثابين رحمه الله تعالى وعفر له ومن الطبقة الحادية عشر من اهل الاندلس محمد ابو عبد
الله بن فرج [illegible] الاعلم شيخ الفقها في عصره واسد بن موسى وقته سمع من يونس بن
عبيد ومكي [illegible] بن عابد وبن عمور والطرابلسي وتفقه عند بن القطان وبن موج
وكان شيخا صالحا صليبا قوالا بالحق شديدا على اهل البدع غير هيوب للامراء وكان
عند موت بن القطان وتقدم قوله الى ان وصل لرتبة الحوانيطون ما سقط عن العتبة القصر
عليهم مع العباديه فلم يبق [illegible] ان مات فمع منه عالم عظيم ورحل اليه الناس من كل
قطر لسماع الموطا والمدونة فتلوه في ذلك سمع منه من شيوخ قرطبة الفقيه ابو الوليد
هشام بن احمد وحدث عنه القاضي ابو عبد الله بن عبيد واجازه والقاضي ابو علي الصدفي
والفقيه كتاب احكام النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الشروط واخرج زوايد ابي عمر في المختصر
والمختصر ابي محمد على الموطا توفي سنة سبع وسبعين واربعمايه محمد ابو عبد الله بن سليمان
بن حليفه ويا قطاليه وكان من اهل اللغة والشعر والفقه والفقه والذكا باشرح الموطا
اسمه كتاب الحواشي على الفقيه ابي الوليد الباجي فاراد ان يجعل على الحاقطه من فوق ولم
يتفق هذا الكتاب عند الناس ولا وقع بايديهم باستحسان روى عنه ابنه ابو الحزم ولا بن
اهل اللغة ورياء الشوري باشبيلية ثم استقضاه ونوبا ابو محمد الله سمعه منها به ومن الطبقة
الثالثة عشر من اهل الاندلس محمد الوليد محمد بن خلف بن سليمان ايوب المعروف بالطرطوشي
وسها اصله من بكر ويوقد بابراي وكذا قيد بزا بخطه معوية ونور سماه وولده محمد
وقاضي مفتوحين بنا بالاندلس بطرطوشه ثم حول لكلها هام بلاد الاندلس ورحل القاضي
ابا الوليد الباجي بسرقسطه واخذ عنه مسايل الخلاف وكان على اليها وتفقه عليه وسمع
منه واجاز له ثم رحل الى المشرق فحج ودخل بغداد والبصرة وتفقه عند ابي بكر الشاشي وابي
سعيد الموبا وابي سعيد الحجاري وغيرهم من ائمة الشافعيه وسمع بالحرم من ابي القاسم

الطرطوشي

شي

كان الشيخ محمد
يجيد الى مسائل
الخلاف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسكن الشام بلدة ودرس بها ولازم الاشتغال [illegible] الباقي
صنف كثيرا وكان ابتداء ما ابتدأ [illegible] صغارا ليسير وتقدم في الفقه بذهبها وحلاقا وكان لبعض الجلة من [illegible] تقول الذي عنده
ابي بكر من العلم هو عند الناس والذي عنده ما ليس مثله عند غيره دينه وكانت له رحمه الله نفس
ابية قيل انه كان يبيت المدرس بسطح وسعه وكان محابيا للسلطان بها عنة وعزا لاصحابه
شديدا عليهم سيا لنفسه في بره واحترامه دولة العبيديين بالاهرام من الاسكندرية والوزير
القسطلاني منع الناس من الاخذ عنه ثم سرح والف نور اليقين احسان [illegible] مسائل الخلاف
وفي اصول الفقه وكتب في البدع والمحدثات وفي بر الوالدين وفي [illegible] اخذ عنه بالاجازة
القاضي ابو الفضل عياض كتب اليه بخبر جميع رواياته ومصنفاته وحكى انه تزوج بالاسكندرية
امراة موسرة فحسنت حاله بها وذهب له دار الفاسريه وصير موضع سكناه معها علوها وابلغ
فاعتنا وسعلها للطلبة فجعلها مدرسة ولازم التدريس [illegible] عنه اجازته من الاسكندرية
ومر الوليا بابكر الطلب الى مصر انزله الافضل [illegible] العبيدي في مسجد بالقرب من الاهرام
وكان الشيخ يكرهه فلما طار بقائمه به مجزوما له بحاجته الى ان نصر اجيبت الفتاح من الاهرام
له واكله ثلاثة ايام فلما كان عند صلاة المغرب قال لحاجبه رسم الساعة فلما كان من الغد ركب
الافضل فقتل وولي بعده المامون بن البطائحي فاكرم الشيخ اكراما كثيرا ووصف له كتاب سراج
الملوك وهو حسن في بابه للغاية ومن مشيخة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن طاهر بن عطية
بن مولاهم بن فايد اللخمي الاسكندراني احد شيوخ ابي عبد الله التجيبي كان يلقب اللامام ابي
بكر الطرطوشي وحفد بالمعتصم فاتى حواجه ملازما حاجته دارم وذكر ان الطرطوشي كان حاضرا
ذهب مع طلبته في اكثر الاوقات يخرج معهم الى البستان فيقيمون الايام المتوالية في نزهة وهنا
ومدامه مما لا ينزع في عن الطلبة بل يزيد لعلو فضلهم وسلامة صدورهم قال وحزجامعة في بعض
النزه فكانوا ثلاثمائة وستين رجلا لكثرة الاجر في صحبته وحفدته وهذا من جامعة ما رفعته
عبد القاضي بن حديد الى العبيدي وروى به اليه في امور يغرها وكان الطرطوشي يذكر بني حديد
ذكرا قبيحا لما كانوا عليه من اخذ الكوسات والعوشة على الحطابين وكانه بني بيتهم الحين الذي بالقرب
النصاري وبني ليقطع محرابا كبيرة فخاطب بذلك بني احمد يوم وذكروه للسلطان فارسل اليه الافضل
وبني عن عليه بعض وهو من العبيديه فقال له الرسول يسير حوايجك فانك تحتشي يوم كذا امام له

وابي

وكان ذكر سراج الملوك

وابي [illegible] الى الافضل فلما اجتمع به اكرمه ورفعه صوفا
حسنة [illegible] خذ هاتين جزيه اليهود لعبد الرحمن فقال له في ذلك
وذكر ابو الطاهر [illegible] ي ان الطرطوشي كان نزوله بالاسكندرية بالرملة الابيض بها
علما فوجد البلد عامرا من العلم فاقام به وبث علما جما وكان يقول ان سالني الله تعالى عن المقام
بالاسكندرية لما كانت عليه في ايام الشيعة العبيدية من ترك اماتة البدعة ومن غير ذلك من
المناكر التي كانت وانا بحمد الله قد اقمت فيها ما قدرت عليه فلما لا امكنت سبب هدايتهم قال
ابو الطاهر [illegible] انشدنا ابو بكر الطرطوشي لنفسه ؎

في حاجة مرسلا وانت بابجازها معزز ؎
كم قارس ليلة خلاته به صمم اعطش ابكمه ؎
ودمع عند كل رسول سوء وسود يقال له الدرهم ؎

قال بن خلكان والطرطوشي [illegible] بينهما واسكنه ثم واوسكنه ثم شين معجمة هذه النسبة
الى الطرطوشة وهي مدينة في [illegible] المسلمين بالاندلس على ساحل البحر وهي في شرقي بلاد الاندلس
وزيد في تقديم ضبطها من لفظه وفيه سالت بعض الزنج عنها فقال لي معناها بزة نيا وتوفي
رحمه الله بالاسكندرية في شعبان سنة عشرين وخمسمائة قال الذهبي في كتاب العبر في ذكر من
عاش ثمانين سنة وتوفي في جمادي الاولى والله اعلم بالصواب محمد بن احمد بن محمد بن رشد
المالكي ابو الوليد قرطبي رحل فحفظ وقته باقطار الاندلس وروى الموطأ وبتقدم في معرفة
بجملة النقل وجودة التاليف ودقة الفقه وكان اليه المفزع في المشكلات بصير بالاصول
والفروع والفرايض والتفنن في العلوم وكانت الدراية اغلب عليه من الرواية كثير التفاتيد
مطبوعا على الكتاب البيان والتحصيل الذي استخرجه من التوجيه والتعليل وهو كتاب عظيم
فيما على عشرين مجلدا وكتاب المقدمات لاوائل كتب المدونة واختصار الكتب المبسوطة من
تاليفه يحيى بن يحيى بن يحيى وعنه يه لكت الطحاوي في مشكل الاثار واجزا كثيرة في فنون
من العلم مختلفة وكان سلموا في هذا الباب حسن النظر والرواية كثير الحفظ للكلام
مرتبا عند تكلمه صارما للمسلمين عظيم الغيرة عليهم في العظايم ايام صباه وولي قضاء الجماعة
بقرطبة سنة احدى عشرة وخمسمائة ثم استعفى سنة خمس عشرة اثر الهيج الكائن بسبب
من الفتنة فاعفي وزاد جلالة وشرفه وكان صاحب الصلاة اماما لمسجد الجامع والله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كانت الرحلة في الفقه من اقطار الاندلس [illegible] فعاد
وبنظرايه من فقهاء بلده وسمع الحباني وابا عبد الله [illegible] قاضية
الجوهري واجازله العذري وسمع من القاضي ابي الوليد [illegible] العالي القاضي الجليل
ابو الفضل عياض رحمه الله تعالى قال في الغنية لحا لسته كثيرا وسالته واستفدت منه
وكان القاضي ابو الوليد رحمه الله تعالى يصوم يوم الجمعة دايما الحفر والسفر توفي رحمه الله
ليلة الاحد ودفن عشية الحادي عشر لذي القعدة سنة عشرين وخمسمايه ودفن بمقبرة الجماس
وصلى عليه ابنه ابو القاسم وشهده جمع عظيم من الناس وكان [illegible] مشهورا جليلا وتوفي
في شوال سنة خمس واربع مايه ومن الطبقة الاخيرة من اهل الرواية [illegible] علي بن عمر التميمي
المازري يكنى ابا عبد الله ويوصف بالامام نزل المهدية من بلاد افريقية اصله من مازر مدينة
في جزيرة صقلية على ساحل البحر واليها نسب جاء منهم ابو عبد الله محمد هذا هو امام بلاد افريقية
وما وراءها من المغرب وصار الامام لقباله رضي الله [illegible] بغيرا الامام المازري في حكي
عنه انه راى في ذلك رويا راى رسول الله صلى الله [illegible] وسلم فقال له يا رسول الله اخي
ماتد عوني براهيم تد عوني بالامام فقال وسع صدرك للفتيا وكان احد المستقلين من بين
اقرانه بتحقيق الفقه ورتبة الاجتهاد ودقة النظر اخذ عن اللخمي وابي محمد عبد الحميد
السوسي وغيرهما من شيوخ افريقيه ودرس اصول الفقه والدين وتقدم في ذلك طلابا بها
لم يكن في عصره للمالكية في اقطار الارض افقه منه ولا اقوم لمذهبهم سمع الحديث وطالع
معانيه واطلع على علوم كثيرة من الطب والحساب والادب وغيرها وكان احد رجال
الكمال في العلم وفي [illegible] كان يتورع في الفتيا حتى ان سبب توانيه الطب
ونظره فيه انه مرض وكان يطبه يهودي فقال له اليهودي يوما يا سيدي متى يطيب
شكرك واي قربة احرص عليها اتقرب بها الى ربي مثل ان اعدكم للمسلمين فمن هنيئذ نظر في الطب
وكان رحمه الله حسن الخلق سليم الصدر انيس كثير المحاباة وانشاد قطع الشعر وكان قليله
الى العلم المبلغ من شانه والذي في الفقه والاصول وشرح كتاب مسلم وكتاب التلقين للقاضي ابي
محمد عبد الوهاب وليس للمالكية كتاب مثله ولم يبلغنا انه اكمله وشرح البرهان لابي المعالي
الجويني وسماه ايضاح المحمول من برهان الاصول وذكر الشيخ الحافظ النحوي ابو العباس احمد
بن يوسف السهمي الجيلي في مشيخته سمعه النبيل ابن شيوخنا ابو عبد الله المازري وان من كتابه

المازري
محمد ابو عبد الله علي بن عمر المازري

ابو عبد الله المازري

[illegible] والغير ذلك ومن اجيز عنه بالاجازة العامة
[illegible] المحدثية بمنزلة كتابه المسمى بالمعلم في شرح مسلم
[illegible] رحمه الله تعالى سنة ست وثلاثين وخمسمايه وتذيل على التلقين
قال الذهبي توفي في ربيع الاول وله ثلاث وثمانون سنة [illegible] تعالى ومازر بفتح الزاي
وكسرها بليدة بجزيرة صقلية وليس هذا الامام المذكور [illegible] الارشاد المسمى بالمهاد
[illegible] الاندلسي محمد [illegible] بن عبد الله بن راشد المعروف بابن القرطبي المازري من اهل اشبيلية
يكنى ابا بكر [illegible] الحافظ المجتهد ختام علماء الاندلس واجراميها وحفاظها وابوه ابو
محمد من فقهاء المدينة بلده اشبيلية وروى بها سمع بلده من ابي عبد الله بن منظور وابي عبيد
بن عزرج وبقرطبة من ابي عبد الله محمد بن عتاب وابي مروان بن سراج وحصلت له عند
العبادية المحاب اشبيلية [illegible] مكانه فلما انقضت دولتهم خرج الى المجم مع ابنه القاضي
ابي بكر يوم الاحد مستهل ربيع الاول سنة خمس وتسعين واربعمايه ومن القاضي ابي بكر اذ
ذاك نحو تسعة عشر عاما وكان القاضي قد تاديب ببلده وفي الغزوات فلقي بمصر ابا الحسن الخلعي
وابا الحسن بن مشرف ومعمد بن وثيق وابا الحسن بن رواد وذا الوزارتين ولقي بالشام ابا طاهر
المقدسي وابا سعيد الرستمي وابا حامد الغزالي واباسعيد الهروي وابا القاسم بن ابي
الحسن المقدسي والامام ابا بكر الطرطوشي وابا محمد هبة الله بن احمد الاكفاني وابا العضل
بن الفرات الدمشقي ودخل بغداد وسمع بها من ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي
المقرئ وابن الطيوري ومن ابي الحسن علي بن ايوب الدراز وابن المحتبى ومن ابي بكر بن طرخان
ومن النسيب النقيب ابي الفوارس طراد بن محمد الزيني وجعفر بن احمد السراج وابي الحسن
بن عبد الغافر وابي زكريا التبريزي وابي العلاء ثابت بن سنان الحماني بتحفيف الميم في
اخرين وحج وهو سن ستة عشر وسمع بمكة من ابي الحسين بن علي الطبري وغيره ثم عاد الى
بغداد فاقام بها وصحب ابا بكر الشاشي وابا حامد الطوسي وابا بكر الطرطوشي وغيرهم فالفقه والادب
اخذ عن هذه الجلة الفقه والاصول وكيد الحديث واتقن مسايل الخلاف والادب
والكلام على ايدي هذه الفئة التي هو واحد منهم ثم عاد الى الاندلس فاقام بجايا الاسكندرية
حتى ان بكر الطرطوشي قال ابو بكر الشاشي ويتعلق [illegible] الفقه هو الا الاسكندرية

ابو بكر الطرطوشي
ابو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن ايوب الفهري الطرطوشي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتبعيز وقدم بلده اشبيلية لعلم كثير لم يبا
التدين في العلوم والاسجاد فيها واجمع لها مستقد
حريصا على اداءها وتفرقا تاقب الذهن في تبيين الصواب
مع حسن المعاشرة وكرم النفس وحسن العهد وثبات الود فسكن بلده وشهد
فيه وسمع ودرس الفقه والاصول وطلب الوعظ والتفسير ورحل اليه للسماع وصنف في
غريب تصانيف مليحة كثيرة حسنة مفيدة منها احكام القرآن كتاب حسن وكتاب المسالك في شرح
موطأ الامام مالك في كتاب القبس على موطأ مالك بن انس وعارضة الا
والقواصم والعواصم والمحصول من اصول الفقه وسراج المريد
التوسط وكتاب المشكلين وله تاليف في حديث ام زرع وكتاب الناسخ والمنسوخ وتخليص
التلخيص وكتاب الفانوز وتفسير القرآن العزيز وله غير ذلك من التواليف وقال في كتابه العسي
بايدي الناس قلت واخبرني الشيخ الصالح ابو الربيع سليمان بن
احدى وستين وستمائة قال رايت تاليف القاضي ابي بكر العربي في تفسير القرآن المسمى انوار
الفجر كاملا في مزاينة السلطان الملك العادل امير المسلمين ابي الحسن علي بن السلطان امير المسلمين
ابي سعيد عثمان بن يوسف بن عبد الحق وكان السلطان ابو عنان اذ ذاك بمدينة فاس اكثر وكانت له
خزانة كتب يجلبها معه في الاسفار وكنت احمله مع جاهي في حرم الكتب ورتبها فعهدت ذلك
اسفاره هذا الكتاب فبلغت عدته ثمانين مجلدا ولم ينقص من الكتاب الا كراريس قال ابو الربيع وحدثني
ابن الجزيري يوسف ثقته صدوق رجل صالح كان يأكل من كد يده قال
في معنى عارضة الاحوذي العارضة العذرة على الكلام والاحوذي الخفيف في السير فرسه واصل
الاصبهي الاحوذي المنسوب الى الاسود القاهر لها لا يشتد عليه سباقي والاحوذي بفتح الهمزة
وسكون الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة وفي آخره ياء مشددة قال القاضي عياض
واستقضي ببلده فنفع الله به اهلها لصرامته وشدته ونفوذ احكامه وكانت له في ذلك اليوم
شوره مرهوبة ونوازعه وقضاياه باحكام غريبة ثم صرف عن القضاء واقبل على نشر العلم وبثه
وذكر انه ولي قضاء حلب وكان رحمه الله فصيحا اديبا شاعرا كتب بخط يده الجيد كثيرا من
اختياره لنفسه القاضي ابو الفضل عياض وكتب ايضا باشبيليه ولوطبه قناوله وكتب عنه واستفا

لقاضي ابي بكر بن العربي رحمه الله تعالى محمد بن احمد الصدفي من اهل طليطلة يكنى ابا عبد
الله وروى عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن سيار وابي جعفر بن مضاء وعبد الله بن يونس وابي محمد بن
حجاج والبرزلي والمنذر بن المنذر وغيرهم وكان منقبضا في فقها طليطلة وحافظا للمسائل ضابط
للمذهب كثيرا [illegible] ورعا تلا مستواضعا وكان يتحرى الفتوى على الشيوخ وجمعت وقد قرأ الموطأ
على المنذر [illegible] ام واحمه وكان اكثر كتبه بخطه وتوفي في رجب سنة سبع وارلعين
واربع مايه ومن كتاب التكملة لابي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالامام محمد بن احمد بن محمد
بن احمد بن احمد بن رشد الشهير بالحفيد من اهل قرطبة وفاضلها جماعة يكنى ابا الوليد روى
عن ابيه ابي القاسم استظهر [illegible] الموطأ حفظا واخذ عن ابي القاسم بن بشكوال وابي مروان
وابي بكر بن مغيث وابي بكر بن مجبر وابي جعفر بن عبد العزيز وابي عبد الله الحازري واخذ علم
الطب عن ابي مروان بن جربول وكانت الرواية اغلب عليه من الرواية درس الفقه والخلاف
وعلم الكلام وله فيه كتاب لا يدانيه مثله كمالا وعلما وفضلا وكان على شرفه واشد الناس
تواضعا واخضعهم جماحا وغنيا بالعلم عن صغره الى كبره حتى حكي انه لم يدع النظر ولا المذاكرة
منذ عقل الا ليله وفاة ابيه وليلة بنائه على اهله وانه سود فيها صفحة وبيضة والف
وهذب واختصر نحو اثنين وعشرين كتابا وارتفع الى علو الاوايل وكانت له فيها
الامامة دون اهل عصره وكان يفزع الى فتياه في الطب كما يفزع الى فتياه في الفقه مع الحظ
الوافر من الاداب والاداب والحكمة حتى انه كان يحفظ شعر المتنبي وحبيب وله تواليف جليلة الفائدة
منها كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد في الفقه ذكر فيه اسباب الخلاف وعلله وبحث فيها
واشبع فيه ولا اعلم في بابه انفع منه ولا احسن تاليفا وكتاب الكليات في الطب ومختصر المستصفى
في الاصول وكتابه في النوبة الذي سماه بالضروري ويؤخذ تخفيف على ستين تاليفا وحدثت بعبرته
في القضاء بقرطبة وتاملت له عند الموت وباهته عليه لم يعرف قضاء بزمانه ولا جمع ماله اما
فتحها على يساع اهل بلده خاصة وساقع اهل الاندلس رحمه توفي عنه ابو محمد عبد الحق
وابي الحسن سهل بن مالك وابي بكر بن حمدون وغيرهم وتوفي عشية جمعة وشهد جنازته وحمله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة عشرين وخمسمائة قبل وفاة جده [illegible]
بن سعيد يوسف بن مرزوق الانصاري [illegible]
ابيه ورزق نزل في حجر ابيه سعيد المذكور ولعب بـ [illegible] باه وابا عمران
بن ابي تليد وابا القاسم بن الابرش وابا الفضل عياض واخذ به ولازمه كثيرا ودولي قضاء
اشبيليه وقضا سبتة فحدث بها وولي نزاهته وكان احد رواة الرجال حافظا للفقه
بصيرا بالعربية يعترف له ابو بكر بن الجد بالتقدم في التاريخ والمشاركة في كثير من الشعر
صبورا على الجلوس للاسماع مع الكبر ويتكلف ذلك وان شق عليه [illegible] بن سالم
يقول دام يوما ان سهض من مجلسه فلم استطع من الكبر حتى اعتمد على [illegible]
البتة رحمه الله عملا لقول الشاعر

اصبحت عند الحساد بقيا ... وعن العادات تنشي
وكنت امشي ولست اعتا ... فصرت [illegible] امشي

وروى لنا عنه كتاب الانوار يجمع فيه من المتقى والاستذكار [illegible] بن الترمذي وسنن ابي
داود النسائي وكان الناس يرحلون اليه للاخذ عنه والسماع منه لعلو روايته ومولده
اثنتين وعشرين واربعمائة وتوفي باشبيليه في منصف رجب سنة ست وثلاثين وخمسمائة ومحمد بن عبد الله
بن محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد بن مرزوق الانصاري الاشبيلي كنيته ابو الحسين شيخ المالكية
كان من كبار المتعصبين للمذهب ساوري من جهة عبد المؤمن لما اطلوا العباس والزموا الناس
الاموي والظاهر وصنف كتاب الدليل في الرد على المحلى لابن حزم توفي في شوال سنة احدى وعشرين
وستمائة وله يومئذ ثلاث وثمانون سنة رحمه الله تعالى محمد بن عبد الرحيم الانصاري الخزرجي
من ولد سعد بن عبادة كنيته ابو عبد الله يوب بابن الراس من اهل غرناطة سمع ابا القاسم واخذ
عنه الموالات ودرس عليه الفقه وسمع ابا بكر بن عطيه وابا محمد بن عتاب وبرزة وابا عمر
الاسبوني وابا القاسم بن بقي وبن مغيث وابا عبد الله المازري وابا عبد الله الصدفي وغيرهم
من الشيوخ المسنودين حفظا كثيرا وكان عالما حافظا راويه مكثرا عالما بالرجال والعلل
في الحديث والاصول مع البصر في الفتوى ووجوهها والضبط للروايات وتخصيلها والتنبيه على مواضع
الخلاف وحفظها والاعتناء بجمع الاثار [illegible] واحاطة بها وولي خطة الشوري بمرسيه ثم قدم الى قضاء بلنسيه
فلم تطل مدته ولا يمنه وخرج مستعفيا عنها وكان واعظا من الانبياء وعدم التلبس بالدنيا ملازما

[illegible] الاندلسي في المسايل وفي المروءة بالاداب
[illegible] الى مرسيه فلقيت عالما كبيرا واخذ الناس عليه واخذ
وكان اهل [illegible] واتفعوا به وهو في تاسيليه سنة سبع وستين وخمسمائة واخذ
الى عن ناحية بذوفيانا وتوفي سنة احدى وخمسين بابيه رحمه الله تعالى محمد بن يوسف بن سعادة من اهل
مرسيه وسكن شاطبة كنيته ابو عبد الله سمع ابا علي الصدفي وابا محمد بن عتاب وابا عمر الاسدي
وابا الوليد بن رشد وابا بكر بن العربي وابا عبد الله بن الحاج واخذ الفقه وعلم الكلام عن ابي
الحجاج بن [illegible] كتب اليه ابو بكر الطرطوشي ولقي ابا عبيد الله المازري وسمع منه وكان
عارفا بالسنن [illegible] التفسير والنوازع والاداب وعلم الكلام ومايلا الى التصوف وكان
خطيبا بليغا يبتدئ خطبته وربما خطبة الشوري بمرسيه مضافا الى الخطبة عامعها واخذ عنه
السماع الحديث وتدريس الفقه وولي القضاء عاجم وولي قضاء شاطبة فاخذها وطال وانكب
بخزانة الوهم المستوفية الاقسام لم يبق لها مثيلا وليس لديه وجع فيه فعرضت مسائله
ودوري لنا عنه اكابر [illegible] بن عباد ووصفه بالتفنن في المعارف والرسوخ في الفقه
واصوله والمشاركة في علم الحديث والادب وقال كان صليبا في الاحكام متثبتا للعدل حسن
الخلق والخلق جميل المعاملة لين الجانب قال ولم يكن عند شيوخنا مثل كتبه في حسنها واتقانها
وجودتها ولا كان فيهم من يرزق عند الخاصة والعامة من الخلق والذكر وجلالة القدر ما رزقه
توفي سلخ ذي الحجة في سنة خمس وستين وخمسمائة ومولده بمرسيه في شهر رمضان سنة ست
وتسعين واربع مايه ومن كتاب الصلة محمد بن ابراهيم بن موسى بن عبد السلام الانصاري الخزرجي
يعرف بابن الفخار اصله من طليطلة سكن طليطلة يكنى ابا عبد الله سمع ابا اسحق بن شنط وصاحبه
ابي جعفر بن مهران واكثر عنهما وروى عن المنذر بن المنذر وبن الجارود وجماعة كثيرة سواهم من
اهلها ومن القادمين عليها ويكنى ابا الحسن بن فراش التميمي وابا الحسن علي بن حسن وابا القاسم
السعدي وابا بكر الطرطوشي وغيرهم من الشيوخ المعربين وغيرهم كثيرا وكان فقيها عالما واديبا كاملا
حافظا للحديث والفقه قايما بهما متقنا لهما وكان جليل الخط جيد الضبط من اهل الرواية والذكاء
والمشاركة في العلوم والاقتدار بها وبذاكرتها وكان اديبا شاعرا مجيدا توفي فاضلا ديا
كثير التصنيف والكلام على الحديث حلو الكلام في تواليفه وتصانيفه وكانت له عناية باصوله
الديانات واخبار الكرامات توفي سنة خمس وخمسين واربع مايه ومولده في حدود سنة تسعين واربع مايه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن الاحاطه محمد بن احمد بن ابي بكر بن يحيى بن عبد
ابو قاسم الجماعة الشاعر المساني هذا الرجل سار الي
وحمايه واصطلاحا ونقلا وتواهيه سليم الصدر محافظا
العربية والفقه والتفسير امام القيام بحفظ الحديث وعلم بحفظ الاخبار والتواريخ والاداب
ويشارك مشاركة في الاصلين والجدل والمنطق وله شعر جيد وتكلم في طريق الصوفية كلام
ارباب المعالي ويعتني بالتدريس فيها مع ولي جماعة ثم رجع الى بلده واقام به وانقطع الى خدمة العلم
فلما ولي السلطان ابو عنان المرتب ولاه قضا الجماعة بفاس استقلالا
وانفذ الحزم والامر الكلمة واثر السديد وراى العلم واستفاد على الامام
عبد الرحمن وابي موسى عيسى ابني الامام وعلى الامام العالم الحافظ ناصر الدين ابي موسى عمران بن
موسى بن يوسف الشالي وكان رحمه الله يسيح وحده في المناهر بن علي قاضي الجماعة بتلمسان
ابي عبد الله محمد بن منصور بن مرزوق العجيسي نزيل غفيسة
صلى الله عليه وسلم وعلى غيرهم من المشايخ الجلة والف كتابا
صنفها كل اصل من الراي والمباحثة ودوزني التعرف اقامة المريد ورحلة المجد وكتاب
الخفاتو والرقائق قال بن الخطيب اتصل بالمعري في شهر محرم عام تسع وخمسين وسبعمايه واولا
توفي في ذي الحجة من العام فبلده محمد بن عياش بن موسى بن عياش بن عمرون بن موسى بن عياش الجعيسي
من اهل سبته ولد الامام ابي الفضل يكنى ابا عبد الله قال لسان الاسناد ابو جعفر الزبير كان من
عدول القضاه وعلية سراة القوم واهل الزهادة فيهم تشديد النجي في الحكم والاحتياط شديد
على اهل الجاه وروي السطوة قاضيا وتوراعن السبب يهرب كلامه ابدا ويزينه ذلك
لكثرة وفاره محسبا في العلم واهله معتنيا بالاصاغر الطلبة وبكتابهم ومعتنيا بهم ليجب اليهم
العلم والتسلل بدماويا بعده في هذا شيله تراسته واسند بها فاخذ جماعة ابي الطيب ابوب
بن عبد الله الفهري وغيره ورحل الى الجزيرة الخضرا فاخذ بها كتاب سيبويه وبرع في ذلك فتقدما على
النحوي الجليل ابي القاسم عبد الرحمن بن القاسم القاضي واخذ بها ايضا صالح الفارسي عن الاستاذ
ابي الحجاج بن معزوز وتراعل القاضي ابي القاسم بن يعقوب بن ماجه واجازله وكتب له من احمد الشيوخ
عالم كثير منهم الشيخ المحدث ابو عبد الله العباس الغرناطي وغيره من المشايخ الجلة ولاستة اربعة
وثمانين وستمايه وتوفي في ناظره يوم الخميس الثامن والعشرين لجمادى الاخرة سنة خمس وتسعين وستمايه

الرجل كان فاضلا حلية من حلية الكلام عرب
سياه وبلغ الوبي شوذ الدهر اصيل الاداب جليلا
راية البد
بر بعلوم اللسان عربيه سمعه الحفظ اصيله الوعيد موصوفه
باللغة والغريب والخبر والتاريخ والبيان وصناعة البديع وبيزان العروض وعلم القافية صدقا
في الاحكام وثقه رسخ العقيه بارع الحفظ حاضر الذكر فصيح اللسان مفوه البيان
مفاخر اهل سبته في القضا والخطابة بالحزم فيه ولابة عزها التي ابتهجها مدة بالفقه
وكان ناظم
الفقيه قليل الباطل ثم عزل عن القضاء مزعزا له بحفظ ولاسناه توفر فتحيز
الى التحليق
بزع لان العربية والفقه ثم اعيد الى القضا وتوفي قاضيا توفاطه اخذ
العربية عن ابي عبد الله بن هاني الاستاذ واتبع به وعليه حمل رايه واسطاوته واخذ عن الامام
شيخ المشيخة ابي اسحق الغافقي والقاضي الخطيب ابي عبد الله بن رشيد والقاضي ابي عبد الله
الغرناطي والفقيه الصالح المعمر ابي عبد الله بن هبت واخذ عن الاستاذ النظار ابي القاسم بن
الشاط وغيرهم وتصانيفه
رفع الحجب المستورة عن محاسن المصور ويقع في عشرة
الاديب ابي الحسن حازم بما يقطع الاطماع فيه وسفار ياضة الابي في شرح قصيدة الخزرجي
وقيد على كتاب التسهيل لابي عبد الله بن مالك تقييدا حافلا وشرح ابياته لقاقارب التمام وشرع
في تقييد على الحوفي المسمى بدر السمط في جزء المستنط فتوفي في سنة ستين وستمايه محمد بن ابراهيم
بن احمد بن حوب ابو عامر بن سعد الخير بن عياش الكبي بابي عيسى بن محمود الداخل الى بلاد الاندلس
يكنى ابا البركات نلقيق الاصل بروى الثناء والولاية والسلف يوقف بابن الحاج شهره تدعه لا
يوقف ابن الاشارة بحاجي حلتها ان لا يوقف فيهم حاج الاحد ابو اهيم الاتوب وكان جده عبد الوهاب
بابن الحاج ويشتهر الاتي في بلده بالتلقي وفي بلده بالوزنة القديمة وشبه متصل بحارثة
بن العباس بن مرداس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد خطبايه وشعرايه ويشرف في
الاسلام ودرس في الجاهلية وكان باسلة وخصوصا الاراهيم بالشهرة بولايه الى ما هو
مشهور في التاريخ بن بعيد هذا الخبر من جده ابو الاموية بابي بكر بن مصيب وابي عمر ابي الحق
نشا بالمرية بالبلد عمر ودار العلم فتصانيا طلبا لصيانة عفيف وارف الجناب لطيف الالتفات لا
يرى الا في منزله او في حركة الاتيه او في مقبوه او في مسجد من مساجد خارج المدينة
الى السعيد لا يخرج سوقا ولا محفلا ولا دليا ولا مجلس حاكم ولا بابا من ابواب الامور التي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاشد لن نصيحة الالمن
فالنصح از وحد القبول فضله ويكون
ولـه ايضا رضي الله عنه
اذا انا القيت السرمر اودة توهم از الودع حقيقة
ولم اخف عنه السر عن ظنة به ولكني اخشى ان يوصد يقي
ولـه ايضا عفى الله عنه
كففت عن قوم الاذي ادهو يريد وني طرا استد
اصحت منامهم واعتدوا بيدها على حكر زماني
ولـه ايضا
يدعي الله اخوان الخيانة انهم كهوانا سوانا البقا على العهد
فاوفوا وفوا كاساري حوقهم
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حزي الكلبي يكنى ابا القاسم
والنباهة فيما كان رحمه الله تعالى على طريقة مثلى من الكتوب على العلم والاشتغال بالنظر
والتقييد والتدوين فيها حافظا قائما على البذل سارحا في فنون من عربية والاصول
وقرات وحديث وادب حفظه للتقييد مستوعبا للاقوال الجامعة للكتب طوى الخزانية
حسن المجلس ممتع المحاضرة صحيح الباطن مقدم خطيبا بالمسجد الاعظم من بلده على جماعة
سنه فائقا على فضلاه وجوي على سنن اماثله تراعى الاستاذ ابي جعفر بن الزبير واخذ عنه
في العربية والفقه والحديث والقراءات ولازم الخطيب القاضي ابا عبد الله التميمي طالب
والاستاذ النظار المتقن ابا القاسم قاسم بن عبد الله بن الشاط والد الكبير في فنون شتى
منها كتاب وسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم وكتاب الانوار السنية في الكلمات السنية
وكتاب الدعوات والاذكار المحزبة من صحيح الاخبار وكتاب الفوائد الفقهية في تلخيص
مذهب المالكية والشافعية على مذهب الشافعية والحنبلية وكتاب تقريب الوصول
الى علم الاصول وكتاب النور المبين في قواعد عقايد الدين وكتاب المختصر البارع في رواية نافع
وكتاب اصول القراءة المسندة عن نافع وكتاب الفوائد الجامعة في الخل العامة الى غير ذلك مما قيد
في العشر والقراءات وغير ذلك وله مجموعة كبيرة اشتملت على جملة كثيرة من اهل المغرب والشرق

وازجوادي صحة وفراغ
لغا تكون به الى ان ابجاز بلاغ
الى انتهاء وحبيبي من الدنيا الفوز بلاغ
بغا العوذ الى نعيم مويد به الحشر رغد والشراب بساغ

ولد في احباب النبوي صلى الله عليه وسلم

اروم امتداح المصطفى فيدى مصوري عزادر الثنا المتانف
العالمين تالغوا على مدحه لو يبلغوا ابدا واجب
فاهيه وتادبا وخوفا واعظاما الارفع جانب
ورب كلام كان فيه بلاغة ورب كلام فيه عيب لعائب

ولـه رضي الله عنه وتعفى عنه

يارب ازذ نوبا لقد اثقلت بها عاطيني لها صبرا ولا جلدا
فانفني الجنة التي لا يذوق حر الجحيم عبدا

توفي شهيد ايوم الجمعة سابع ذي في عام احد واربعين وستمايه رحمه الله تعالى احمد بن البناني
ابراهيم بن محمد السلاوي ويعرف البناني يكنى ابا عبد الله من اهل مراكش كان رحمه الله حسن
الطريقة ملازما الخير ماموز الغاية كهفا للطلبة حسن العهد حسن الخلق حسن التواضع اقرا
الفقه ودرسه عمره وانتصب للفتيا وتكلم للجمهور وكان مفزعا في المشكلات ومستشارا
في الاحكام يقوم على الفقه احسن القيام عالما على تدريبه مكبا على تبيينه سهل الالفاظ
حسن التعليم يشارك في العربية والفرايض والاصول خطيبا محررا بليغ الخطبة حسن الالقاء
طيب النغمة قرا على الاستاذ الكبير ابي جعفر بن الزبير وعلى الخطيب المحدث ابي عبد الله بن رشيد
واخذ عن ابي الوليد الحجري وتلا للشيخ الصالح ابي عبد الله الناظر واخذ عن الخطيب الصالح
ابي جعفر بن الزيات والاستاذ ابي القاسم بن الشاط وابي عمرو بن رحمه الله بدرسا بالمدرسة المنصورية
وخطيا بمسجدها المنصور في عام ثلاث وستمايه ومسجد ابي محمد سيدنا سعيد بن علي بن يوسف الانصاري يكنى
ابا عبد الله ويعرف الطرازي من اهل مراكش كان رحمه الله مقرئا حاذقا محققا
هذا الشان متقنا وكان ضابطا حسن الخط حسن الوداعة كاتبا بالاسانيد والحروف
وآرائها وطبقاتهم مقيدا عارفا بالقراءات ومختلف الروايات ناقدا في صناعة التجويد عنها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في علم العربية والفقه والاصول وغير ذلك
بتمامه وضبط لاتقانه وحدثه كتب بخطه كثيرا
لغته وعولوا عليها وتوجه اخوه الى كتاب مشاور
رحمه الله تعالى وكان تدرك به ميقه في ابي درجات الشيخ والتوضيح والاشكال واقال
الحروف حتى احترمت منفعتها حتى استوفى ما نقل سنه المولف وجمع عليها اصولا حافلة واتحفا
فاجاد بن الاعزية وكتب اللغة تخلص الكتاب على اتم وجه واحسنه وكان من عزان يسقط من
حرف ولا كلمة والكتاب الى ذا انه لم يولف مثله روى ابو عبد الله
سحنون وعن ابي جعفر بن شراحيل وابي عبد الله بن صاحب الاحكام
بن فتح الانصاري واجاز محمد عبد الصمد بن ابي رجاء وابي القاسم اللبناني
الحسن علي بن احمد الغافقي واخذ بالغة عن الحافظ ابي محمد ولازمه وانتفع به في صناعة
الحديث وعن ابي علي الوندي وابي اسحق بن غالب
عن ابي العباس العزفي وباشبيليه عن ابي
بن مزين وعبد الله قاسم عن ابي عبد الله بن يزيد ابي الربيع بن العديم وابي محمد
قاسم السرقيب وعبد السيد عن ابي القاسم الطوسي وغيرهم وتوفي بمرناطة عام خمس
وار بعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

ابن الكمال

ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن داود بن موسى بن مالك اللخمي اليكي من اهل اليكي يكنى ابا عبد
الله ويعرف بابن الكماد لبيعه في مرحلة صدور العضلاء زهدا وقناعة وانقباضا الى زاوية
الخلق وابن الجانب وحسن اللقاء والحمل على التقشف والمحولة تقديم السماع والرحلة اما ما
مشهورا في القراءات برحل اليه محمد ثابتا فقيها متفننا في المسائل الا ان الغالب عليه الشروع
فاخذ عن اللغة والعربية والادب ورحل الى الغرب وتحول في بلاد الاندلس فاخذ عن
كثير من الاعلام وروى وقيد وصنف وافاد وبعد للاقراء بمرناطة وغيرها وخرج بها
جلة واقراء زمانا العلما والطلبة وانتفعوا به وتلاوته على الاستاذ ابي الحسن علي محمد بن يوسف
وتلا عليه وسمع من الخطيب ابي الحسن علي بن موسى وابي عبد الله محمد بن احمد الشهير
بابن الجوزي وتلا عليه وقرا العربية على الغافقي وابي زكريا يحيى بن معطي وابي علي بن ابي الاحوص
والنحاس ابي بكر محمد بن ابراهيم الباغ الاوسي وابي عبد الله الطباع وبابام العربية الاستاذ
ابي الحسن بن ابي الربيع واجازه جماعة من اهل المشرق منهم قطب الدين الصيدلاني وكمال الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اختصر كتاب المنتخب في الفرائض اختصارا
وسعد رحمه الله
عا قضاه الله تلقي النجاح
واسلك طريق سعد الذي بر ضاه اهل الصلاح

ابن حميد

توفي في عام اثني عشر وسبعمائة محمد بن احمد بن محمد بن علي الغساني من اهل مالقة يكنى ابا القاسم
ويعرف بابن صيد الامين كان من اهل العلم والفضل والدين المتين والورع على تدريس كتب
الفقه استقر بكتاب الجواهر لابن شاس واضطلع بها فكان مجلسه من مجالس حفاظ
المذهب والمقتدين كان معظما فيهم مركا على سنن الصالحين من الزهد والانقباض عن سني
المطامع شديد الانكار على اهل البدع والاهواء حابس النفس للتدريس العام بالمسجد الجامع واقرا
به الفقه والعربية والفرائض اخذ عن ابي علي الاحوص وابي جعفر بن الزبير وابي محمد بن الدباغ
والقاضي ابي القاسم
على توازن في الفقه فقدم
وسبعمائة محمد بن احمد بن محمد بن علي الغساني من اهل مالقة يكنى ابا بكر ويعرف بابن صفيه
الامين كان فقيها حافظا للفروع الفقه اماما منقضا بدرس مختصر ابن الحاجب الفروعي
عمره وعرضه في مجلس واحد واجتهد اجتهادا اكثيرا ورحل الى المشرق حج ورجع الى الاندلس
وكان اكرم اهل بيته تواضعا والمهم مخلفا جميل الاعتقاد في المناهي متحليا بالعفاف والصون
متابعا على الجد حسن العهد على سنن الصالحين متقشفا توفي عام ست وثلاثين وسبعمائة بمرسية
رحمه الله قلت هذا الذكور ابن احوز ولم اجد تالت اسمه ايضا

ابن الصباغ

ويكنى ابا الحكم من اهل العلم والدين المتين جلس للتدريس في الجامع الاعظم بعد موت اخيه ابي القاسم وكان
خطيبا وتوفي عام تسعة واربعين وسبعمائة محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن المعرج
الاوسي المعروف بابن الباغ الاشبيلي كان واحد عصره في مذهب مالك وعقد الوثائق
وفي سنة علما عاملا فقيها نحويا واللغة والادب والكتابة والشعر والتاريخ مجيد المشاركة
والحفظ من طيب النفس جميل العشرة صبورا على العلة سهل الالفاظ في تعليمه واقرائه
اقرا الجامع بمرناطة اكثر عمله الفقه واصوله وكان يقوي الفرائض والحساب والاد
الاستاذ ابي اسحق ابراهيم وعلى ابي الحسن الباغ وعلى القاضي ابي القاسم بن الحاج التجيبي

ابن الحاج ابي
المعرج

وشرحه شرحا عظيما لم يكمل ومن تواليفه الاقتراح في
الصلاح وله ديوان خطب وله اربعون حديثا سماها عيه وله
المصرية وكان والد محمد الدين شيخ المالكية هو الامام
مدينة البيع من ارض الحجاز في سنة عشر وستمايه وتوفي
بالقرافة وتوفي والد محمد الدين سنة سبع وستين وستمايه عن ست وثمانين سنة محمد بن احمد بن
محمد بن عبد الله بن سحنون الكرابي الوابلي الاندلسي الشريشي كنيته ابو بكر وقيل ابو عبد الله ويلقب بدر الدين مولده
بجاية احدى وستمايه ورحل الى بغداد وتفقه بها وتفقه في العلوم
وسمع بها ومصر والاسكندرية وكان عالما مذهب مالك
الاصلين والعلوم العقلية وعرض عليه قضاء القضاة فامتنع وكان
وشرطها ان يكون عالما بالمذهبين كان اماما في التفسير توفي بقاسيون
اماما علامة توفي سنة خمس وثمانين وستمايه بدمشق ابو الحسن علي بن خلف الانصاري
محمد بن سليمان بن سوقر ابو عبد الله الوادي المعروف بالجد قاضي القضاة المالكية بالشام سمع من
الحافظ ابي الحسين بن ابي الوشر وابي عبد الله محمد بن ابي الفضل المرسي وابي العباس احمد
وابي محمد عبد العزيز بن عبد السلام تقدم ذكر المغرب سنة خمس واربعين وستمايه واستقل بالديار المصرية
وحدث وتولى قضاء منية ثلاثين سنة وعزل قبل موته بعشرين يوما توفي سنة سبع عشرة وستمايه
محمد بن هبة الله بن شكر قاضي القضاة بالديار المصرية الملقب بفخر الدين مولده سنة خمس وستمايه
وتوفي سنة ثمانين وولي القضاء بعد تقي الدين ابو الحسين بن ثمانين محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران
السعدي المصري ابو عبد الله المعروف بابن الاخنائي الملقب تقي الدين سمع من ابي محمد الدمياطي
وغيره واكثر عند الدمياطي وكان فقيها صالحا جيد الصدر وله تواليف واوضاع حسنة
مفيدة وذكر انه سمع من ابن عساكر بمكة وتولى قضاء المالكية بالديار المصرية وكان من عدول
القضاة وحكامهم كان سمع الابيار وفيه الوناري نحو واسند مولده سنة ثمان وخمسين وستمايه
وتوفي سنة خمس وسبعين وستمايه محمد بن محمد ابو عبد الله العبدري المعروف بابن الحاج الفاسي من
عباد الله الصالحين العاملين من اصحاب الشيخ ابي محمد بن ابي جمرة فيهما عارفا عمله سمع
سمع من بعض
العجيب المراجع
المؤجل

العلوم وتخلو باخلا حصروا احد عشر الطريقة
الحسين البياني والتنبيه على حيرة من التبريع الحادثة
فيه على مختصرا والايضاح بالوقوف عليه قال
الدين المقري واما
ابو عبد الله بن ادرك حياته توفي رحمه الله تعالى في سنة سبع وثلاثين
وستمايه محمد بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن عتيق بن عبد البر شيخ ابو الحسين الرملي العدوي
المالكي الفقيه المفتي الملقب علم الدين شيخ المالكية وهو ابوه وجده بيت علم كان رحمه الله تعالى
كما ما فاته
من ابي الحسين علي بن المفضل المقدسي وابن حبير وابي محمد عبد الله بن محمد بن
الحلي وعبد
بن الجباب سمع منه ابو العباس احمد بن محمد الطاهري والشهاب الابرقوهي
وكان من
العلم والعمل والورع والتقوى توفي سنة ثمانين وستمايه
مولده سنة خمس
بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف القرشي الجابي
المالكي التونسي الشهير
المالكية في الديار المصرية والشامية العلامة المفيد
في فنون العلم ركن الدين ابو الفضائل برياق القاهري لم تخلف بعد مثله في فنونه مولده سنة
اربع وستين وستمايه بتونس توفي بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمايه محمد بن قاضي الجماعة
ابي العباس احمد بن محمد بن الحسين بن الحباب كنيته ابو عبد الله الخزرجي البلنسي المحتد التونسي قاضي
الجماعة بتونس كان من العلماء العاملين ما ولي الله تعالى ومن القضاة المتقين العادلين روى
عنه ابو عبد الله الوادي اشي محمد بن جابر الفهري وغيره كان علامة زمانه وجمع الى العلم الزهد
في الدنيا ومحمد حتى جاوز الخمسين توفي سنة خمس وثلاثين وسبعمايه محمد بن عبد الله بن سعيد
بن عابد المعافري الغرطبي يكنى ابا عبد الله سمع بمصر من ابي بكر المحمدي وابي بكر احمد بن الحسين
البصري وروى عن ابي عبد الله بن مفرج وابي محمد الاصيلي وابي سليمان ايوب بن حسين وعباس
بن اصبغ وزكريا بن الاشتر وابي الفاسم الوهراني وغيرهم حفاكنيا ورحل الى المشرق وسمع هناك
وثمانين وثلاثمايه وولي بمالقة ابا محمد بن ابي زيد فسمع منه بعض توليده وجع ثم رجع الى بلده
بن ابي زيد فسمع منه اليسير وكان معنيا بالاخبار والاثار ثقة فيما رواه وعنايه وكان فيما
فاضلا دينا متواضعا متقشفا وقانعا بما يعينه وله حظ من الفقه والسير بالمسايل ورد
الى الشورى بقرطبة نائبا عن ذلك وحدث عنه جماعة من العلماء منهم ابو عبد الله بن عتاب وابو

مولده سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة توفي يا سنة
بن عبد الله بن قيس بن محرز الحاكي قاضي الرملية وفيه
حملت الديار مصر من سود وبن الشقا
توفي سنة اربع عشرة وثلاثمائة محمد بن محمد بن عبد الغالب بن
الاوحد المصنف الاديب المفتي الفقيه المؤرخ الحافظ المفيد ابو عبد الله قاضي مراكش بن
جملة تشهد له آثار بأن عيشه ملا عليه الزمان السبع وابو القاسم البلوي والقاضي ابو محمد الحسين
بن الامام الحافظ ابي الحسن علي بن محمد والعلامة علي بن علي بن الحارث الر
مولد ليلة الاحد عاشر ذي القعدة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وتوفي سنة
محمد بن عمر ابن موسى بن عبد العزيز بن محمد بن عزم المشوبش الحسيني
ويعرف بالشريف الكركي ولقبه شرف الدين الامام العلامة
والشافعية بالديار المصرية والشامية في وقته
علومهم تفقه بالمغرب فقهها بمذهب مالك ومحب الشيخ عز الدين بن عبد السلام وتفقه عليه
واشتغل عليه الشهاب القرافي وسوله بدينة فاس من بلاد المغرب وتوفي بمدينة شاذلة
سبع وثلاثين وسمائة محمد بن سعيد بن الماهل الحجاي المعروف بابن العسر الامام العلامة
المتقن المفسر المصنف الاوحد نادرة العصر حكى ابا عبد الله توفي سنة ثلاث واربعين وسمائة
محمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي الامام العالم العلامة المتقن الجامع بين المعقول
والمنقول القائم بفنون علومه بالمدرسة المستنصرية ببغداد ادركان رحمه الله فاضلا في العلم متقنا
للاصول والجدل والمنطق والعربية اماما في علومه لا يجاري رحله للطلاب ولي قضاء بغداد
وولي الخطابة بها وكانت له هيبة عظيمة وهمة سرية ومكارم اخلاق وكان بدرس المدرسة
المستنصرية وله تواليف منها شرح الارشاد من تواليف والده في مذهب مالك وشرح مختصر ابن الحاجب
في المذهب وشرح مختصر ابن الحاجب ايضا في الاصول وله تفسير كبير لكن قديما فلم يزل انه نحو خمسة
عشر عاما انه وصل منه الى سورة تبارك وله تعليقة في علم الخلاف وله اجوبة انها اكثر لا زال الطالب
كتاكت الى بغداد لبعض اهل محلة نهر واخوه القاضي الفاضل العالم العامل مفيد الطلاب

الشيخ

به بمصر منزلة الخليفة القاهرة شيخا فاضلا حسن الهيئة
بدمشق ثم عزل ووجه الى القاهرة وصنف بمصر
له بن سنة ست وسبعين وستمائة مولده في سنة احدى
وسبعمائة سكن ميلة ثم توفي بها وقبره بها
اواخر وكان اخذ الدين الزرعي عن محيي الدين بن العربي وعن ابي مصعب الزهري توفي سنة عشرين وثلاثمائة
ذكره الذهبي في العبر محمد بن عبد الله بن يزداد الكوفي الفقيه يكنى ابا عبد الله كان فقيها فاضلا
محصلا واما العلوم اشتغل ببلده وحصل ثم رحل الى تونس فاقام بها زمانا للاشتغال
بالعلم ثم رحل منها الى الاسكندرية فاقام بها القاضي ناصر الدين بن المنير ابي العباس احمد بن
الحاجب النحوي وبها ايضا الدين بن العلان واخذ عن محيي الدين بن الشهير عاصر راسه وكان
مجيدا في العربية رحل الى القاهرة فلقي بها الامام العلامة شهاب الدين القرافي
تفقه عليه ولازمه في اصول الفقه وفي الفقه وكان عالما بالعربية
وغيرها توفي بالقاهرة سنة ست وثمانين وستمائة محمد بن دقيق العيد تقي الدين بن وهب
الفقيه واخذ عن شمس الدين الاصبهاني وعز الدين بن عبد السلام وسمع ابا محمد عبد الله بن برزة
وولي القضاء بقوص ثم عزل وله تواليف منها كتاب الشهاب الثاقب في شرح مختصر ابن الحاجب
الفقهي وكتاب المذهب في ضبط قواعد المذهب جمع فيه جمعا حسنا وسمع ابا محمد عبد الله بن برزة
يقول ليس للمالكية مثله وكتاب النظر البديع في اختصار التفريع وكتاب تحفة اللبيب في اختصار
كتاب ابن الحبيب ومحمد الزاهر في شرح الحاصل في اصول الفقه والروضة السنية في علم العربية
والمرتبة العلية في تعبير الرؤيا كتاب غريب في فنه وله غير ذلك بتقاييد الحسنة واستجاز
شيخنا عفيف الدين المطري في سنة احدى وثلاثين وسمائة وكان بالحياة في وقوف السلطان ابي
الحسن المريني الى تونس وتراخت على تاريخ وفاته محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير القاضي الخطيب
تونس كان اماما عالما حافظا متفننا في علم الاصول والعربية وعلم الكلام وعلم البيان فصيح
اللسان جيد النظر قوي الحجة عالما باختلاف اهل المذاهب في الاصول لم يكن ببلده في وقته
مثله سمع من ابي العباس البطرني وادرك جماعة من المشيوخ الجلة واخذ عنهم وولي قضاء الجماعة فكان
قائما بالحق واقفا على المشروعية المطهرة شديدا على الولاة صارما مهيبا لا يأخذه في الحق لومة لائم
وتخرج به جماعة من الفقهاء الاعلام كابي عبد الله بن عرفة الورغمي وابن هارون الموصوفا

في الجزاب فقال ابو توبة على نافع ورزي عن
عيينة روى عنه علي بن زياد المجبي وبن حنبل وجعفر بن
بن حنبل خيرا وليد كوفاته ومن الطبقة الرابعة
الوفيه محمد والاسود بن عبد الرحمن بن حبيب المرو
بن يحيى وعبد بن ابي الاندلسي وعلي بن عبد العزيز وغيرهم روى عنه يتيم بن ابي الدرب وابو القاسم
السكوني وغيرهم وما اعجب اهل مصر عن تقدم منهم وتاخر واعجابهم به وابو الطيب بن طالب كان
فقيها حافظا من الفقهاء المعدودين والاية المشهورين وله
محسن الكلام في الفقه على مذهب مالك واصحابه وبياض بلس
من الصغير للقوي فبقي عليه واودي فزلزل وحبس في الكنيسة شهورا
اطلاقه في رجل اشتري حوتا فوجد في بطنه اثر ما
ان كان الشراء على الوزن فهو للمشتري وان كان
يحيى والطبقة والف الناس في فضايله والف
وتوفي في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وعمره احدى وسبعين سنة ومولده سنة اثنتين
وثلاثين وما يتبع قال ربيع الطحاوي لما غسلناه وكفناه وغلقنا عليه البيت وخرجنا الى المسجد
وبقي عنده النساء اذ سمعنا جلبة النساء من سمع جلبة عظيمة فظننا ان الرجال رجعوا
البيت فجئنا نرى ذلك وانا ولنا اذا نحن بالملائكة نزلوا اليهم وقال بعضهم رايت صاحبنا قائما
فسالته عن اسباب فقال ذاك رجل يحب اهل هذا البيت ومن شاركهم الله ويتبع به ومن الطبقة
الثامنة من اهل افريقية محمد ابو عمران بن عيسى بن ابي حاج الغفجومي وغفجوم طن من زناتة
قلت غفجوم بالغين المعجمة والفا المفتوحة والجيم المضمومة قبيلة من البربر اصلهم من ناس وفيها
بطايين مشهور يعرفون ببني حاج وله نسب وفيهم بناهة الى الان واستوطن البربر وارتحل
له بعبارة سنة اثنتين وتفقه بابي الحسن القابسي ورحل الى طبنة فتفقه بها عند الاصيل وسمع من ابي القاسم
وعبد الوارث واحمد بن فاسم وغيرهم ورحل الى المشرق وحج ودخل القيروان فسمع من ابي الشيخ بن القابسي
ومن ابي الحسن المشتلي ودرس الاصول على القابسي ابي بكر الباقلاني وبقي جاعة وسمع من ابي ذر ثم ترك ابن سعيد
الكبير عن غيرهما وكان يقول ينبغي سمعه حتى الشيخ ابو علي اذ كان يكثر بذلك الجاهل حاتم بن محمد كان ابن عمران
مراعي الناس واحفظهم مع حفظ المذهب المالكي لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعة علم

ابو عمران الفاسي

ذكر ما اخذ النظار وشرحيه الكبير والصغير
على ... عن ... رضي الله عنه
... سلت ... ما قلت اني سامع ومطيع
... اصلي نحو النار عاصي موحد ... انت كريم والوسيلة شفيع

... رضي الله عنه

... وطال الصفا فضي تالا بغير هز سعودا
... وقد نحاوره ... جهل اجهاد الحسار عقودا

توفي سنة سبع وسبعين وثلثمائة ومحمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن يونس بن الحدد الفقيه
الحافظ الجليل ... جليل اشبيليه وغيرها وفقيه في الحفظ للاصل اشبيلي الدشا كان
في حفظ الفقه كرايز ... شايخ الكتب فانسبه الى الجلالة والامالة
وبعد الصيت واشتهر ... ابي الحسن بن الاحمر ودرس عليه كتاب سيبويه واخذ
عنه كتب اللغات والاداب والنحوية وسمع من ابي بكر الزبيدي وبرع واولاني النحوية واتقن عليها
ثم مال الى دراسة الفقه ومطالعة الحديث والاشراف على الاتقان والخلاف بحر يفران
الوليد بن رشد اياه على ذلك لما راى من سداد فكره والقاد فطنته وانتهت اليه الرياسة في الفقه
وتقدم الخشوري مع ابي بكر الزبيدي ونظرايه حينيذ باشبيليه في مسند احمد بن عشر بن وجمع ايه
وتاديبه ذلك يقارب ستين سنة في ازديادية سوء الرياسة وانظار وعكوف الطلبة ولم يشتغل بالقضاء
مع قراءة حفظه واتساع مادته عليه ودوي عن ابي محمد بن عتاب وعن ابي بحر الاسدي وابي الوليد
الوقشي وابي القاسم بن بشكوال القاضي وابي الوليد بن رشد وتاوله كتاب البيان والتحصيل وكتاب
المقدمات ... حدث عنه ابو الحسن بن مغاور وابو محمد الوقشي الحافظ وابنا عبد الله ومولده
سنة ست وتسعين واربع مايه وتوفي ... ثمانين وخمس مايه رحمه الله تعالى
محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الخار ... ابي ذر ... الولد والنشا الى الاستظهار
... الادب واللغة كان رحمه الله تعالى كثير المكوث على العلم والملازمة فلما لزم كبار اصحاب
... الانتفاع من ... وغلب الورع ... الباطن وكان ... القليل سمعته في فقه وعربية
وقراءات وادب وحدث عن ... الحجر ... في الوقت الى البه ... وبن ... رحمه الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مشاهدته في امور وعدوها عليه مما اوتكبه
الاندلس محلا اعلى من ظهوره فيه وبقار
اجتهاده وانتفع بتقليده واستفاد منه فوايده
الدباج وعلى الاستاذ ابي الحسن علي بن ابي الهيثم بن حكم السكوني
علي بن علي المعروف بابن منتوار وعن ابي الخطيب ابي عبد الله بن خميس وابي الحسن بن ابي الربيع
وعلى ابي يعقوب الحباني والمحدث الحافظ ابي محمد بن الكاتب وغيرهم من الاعيان الجلة ممن يطول ذكرهم
ولقد ادرم وكان رحمه الله ممن بارع بالتاليف الذي تنافس
الحسين نظم الجمان في تفسير القرآن وانتفاع الطلبة بها في
الاربعون فيما يتفع به الفائزون والسامعون وكتاب منظوم الدرر في شرح كتاب المختصر وكتاب
مجمع المقاصد في شرح الرسالة وكتاب الجواب المختصر الحرم في تحريم
وكتاب استوا المنهج في تحريم اللعب بالشطرنج والرد على من
الكرسي اليسروز وكتاب جواب البيان على مقدار
الجماعة وما يوفقها المختار على صلاة الصبح للمنفرد في اول وقتها بالاثنة اروكتاب ارشاد
السالك في بيان اسانيد زياد بن عبد الله وكتاب الجوابات الجمعة على السوالات المنوعة وكتاب
اسد الدول في امد بيعة صبد الجمل وكتاب اجوبة الاقناع والاصاب في مسلك اسباب الكتاب
وكتاب منهج الضوابط المنتظم في شرح قوانين المتقدمة وكتاب التوضيح الاوضح الاسماء في حد
المسوين من حديث اسما وكتاب النكت والتنزيه في اعراب البسملة والتعليم وكتاب نهج سرسلة
الانتخاب وشرح خطبة الكتاب وسماه اللماع المعتمد عليه في رد من رفع الجر بلا الى سيبويه وغير
ذلك كثير ومعظم توفي عام ثلاثة وعشرين وسبعمائة محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن مرزوق
العجيسي من اهل تلمسان يكنى ابا عبد الله ويلقب بالافتخار المشرقية نفس الدين قال ابن الخطيب
هذا الرجل ارتقاه الله من ظرف ذهن فرفا وحضور نية ولطافة بليغ التوسل حسن الفاكهة ولذ
البشر كثير المودة ونظيف النزاهة لطيف التاتي غير ابيت طلق الوجه حلو اللسان طيب الحديث
معتدل الالفاظ عارف بالاجواب درب على لعبة الملوك والاشراف بموزج للدعابة الوقار
والفكاهة بالنسك والخشية وبسط عظيم المشاركة لاهل ودده والتعطيف لاخوانه الف
بالرئاسة الاتباع مجلى الجاه مجاري المترددين بالطلبة يانع الخط انيقه متسع الرواية مسارع الجواب

يشعر بذلك بعيد والسداد في ذلك نافر من مشيخته
تم فارقه و
مذكورون في مشيخته
مزاحمة المنوب والشام والحجاز فمنهم عز الدين ابو محمد الحسين على الواسطي الخطيب بالمدينة النبوية
وجمال الدين محمد بن احمد بن خلف المطري وهو يروي عن عفيف الدين عبد السلام بن يوسف وابي
الحسن بن عساكر
الشيخ ابو الحسن علي بن محمد الحجار القواس بالحرم النبوي وشهاب الدين احمد
بن محمد العفيف
المدينة مشرف الدين الاميوطي النحوي والخطيب بهاء الدين موسى بن سلامة
الشافعي الخطيب بالمدينة النبوية والشيخ ابو طلحة المرير بن ابي صعصعة الاسواني والشيخ
عفيف المطري و
الجاور بالمدينة النبو
ابو البركات ايمن بن محمد بن محمد الحلوبة عشرة كلم اسمه محمد المؤيني
عبد العزيز بن عبد الواحد
اسماعيل المكي المتوفى وقد قارب المائة رحمه الله تعالى والشيخ شرف الدين ابو عبد الله عيسى بن عبد
الله بن محمد بن ابي بكر الطبري المكي والشيخ شرف الدين حسن بن عبد الوهاب المكي والشيخ حميد بن
عبد الله المكي والشيخ برهان الدين ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم الاشبلي المصري الشيخ مسلم
الله بن الحسن بن عبد الله العجمي والشيخ الصالح ابو الصفا خليل بن عبد الرحمن القسطلاني المكي
والشيخ الصالح ابو محمد عبد الله بن احمد الشارفي المكي انتهت اليه الرياسة العلمية والخطابة
التدريس به بالحرم والشيخ قوام الدين حسن بن ابي بكر الكوراني المالكي والشيخ شهاب الدين احمد بن الجار
العبدي والشيخ قاضي القضاة مجد الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله الطبري والشيخ جلال
الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الاقشهري البلساني والشيخ ابو الربيع سليمان بن يحيى بن سليمان الراشدي
الضرير وابو فارس المعروف بابن اله وابو الله التونسي وابو عبد الله بن الفخار وشرف الدين عيسى بن
محمد العلوي وبرهان الدين ابراهيم بن محمد العيني الصفاقسي وخطيب الحرم النبوي محمد بن احمد الصايغ ومحمد
بن علي بن يغمر الاندلسي وبرهان الدين بن ناجي الدين بن الراح الدمشقي وقاضي القضاة عز الدين عبد
العزيز بن محمد بن جماعة الكناني قاضي القضاة بالديار المصرية وبالديار الحجازية الشيخ علاء الدين بن ابي
بكر بن يوسف البرلسي ثم القاهري الشافعي وقاضي القضاة بالديار المصرية شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر عيسى السعداني والشيخ المعتمد قاضي القضاة بالديار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو محمد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمر التوزبني

ابراهيم بن ابي محمد عبد الحق الحنفي والشيخ قطب الدين

الحنفي والشيخ شهاب الدين احمد بن منصور الكلي الحنفي

العزي واخوه شمس الدين ابو بكر محمد والشيخ اثير الدين ابو حيان محمد بن يوسف بن

حيان الغرني الغرناطي والشيخ المسايه شهاب الدين احمد بن ابي بكر بن علي بن عثمان بن حسن الزهري

المصري سلخ شيوخه تخوا من الف شيخ وشمس الدين محمد بن محمد الازدي شهاب الدين احمد بن عبد الله

التونسي المالكي والشيخ تاج الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن قطب الحلبي

الدين محمد بن كشتغدي بن عبد الله الحطابي الصوفي وعماد الدين محمد بن

وتقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي وبرهان الدين ابراهيم بن علي بن ابي القاسم المعروف بابن بنت

المادل وبرهان الدين الحكري ومحمد بن جابر الوادي اشي وابو القاسم بن

الدين محمد منصور بن محمد بن مسير الاسكندري وبنت

وفاتهن الجماعة ابو اسحق بن عبد الرفيع والقاضي ابو محمد بن عبد

جانبا الزيتونة ابو موسى هرون بجايه الامام العلامة ابو علي ناصر الدين المشدالي والحافظ تقي الدين

ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الزواوي وابو عبد الله بن المعز وسلمان ابنا الامام وقاضي

الجماعة ابو عبد الله بن هديه والخطيب ابو محمد الجاجي وغيرهم وذكرهم يطول ولما انصرم امر المتوكل

وتقدم المرتب استقل عليه السلطان ابو الحسن استقلالا لا خلط به نفسه وحمل معقل بلده وامام جمعه

وخطيب منبره وامام رسالته ورحل بعد ابي الحسن الى الابد ليس بناجد به سلطانها واجراه على

تلك الرتبة فقلد الخطبة بجامعها والقضاء للامام المسجد حتى به تراسف وتزاحمه حتى بدم على ولم

السلطان ابا الحسن وارث الملك لابيه السلطان ابو عنان فارس فكان عبدا في محل جلاله وبساطه

فرحوه في التوسط تاج الشفاعة وكان بعد ابي عنان عمد اخيه السلطان ابي سالم المسمى بالمعتد

فاستوى على ام السلطان وخلطه السلطان بنفسه ولم يستاثر عنه ببيته ولا انفرد بما سوى بعض

اهله بحيث لا يقطع دون الاعزام ورايه ولا محوا وتثبيتا الا وافقاسه عليه فتشبث بايده

الوفود وصرفت اليه الوجوه وتكفت عليه الامال وخدمته الاشراف وجلبت الى سدته بضائع

العقول والاموال وهادنه الملوك تلاحة والهداء الاليه ولا خطا الرحال الا لديه فانزوت

اجر ابيت الحلو وسقيد المراحاه مردوده ومنه مصفح الورد ولا باب الحجاب فاذا انصرف

بابه الاشراف وسع الكل لحظه وسلم حسب

التي لا تدرك والحسد بين ابي ادم قديم حتى التقى

على قتله وضيق عليه واشتهت ابوابه واعتقلت وباعد

ومادي به الاعتقاد والقلة الى ان شملته عوايد الله تعالى معه والحلاوة من الشدة وظهرت

عليه بركة سلفه وابيه محمد الكاسة لهم في امرهما قال ابن الخطيب اخبرني امير المسلمين سلطاننا

اعزه الله تعالى قال حضرت والدي رحمه الله تعالى في النوم فقال يا ولدي اخضع في الفقيه بن

يرزق معه [illegible] القاضي الحضرة فحكاه ذلك ابدا الفرج قال وحدثني الفقيه بن حكام

السلطان [illegible] اخبرني نفسه يعني السلطان وكان ابو عنان قد غضب عليه ثم اجازه

من سخطه عليه قال [illegible] رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرني بذلك وكنى لها اجابها وهو قال

الوالد ثم نزل [illegible] ركوب البحر الى البلاد المشرقية باهله وولده صادفني في ذلك السفر

وتحت جناح الوقاية [illegible] تعاليقه عديدة في فنون شتوعه وكلها بديعة

كثيرة الفايدة تدل على حرص [illegible] شرحها شرح العمدة في حبس مخله اب جمع فيه بين شرحي الشيخ تقي

الدين بن دقيق العيد وتاج الدين الفاكهاني واضاف الى ذلك كثيرا من الفوايد الجليلة النفيسة

وشرح كتاب الشفا في التعريف بحقوق المصطفى ولم يكمل وله في غير ذلك تعاليق

الوحي من رسوم المنى السيل الكسوفي من اهل فاس نزيل مالقة يكنى ابا العباس كان غزير الحفظ سمعت

الفكر عديم القرين عظيم الاطلاع يتنادله عنه على الناي الكثيب جميل سمل الفقه منسوبا الى الامام

وسوظ بارجايه والحديث باسانيده ومتونه محاله من الشيوخ بالحفظ والاستظهار لفنون العلم

كبير القدر على ابي زيد الجزولي وعبد الرحمن بن عمار وابي الحسن الصغير وعبد الموحد الجاناتي واخذ

بعد ذلك عن ابي اسحق البرنابري عن خلف الله الجاجي وابي محمد الله بن عبد الرحمن الجزولي وابي العباس بن

راشد الغرناطي وابي عبد الله بن رشيد وروى الحديث بسنده على ابي عبد الله الفخاري وابي محمد

الله بن هاني وعالمه عن ابي محمد بن مظفر وغيرهم وله من التواليف الفرد في كل طرد ابي ابراهيم

الاعرج والدرر في اختصار المطول المذكورة وتقييد ان على الرسالة كبير وصغير والحق انه ميدان

لا يشق وصف اسانيد المصنفات القلايد والنوم باسقاط الكرار واستدراك الفلاح

الواقعة في المرشد على مسلم والجاري في قيده على مختصر الطليطلي وشرح في تقييد على قواعد الاسلام

لابي الفضل عياض رحمه الله تعالى اشرعوده الله في روض وفي شذا ونشا لاح سريا وخلصا جوهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعالى ورسوله الرسول صلى الله عليه وسلم ورسالة

البارية حقيقة الاجازة الرد على ابي الوليد بن رشد

من مقدماته وشرح مشكلها وقع في الموطأ وصحيح البخاري

الافادة توفي سنة سبع وثلاثين وحدثنا به محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن [illegible] النسائي من افواههم غير

يكنى ابا عبد الله كان فقيها ثبتا حافظا ذكيا وله شرح فضيل على كتاب الشهاب واختصار حسن

في اقتباس الانوار للشاطبي وكان واسع الحفظ من الادب ومن شعره الابيات يتوفى سنة تسع

عشرة وثمانمائة بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن صفاد اليمني من [illegible] ابو عبد الله

كان من حفاظ الحديث عارفا بعلل الحديث واسماء رجاله صدوقا ورعا [illegible] من هم عصره مثل

اخذ عن الحافظ ابي بكر بن عطيه وعباس بن سمرين عباب واي بكر بن الربيع وغيرهم من اجلة

مغنية مولده في سنة ثمانمائة توفي يوم سنة اربع واربعين وحدثنا به محمد [illegible] والحاوي عن اشياخه الى

كان من جلة اهل العلم ببلده روى عن ابي حفص [illegible] بن عتاب محمد

بن سبيان ابو عبد الله الغرناطي صاحب كتاب الهادي [illegible] على ابي الحسن القابسي

ورحل وأخذ العوام عن ابي الطيب بن خليون وغيره قال ابو عمرو الداني كان ذا فهم وحفظ

وعفاف توفي سنة خمس عشرة واربع مائة بن معاوية بن عبد الرحمن بن ابي بكر الاموي

المرواني الوقشي محدث الاندلس الموصوف بالاخروي عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى وخلف

في رحلته عن الساري والرمادي وابي خليفة الجمحي ودخل الهند ورجع وكان ثقة توفي في رجب

سنة ثمان وخمسين وثمانمائة محمد بن احمد بن عبد الله بن نصير بن يحيى بن صالح بن عبد الله بن الماجر

ابو طاهر الدهلي القاضي السبتي ثم البصري البغدادي المالكي ولي قضاء بغداد وواسط ودستوا

ومصر وكان ابوه ولي قضاء البصرة وواسط وكان يستخلف ولد هذا دخل ابو طاهر سنة

اربعين وثلاثمائة وحج سبعا وعاد اليها وتولى القضاء بها ولم يزل قضاء احد من القضاة

الذين تولوا قضاء بغداد يروي عن يحيى بن اكثم روى ابو طاهر عن ابي غالب علي بن احمد بن البصواء

بن غالويه والحسن بن الحسن والي سلم الكبي وابي خليفة الفضل بن الحباب وجعفر بن محمد الفريابي

ويوسف بن يعقوب القاضي وجماعة كثيرة من الاعيان قال يزيد ولا زكان ابو طاهر كثير

الحديث والاخبار واسع المذاكرة قد عني به ابن فتح بمصر سنة سبع وثمانين ومائتين وتوفي

[illegible] علي بن محمد القصار وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهما كثيرا تركته احتجارا وحدث

[illegible]

[illegible] الكبير لو قام الناس على رؤوسهم لهذا الرجل لكان قليلا

[illegible] كان يجيء مجلس ابا محمد ابراهيم بن احمد البناي مع اصحابه

[illegible] عن لسبب تخلفه فقال لغيبتك في طلبك وجلوسك بالمدائن

تخلفت فقال فاني تأنيت واقام رحمه الله عمره في طلب الحديث وسماعه العلماء ابو محمد علي بن شعبان ولي

عبد الله العالي يزعم توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى محمد بن رشيد ابو زكريا

الافريقي القاضي [illegible] رحلته ورحلة محمد بن ابي القاسم رحلة واصلة وذكره ابو الوليد قال

كان من [illegible] سنة احد وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى محمد بن سعيد بن السوري ابو

عبد الله [illegible] بن مرافعها له ورحله الى المشرق ولقي فيها ابا عبد الله البلخي وعلي بن الحسين

الازدي القاضي [illegible] بن موسى النهاش والحسن بن بشير وغيرهم ومن توالفه جامع واضح الرواية

وكتاب روحا [illegible] على الحوفي اليوم والليلة ويزيد للناطوت عن عشر ذلك

ابو عبد الله بن عبد الله [illegible] طليطلة مجاهدا وصدت هذا ابو اجمعوا ابو يوسف

قال ابو بكر عبد [illegible] استقبلهم شاهرا سيفه يقول الي الي يا حطب النار طوبى لي ان

كنت من قتلاكم حتى قتلوه وذلك سنة ثلاث واربعين واربع مائة محمد بن سليم بن سليم ابو عبد الله

الاوسي سمع عن سحنون وكان ثقة سمع وفاة السماع بن محمد توفي سنة سبع وثلاثمائة محمد

بن مسكين اخو عيسى بن مسكين له سماع من محمد بن سحنون والحارث بن مسكين وسحنون وجماعة من المصريين

ذكره ابو العرب وقال ما علمت انه فاته احد من رجال اهل عيسى وكان عيسى اكبر منه في المولد بثلاث

سنين وكان شيخا عالما سمع منه ابو العرب وتوفي بعد اخيه عيسى في سنة تسع وتسعين ومائتين

مؤرخ محمد بن سعيد بن يحيى بن [illegible] الى السماع من ابي الفضل العباس بن محمد المطلب [illegible] روى عن يحيى

وصاح وابراهيم بن قاسم ويحيى بن قاسم وسلمون بن يونس وهب بن نافع ومحمد بن عبد السلام الخشني

وغيرهم وحج سنة ثمان وستين ومائتين وكان رحمه الله تعالى ضابطا ثقة بصيرا بالفقه والاقضية

ستة حياطا بثقافا ذكره ابن الفرضي وقال حدث عنه جماعة من شيوخنا والشواطبيين توفي سنة خمس وعشرين

وثلاثمائة محمد بن يحيى الاسلمي الاسكندراني روى عن مالك بن انس وجيوه وحدث ابن [illegible] ومحمد بن عبد السلام

ابن داود وذكر ابن يونس في الاسكندرانيين وقال يروي مناكير وذكر الخطيب وقال وله عن مالك

انفرد محمد بن عبد العزيز الهاشمي [illegible] بن شعبان في اصحاب مالك الاسكندرانيين محمد بن عبد الله

ذكره ابن يونس وقال يروي عن ابيه توفي سنة تسع وارنعين ومائتين محمد بن عبد الله بن اسد ابو علي

ابو عمير الحافظ رحل الى العراق وسمع من محمد بن اسمعيل
كاتبا على ستر ابي داود وكان بصيرا بمذهب مالك توفي سنة
محمد بن صالح بن علي الهاشمي العباسي العبيسي الكوفي الفقيه
عن عبد الله بن زيد الجهني وجماعة وقدم بغداد سمع ابيه فرا على بن كاهية توفي بمانه قاضي الفقا
روى عن عبد الله ابي عمر محمد بن يوسف قال طاهر احمد هو رجل عظيم القدر واسع العلم كثير الطلب
حسن التصنيف متوسط في مذهب مالك متفقه وقاله بزاي العوام بن كاهية
وابنا في معناه شله توفي بجاه في جمادي الاولى سنة تسع وسبعين وثلاثمايه
محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن معمر الاسدي مولاهم القرطبي الحافظ محدث
رحل وسمع ابا سعيد بن الاعرابي وضيمه وقاسم بن اصبغ وطبقتهم وكان
ممن صاحب الاثرم وصنف له عنه كتب توفاه الله
سند محمد بن بطال بن وهب بن عبد الاعلى ابو
الاولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمايه والثانية سنة ست واربعين مع ثلاثمايه
وعبد الملك بن حبيب الحلبي وعمر بن احمد بن مسعود الزبيري وابي القاسم العلاف وبزاي الاصبغ وزرو
كاتب بزا الموازي عن علي بن عبد الله بن مطر بالاسكندرية وكان كثير الرواية مشهور العنايه حسن
بقرطبه وسمع منه جماعة وتوفي بلورقه سنة ست وستين وثلاث مايه وهو ابن ست وستين سنة
محمد بن عبد الله بن حيون ابو الوليد الاندلسي القرطبي الفقيه المالكي الحافظ حدث بالموطا عن ابي
بكر بن سكينا زاهر بن سنجار وحدث عن ابي الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج الاموي واخذ عنه
الادب وعن مالك بن عبد الله العتبي قال ابو القاسم بن بشكوال الرازي عن جماعة من شيوخنا
وكان من جلة العلما الحفاظ متقنا في المعارف كلها جامعا لها كثير الرواية واسع المعرفة حامل الاندلس
قرا الفقه على ابي الوليد بن رشد وقرا الحديث على ابي محمد بن عتاب وروى عنه المسلمي وقال كان
من كبار فقها المالكية يتصرف في علوم شتى وانتفع به اهل قرطبة في الفقه والاصول وتقدم عصره
هاربا من بني عبيد الى مرسية ولبث لما ظهر على المغرب ثم خاف من استيلايه على مصر فقدم الحجاز خائفا ان
يحج يدخل اليمن ثم خاف ان يظهر على اليمن فاراد ان يتوجه الى المشرق فمات بزبيد سنة احدى وخمسين
وخمسمايه مولده سنة تسع وثمانين واربعمايه قاله الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور له
وجيرة بكسر الحا المهملة وفتح الميا المثناه من تحت بعدها راء مهملة مفتوحة ثم هاء ابو ابراهيم

وكان ثقة كثير السماع فاضلا وهو ثبت جليل في الحديث
والقضا وكان يذهب
قول مالك في الحكم كالشرع مع الشاهد ويحكي ان ابا اسحاق الشافعي كان لا يحكم به وكان
مالكيين وكان يعتمد عنده الشاهد الواحد ليس معه سواه رد الحكم وما استحسن من كلام
انه تلقى
فاصيه
وكان لم يسلم عليه
الاف درهم واقام
فكانت ولايته الى الظاهر سنة
بيسير ومولده سنة تسع وستين ومايتين وفي سنه المحاول له فيها هو وجعفر بن الفرات والحسين
القاسم بن عبد الله وغرام وقال رحمه الله تعالى كتب الفاتحة في سبع سنين وتوفي عن سبع
وستين ولا يابه وله ثمان وثمانون سنة وقيل غير ذلك محمد بن احمد بن ابي الاصبغ عبد العزيز بن سيد الامام
الحراني المعروف بابن ابي الاصبغ ابا بكر سكن مصر واقام بالجامع وكان فقيها مشهور اثقه راوية
للحديث وحدث بمصر واهل وكان اماما عالما فقيها توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمايه محمد بن احمد
بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن سعيد بن يحيى ابا بكر مولى عبد الرحمن بن الحكم الاموي الاندلسي القاضي المعروف والد
بالمنتوري نسبه الى عين قنتار وهي بقرطبة وقيل كنيته ابو عبد الله سمع بقرطبة من قاسم بن اصبغ
كثيرا ومحمد بن عبد الله بن ابي دليم ومحمد بن محمد الخشني وغيرهم ورحل فسمع بمكة من ابي سعيد الدوا
ونظرايه وسمع بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم من فاضيها المروزي وغيره وطاف بلاد العالم
لقيهم بالشام والعراق ومصر والقيروان وسمع من مشايخ الحلة ودخل الثغر والشام ومصر وقال قلت للبلاد ازهد فيها
ثلاثة شيخ ولا تقول شيخا روى عنه ابو عمر واحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي وابو الوليد عبد
الله بن محمد بن يوسف القرطبي وابو سعيد بن يونس وهو من اقرانه وتقدم الحافظ ابو محمد
واستقل بامر المرتضى المستخلف بالله وكانت له سكناه واستقضاه على اشبونة وعلى غيرها وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزبيدي صاحب تخريج العوارف الحكيم

حافظا للحديث عالما بصحيحه بالرجال وسقيمه النقل جيد
واحفظهم للحديث ومن اوثق المحدثين بالاندلس وصف
فيها فقه المحدثين البري في سبع مجلدات وفقه الزهري
وحدث قاسم بن اصبغ وغيره ذلك توفي سنة ماية وثلاث ماية وسنه نحو خمس عشرة وثلاث ماية
محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرج باسكاز الواوالكاف الاعلم الشيخ الامام ابو عبد الله الانصاري الاندلسي
القرطبي المقرئ كان من عباد الله الصالحين والعلماء العاملين الورعين الزاهدين في الدنيا المشغولين
بما يعنيهم من امور الاخرة وفاته معمورة ماين نوحه وعبادة ونصح
كتابا كبيرا في نحو عشر مجلدات سماه كتاب جامع لاحكام القرآن
وهو من اجل التفاسير واعظمها نفعا استنبط منه الفقيه
العزاز واستنباط الادلة ولذكر القراءات والاعراب
الحسن في مجلد سماه الكتاب الاسنى في شرح
كاد وافضل الاذكار
وضعه على طريقة البيان للنووي لكن هذا اتم منه واكثر
مجلدين وكتاب شرح التقصي وكتاب فتح الحرز بالرقية والعناية ورد السوال بالكتب والشفاعة
لم الف على تاليف احسن منه في بابه وله اوجز منه جمع فيها اسما النبي صلى الله عليه وسلم وله تواليف
وتقاليد مفيدة عزاهنة وكان قد اطرح التكلف عمي شوب واحد وعلى راسه طاقية سمع من الشيخ
ابي العباس احمد بن عمر الوطي تواليف القنبي في شرح صحيح مسلم بعض هذا الشرح وحدث عزابي علي الحسن
بن محمد بن محمد البكري وغيره وكان مستوفرا بمنية بني خصيب وتوفي بها ودفن بها في شوال وسنه
احدى وسبعين وسماه محمد بن تطيف البزار الانوفي كان من العلماء الزاهدين والفقهاء العابدين
والائمة المجتهدين في العبادة النساك كان ابو محمد بن ابي زيد رحمه الله يقول لو كان ابو عبد الله بن
تطيف باليمن او اراد ان يسعى الى هذا المجلس لانه اولى بهذا الدين لعلمه وحفظه وفهمه وديانته
وورعه وكان بعيدا عن طبقته من اصحاب ابي بكر بن اللباد وكان يشبه بابن القاسم وبما اشتهرت
اماسته خرج مرابطا الى المشرق فحج بالناس سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وذكر انه دخل الى
موضع يباع فيه الكتب وقد دخول ذلك الموضع جماعة من العلماء والصلحاء فلما دخل قاموا كلهم اجلالا لاسمه
وهيبة وكان له هيبة لم يكن لاحد من اهل الطبقة وكان في ذلك المجلس الكاتبي الشاعر فلما راى
تعظيمهم له قال لقد اعطى هذا الرجل اكثيرا او انه لا يحيزه فاتى على مسائل فوجد عنده الاجوبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاثار ضابطا لما روي عالما بكتبه متقنا شد
تحمود ربه تفقه وكانت لمنزله شرقيه عند الخاصه
البهم ولا يروون الموطا والمدونة الاعنه وكان يجلس في
سمع من بعيد من الناس لكثرة من يحضره وكان من الوقار والسكينة
ما اليه وكان لا يفتي على نفسه باب المناظرة واذا الحت عليه مسايل اولى بالحفظ العلم نصيحة فاطلوه
ولما وضع كتبه سها كتاب الرد على الشافعي وكتاب اختلاف المستخرجة المسمى بالمستخبه وكتبه في
اصول المسئل كتاب الهراز وكتاب الرؤية وكتاب الوسوسة وكتاب احكام كتاب فضل
الوضوء والصلاة وكتاب البناء وكتاب الرد على الشافعي وكتاب الرد على مسايل المستخرجة
والرباط وكتاب اختلاف ابن القاسم واشهب قال ابن ابي حازم في كتابه في
جوابه وكان لا يتحرف تصرف غيره من الحذاق والنظار
كنت اسأله عن الشيء من المسايل فيجيبني ثم ارا
غيره يختلف قوله على وقال الكاتبي ما رايت مثل
صدره قال واجمعت بار بعين عالما ما رايت اهيب لله من يحيى بن عمر واتقى يحيى في طلب العلم
ستة الاف دينار وكان من اهل الصيام والقيام مجاب الدعوة له براهين قال الحسن بن نصر بلغ
اهيب لله منه قيل له ولا طالب قال كانت له هيبة القضاء مع علم عظيم من اهل القرآن
في الجامع بها قال ابو الحسن اللواتي كان عند يحيى بن عمر نسوة يسمع الناس في المسجد فسيل
المسجد وما حوله فسيل عن سماعهم فقال بحر يسمعهم وذكر ان بعض اصحاب سحنون نام حتى ارا الغازي ما
شاء الله ثم انتبه فاختلفنا في سماعه فسالنا سحنونا فقال اذا جاء للسماع ولد قصد لهو يجزي وقال
يحيى بن عمر لان عد في معاصي الاحوار وكل بلاء ابتليت به فانه ارجو ان يخرجني منه وذكر انه رجع من
الحج والى قرطبة بسبب دانق كان عليه فيقال فخوطب في ذلك فقال رددت الى اهله افضل
من عبادة سبعين سنة وكان يقال انه يرى على راسه نورا عظيما قال ابو الحسن بن ذهل ابو
عمر يوسف في ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومايتين وسنة ست وسبعون سنة مولده بالاندلس
سنة ثلاث عشرة ومايتين من الطبقة الرابعة من اهل الاندلس ابو الحسن بن يحيى بن يحيى التميمي
مولاهم بن يحيى توفي يحيى بن يحيى باربعة يكنى ابا اسحاق سمع من ابيه ورحل فسمع بافريقية من يحيى بن عمر
وبن طالب وعبد من محمد بن وضاح بقرطبة والحجاز من اسحاق الفاسي واحمد بن زهير وغيرهما وروى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المؤلف :

الكتاب :

المادة : | الرقم :

الناسخ

المالك

المصدر | المكان

الوسيط

القياس : ط ا ع س

عدد الصفحات | الخط

تاريخ التأليف | تاريخ النسخ

تاريخ الاقتناء أو التصوير | رقم الفلم

الملاحظات :

البداية :

النهاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ENDE

MS 24

شبكة الألوكة
www.alukah.net